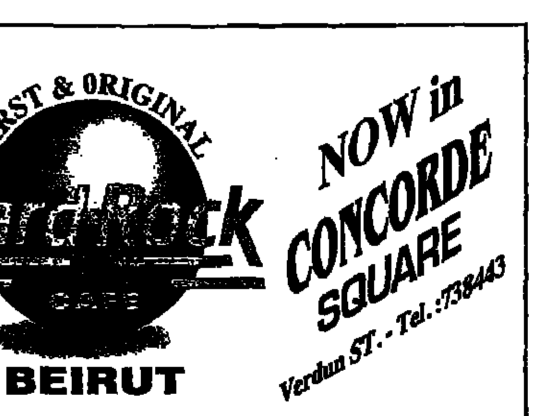
اطلب "ثمار الكتب" مع هذا العدد







Mercredi 20 Novembre 1996 – 64ème Année – N° 19609 | ٢٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

رغم بيان وزاري اجتماعي - معيشي وأجواء حريرية "منفتحة"

"المؤتمر الوطني" يدعو الى الاضراب والتظاهر في ٢٨

جونز: مؤتمر "أصدقاء لبنان" هو البداية

الرئيس بري الى منصة الرئاسة والرئيس الحريري يحيي النواب وبينهما الوزير اكرم شهيب في مجلس النواب امس. (محمود الطويل)

ما ان تقدمت الحكومة من مجلس النواب بطلب ثقته على اساس بيان وزاري حافل بالتطلعات الاجتماعية والمعيشية، حتى واجهت اول تحد عملي مناهض لما تمثل في اعلان تجمع القوى العمالية والسياسية والحزبية الذي ضمه "المؤتمر الوطني" في فندق "كورال بيتش" الجمعة الماضي يوم ٢٨ تشرين الثاني موعداً للاضراب والتظاهر.

وبعد ساعات من تلاوة الرئيس رفيق الحريري البيان الوزاري لحكومته الثالثة في مجلس النواب، دعت لجنة المتابعة المنبثقة من "المؤتمر الوطني" عقب اجتماع عقدته في مقر الاتحاد العمالي العام، الى الاضراب العام الشامل في كل المناطق اللبنانية والتظاهر في بيروت الخميس ٢٨ تشرين الثاني، "احتجاجاً على السياسات المستمرة ضد الحرية والديموقراطية والحق في العيش الكريم"، وحددت خط سير التظاهرة "السلمية الاحتجاجية الوطنية" من مستديرة الاونيسكو الى القصر الحكومي.

ويشار في هذا المجال الى ان قرار منع التظاهر والاعتصام لا يزال سارياً منذ عام ١٩٩١، وحاول الاتحاد العمالي العام خرقه مرات عدة كانت آخرها في ٢٩ شباط الماضي حين كلّف الجيش منع التظاهر.

وبدا واضحاً ان توقيت الاضراب يهدف الى الضغط على مجلس النواب، كما على الحكومة، لحملهما على التعامل ايجابياً مع اقتراح القانون النيابي الرامي الى تمديد المهلة المحددة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع غير المرخص لها خمسة اشهر، علماً ان رئيس مجلس النواب نبيه بري وعد امس الرئيس عمر كرامي بطرح الاقتراح بعد انتهاء التصويت على الثقة بالحكومة، ويفترض ان يتم ذلك مساء الاربعاء ٢٧ من الجاري، اي عشية الاضراب، باعتبار ان جلسات مناقشة البيان الوزاري حددت الاثنين والثلثاء والاربعاء.

وخطا بري خطوة ايجابية اخرى في هذا المجال عندما سمح للجنة المتابعة لوسائل الاعلام بالاعتصام امام المجلس طوال ايام المناقشات. ومن شأن هذه التطورات ان تعيد الصراع السياسي على الملف الاعلامي على اشده خصوصاً ان النقل التلفزيوني المباشر للجلسات جعل عدد طالبي الكلام من النواب يقفز امس الى ٥٠ مع احتمال بلوغه ٧٠ نائباً لدى الشروع في المناقشات الاثنين المقبل والتي تستمر ثلاثة ايام نهاراً وليلاً.

اللقاء التشاوري

وفي اطار التحركات المعارضة ايضاً، يعقد "لقاء التشاور" المعارض الذي اجتمع اعضاؤه الستة الاسبوع الماضي في منزل الرئيس سليم الحص، اجتماعا ثانيا الاولى بعد ظهر اليوم في منزل الرئيس عمر كرامي في بيروت. وسيحضره الرؤساء حسين الحسيني والحص وكرامي والنواب محمد يوسف بيضون وبطرس حرب ونسيب لحود. وعلم ان البحث سيتناول الوضع الحكومي وموقف المجتمعين من

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

جرف الآثار:

جنبش أحال الملف على النيابة العامة

(ص٨)

واشنطن تنتظر مبادرة من الدول الافريقية

بطرس غالي يتحدى الفيتو الاميركي ويبقى مرشحاً حتى الاتفاق



الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي مغادراً فندق "والدورف استوريا" في نيويورك حيث أقيم الغداء الشهري الذي يجمعه ومندوبي الدول الأعضاء في مجلس الأمن. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي:

بدأت امس المواجهة المفتوحة بين الادارة الاميركية والامين العام للامم المتحدة الدكتوربطرس بطرس غالي التي تعارض واشنطن بقوة اعادة انتخابه لولاية ثانية، مثبتة موقفها بخطوة عملية تمثلت في استخدام حق النقض "الفيتو" لمنع ترشيحه في تصويت اجراه مجلس الامن ونال فيه الديبلوماسي المصري ١٤ صوتا في مقابل الـ"لا" الاميركية المعطلة.

لكن الامين العام لم يرضخ للضغط الاميركي واعلنت الناطقة باسم الامم المتحدة سيلفانا فوا انه ماض في ترشيحه الى "ان يتوصل مجلس الامن الى قرار نهائي واتفاق"، قاصدة اتفاقا عليه وربما على سواه. ونقلت عنه ان جلسة التصويت "كانت الجولة الاولى" وانه "لا يزال مستعدا لخدمة هذه المؤسسة خصوصا انه نال دعم ١٤ دولة في مجلس الامن ولا يمكن تاليا تجاهله".

وكان الرئيس الحالي لمجلس الامن المندوب الاندونيسي نغروهو ويسنومورتي تلا عقب الجلسة بيانا اشار فيه الى مشروع قرار قدمته مصر وفرنسا والمانيا وبوتسوانا واندونيسيا وروسيا يؤيد ترشيح بطرس غالي لولاية ثانية تمتد من الاول من كانون الثاني ١٩٩٧ الى ٣١ كانون الاول ٢٠٠١، ويوصي الجمعية العمومية بالموافقة عليه. وقال الرئيس ان التصويت السري على المشروع انتهى

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

اللاتيني الأحمر عند "الأب الأقدس"



البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس الكوبي فيديل كاسترو في مكتبة الفاتيكان امس. (أب تيليفوتو)

شهد الفاتيكان أمس زيارة تاريخية عندما استقبل البابا يوحنا بولس الثاني الرئيس الكوبي فيديل كاسترو، والأول هو أحد مهندسي سقوط الشيوعية فيما الثاني أحد الزعماء القلائل من معتنقيها الصامدين في مواقعهم.

وقد دعا «اللاتيني الأحمر» البابا لزيارة كوبا قائلاً له: «أيها الأب الأقدس آمل أن أراك في كوبا قريباً»، فكان الرد: «أشكرك وأبارك الشعب الكوبي».

وأكد الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس بعد الاجتماع الذي استمر ٣٥ دقيقة أن البابا قبل الدعوة «من غير أن يحدد موعد دقيق لها»، علماً أن الرئيس الكوبي والبابا يأملان ان تتم في وقت ما من السنة المقبلة. ويشار إلى أن كوبا هي الدولة الأميركية الوحيدة الناطقة الإسبانية التي لم يزرها يوحنا بولس الثاني.

وبعدما صافح البابا الذي اضطلع بدور حاسم في انهاء الشيوعية وخصوصاً في بلاده بولونيا، زعيم الثورة الكوبية الذي كان يرتدي ثوباً داكناً وربطة عنق زرقاء وبيضاء، تحادث الرجلان بالاسبانية ٣٥ دقيقة، وهو الوقت المعتاد الذي يخصصه رأس الكنيسة الكاثوليكية لرؤساء الدول. ثم تبادل المضيف والضيف الهدايا وجلسا متقابلين الى مكتب في مكتبة الفاتيكان وأجريا محادثات مغلقة.

واوضح نافارو فالس إنهما بحثا في «تحسين ظروف الكنيسة الكوبية ودور المؤمنين في حياة الكنيسة عموماً وفي موقع كوبا في الاسرة الدولية».

وجدير بالذكر أن كاسترو الذي تلقى علومه الابتدائية في مدرسة للآباء اليسوعيين، أعلن بعيد وصوله إلى السلطة عام ١٩٥٩ قيام دولة اشتراكية وأمم نحو ٣٥٠ مدرسة كاثوليكية وطرد اكثر من ١٠٠ كاهن. واقتصرت حرية العبادة والتعليم الديني على مباني الكنائس. والقيود المفروضة على الكنيسة الكاثوليكية في كوبا حالياً مماثلة لتلك التي كانت مفروضة في الاتحاد السوفياتي واجزاء من اوروبا الشرقية

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

سوريا تقاتل اذا تعرضت لعدوان

القاهرة – وص ف – اكد وزير الاعلام السوري محمد سلمان ان سوريا "متمسكة بالسلام هدفا استراتيجيا" لكنها "ستقاتل اذا تعرضت لعدوان" اسرائيلي وذلك في تصريحات نشرتها صحيفة "الاهرام" المصرية امس.

وقال امام وفد الاعلاميين العرب والاجانب الذي يزور سوريا: "ينبغي عدم الخلط بين قرار عدم اختيار سوريا الحرب وانها لن تقاتل اذا تعرضت لعدوان". ولفت الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قد يقوم بعدوان بسبب المأزق الذي يعيشه"، في اشارة على ما يبدو الى الانتقادات الدولية التي تواجهها الحكومة اليمينية الاسرائيلية لتعنتها في عملية السلام. وأضاف: "اذا جاء عميل اسرائيلي واطلق صاروخاً على القوات الاسرائيلية فيأخذها (نتنياهو) ذريعة ويشن عدوانا واسعا"، و"هذا لن يعني ان سوريا ستقول انها تريد السلام ولن تقاتل وانها لا بد ان تقاتل". لكن الوزير السوري أكد ان "ما يقال عن حال طوارئ قصوى في الجيش السوري ليس بهذه الدرجة وانما ارادت اسرائيل ان تشيع هذا الامر وتعطيه هذه الهالة من اجل تأكيد دعاية مضادة لسوريا مفادها ان سوريا تخلت عن خيار السلام ولم تعد تريد المفاوضات وانها اختارت الحرب بديل السلام".

منظمة الصوت الواحد!

من كثرة حرصه على ان لا ننساه، وان تكون ذكراه في ذاكرتنا مليئة بالذكريات الطيبة، وان لا يودعنا الا بتأكيد حسن نياته، ارسل وزير خارجية اميركا المستقيل امراً خطياً الى وفد بلاده في الامم المتحدة باستعمال حق الفيتو في مجلس الامن، لدى التصويت على التجديد للامين العام بطرس بطرس غالي.

لم يشأ ان يترك البطولة (بطولة الفيتو ضد بطرس غالي) لمندوبة اميركا الحسناء، مادلين اولبرايت، فاراد ان يشاركها في المجد والبطولة، كي يدخل التاريخ كالرجل الذي اسقط التجديد، – خطياً –، متحدياً بذلك الاجماع العالمي المؤيد لهذا التجديد.

منذ ان بدأ مجلس الامن البحث في القضية جدياً، خرجت هذه القضية عن اطار اميركا ضد بطرس غالي، والتجديد لبطرس غالي، واصبحت، هل يستطيع احد في العالم، ولو كان هذا "الاحد" كل العالم، ان يتحدى قراراً اميركياً، بمعزل عما اذا كان هذا القرار مصيباً او مخطئا؟

ترفض اميركا هذه "السابقة"، لانها قد تشجع الدول في المستقبل، الصغيرة منها والكبيرة، على تكرارها، وهذا يعني ان تخضع قرارات الامم المتحدة للعبة الديموقراطية، اي ان يصبح صوت الدولة العظمى مشابهاً لصوت الدولة الصغرى. وتصوروا ما سيكون مصير العالم لو اصبح صوت اميركا مثل صوت امارة ليشتنشتاين، اذا استثنينا موناكو الغارقة في المشكلات العاطفية لاميراتها.

الامم المتحدة كانت وستبقى، منظمة الصوت الواحد، وبطرس غالي لن يغير "ما هو متعارف عليه".

اذا كان لهذه المعركة من ميزات، فهي انها اعادت التذكير بما كان معروفاً، من ان المنظمة في معظم قراراتها تكاد تصبح جزءاً من الادارة الاميركية. ومن يشكك في ذلك ليراقب ما يحصل في عملية تنفيذ قرار "النفط مقابل الغذاء".

مشكلة بطرس غالي انه حاول ان يخرج احياناً "عما هو متعارف عليه".

فصدر الامر (الخطي) بتلقينه، وتلقين العالم، درساً.

نبيل خوري

عمامة الحجّاج

ما سرُّ هذه القضيّة التي لا تشبه الاّ حالما، والتي تذكّرنا بأفلام المافيات والعرّابين وما يتخللها من تصفيات وقرابين؟

ولماذا الان وعلى هذا النحو الدراماتيكي؟

وأينَ كانت مخبأة، وأين كان الذين اكتشفوها؟

ومَن هو دُون كورليوني الحقيقي فيها، ومَن هو مارلون براندو؟

علامات استفهام، وعلامات تعجّب، وأسئلة تتطاير في كل اتجاه، فيما الغموض يزداد يوماً بعد يوم.

ويوماً بعد يوم تتصاعد الدراما والأكشن...

موظّف عاديّ في وزارة المال، يتقاضى راتبا متواضعا ويتصرّف كاللورد ماليفاكس.

لم ينتبه تفتيش الى مظاهر الثروة التي كانت تحفّ به، ولم تثر حفلات التكريم للمرشحين فضول رؤساء هذا الموظّف أو حشريّتهم.

فجأة اختفى، ولا يزال مختفياً، ولا من شاف ولا من دري.

وفجأة انفجرت فضيحة لا تزال شظاياها وآثارها تجندل الضحية تلو الأخرى، وقد تختفي بدورها فجأة كاختفاء بطلها.

وفجأة سقط شريك أساسي صريعاً، وصار القتيل هو القضيّة الأساسيّة، وصارت الأسئلة الأساسيّة عن المسؤول عن ملابسات حادث القتل، لا عن المسؤول عن الفضيحة الكبرى.

الى مَ يعيدنا ذلك كله؟

الى السؤال القديم والمخضّس مردود: أين الدولة؟

والى سيرة الفساد والرشوة والتسيّب والمحسوبيّة والمحميين والموظّفين الذين كامرأة القيصر... لا يدقّ بهم.

والى من أين لك ولكم هذا كله، وكل هذه الثروات والعقارات والسيارات والولائم والحفلات؟

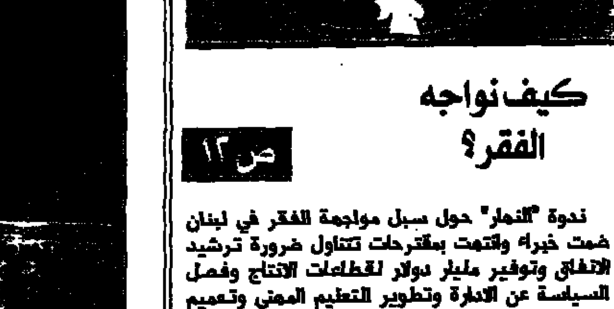
لو كانت هناك هيبة للدولة، لو كان هناك تفتيش، لو كان هناك عقاب وثواب وحجّاج وبربر آغا، لما تمادى موظّف، ولمّا كانت هذه الفضيحة – الكارثة.

فالمال السائب يعلّم الناس الحرام.

وحماية الحرامي تعلّم الآدمي وحتى الحمار ان يصير حرامياً أو مطنّشاً على الأقل.

استعيروا عمامة الحجّاج ليومين ثلاثة...

"زيّان"



كيف نواجه الفقر؟

ص ١٢

ندوة "النهار" حول سبل مواجهة الفقر في لبنان ضمت خبراء وانتهت بمقترحات تتناول ضرورة ترشيد الانفاق وتوفير مليار دولار لقطاعات الانتاج وفصل السياسة عن الادارة وتطوير التعليم المهني وتعميم الحماية الصحية وتطبيع المشروع الاعماري وفق الامكانات المتاحة.

مؤتمر اليوم للدول المانحة

ص ١٤

تبدأ الدول المانحة اليوم مؤتمرا في باريس للبحث في وسائل تنشيط الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين يشلهما الطوق الامني الذي تفرضه اسرائيل عليهما.



شريط فيديو يظهر الفضيحة

ص ١٤

تحول شريط فيديو صوره فلسطيني سرا وبثه التلفزيون الاسرائيلي، فضيحة عامة لاظهاره بعض رجال حرس الحدود الاسرائيليين وهم يتعرضون بالضرب لعمال فلسطينيين ويوجهون اليهم اهانات عند احد المعابر.

مصر: السيول قتلت سبعة

ص ١٤

قتلت السيول التي تسببت بها الامطار الغزيرة التي هطلت في مصر سبعة اشخاص وهدمت مئات المنازل او صدعتها.

مصير القدس

ص ١٦

علاقة النفق بتاريخ اليهود في القدس ترتبط بقوتهم وضعف العرب، والحل الوسط اسوأ من تسليم مفاتيح القدس الى نتنياهو... بعض الردود على السؤال "النهار": اي مصير ينتظر القدس؟

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف

ص ٦

كأن حكومة الحريري لا تورث حكومة الحريري الملفات الشائكة

البيان الوزاري: القفز فوق الفساد بعناوين الاصلاح الاداري

كتب نقولا ناصيف:

في ١٣ تشرين الاول ١٩٧٠ تلقى الدكتور اميل بيطار مكالمة من قصر بعبدا تستعجل حضوره. فحمل حقيبته الطبية وخاطب الرئيس سليمان فرنجيه لدى وصوله: "فخامة الرئيس، حداً صابو شي؟". أجابه الرئيس: "شو يا ابني، ما بدك تعمل وزير؟". فوجىء بيطار بالعرض في حضور رئيس الحكومة المكلف صائب سلام. ثم قال بعدما استعاد هدوءه انه يود استشارة حزبه (الحزب الديموقراطي الذي كان يضمه وجوزف مغيزل وباسم الجسر وحنا زكور ورفاقهم) هل يوافق على انضمامه الى الحكومة الجديدة. فوجىء الرئيس فرنجيه مجدداً – وهو بالكاد يسمع أو يهتم بالحزب الديموقراطي – وقال لمحدثه الطبيب: "طيب روح اسألو". غاب بيطار ساعتين ثم عاد ليقول لرئيس الجمهورية أن حزبه وافق على التحاقه بالحكومة الجديدة ممثلاً له فيها. كان في ذهن الرئيس ان توزيره لميل بيطار نابع من سمعته كطبيب نزيه وخدوم ومتجرد، على رغم معرفته الوثيقة بوالده يواكيم بيطار ابن كفيفان المرشح للانتخابات النيابية، لا على اساس انتسابه الى الحزب الديموقراطي او تمثيله له. بعد أقل من سنتين استقال، تباعاً، من حكومة "الثورة من فوق" غسان تويني ثم هنري اده فأميل بيطار بعدما فقد دعم الرئيس فرنجيه له في معركته المريرة مع تجار الدواء، ثم استقال حسن مشرفية. فشلت حكومة "الثورة من فوق" التي دعاها الرئيس سلام "حكومة الشباب" ايضاً، من دون "ثورة من فوق" ولا "من تحت"، وقبل ان تُباشر اصلاح الادارة وتصحيح ما اعتبره الحكم آنذاك ارتكابات العمدين الشهابيين المنصرمين مع الرئيسين فؤاد شهاب وشارل حلو. ووصلت الحكومة الى انتخابات ١٩٧٢ منهكة وقد انهارت مع شعارها، لترثها بعد تلك الانتخابات، في ٢٧ ايار ١٩٧٢، حكومة مفرطة في تقليديتها وفي بعض وجوهها البرلمانية المخضرمة – "ثوابت" تلك الايام، كالرئيسين سلام وصبري حماده ومجيد ارسلان والبر مخيبر وبشير الاعور وكاظم الخليل وسليمان العلي وجوزف سكاف وادوار حنين. وكان مجيء هذه الحكومة ترجمة لعدم احتمال النظام فكرة حكم الشباب ولا مشاريع الثورات ورجالاتها، أنى كان مصدرها: من فوق أو من تحت...

والبارحة مثلت أمام مجلس النواب ثالثة حكومات الرئيس رفيق الحريري بوزرائها الثوابت أيضاً على مواصفات هذه الايام وبيانها الوزاري المتحرك. تأتي هذه الحكومة خلافاً لحكومة السبعينات من دون شعارات ثورية، قوية بعد انتخابات ١٩٩٦ بشفاعة المعطيات الاقليمية، تتخطى كل الاعتراضات ولا تُخيفها الغالبية النيابية التي تستمد منها قوتها. هو الفرق بين أولى حكومات عهد الرئيس فرنجيه وآخر حكومات عهد الرئيس الياس الهراوي، متيقنة من استمرارها. صورة طبق الاصل عن طراز حكومات الثوابت التي يحكم بها العهد، أي عهد.

يستعيد البيان الوزاري لحكومة الرئيس الحريري غالبية العناوين الواردة في بياني حكومتيه السابقتين: في قضايا الاصلاح وعودة المهجرين والمشكلة الاجتماعية والقرار ٤٢٥ ومقاومة الاحتلال والتزام السلام العادل والشامل والتنسيق مع سوريا. وبعيد الاستماع الى البيان الوزاري كان رد فعل بعض النواب التساؤل عن حجم الثقة التي ستحوزها الحكومة على هذا البيان المقتضب بعناوينه، المتشعب بمشاريعه، الغامض بفاعليته وقدرته على تنفيذ ما يتعهده، خصوصاً في مواضيع تطرق اليها قبله البيانان الوزاريان السابقان (١٩٩٢ و١٩٩٥) وظلا قاصرين عن معالجتها نهائياً كالاصلاح الاداري وعودة المهجرين والازمة الاقتصادية – المعيشية التي لا تزال جميعها بلا حلول، بل أضحت ذات حيوية ملفتة في الانتخابات النيابية، فساهمت الصناديق المستقلة، تحت وطأة تأخير اقفال ملف عودة المهجرين والضائقة المعيشية، في تعزيز الحملات الانتخابية لمرشحي اللوائح الرسمية المشرفين مباشرة او بالوساطة على الصناديق وافراغها من معظم محتوياتها في اطار تمويل تلك الحملات.

صنفان من الالتزامات

في البيان الوزاري صنفان من الالتزامات الحكومية: الاول هو المتعلق بالمشكلات الداخلية كالاصلاح وعودة المهجرين واطلاق المشاريع الانمائية...، والثاني هو اللازمة السياسية المتكررة في كل بيان وزاري وموقف حكومي حيال التزام مفاوضات السلام والتنسيق الدائم والمستمر مع سوريا وتأكيد التلازم بين المسارين اللبناني والسوري وتحرير الجنوب... وهي، في أي حال، شعارات عديمة الفاعلية في ظل الجمود الاقليمي في المنطقة، لا وظيفة لها سوى استقطاب قوى المعارضة الى التسليم بالسياسة الخارجية للحكومة، خصوصاً في ما يتصل بالتنسيق اللبناني – السوري في مفاوضات السلام واعتبار مقاومة الاحتلال في سلم اولويات السياسة الخارجية تلك. أما في الشق الداخلي، فالامر مغاير بكليته، اذ أكدت الحكومة الجديدة الخطة ذاتها التي درجت عليها الحكومتان السابقتان، برئاسة الرئيس الحريري، وأبقت بها الجدار عالياً صلباً بينها وبين قوى المعارضة، وبينها وبين الناس. هذه الخطة التي تستعير قوتها من الاسباب نفسها التي أبقت ولا تزال الوزراء – الثوابت حيث هم. وتالياً استمرار الطبقة السياسية الحالية في الحكم بالطريقة التي وصلت بها الى هذا الحكم على دفعتين: بُعيد ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠، وبعيد انتخابات ١٩٩٢.

– فالرئيس الحريري يكرر التمسك بـ "انتظام مسيرة الدولة" و"مشروع بناء الدولة" من دون الاعتراف بخلل ما في هذا الانتظام او تلك المسيرة من جراء اقصاء أفرقاء أساسيين عن السلطة والمؤسسات. ويؤكد "متابعة مسيرة الوفاق الوطني" من دون الاعتراف بأن هذه المسيرة لم تبدأ بعد، وان الوفاق الذي يدعم ويُجاهر بتحقيقه هو بين من لم يختلفوا في ما بينهم. من يجمعهم خط سياسي منسجم وواحد بشهادة الرئيس الحريري، لكنه ليس بالتأكيد وبالضرورة خط الوفاق الوطني.

– ويؤكد أيضاً الرهان على التعاون مع السلطة الاشتراعية من دون الاعتراف باختصاره هو تلك السلطة برئيسها في اطار "ترويكا" الرؤساء التي توزعت الوزارات، بعد الوظائف الادارية، مثالثة.

– والرئيس الحريري يُكرر باسم حكومته "استمرار مسيرة الانماء والاعمار من ضمن مشروع بناء الدولة الذي وضع موضع التنفيذ وقطع شوطاً مشهوداً في تثبيت الأمن والاستقرار المالي والتطور الاقتصادي..."، من دون الاعتراف بالمضاعفات النقدية والاقتصادية التي نشأت من اولويات المشاريع الانمائية الكبيرة والضخمة على الخطط المتوسطة الأمد وذات الحيوية الخدماتية، بعدما استنفدت تلك المشاريع الانمائية معظم القروض من دون انجازها، وأضحى استكمالها ملقى على عاتق دافعي الضرائب من المكلفين.

– ويطرح مشاريع طموحة من مثل "دعم السياسة الاسكانية وتفعيل الاستشفاء وتعزيز المستشفيات الحكومية وتوسيع نطاق الخدمة في قطاع النقل العام وتفعيل مهمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتطوير التعليم الرسمي ليغطي المناطق اللبنانية... والعمل على رعاية المعوقين وعائلات الشهداء..." من دون الاعتراف ايضاً بعجز الحكومة عن تحديد مصادر تمويل تلك المشاريع والخطوات في وقت تتراكم الاوف مسلسلات الفضائح والاختلاسات داخل الوزارات، بل داخل الوزراء أنفسهم، دونما رقيب في مجلس النواب او في المؤسسات الرقابية الرسمية، فتنقلب الفضائح مكافآت لاعادة توزير الوزراء. ولعل أفضل تعبير في وصف هذه الحال ما نكره البارحة بالذات، وعلى هامش جلسة المجلس احد النواب البارزين بقوله: "لن تطلع روائح الوزراء ما داموا قاعدين عليها!". كذلك لا يعترف الرئيس الحريري ولا البيان الوزاري بوجود "الفساد" الذي اعترف به الرئيس الهراوي ومن بعده الرئيس نبيه بري وشهرا سلاحهما عليه، بل تكتفي الحكومة بايراد الحاجة الى الاصلاح الاداري بشعارات "الثواب والعقاب واعتماد معايير الكفاءة..." دونما خطط. وتعترف فوق كل ذلك بـ"تفعيل دور البلديات وعملها" ولا تعترف سلفاً أو تتعهد على الاقل اجراء انتخابات بلدية واختيارية.

– ويعترف الحريري بالمشكلات البيئية (ويستفيض في تعدادها) وبالحاجة الى "حل جذري... بالطرق العلمية". ولا يعترف بالحاجة كذلك، بل يلتزم هذا الحل عبر السلطات القضائية المختصة كاحدى أولى خطوات الحل الجذري ذاك، ويقدم رؤوس المسؤولين – وربما بينهم وزراء – الى تلك السلطات. فليست الاشتراعات ما ينقص الحل، بل رفع الغطاء السياسي عن المسؤولين عن إيصال براميل النفايات السامة الى الاراضي اللبنانية.

– ويقول الرئيس الحريري بـ "دولة القانون ضماناً للحريات العامة" من دون الاعتراف بمسؤولية حكومته السابقة عن القيود المطبّقة على تلك الحريات، وآخر ملفاتها المفتوحة، بعد منع التظاهر، الترخيص لوسائل الاعلام غير المتراخية على أكتاف الدولة والموالاة. ولا يعترف كذلك بحدود الدولة والقانون – من ضمن ما ينص عليه الدستور – في فرض القيود على الحريات العامة بأشكالها المتعددة دونما إستنساب أو إعتباطية.

– وأخيراً يسعى الرئيس الحريري الى قانون انتخاب "يؤدي الغايات الوطنية المرجوة منه"، ولا يعترف بأن حكومته السابقة التي ترأسها هو لا سواه ناهضت مثل هذه الغايات، وقاومت قرار المجلس الدستوري في قانون الانتخاب الحالي، وأصرت على اجراء انتخابات ١٩٩٦ في ظل أفضل شروط الانتهاك والتجاوزات والمخالفات واقصاء أفرقاء لبنانيين لم يُوفر "متطلبات سلامة التمثيل الشعبي" التي تغاضى عنها الرئيس الحريري، فأتى بفضلها البرلمان الذي يمثل أمامه. بل أتى هو كذلك بفضلها على رأس كتلة نيابية كبيرة.

أفضل ما يُقال في البيان الوزاري للحكومة الجديدة أمران اثنان:

– انه يتطلع الى الامام من دون الاعتراف بثقل الأعباء التي تحملها من الحكومتين السابقتين، كأن الرئيس الحريري لم يُورثها للرئيس الحريري.

– انه بيان "عفا الله عما مضى" من دون ان يُصالح الحكومة مع المعارضة ومع الناس.

حكومة تُسامح حكومة، ووزراء يغفرون لوزراء. هي نفسها في هذا المكان أو ذاك، وهم أنفسهم، وزراء هنا ووزراء هناك.

لكنها لا تتصالح مع سواها.

أسرار الآلهة

قال مسؤول حكومي ان العفو الذي صدر عن جرائم الحرب في لبنان جعل سجلات العدل لرؤساء الاحزاب ولكل من شاركوا في هذه الحرب نظيفة.

[illegible]

تقول مصادر مطلعة ان قرار منع التظاهر سيبقى سارياً ما دام الوضع في لبنان والمنطقة يوجب ذلك.

[illegible]

تبلّغ عدد من النواب اشارة من دمشق بعدم الوقوف مع الاقتراح القاضي بتمديد المهلة المحددة لوسائل الاعلام غير المرخص لها.

[illegible]

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل الوزراء جان عبيد، فوزي حبيش، غازي سيف الدين، ومحمود ابو حمدان، والنواب تمام سلام، شاكر ابو سليمان، اسماعيل سكرية، غسان الاشقر، محمد علي الميس، جورج قصارجي، هنري شديد، خليل الهراوي وفيصل الداود.

● رابطة النواب السابقين دعت الى اجتماع لهيئتها الادارية الحادية عشرة قبل ظهر غد في مكتب النائب السابق زكي مزبودي (شارع كليمنصو بناية التاجر الطبقة السادسة)، وذلك لمناقشة البيان الوزاري.

● قنصل كينيا الفخري جوزف طوق دعا الى استقبال في العيد الوطني الكيني، بين السابعة والتاسعة مساء الخميس ١٢ كانون الاول المقبل في فندق "ريفييرا".

الهراوي طلب التحوط للفلتان والمر عزاه الى تصريف الاعمال!

برر وزير الداخلية ميشال المر تصاعد الاحداث الامنية والسرقات في هذه المرحلة الى "اننا لا نزال في مرحلة تصريف الاعمال"، موضحا ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي "طلب التحوط لذلك بمعنى ان لا نبقى منكفئين الى حين الثقة".

وكان رئيس الجمهورية استقبل امس في قصر بعبدا الوزير المر الذي صرح على الاثر: "اللقاء مع الرئيس كان طابعه امنيا، لانه خلال هذه الفترة من استقالة الحكومة رغم صدور المراسيم لم نبدأ فعليا ممارسة الاعمال، اذ لا نزال في مرحلة تصريف الاعمال في نطاقها الضيق حسبما ينص الدستور. انما في هذه الاثناء يحدث القليل من الاحداث الامنية المزعجة للمواطنين، اذ نسمع الكثير من الشكاوى عن سرقات، فكأن اللصوص اخذوا حريتهم، اضافة الى احداث امنية متفرقة. الرئيس يطلب التحوط لذلك لانه يدخل في صلب تصريف الاعمال، بمعنى ان لا نبقى منكفئين الى حين الثقة التي قد لا تحصل عليها الحكومة قبل سبعة او ثمانية ايام. سنرى كيف سنجمع الاجهزة الامنية لنرى كيف نتشدد حيال الفلتان الحاصل في الاسابيع الاخيرة".

وقيل له: هناك لغط حول موضوع مقتل فريد موصللي يقابله صمت رسمي. فقال: "في الحقيقة لا استطيع ان اعطي تفاصيل لان جهاز امن الدولة لا يتبع وزارة الداخلية والمدير العام لامن الدولة اذاع بيانا واوضح ملابسات الحادثة. وبعد بيانه تولى القضاء التحقيق، وهناك عناصر موقوفة من امن الدولة حاليا يحققون معها حول حصول الحادثة والاشتباك. اذن الموضوع في يد القضاء، ونحن كوزارة داخلية لا علاقة مباشرة لنا به. طبيعي ان نكون تطرقنا الى الموضوع جانبيا. كان يجب ان نبحثه في مجلس الامن المركزي، ولكن دعوة المجلس لا تدخل ضمن تصريف الاعمال العادية".

● هل كان هناك ازدواجية في الصلاحيات؟ الم يكن على وزارة الداخلية ان تتولى الامر؟

– كلا، لا ازدواجية، هناك اجهزة موجودة. امن الدولة موجود والامن العام موجود، وقوى الامن الداخلي موجودة. وكل جهاز يمارس صلاحياته. وتستطيع النيابة العامة ان تقوم باستنابة للاجهزة كلها. فاذا صدرت مذكرة توقيف بشخص، اي جهاز من الاجهزة المختصة يستطيع القبض عليه. واذا صدرت استنابة لاربعة اجهزة فهذا لا يعني ان هناك ازدواجية او تضاربا.

● الم يكن هناك تنسيق بين الاجهزة؟

– لم تقولون تفاصيل وتستبقون الامور؟

● لكن عناصر جهاز امن الدولة قيل انها اتت من البقاع؟

– لماذا استباق التفاصيل؟ افترض انهم كانوا يحققون مع احد الموقوفين في البقاع، لست مطلعا على الملف، ولكنني اجيب في شكل مطلق. كانوا يحققون مع موقوف في زحلة، وهو اشار الى انه يعرف مكان اقامة الموصللي، وانطلقت الفرقة التابعة لامن الدولة. تستطيع التحرك بأمر من مديرها، وانتقلت كي يدلها الموقوف على المكان.

ما المشكلة اذن؟ حتى لا نخوض في التفاصيل، النيابة العامة والمحقق يقومان بالتحقيق مع كل العناصر والقضاء في رأيي سيوضح الامور خلال ثمان واربعين ساعة.

● الى اي مدى تنعكس هذه القضية على الجو العام في البلاد، والى اي مدى هناك اصرار على معالجته؟

– القضاء يعالج الملف، والقضاة والنائب العام ليسوا متفرجين على القضية، وعندما يصبح الملف في يد القضاء لا تعود السلطة السياسية في حاجة الى زج نفسها والتدخل في صلاحية القضاء. يجب أن نترك للقضاء ان يأخذ وقته.

● ما هي الخطوات العملية لضبط الفلتان الامني الذي تحدثتم عنه؟

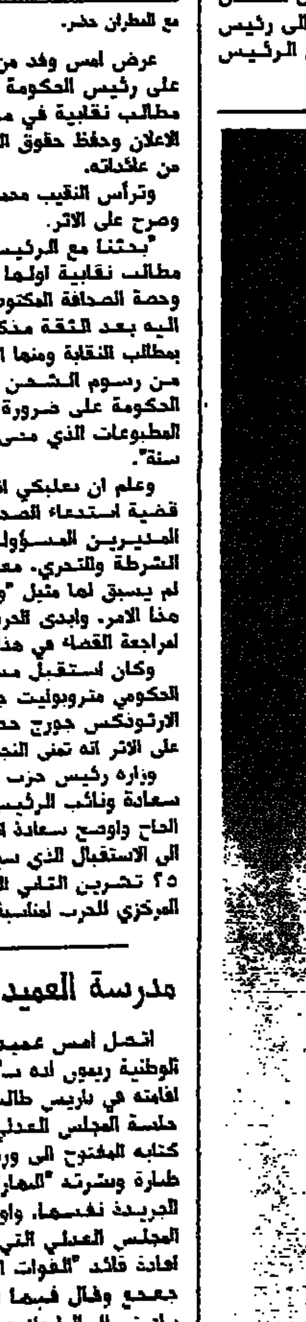
– سأدعو بعض الاجهزة الامنية خلال اربع وعشرين ساعة، والخطوة الاولى التي سنقوم بها لان الحوادث تحصل في الليل سنبدأ بدوريات مكثفة ونتعاون مع الجيش الذي يملك عديدا اكثر من قوى الامن. سنكثف الدوريات ليلا وسنطلب من عناصر الاجهزة الامنية التي ترتدي ثيابا مدنية ان تكون مجندة في سيارات مدنية لضبط المخالفين وردعهم وخصوصا ان غالبيتهم يستعملون الدراجات النارية لممارسة هذه الاعمال.

واستقبل الرئيس الهراوي لاحقا قنصل السنغال انطوان عقيقي الذي اوضح انه نقل الى رئيس الجمهورية "رسالة ود ومحبة" من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف.

بعلبكي اثار مع الحريري تعاطي الشرطة مع الصحافيين



الرئيس الحريري مع وفد نقابة الصحافة.



مع المطران حضر.

(سلكو بكاريان)

عرض امس وفد من نقابة الصحافة على رئيس الحكومة رفيق الحريري مطالب نقابية في مقدمها تنظيم الاعلان وحفظ حقوق الصحافة المكتوبة من عائداته.

وترأس النقيب محمد بعلبكي الوفد وصرح على الاثر:

"بحثنا مع الرئيس الحريري في مطالب نقابية اولها تنظيم الاعلان وحصة الصحافة المكتوبة منه، وسنقدم اليه بعد الثقة مذكرة تفصيلية بمطالب النقابة ومنها اعفاء المطبوعات من رسوم الشحن الجوي، وحض الحكومة على ضرورة تحديث قانون المطبوعات الذي مضى عليه نحو ٣٥ سنة".

وعلم ان بعلبكي اثار مع الحريري قضية استدعاء الصحافيين ولاسيما المديرين المسؤولين الى دوائر الشرطة والتحري، معتبرا انها "بدعة لم يسبق لها مثيل" واستنكر حصول هذا الامر. وابدى الحريري استعداده لمراجعة القضاء في هذا الموضوع.

وكان استقبل مساء في السرايا الحكومي متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر الذي اوضح على الاثر انه تمنى النجاح للحكومة.

وزاره رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ونائب الرئيس المحامي منير الحاج واوضح سعادة انه دعا الحريري الى الاستقبال الذي سيقيمه الحزب في ٢٥ تشرين الثاني الحالي في المقر المركزي للحزب لمناسبة عيده الـ٦٠.

ومن زواره ايضا وزير الاشغال العامة علي حراجلي.

مزيد من البرقيات

من جهة اخرى، تلقى الحريري مزيدا من برقيات التهنئة باعادة تكليفه تأليف الحكومة.

ومن المهنئين برقيا: رئيس الوزراء البريطاني جون ماجور، رئيس وزراء استراليا جون هوارد، رئيس الوزراء الروماني نيقولاي فاكاريو، رئيس مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية لي بنغ، رئيس وزراء الهند ديفي غودا، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، النائب الاول لرئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح، رئيس حكومة المملكة الاردنية عبد الكريم الكباريتي، رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي، الوزير الاول التونسي حامد القروي، رئيس الحكومة الجزائرية احمد اويحيى.

مدرسة العميد في الدقة

اتصل امس عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده بـ"النهار" من مقر اقامته في باريس طالبا تصحيح تاريخ جلسة المجلس العدلي الذي ورد في كتابه المفتوح الى وزير العدل بهيج طبارة ونشرته "النهار" امس نقلا عن الجريدة نفسها. واوضح ان جلسة المجلس العدلي التي استمعت الى افادة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع وقال فيها ان لا علاقة له باغتيال اللواء خليل كنعان والمونسنيور البر خريش والرئيس رشيد كرامي والنائب طوني فرنجيه والمهندس داني شمعون، عقدت في ٤.٢.١٩٩٥ (وهو يوم سبت)، وليس في ٥.٢.١٩٩٥ (وهو يوم احد). ونشرت وقائع عن الجلسة في "النهار" ٦.٢.١٩٩٥ (وهو يوم اثنين).



كرامي والخطيب طلبا وبري استجاب طرح اقتراح تمديد المهل على المجلس




الرئيس بري مجتمعاً بالرئيس كرامي والنائب الخطيب. (محمود الطويل)

طلب الرئيس عمر كرامي والنائب زاهر الخطيب الى رئيس مجلس النواب نبيه بري طرح اقتراح القانون المعجل المكرر القاضي بتمديد المهل لوسائل الاعلام على الهيئة العامة للمجلس بعد الانتهاء من التصويت على الثقة بالحكومة الجديدة.

استقبل بري قبيل انعقاد الجلسة العامة للمجلس امس كرامي والخطيب، وصرح كرامي على الاثر: "جئنا لمقابلة دولة الرئيس بري من اجل اقتراح قانون تمديد المهل لوسائل الاعلام، وقد شرحنا لدولته وجهة نظر الزملاء الذين وقعوا اقتراح القانون هذا، خصوصا ان هذا الموضوع من اهم المواضيع المطروحة على الساحة السياسية لانه يتعلق بالحرية في لبنان، وان احتكار الاعلام من بعض السياسيين لا يمكن ان يؤمن هذه الحرية، ونحن نعتبر ان مجلس النواب هو صمام الامان لكل المشكلات المطروحة على الساحة وموضوع الحريات خصوصا الوسائل الاعلامية المتعددة التي تعبر عن مختلف الآراء والتي تؤمن الديموقراطية الحقيقية وهي ايضا صمام امان يمنع الانفجار في الشارع.

لذلك رجونا الرئيس بري واستجاب طرح اقتراح القانون هذا بعد انتهاء التصويت على الثقة، آملين في ان يتمسك مجلس النواب بهذا الموضوع، وان يصوت على التمديد حتى لا تتطور الامور الى الاسوأ، وكلنا حريصون على الاستقرار، وعنوان الديموقراطية في لبنان هو الحرية".

وغادر كرامي المجلس بعد ذلك مباشرة من دون ان يحضر جلسة البيان الوزاري، فيما لوحظ ان النائب الخطيب كثف من تحركه مع النواب لضمان التصويت الى جانب الاقتراح بعد جلسة الثقة. وعقد خلوة مع النائب مروان فارس الذي طلب من الامانة العامة للمجلس سحب توقيعه من الاقتراح، بناء على قرار من الحزب السوري القومي الاجتماعي.

ونقل الخطيب عن بري قوله انه من حيث الوجهة القانونية هو مع "ضمان طرح اقتراح القانون، اما من حيث الاجراء، فهو مع ترك الحرية للنواب خلال عرض الاقتراح".

واعلن فارس سحب توقيعه عن اقتراح القانون لكنه استدرك قائلا: اننا مازلنا على موقفنا المؤسس على رفض المحاصصة الطائفية، وسنبقى ملتزمين حرية الاعلام واعادة النظر في توزيع التراخيص، ولا نقبل ان ينتهي هذا الموضوع عند المحاصصة الطائفية، ونحن مع الترخيص للمؤسسات الاعلامية اذا استوفت الشروط".

وسلمت لجنة المتابعة للاعلام المرئي والمسموع بري امس مذكرة جاء فيها: "ان لجنة المتابعة الاعلامية تتقدم من دولتكم بطلبها هذا، ولنا ملء الثقة بتجاوبكم معنا راجين السماح بتنفيذ اعتصام اعلامي امام مجلس النواب الموئل الاخير للديموقراطية والتعبير عنها، على ان يكون الاعتصام طوال ايام مناقشة البيان الوزاري.

واذ نتعهد بأن يكون اعتصامنا سلميا، وفي اطار التعبير الديموقراطي الحر، نأمل من مجلس النواب الكريم، عبر دولتكم، ايلاء قضية الحريات الاعلامية كل اهتمام".

واعلن بري موافقته على الاعتصام.

الجلسة الاولى للجنة المال الاثنين ٢ كانون الاول

دعا رئيس لجنة المال والموازنة النيابية النائب خليل الهراوي اعضاء اللجنة الى حضور اولى جلساتها والبدء في مناقشة مشروع موازنة السنة ١٩٩٧، وذلك الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاثنين في ١٩٩٦/١٢/٢.

وستخصص هذه الجلسة للاستماع الى بيان وزير المال الذي يشرح فيه السياسة العام التي اعتمدت لوضع مشروع الموازنة العامة.

قبلان عيسى الخوري

سقط امس طباعيا من خبر بكركي سطر يتعلق بزيارة النائب قبلان عيسى الخوري للبطريرك الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير، وادلائه بتصريح يبدأ بالعبارة الآتية: "(...) ان هناك خللا سياسيا..."، مما اقتضى الايضاح والاعتذار.

بعدما صار اجماع على الدعوة الى محاربة الفساد والمفسدين

مطلوب الاتفاق على اعتماد الوسيلة الناجعة للتنفيذ
الحريري يقترح التقدم بسيرة ذاتية تبين مصدر الثروة

التقى المعارضون والموالون والحكم والحكومة على وجوب محاربة الفساد والمفسدين سياسيين كانوا ام اداريين، لكن احدا منهم لم يقل كيف يتم ذلك وباي وسيلة ناجعة، وما هي الآلية التي ينبغي اعتمادها لاستئصال الفساد السياسي والاداري.

الرئيس الهراوي دعا في العشاء السنوي للمجلس الماروني العام الى اعلان الحرب على الفساد وان يفتح القضاء كل الملفات ويصير التشهير "بكل من تسول له نفسه تغطية المرتكبين راشيا كان او مرتشيا".

وكان الرئيس بري قد اعلن انه مصمم على تطبيق قانون "من اين لك هذا"؟ فاستبق بعض النواب ومنهم بطرس حرب ذلك بتقديم كشف باموالهم المنقولة وغير المنقولة.

وفي البيان الوزاري تأكيد على اجراء الاصلاح الاداري وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب ورفع الحصانة عن الموظفين واعادتها الى هيئات الرقابة، وجعل القضاء هو المرجع لمقاضاة الفاسدين والمفسدين.

واذا كان ليس للقضاء ان يتحرك من تلقائه ليفتح كل الملفات ضد الفساد ما لم يتلق شكاوى في هذا الشأن ويحقق فيها، وما لم تودع لديه المعلومات والمستندات التي تثبت صحة هذه الشكاوى واذا كان لتطبيق قانون "من اين لك هذا" ان يضع حدا للفساد والمفسدين ما لم يعط مفعولا رجعيا ويفرض على كل مسؤول وكل موظف ان يقدم كشفا بما يملك من اموال منقولة وغير منقولة ويحدد مصدرها، فان الرئيس الحريري يرى ان يقدم كل مسؤول وكل سياسي نبذة عن حياته لمعرفة كيف جمع ثروته وباي وسيلة، وهل جمعها بالحلال او بالحرام، واذا كان لديه ثروة وخسرها فليقل ايضا لماذا وكيف.

وعندما يصير لكل مسؤول، رئيسا كان ام وزيرا او نائبا، ملف كامل عن سيرة حياته، وله ان يعلن ذلك على الملأ اذا شاء، يضع حدا للتساؤلات والاتهامات.

اما ان يبقى الكلام على الفساد كما يجري حتى الآن بالخطب الرنانة والتصريحات العنيفة والبيانات الانشائية ويدخل المعارضون والموالون على السواء في مزايدات حول هذا الموضوع، فان الفساد يبقى في رأي المراقبين، اقوى من الجميع ويزداد انتشارا.

وعندما يدعو كل المسؤولين وكل النواب الى ضرورة رفع الحصانة والغطاء السياسي عن الموظفين تمهيدا لتطهير الادارة من العناصر الفاسدة والمفسدة، والى وجوب تطبيق قانون "من اين لك هذا" والى حض القضاء على فتح الملفات والتشهير بالراشي، فمن ترى يبقى في لبنان فاسدا ومن هو؟ واين هو ليصير البحث عنه؟

ان اعلان الحرب على الفساد يحتاج الى عدة لضربه والقضاء عليه، فما هي هذه العدة واين هي؟ أبقانون "من اين لك هذا"، وهو كما يبدو غير قابل للتطبيق العملي، ولا يكشف بالتالي الحقيقة، ابتحريك القضاء، والقضاء لا يتحرك الا بشكوى وبمعلومات تقدم اليه، ابتقديم نبذة كاملة عن سيرة حياة كل مسؤول وكل نائب. ومن هي الجهة التي تستطيع التحقق من صحة ذلك.

وما لم يقض على الفساد والسياسي، فسيكون من الصعب القضاء على الفساد الاداري، وان القضاء الكامل على الفساد بجميع اشكاله من شأنه ان يساعد على معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، لأنه عندما يتوقف اهدار الاموال العامة، وتلزيم المشاريع بالتراضي تحقيقا لارباح غير مشروعة، يغدو في الامكان تحسين اوضاع الموظفين والاجراء في القطاعين العام والخاص وذلك من الوفر الحاصل في خزينة الدولة ومن زيادة الانتاج.

ولا سبيل من جهة اخرى الى تحقيق الاصلاح الاداري في وجهه الصحيح ما لم تتوقف المداخلات السياسية والمذهبية، لكي يصير في الامكان وضع الموظف المناسب في المكان المناسب، ومواجهة التحديات المستقبلية والاستحقاقات.

حتى تعود الثقة

ولكي لا تبقى الادارة على حالها وتبقى الشكاوى على حالها كما قال الهراوي، لئلا يضعف ذلك الوطن وثقة المواطن بدولته وبالغد وبالتالي ثقة العالم بلبنان وبحقه في الاستقلال والسيادة، وفي الحصول على المساعدات المالية التي يحتاجها، فان تحصين اجهزة الرقابة ورفع الحصانة عن الموظفين وتحميل كل مدير مسؤولية لاحالة كل مخالفة ترتكب في مديريته على المجلس التأديبي العام وعدم التغطية عليها سواء عن قصد او عن اهمال هو الوسيلة الناجعة لتطهير الادارة من الفساد والمفسدين.

ولكي لا يبقى مسؤولون ونواب وسياسيون فاسدون يهدرون الاموال العمومية ويسيئون الى سمعة لبنان، فيجب الاتفاق معارضين وموالين، على اعتماد الوسائل الناجعة للقضاء على الفساد ومحاسبة الفاسدين سواء باعتماد قانون "من اين لك هذا" بعد تعديله او بالحصول على السيرة الذاتية (C.V.) او بجعل القضاء (نيابة عامة عدلية ونيابة عامة مالية) يتحرك تلقائيا للتحقيق في صحة اي خبر ينشر او معلومات ترد او شكوى تقدم، او انشاء محكمة خاصة للنظر في الارتكابات والتجاوزات والاختلاسات.

ويمكن السلطة ان تسأل الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وايطاليا وانكلترا، عن الوسيلة التي تعتمدها للقضاء على الفساد وكيف يتم فتح ملفات الاختلاس والرشوة توصلا الى محاكمة المتهمين بها مهما علت مراتبهم.

والواقع ان لا احد يصدق ما يعلنه الحكم وما تدعو اليه الحكومة والنواب معارضين وموالين على السواء حول العزم والتصميم على تحقيق الاصلاح الاداري والسياسي، والقضاء على الفساد والمفسدين سياسيين واداريين، مسؤولين وغير مسؤولين، وان كل الملفات ستفتح، ومعها ابواب القضاء، لأن لا قانون "من اين لك هذا" سيطبق، ولا بيانات بالاموال المنقولة وغير المنقولة سيتقدم بها الجميع ما لم يلزموا على تقديمها، ولا نبذة عن سيرة حياة كل من اثرى وكيف، تم التدقيق في صحتها، ولا احد سيتقدم بشكوى الى القضاء كي يتحرك ضد من يتهمونهم بالفساد والاختلاس والرشوة، اما لانه لا يريد ان يجلب المشاكل لنفسه، واما لأنه يعجز عن الحصول على المستندات اللازمة التي تدعم شكواه، فيصبح هو المعرض للملاحقة بتهمة الافتراء...

لذلك، لا بد من الاتفاق على اعتماد الوسيلة الناجعة للقضاء على الفساد والمفسدين في البلاد اذا كان الحكم والحكومة والنواب جادين في كلامهم ودعوتهم الى ذلك، وليس لمجرد الاستهلاك الداخلي، وامتصاص النقمة، حتى اذا ما هدأت واستكانت، يعود كل شيء الى ما كان عليه، وتعود حليمة الى عادتها القديمة...

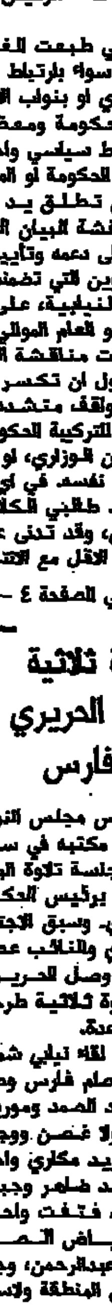
اميل خوري

٥٠ نائباً طلبوا الكلام والعدد مرشح للارتفاع الى ٧٠

الحريري تلا البيان الوزاري في جلسة خاطفة: الشأن الاجتماعي والاصلاح الاداري ودولة القانون ضمان الحريات

الرئيس بري في المنصة، ثم الوزراء على مقاعدهم، والرئيس الحريري يتلو البيان الوزاري.

الهيئة العامة للمجلس مجتمعة (محمود الطويل)



كتبت ريتا شرارة:

اولى جلسات الثقة بالحكومة الثالثة للرئيس رفيق الحريري افتتحت امس في ساحة النجمة بتلاوة البيان الوزاري، على ان تبدأ جلسات مناقشته الاثنين ٢٥ الجاري وتستمر ثلاثة ايام متتالية على دفعتين من العاشرة قبل الظهر حتى الثالثة بعد الظهر، ومن السادسة مساء "حتى العاشرة ليلا"؛ وابلغ رئيس المجلس نبيه بري النواب هذا الترتيب نظرا الى وفرة عدد طالبي الكلام، وقد بلغ هؤلاء قبيل بدء الجلسة امس ٥٠ نائبا. وهذا العدد مرشح للارتفاع فيتراوح بين ٦٥ و٧٠ نائبا في حال استمر التسابق على طلب الكلام.

ويبدو ان جلسات الثقة مرشحة للاطالة وللخطابة المنبرية المستفيضة. وقد عزا بعض النواب ارتفاع عدد طالبي الكلام الى اسباب عدة منها:

١– ان الجلسة المتلفزة مباشرة على الهواء ستكون مناسبة ملائمة يطل من خلالها النواب، ولاسيما الجدد منهم، على الرأي العام اللبناني ويبرزون مواقفهم من البيان الوزاري.

٢– انتظام عدد وافر من النواب الجدد في كتل برلمانية كبيرة. وقد بينت تجربة البرلمان السابق فشل تجربة الكتل في التعاطي مع جلسات المناقشة والثقة. اذ كانت تترك الحبل على غاربه لبعض اعضائها في الكلام في تلك الجلسات من دون التزام عدد معين، بحيث اصبح كل عضو يطلب الكلام. فكان يتحدث نواب كتلة الرئيس سليم الحص العشرة ومثلهم نواب كتلة "حزب الله" الـ١١ ونواب "الجماعة الاسلامية" الثلاثة، الى غالبية نواب كتلة الرئيس نبيه بري.

لذلك من غير المستبعد تكرار هذه التجربة مع المجلس الجديد فيتعزز عدد طالبي الكلام ضمن كل كتلة نيابية، خصوصا مع نشوء كتل جديدة او زيادة عدد اعضاء بعض الكتل السابقة. فقد زاد عدد كتلتي الرئيس بري والوزير وليد جنبلاط ونشأت كتلة جديدة هي كتلة الرئيس رفيق الحريري.

– الموالاة التي طبعت الغالبية المطلقة للمجلس سواء بارتباط النواب بالرئيس الحريري او بنواب الاحزاب الممثلين في الحكومة ومعظمهم منسجمون في خط سياسي واحد هو موالاة الحكم في الحكومة او المجلس. لذا، يتوقع ان تطلق يد هؤلاء الموالين في مناقشة البيان الوزاري على نحو يؤدي الى دعمه وتأييده في الاقتراحات والعناوين التي تضمنها.

– المعارضة النيابية، على قلة عددها، ورغم الجو العام الموالي الذي سيطبع جلسات مناقشة البيان الوزاري، ستحاول ان تكسر نبيذ الموالاة الحاد بمواقف متشددة في معارضتها، سواء التركيبة الحكومية او لمضمون البيان الوزاري، او حتى للرئيس الحريري نفسه في اي حال، لن يتعدى عدد طالبي الكلام من النواب المعارضين، وقد تدنى عددهم الى النصف على الاقل مع الانتخابات

– التتمة في الصفحة ٤ –

خلوة ثلاثية بري – الحريري – فارس

اجتمع رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في ساحة النجمة قبيل جلسة تلاوة البيان الوزاري امس برئيس الحكومة رفيق الحريري. وسبق الاجتماع لقاء بين بري والنائب عصام فارس، ثم وصل الحريري، فعقدت خلوة ثلاثية طرحت فيها مواضيع عدة.

وعقد ايضا لقاء نيابي شمالي ضم النواب عصام فارس وطلال المرعبي وجهاد الصمد وموريس فاضل ونقولا غصن ووجيه البعريني وفريد مكاري واحمد حبوس وخالد ضاهر وجبران طوق واحمد فتفت واحمد كرامي ورياض الصراف وعبدالرحمن عبدالرحمن، وجرى عرض لشؤون المنطقة ولاسيما الانمائية منها.

في ضيافة قضبان



الصحافيون من وراء السلاسل.







في ضيافة قضبان. (محمود الطويل)

نعرف ان من وضع هذه السلاسل المطرزة بقماش احمر على شيء من المخملية وربطها بأعمدة من كروم مدورة الرؤوس وضعت فيها قضبان غليظة من الحديد، ان من وضع هذه السلاسل الانيقة على امتداد ١٠ امتار قبالة المدخل الزجاجي الرئيسي لمبنى البرلمان، ان من وضع هذه القيود التي يصطف وراءها الصحافيون والمصورون يوميا ينتظرون حضور النواب فيسلمون عليهم اذا اقتربوا من تلك السلاسل او يكتفون بسلام عابر، ان من وضع الصحافيين في هذا السجن المهذب بانلقته والوانه، القاسي بمغازيه، الموجع بامانته، ليس بالتأكيد الرئيس نبيه بري.

نعرف ذلك، لان الرئيس بري لا يقفل الابواب في وجه الصحافيين او يقفل السماعة دونهم. ولانه – من منصته في الرئاسة – يسلم عليهم بيديه واحيانا يمازحهم بردود فعله على عدم انضباطية النواب – ولأنه لا يقيم ثكنة عسكرية داخل مبنى المجلس ولا يضع الصحافيين في طبقة بعيدة من مكتبه عشرات الامتار كما في القصر الحكومي حيث رئيس مجلس الوزراء في الطبقة العليا والصحافيون في الطبقة الارضية. ولانه لا يضع الصحافيين في امكنة يحاصرها الحرس الجمهوري كما في قصر بعبدا ومن قبل في مستوعب في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، بل يفصل بين مكتبه في ساحة النجمة واماكن تجمع الصحافيين في بهو البرلمان باب زجاجي واقل من خمسة امتار. ولانه لا يقفل عليهم الاخبار، فكيف يشد وثاقهم وتكبيلهم.

نعرف ذلك لان الرئيس بري ليس في المقلب الاخر من حرية الاعلام وحرية ابداء الرأي. لا يغضبه ما يكتب ضده، ولا يرضيه ما يكتب له. ينفتح على الرأي الاول ولا يصدق الرأي الثاني، وان هو لا يزعله كما يصفق له سواه.

نعرف ذلك لان الرئيس بري تضامن ولا يزال مع وسائل الاعلام، كل في محنتها. فيسمح بالاعتصامات في جوار البرلمان وفي باحته في وقت يرش سواه مقاره الرسمية بالعسكر وبكاميرات المراقبة...

لاننا نعرف ذلك، وسواه، ونعرف ان ليس هو من "امر" بنصب تلك السلاسل المعدة لمرور الرؤساء الضيوف بها في الاحتفالات البروتوكولية، وتعرف انه ليس هو من وضع الصحافيين في اقامة جبرية لمنع اقترابهم من النواب، ولمنع تطفلهم في انتزاع الاخبار، ولحجب حرية التحرك عنهم وعن النواب، فلا يمر هؤلاء بهم كما في متحف الشمع.

لاننا نعرف كل ذلك، نطلب الى الرئيس بري ان "يأمر" بتفكيك هذا السجن ونقل تلك السلاسل الى حيث يجب ان تكون.

نطلب اليه ان يوقف هذه الاهانة، وهو الذي اوقف – بل منع اكثر من مرة – التعرض للكلمة الحرة.

وهو الذي استهل ولايته الرئاسية الثانية بعبارة "العهد الجديد" "في البدء كان الكلمة".

نطلب اليه ان يزيح عنا تلك السلاسل التي نعرف تماما انه ليس هو من وضعها.

ن. ن.

◄ ٥٠ نائباً طلبوا الكلام والعدد مرشح للارتفاع الى ٧٠

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الاخيرة، اي الى عشرة، عدد طالبي الكلام من الموالين.

اما البيان الوزاري الذي يقع في ٨ صفحات واستغرقت تلاوته ١٧ دقيقة فتوزع على ٤ بنود تتعلق بالشأن الاجتماعي – الاقتصادي وبالاصلاح الاداري وبعودة المهجرين وبالبيئة.

ويؤكد البيان ان الحكومة "ايمانا منها بان دولة القانون تشكل الضمان للحريات العامة" ستمضي في تعزيز القضاء وتأمين استقلاله وتفعيل دور الاحصاء المركزي وتحديث قانون الانتخاب وتفعيل الواردات وترشيد النفقات وتنفيذ القرار ٤٢٥ "وتأكيد حق لبنان في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المشروعة، وهو الامر الذي سنبقى نعتبره في اولوية الاولويات".

البيان الوزاري

افتتح رئيس مجلس النواب نبيه بري الجلسة التي غاب عنها بعذر النائبان سامي الخطيب ومحمود عواد، الساعة الحادية عشرة ودقيقة واحدة. وتليت المراسيم ٩٤٩٩ (اعتبار الحكومة مستقيلة) و٩٥٠٠ "تسمية الرئيس رفيق الحريري رئيسا لمجلس الوزراء" و٩٥٠١ (تشكيل الحكومة).

ثم وزع البيان الوزاري على النواب الحاضرين والوزراء ايضا الذين لم يطلعوا عليه بحسب ما قال رئيس مجلس النواب. وعلى الاثر، طلب الرئيس بري الى الرئيس الحريري تلاوة البيان الوزاري عند الحادية عشرة وخمس دقائق، وهنا نصه:

"دولة الرئيس، سعادة النواب المحترمين،

تمثل حكومتنا اليوم، امام مجلسكم الكريم، وهي واثقة بان التعاون مع السلطة التشريعية يشكل حجر الزاوية في انتظام مسيرة الدولة وفي متابعة مسيرة الوفاق الوطني والبناء والتقدم.

واذا كانت الحكومات الاخيرة، قد عملت على تعزيز الاستقرار الامني والسياسي والمالي، والنهوض الاقتصادي والتوازن الاجتماعي، والتمسك بحق لبنان في تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي وبثوابت السياسة الخارجية والعلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا، فان هذه الحكومة حريصة على ان تحذو حذو سابقاتها على هذا الصعيد، يحدوها امل كبير في ان ما تحقق حتى الآن يشكل قاعدة سليمة لمعالجة الكثير من المشكلات التي ما زالت عالقة، والتي تحتاج الى جهد مشترك من كل الجهات المسؤولة عن سلامة المجتمع اللبناني وبنيته الاجتماعية والاقتصادية على وجه التحديد.

من هنا، ترى حكومتنا ان مسيرة الانماء والاعمار مستمرة ضمن مشروع بناء الدولة الذي وضع موضع التنفيذ وقطع شوطا مشهودا في تثبيت الامن والاستقرار المالي والتطور الاقتصادي واعادة الثقة بالبلاد في كل المحافل العربية والدولية.

هذه الحقائق عززت قدرة لبنان على تجاوز الظروف القاسية التي مر بها في كثير من المجالات، بدعم اكيد من ثقة اللبنانيين بأنفسهم وبقدراتهم الجدية والخلاقة في كل ميادين العمل.

ان الاستمرار في مشروع بناء الدولة يفترض مناقشة جدية وهادفة وايجابية، لتحقيق الاهداف الاجتماعية والانمائية المرجوة منه ولوضع حد لمعاناة المواطنين التي تفاقمت بسبب الحرب اللبنانية.

وعليه تؤكد الحكومة ان عملها سينطلق من الاولويات الآتية:

اولا: على الصعيد الاجتماعي – الاقتصادي:

١– اطلاق سياسة اقتصادية انتاجية، تتناول قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة. وترجمة لهذه السياسة ستقوم الحكومة باعداد مشروع قانون بانشاء وزارة للصناعة، ستتم احالته في اقرب فرصة على مجلسكم الكريم، وذلك تأكيدا على اهمية القطاع الصناعي ودوره المتنامي في تعزيز الاقتصاد الوطني وايجاد فرص عمل جديدة للبنانيين.

وتتطلع الحكومة في هذا المجال ايضا الى المسألة الزراعية باعتبار انها لحد اعمدة الاقتصاد الوطني، وتريد ان تترجم ذلك من خلال سياسة زراعية واضحة مبنية على تعزيز التسليف الزراعي، والزراعات البديلة، ودور الارشاد الزراعي، وتشجيع الاستثمارات الزراعية – الصناعية، ولاسيما لجهة قيام صناعات زراعية من شأنها ان ترمي بظلالها الاجتماعية والمعيشية الايجابية على قطاعات واسعة من ابناء شعبنا، كذلك عبر اجراء مفاوضات لعقد اتفاقات ثنائية ودولية تضمن تصريف الانتاج اللبناني.

٢– تشجيع المبادرة الفردية امام اللبنانيين من ذوي الامكانات المحدودة بغية ايجاد فرص عمل جديدة، وذلك عن طريق دعم انشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة في القطاعات الاقتصادية كافة، صناعية وزراعية وسياحية وخدماتية.

وسترعى الحكومة لهذه الغاية، انشاء مؤسسة لبنانية لضمان المخاطر التجارية لدى مؤسسات القطاع الخاص الانتاجية، الصغيرة والمتوسطة، بما يمكنها من الحصول على التسهيلات الائتمانية التي تحتاجها بيسر وسهولة.

٣– المثابرة على دعم السياسة الاسكانية للدولة وتنفيذ القانون المتعلق بالمؤسسة العامة للاسكان، وتوسيع نطاق قوانينها، لتطال شرائح جديدة من ذوي الدخل المحدود. وتتطلع الحكومة في هذا المجال الى دور جدي تتولاه المصارف الخاصة بالاتفاق مع مصرف لبنان، والى اتاحة الفرص القانونية والعملية لمشاركة صندوق الضمان الاجتماعي بايجاد حلول عملية لمسألة الاسكان.

٤– تنظيم الاستشفاء الرسمي وتفعيله انطلاقا من السياسة الحكومية الرامية الى تعزيز المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية في كل المناطق اللبنانية، وتشديد الرقابة على الاستشفاء الخاص، بما يؤدي الى توسيع نطاق الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة بواسطة الوزارة المختصة والادارات المعنية بالطبابة والضمان الصحي. وكذلك تفعيل مكتب الدواء ليؤدي الغايات المتوخاة منه ومحاربة كل اشكال التلاعب بالدواء واسعاره.

٥– توسيع نطاق الخدمة في قطاع النقل العام ليشمل مساحات جديدة في العاصمة والضواحي وبقية المحافظات ووضع خطة يجرى تنفيذها بحيث يصبح النقل العام منتشرا في كل المناطق اللبنانية.

٦– تفعيل مهمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمؤسسة الوطنية للاستخدام، والحد من اليد العاملة الاجنبية في القطاعات التي تزاحم فيها اليد العاملة الوطنية.

٧– تعزيز التعليم الرسمي وتطويره ليغطي المناطق اللبنانية كلها خلال السنوات المقبلة على ان يشكل ذلك هدفا استراتيجيا تأمل الحكومة من خلاله وضع حد نهائي لمشكلات التعليم والاقساط المدرسية.

٨– دفع الخطوات الحكومية الخاصة بالتعليم المهني والتقني قدما الى الامام، وتوسيع دائرة الاهتمام بهذا القطاع التعليمي بما يؤدي الى احداث التوازن المطلوب في سياستنا التربوية وحاجاتنا الاجتماعية والاقتصادية.

٩– ايلاء الجامعة اللبنانية العناية المستمرة التي تستحقها، ولاسيما لجهة تأكيد الحرص على استقلاليتها الاكاديمية، ورفدها بكل اشكال الدعم الممكن، ماديا ومعنويا وتنظيميا، بما في ذلك ما يتعلق بانشاء المدينة الجامعية وتوحيد الكليات.



الرئيس حسين الحسيني: حضور مواظب بعد مقاطعة طويلة وبدا الى يمينه النائبان محمد علي الميس وفيصل الداود. (محمود الطويل)

١٠– العمل على رعاية المعوقين وعائلات الشهداء وجرحى الحرب اللبنانية والاعتداءات الاسرائيلية، من خلال دعم الادارات المختصة وتفعيلها.

ثانيا: على صعيد الاصلاح الاداري

١– التركيز على الاصلاح الاداري باعتبار انه المدخل الذي لا بديل منه للولوج الى دولة عصرية، وذلك على قاعدة تحرير الادارة من المداخلات السياسية ورفع الحصانة عن الموظفين، والتزام مبدأ الثواب والعقاب، واعتماد معايير الكفاية وتحصين مؤسسات الرقابة الادارية والمالية بكل ما يساعدها على اداء مهماتها واعطاء الوزارة المختصة كل الدعم المطلوب للعناية باقامة ادارة حديثة وفعالة.

٢– الاسراع في تطبيق ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني حول اللامركزية الادارية، واعداد مشروع قانون في هذا الشأن لاحالته الى المجلس النيابي.

٣– تفعيل دور البلديات وعملها

ثالثا: على صعيد عودة المهجرين

التزام مقتضيات دفع مسيرة عودة المهجرين وصولا الى اقفال هذا الملف نهائياً وانتظام قطاعات واسعة من الشعب اللبناني في الاستقرار الاجتماعي المطلوب، وهو أمر يحتاج ايضاً الى خطة مبرمجة تأخذ في الاعتبار الوقت الكافي لتحقيق هذا الهدف من جهة، والامكانات المالية المتاحة لتنفيذه من جهة اخرى.

رابعا: على الصعيد البيئي

١– سوف تولي الحكومة اهمية قصوى الحفاظ على البيئة، وذلك عن طريق تأكيد تنفيذ القوانين المتعلقة بتنظيم المناطق غير المنظمة والمحافظة على الاراضي الزراعية والمحميات الطبيعية والمناطق الحرجية وتنظيم المناطق الصناعية وحماية الشواطئ وضبط المخالفات في البناء ومنع تشويه البيئة، وكذلك عن طريق وضع تشريعات جديدة لحماية البيئة وتشديد العقوبات على مرتكبي جرائم البيئة، واعتبار التوعية البيئية هدفا اساسيا يجب تحقيقه بالتعاون بين الوزارة المختصة وبقية الوزارات.

٢– ايجاد حل جذري لمعالجة موضوع النفايات ومكباتها وواقع الكسارات والمرامل، وذلك بالطرق العلمية التي لا تتعارض مع واقع البيئة.

٣– اعداد مشروع هيكلية لوزارة البيئة بغية تأمين الاجهزة الادارية والعلمية المختصة التي تمكنها من المراقبة والمحاسبة والتخطيط.

دولة الرئيس، سعادة النواب،

ان النهوض في هذه المجالات، نعتبره جزءاً لا يتجزأ من مشروع النهوض الذي ستواصل الحكومة العمل به وترشيده في سبيل التكامل مع الاهداف الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية للدولة. ويندرج في هذا السياق، التأكيد على دور وزارة الاقتصاد والتجارة في حماية المستهلك وتطبيق القوانين في حق المخالفين، وتطوير التشريعات التي تمنع التهرب من الضريبة، وتأمين المقومات اللازمة لنهوض السياحة اللبنانية وانشاء مؤسسات انتاجية وما يعنيه ذلك من ايجاد فرص عمل جديدة امام اللبنانيين.

ان الحكومة، ايمانا منها بان دولة القانون تشكل الضمانة للحريات العامة، سوف تمضي في تعزيز القضاء وتأمين استقلاله، وتحرص على انتظام عمله من اجل صون حقوق المواطنين وتأمين خضوع الجميع لسيادة القانون.

وهي ستعمل ايضا، بكل الجهد المتاح، لتفعيل دور الاحصاء المركزي بما يساعد على ايجاد حلول علمية للمسائل الاجتماعية والادارية وخلافها.

كما ستسعى الحكومة الى تحديث قانون الانتخابات بحيث يؤدي الغايات الوطنية المرجوة منه وخصوصاً لتعزيز النظام البرلماني الديموقراطي وتأمين متطلبات سلامة التمثيل الشعبي.

دولة الرئيس،

سعادة النواب المحترمين،

ان الاستقرار الاقتصادي والمالي الاجتماعي، لا بد من ان يحتل اهتماما خاصاً في ضوء كل ما تقدم، وسياسة الحكومة ستبقى قائمة في هذا المجال، بما يؤدي الى مواصلة تنفيذ المشاريع الانمائية وتسريع النمو وتفعيل الدورة الاقتصادية وزيادة واردات الدولة بما يعزز الاستقرار المالي والنقدي من خلال تعزيز الواردات وترشيد النفقات وتفعيلها، بحيث ان اي زيادة في الانفاق الجاري يجب ان تترافق مع اجراءات من شأنها زيادة الواردات بالمقدار نفسه. وستعمل الحكومة في موازاة ذلك على استقطاب الموارد المالية المتاحة لدى اللبنانيين مقيمين ومغتربين، الامر الذي يستدعي تفعيل عمل وزارة المغتربين ودعمها باعتبارها ضرورة لبنانية ووطنية في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

دولة الرئيس،

سعادة النواب المحترمين،

نريد لهذه الحكومة ان تكون في مستوى التحديات الاقليمية التي تواجه لبنان والمنطقة العربية، ويندرج في ذلك، التحدي الكبير الذي يلازمنا جميعا، والمتعلق بتحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي، وتنفيذ القرار ٤٢٥ وتأكيد حقنا بمقاومة الاحتلال بكل الوسائل المشروعة وهو الامر الذي سنبقى نعتبره في اولوية الاولويات. ان لبنان ما زال يتعرض للعدوان الاسرائيلي، وهو في مواجهة ذلك يصر على حقه في مقاومة الاحتلال ويؤكد الالتزام الوطني الثابت بتعزيز ارتباط الدولة ومؤسساتها باهلنا في الجنوب والبقاع الغربي ودعم صمودهم بكل الوسائل المتاحة. وكذلك دعم قضية المعتقلين والاسرى في السجون الاسرائيلية ولجبه محاولات العدو الرامية الى ربط المناطق المحتلة بمصالحه ومخططاته.

ان لبنان الملتزم اسس عملية السلام كما اقرت في مؤتمر مدريد، وفاقا للقرارات الدولية المبنية على السلام العادل والشامل، ينطلق من ثوابت السياسة اللبنانية القائمة على التنسيق الدائم والمستمر مع الشقيقة سوريا، والتمسك بتلازم المسارين اللبناني والسوري ورفض اي شكل من اشكال المساس بهذا التلازم، وكذلك التمسك بكل ما يعزز خطواتنا المشتركة في عملية السلام وصمودنا في وجه التحديات.

دولة الرئيس سعادة النواب، لقد التزم اللبنانيون جميعاً مسيرة البناء والتحرير، وبفضل تعاوننا جميعا حققنا منجزات مهمة رغم قلة امكاناتنا وبفضل تضامننا تتابع هذه المسيرة.

ان حكومتنا تتطلع الى التعاون مع مجلسكم الكريم، وهي على هذا الاساس تتقدم منه طالبة الثقة، ومؤكدة العزم على خوض غمار التحدي المستمر: تحدي الاصلاح في وجه الفساد، والاستقرار الاجتماعي في وجه الفوضى.

شكرا لكم دولة الرئيس، شكرا للسادة النواب.

عشتم وعاش لبنان".

وعلى اثر انتهاء الرئيس الحريري من كلمته رفع الرئيس بري الجلسة عند الساعة ١١:٣٢ دقيقة وحدد ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء لمناقشة البيان الوزاري.

حضروا

حضر الجلسة، الى الرئيس نبيه بري، النواب، جماد الصمد، نسيب لحود، ايمن شقير، محمد عبدالحميد بيضون، كميل زيادة، غسان الاشقر، ميشال المر، زاهر الخطيب، مروان فارس، خالشيك بابكيان، بطرس حرب، اغوب جوخدريان، عبداللطيف الزين، ميشال فرعون، مصباح الاحدب، محمد علي الميس، رياض الصراف، سمير عازار، احمد حبوس، عبدالرحمن عبدالرحمن، مروان حماده، جان غانم، ميشال موسى، عدنان عرقجي، علي الخليل، سبوه هوفنانيان، انطوان اندراوس، انطوان حداد، طلال المرعبي، احمد فتفت، احمد كرامي، موريس فاضل، نقولا غصن، جميل شماس، جورج قصارجي، شاكر ابوسليمان، نهاد سعيد، علاء الدين ترو، خالد ضاهر، فايز غصن، رشيد الخازن، خليل الهراوي، اسماعيل سكرية، محمد رعد، نائلة معوض، خالد صعب، سليم دياب، وديع عقل، عبدو بجاني، بهية الحريري، عصام فارس، الياس الخازن، اميل نوفل، منير شديد، سليمان كنعان، جبران طوق، محمد كبارة، خليل عبدالنور، بهاء الدين عيتاني، قبلان عيسى الخوري، ابرهيم بيان، الرئيس سليم الحص، محمد يوسف بيضون، الرئيس حسين الحسيني، فريد مكاري، عبدالله قصير، حسين الحاج حسن، راجي ابوحيدر، يغيا جرجيان، عاصم قانصو، انطوان سعاده، غازي زعيتر، اسطفان الدويهي، جورج ديب، غسان مطر، ابراهام دده يان، عمار الموسوي، حسن علوية، محمد فنيش، ابراهيم امين السيد، نزيه منصور، علي عسيران، انور الخليل، نبيل البستاني، فيصل الداود، علي خريس، علي حسن خليل، انطوان حتي، صلاح الحركة، حبيب حكيم، مصطفى سعد، احمد سويد، حسين يتيم، ربيعة كيروز، سايد عقل، ايلي الفرزلي، ايلي سكاف، منصور البون، بيار دكاش.

وتمثلت الحكومة بالرئيس رفيق الحريري والوزراء ميشال المر، نقولا فتوش، طلال ارسلان، جان عبيد، سليمان فرنجيه، شوقي فاخوري، آغوب دمرجيان، اكرم شهيب، باسم السبع، عمر مسقاوي، شاهي برصوميان، نديم سالم، ايوب حميد، محسن دلول، فوزي حبيش، بشاره مرهج، محمود ابوحمدان، فارس بويز، اسعد مرعشي، ميشال اده، فاروق البربير، الياس حنا، فؤاد السنيورة، غازي سيف الدين، وديع الخازن.

الكفّة مائلة نحو السلام والاستقرار

ثلاثة محاور اساسية استحوذت على اهتمام اللبنانيين، وهي البيان الوزاري الذي تلاه رئيس الحكومة رفيق الحريري في المجلس النيابي، وحديثه امام مؤتمر المصارف، وكلام السفير الاميركي ريتشارد جونز حول الآمال المعقودة على اجتماع "اصدقاء لبنان" في واشنطن.

فالبيان الوزاري المقتضب الذي على اساسه طلبت الحكومة الثقة من المجلس النيابي، ضم الخطوط العريضة والاساسية لخطة الحكومة من اجل النهوض بالوضع الاجتماعي عن طريق التنمية الصناعية والزراعية وبناء المدارس الرسمية الاكاديمية والمهنية واصلاح الوضع الطبي والاستشفائي لازاحة الاعباء عن كاهل معظم العائلات اللبنانية، فضلا عن متابعة خطة اعادة المهجرين المبرمجة زمنيا ضمن الامكانات المالية المتوافرة او التي ستؤمنها الدولة لهذا الغرض الوطني الاساسي الذي يساهم في اعادة الوفاق بين اللبنانيين ويدعم الوحدة الوطنية سياسيا واجتماعيا.

والنقطة المهمة التي ستثير الجدل داخل المجلس النيابي هي الادارة وتصور رئيس الحكومة لاصلاحها، فقد قال بضرورة التركيز على الاصلاح الاداري باعتباره المدخل الى دولة عصرية عبر تحرير الادارة من المداخلات السياسية ورفع الحصانة عن الموظفين والتزام مبدأ الثواب والعقاب وتحصين مؤسسات الرقابة الادارية والمالية.

كل ما جاء في بيان رئيس الحكومة امام النواب، حتى حق اللبنانيين بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي لتحرير اراضيه، ممكن ان يتحقق ولو بعد حين، لان اللبنانيين قد يكونون مجمعين على المطالب الاجتماعية ولا شك في تحملهم اعباء مقاومة الاحتلال وتحرير الارض، سواء كانوا سياسيين ام مواطنين عاديين. ولكن من المشكوك فيه كثيرا ان يقبل "سياسيو" النظام اللبناني الجدد باصلاح اداري يدير شؤون البلاد والعباد من دون سمسرة وفساد وافساد، لان الموظفين الذين ستطاولهم مقصلة التطهير والاصلاح الاداري هم ازلام هؤلاء "السياسيين" واولئك الزعماء وهذا الاقطاعي. وهؤلاء واولئك وهذا موجودون داخل المجلس النيابي ولن يوافقوا على اعطاء الحريري فرصة ثانية لاصلاح الوطن، بعدما جربوه في بداية حكمه فاخرج مئات من الموظفين الموصوفين بكل شيء الا بالطهارة والعفة، فاعادوهم اتقياء انقياء مظلومين فازداد الفساد وعشش في الادارة.

الامل الوحيد المنتظر في هذا الاطار هو تحصين هيئات الرقابة الادارية والمالية، بحيث لا تبقى ايدي المتدخلين فيما سلطة عليها تشل عملها وتحرفه عن هدفه.

والحريري، الذي قال في المجلس النيابي كلاما تأسيسيا لبناء دولة التضامن الاجتماعي، قال امام مؤتمر المصارف كلاما موازيا له في نطاق الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والنقدي داعيا الى مزيد في توظيف الاموال في لبنان، منبها الى خطة الانتقال في الانتاج ليتمكن الوطن من تصديره، خوفا من ان يسحقنا قرار الدول الكبرى برفع الحواجز الجمركية بعد عقد من الزمن.

ورئيس الحكومة لم ينس ان يذكر اللبنانيين والعرب المجتمعين في مؤتمر المصارف بالكلام المعارض للحكومة ولخططها، وان هذا من طبيعة النظام اللبناني الذي يجب الحفاظ عليه، وهو المبني على الحرية. فهذه طبيعة لبنان كما قال الحريري، نظام برلماني ديموقراطي تظلله الحرية في حمى القانون.

وما لم يقله الحريري لا في المجلس النيابي ولا امام رجال المال، هو ما قد يثار في المجلس عند مناقشة البيان الوزاري، حول قضية تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، وهو امر قد يتصاعد معه الكلام بين الحكومة والنواب، دون ان يغير شيئا من واقع الامر الذي قضى بما اقرته الحكومة السابقة والتي ستلتزمه الحكومة الحالية بازاء اقفال المؤسسات الاعلامية عبر المرخص لها نهاية الشهر الحالي.

الحريري يقول وسيقول ان لا تعرض للحريات الاعلامية، واكبر دليل هو الاعلام المكتوب الذي يحرص اهله والدولة على حمايته وعلى حريته، مع الحفاظ على كل الحريات العامة.

كلام في المجلس النيابي وعناوين عريضة لاستكمال بناء الدولة والمجتمع، وآخر امام المصرفيين عن الديموقراطية والحرية، يقابله كلام السفير الاميركي ريتشارد جونز والكلام المتفائل عن امكان حصول لبنان على دعم "اصدقائه" لاستكمال اعماره وبنائه، كل ذلك يأتي في اطار واحد، هو ان الوضع في لبنان يسير قدما، وان العقبات التي توضع بين الوقت والآخر امام نهوضه لن تؤثر كثيرا. فدعم الاصدقاء لبنان ماليا هو القاعدة التي ستوضع عليها الخطة الجديدة لاصلاح الوضع الاجتماعي ورفع مستوى المعيشة في لبنان امام الطبقة المتوسطة والاقل منها دخلا، والتي سحقتها الحرب.

كل ذلك مع انتظار الشهر المقبل في واشنطن مع "اصدقائنا" الغربيين، ومع انتظار بداية السنة المقبلة مع الرئيس كلينتون المجدد له لاستئناف المفاوضات التي هي البديل الوحيد من مشاريع الحرب التي ازداد الحديث عنها في الاشهر الماضية والتي لن ترى النور، لان دمارها لن يصيب المتحاربين وحدهم بل مصالح الدول التي سعت الى عقد مؤتمر مدريد والتي عادت لتضغط لاستئناف المفاوضات.

كفة ميزان السير نحو السلام والاستقرار تميل على كفة التخطيط للحرب.

نبيل ناصر



مجلس الاعلام – ١ يحدد اليوم موقفه من الاعتصام

اصدر مجلس فرع الطلاب في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية – الفرع الاول البيان الآتي:

"بعدما تناقلت بعض وسائل الاعلام خبر مشاركة طلاب كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الاول في الاعتصام امام مجلس النواب الذي دعت اليه لجنة المتابعة الاعلامية، فان مجلس فرع الطلاب في كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الاول، وهو الممثل الوحيد لطلاب الفرع، يبدي استغرابه للدعوات التي تصدر باسم طلاب كلية الاعلام والتوثيق من دون استشارته او اخذ موافقته، مع العلم ان مجلس فرع الطلاب سيعقد اجتماعا اليوم لاتخاذ القرار المناسب بالنسبة الى المشاركة في الاعتصام امام مجلس النواب الاثنين المقبل".

بري عرض وجونز لـ"مؤتمر اصدقاء لبنان": اعادة الاعمار تتخطى عملية نيسان

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري السفير الاميركي ريتشارد جونز وصرح جونز لدى انصرافه: "رغبت في ان اعرض والرئيس بري زيارة الرئيس الحريري المقبلة لواشنطن من اجل اجتماع "مؤتمر اصدقاء لبنان". واسعى الى ان ابقى على اتصال بالمسؤولين والقيادات اللبنانية لمعرفة ما يمكن ان نفعله في التحضير من اجل نجاح هذا الاجتماع".

وسئل: هل هناك من تصورات اميركية معينة بالنسبة الى هذا الاجتماع؟ فاجاب: "لا املك معطيات محددة ولا جدول اعمال الموضوعات التي ستبحث في المؤتمر، ولكن نسعى جهدنا من اجل تأمين دعم دولي للبنان في سبيل اعادة اعماره".

وقيل له: "تحدثت بعض المعلومات عن امكان توجيه الرئيس كلينتون دعوة الى الرئيس الاسد لزيارة واشنطن لدفع مفاوضات السلام". فقال: "هذا شيء جديد بالنسبة الي ولا املك اي معلومات عن الموضوع".

وسئل عن مصير المساعدات المقررة للبنان بعد عدوان نيسان، وهل يبحث المؤتمر في هذا الموضوع؟ فاجاب: "ان اهم شيء يتناوله المؤتمر تقديم المساعدة وبذل الجهود اللازمة لدعم الحكومة اللبنانية في اعادة الاعمار. واحب ان اوضح ان البحث في المؤتمر يتخطى ما خلفته هذه العملية في نيسان من دمار، وهو يتناول اعادة اعمار لبنان عموماً، وما آمله هو ان يشجع ذلك المجموعة الدولية لتشارك في هذه العملية خلال السنوات المقبلة، وهذه هي بداية للعملية بين الحكومة اللبنانية والدول المانحة، وسنرى كيف ستسير الامور وسنبذل كل جهد لانجاحها".

ثم استقبل بري المدير العام للريجي ناصيف سقلاوي.

الرئيس بري والسفير جونز في ساحة النجمة.

رئيس المجلس يفتتح اليوم مؤتمر الفرنكوفونية وحلو يرى فيها "مزيجاً حيوياً للثقافات"

يفتتح رئيس مجلس النواب نبيه بري التاسعة والنصف صباح اليوم في ساحة النجمة اعمال مؤتمر البرلمانيين الفرنكوفونيين ويلقي كلمة ترحيب بالمشاركين.

واصدرت اللجنة السياسية والادارية العامة للبرلمانيين العالميين الناطقين الفرنسية برنامج الاجتماع كالآتي:

• الثلثاء ١٩/١١/١٩٩٦ وصول الوفود.

• الاربعاء ٢٠/١١/١٩٩٦ يفتتح الرئيس بري التاسعة والنصف الجلسة بكلمة ترحيبية وسياسية، ثم تبدأ اعمال اللجنة. ومن الساعة الاولى حتى الثالثة غداء عمل في مجلس النواب، والساعة الخامسة يتابع العمل وتختتم اعمال اللجنة السادسة وتقوم الوفود المشاركة بزيارة رئيس مجلس الوزراء السادسة والنصف. وفي التاسعة يقيم رئيس مجلس النواب عشاء تكريميا في "الكورال بيتش".

• الخميس ٢١/١١/١٩٩٦ تبدأ اعمال مكتب الجمعية العامة في مجلس النواب التاسعة والنصف ثم يلي ذلك غداء من الساعة الاولى حتى الساعة الثالثة في المجلس، الساعة الثالثة متابعة العمل في المجلس، الساعة الثالثة والنصف ختام اعمال مكتب الجمعية العامة في مجلس النواب والعودة الى الفندق، والساعة التاسعة عشاء.

• الجمعة ٢٢/١١/١٩٩٦ الساعة الثامنة صباحا حضور احتفالات عيد الاستقلال، الساعة الثانية عشرة زيارة الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

• السبت ٢٣/١١/١٩٩٦ الساعة العاشرة برنامج سياحي وزيارة مغارة جعيتا.

حلو

وعلق الرئيس شارل حلو امس على انعقاد مؤتمر الفرنكوفونيين في لبنان قائلا: "كانت الجمعية الفرنكوفونية قد عقدت اجتماعاتها مرارا في كل انحاء العالم، واليوم يجتمع اعضاء مكتبها التنفيذي في لبنان. ولا شك في ان رئيس مجلس النواب اللبناني دولة الرئيس نبيه بري سيكون له المجال ليوضح لجميع اللبنانيين والعرب ان الفرنكوفونية هي مزيج حقيقي وحيوي لكل من الثقافة العربية والفرنسية والافريقية. وهذه حقيقة عملت على نشرها في ارجاء العالم قاطبة طيلة عشرات السنوات كنت خلالها رئيسا للفرنكوفونية. ولا ريب ان اولى حسنات الفرنكوفونية هي خلق تفاعل حقيقي بين تلك الثقافات من شأنه ان يسهم كثيرا في الرقي الحضاري على كل الصعد. وقد كنت باشرت نشاطي اللبناني في الجمعيات والندوات الفرنكوفونية منذ نهاية ولايتي الرئاسية على الجمهورية اللبنانية وانتخبت بالاجماع رئيسا لها لا عضوا او نائبا للرئيس. كما انني اليوم الرئيس الفخري الدائم لمجلس النواب الفرنكوفوني وعضو في المجلس الفرنكوفوني الاعلى الذي يرأسه بجدارة رئيس الجمهورية الفرنسية".

عودة شمعون و"التجمع الوطني" يعلن غداً

عاد مساء امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون قادما من باريس بعدما التقى ركني "اللقاء الثلاثي" الرئيس امين الجميل والرئيس العماد ميشال عون ووضع معهما اللمسات الاخيرة لبيان اعلان "التجمع الوطني"، تمهيدا لاذاعته في مؤتمر صحافي يعقده شمعون الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس في مقر الحزب في السوديكو.

ويذكر ان شمعون التقى الاسبوع الماضي العميد ريمون اده الى الغداء، وان العميد وحزب الكتلة الوطنية لا يشاركان في "التجمع الوطني".

في اول اجتماع له بعد الانتخابات النيابية
المجلس الشيعي يدعو الى التصدي للفساد وترسيخ الديموقراطية ضماناً للوحدة والاستقلال

توجه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى اللبنانيين مؤكدا "الثوابت الوطنية اللبنانية، واحترام التعاهد على ترسيخ الديموقراطية وتجديدها باعتبار انها ضمان الوحدة والاستقلال"، وطلب من الحكومة "ان تبادر الى اعطاء الاولوية لمعالجة جدية وفاعلة للأزمة المعيشية من دون التخلي عن العناية بمشاريع التنمية". ونبه الحكومة الى "ضرورة التصدي الفاعل للفساد الاداري الذي ينخر جسد الدولة (...)".

عقد المجلس امس اجتماعه الاول بعد اجراء الانتخابات النيابية بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفي حضور غالبية الاعضاء. واصدر المجلس بيانا اشار فيه الى انه "استمع الى تقرير عن الاوضاع العامة في البلاد. فتناول جوانب الازمة المعيشية بما في ذلك ما يتعلق بالتعليم وتفاعلات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، وبما فيه المظهر الجديد للاحتلال وعدوانه لتهجير العائلات اللبنانية من بيوتها وقراها.

واطلع المجلس على تقرير عن الوضع المالي للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والعجز الكبير المتراكم. كما اطلع على تقرير عن اوضاع الجامعة الاسلامية في لبنان العلمية والادارية والمالية.

واستمع المجلس الى تقرير عن موضوع الاعلام الديني في لبنان وما يتعلق بالمسلمين في هذا الشأن. وبحث المجلس في امور اخرى، واصدر المواقف الآتية:

١ – ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يتوجه الى الشعب اللبناني في هذه المرحلة الجديدة من حياتنا الوطنية بالتأكيد على الثوابت الوطنية اللبنانية، واحترام التعاهد على ترسيخ الديموقراطية في لبنان وتجديدها باعتبار انها ضمان الوحدة والاستقلال، وتفادي كل تعبير وكل تصرف يؤدي الى المساس بوحدة اللبنانيين ويعرضها لأي تصدع. والمجلس الذي دعا دائما الى انخراط الجميع في مشروع الدولة والمجتمع يعبر عن غبطته بما تجلى من استجابة هذه الدعوة بالمشاركة الواسعة في الانتخابات النيابية التي عبرت عن تطور سياسي كبير لدى الشعب اللبناني في التزامه مشروع الدولة والمجتمع. ويأمل المجلس في ان تتابع القوى الفاعلة في المجتمع، وخصوصا المؤسسات القائدة في لبنان رعايتها لحض المواطن على الالتزام الواعي متابعة العمل في مشروع الدولة القوية القادرة العادلة، والمجتمع الواحد الملتزم بعضه ببعض والذي يشد بعضه بعضا في مواجهة المشروع الصهيوني وتحديات المرحلة التاريخية الآتية.

٢ – ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى من واقع حرصه على ان يكون توجه مجلس النواب الجديد والحكومة الجديدة لحل مشكلات المواطن اللبناني الملحة وتخفيف معاناته، توجها جادا وفاعلا يتعدى حدود الكلام ومن واقع حرصه ايضا على الابتعاد عن المبالغة والتشهير، يعتبر ان نسبة من مسؤولية تردي الاوضاع الاجتماعية والمعيشية تقع على عاتق الدولة عموما والحكومات المتعاقبة خصوصا، مضافا الى آثار مرحلة الفتنة في لبنان التي اثرت تصدعا في جميع مرافق الانتاج الى مفاعيل الاحتلال الاسرائيلي وعدوانه المتكرر. كذلك يعتبر ان عبء النهوض والتصحيح يقع على عاتق الدولة بجميع مؤسساتها وخصوصا الحكومة، كما يقع على عاتق القوى الفاعلة في المجال الاقتصادي في المجتمع.

ولذا فان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يطلب من الحكومة، وهي على اهبة تسلم مسؤولياتها ان تبادر الى اعطاء الاولوية لمعالجة جدية وفاعلة للازمة المعيشية من دون التخلي عن العناية بمشاريع التنمية التي يجب ان تكون متوازنة تلحظ جميع المناطق اللبنانية.

وفي هذا الشأن يلح المجلس على ان تنال مسألة التربية والتعليم الرسمي العناية القصوى وان تنال حصة تتناسب اهميتها من اعتمادات الموازنة، وذلك باحداث ابنية مدرسية ابتدائية وثانوية ومهنية في كل منطقة وبلدة تفتقر الى ذلك، وتأهيل الجهاز التعليمي بما يؤمن مستوى نوعيا عاليا من الاتقان، ومع مراعاة العناية حيث تدعو الحاجة بكلا اللغتين الفرنسية والانكليزية.

٣ – ان المجلس يعتبر ان استمرار التصدي للاحتلال الاسرائيلي على قاعدة التنسيق والتكامل مع سوريا في مواجهة المظهر الجديد للروح العدواني الصهيوني هو بتعزيز التلاحم الوطني وتجنب كل ما يؤثر على الموقف اللبناني في مواجهة الاحتلال والعدوان.

٤ – ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سيعمل بالتنسيق الكامل مع دار الفتوى الاسلامية لتصحيح وضع الاعلام الديني الاسلامي، بما يؤمن التوازن الوطني في هذا المجال.

٥ – ان المجلس ينبه الحكومة الى ضرورة التصدي الفعال للفساد الاداري الذي ينخر جسد الدولة ويبدد جانبا كبيرا من طاقات المجتمع ويهدد بفشل حركة النمو والتنمية كما يبدد جانبا كبيرا من الثروة العامة. ويعتبر المجلس ان الاصلاح ممكن ومثير اذا توافرت له الارادة الجادة والحكمة في التنفيذ، حيث ان الفساد ليس قدرا لازما لا مفر منه.

٦ – ان الحكومة مدعوة بقوة وحزم الى مواجهة الظاهرة الخطيرة والمذلة من بعض الجماعات المجرمة في الداخل والخارج لبنان بحيث جعلته مستوعبا للنفايات الصناعية السامة التي تشكل خطرا على بيئته وانسانه، بما في ذلك مياهه الجوفية. كما يطلب المجلس وضع قوانين بعقوبات رادعة لمن يرتكب هذه الجريمة، وبذل كل الجهود لتنظيف لبنان من النفايات التي استقرت فيه منذ اعوام.

٧ – ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يتوجه بالتهنئة الى الشعب اللبناني والدولة بعيد الاستقلال الذي يستقبله لبنان بآمال مشرقة بالمستقبل ومسؤوليات كبرى يتحملها دولة وشعبا في مواجهة الاحتلال وتحديات النمو والتكامل".

وتوجه المجلس بالتهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد وسوريا والجيش السوري بذكرى "الحركة التصحيحية".

اكاليل على ضرائح رجال الاستقلال ومواعيد الاستقبال في القصر الجمهوري

تكريما لرجال الاستقلال ووفاء لذكراهم، كلف رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزراء وضع اكاليل باسمه على اضرحتهم غدا الخميس، وفق الآتي:

– نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر يضع اكليلا من الزهر على ضريح الرئيس الشيخ بشارة الخوري في مدافن رأس النبع العاشرة قبل الظهر.

وزير العدل بهيج طبارة يضع اكليلا على ضريح الرئيس رياض الصلح في محلة الاوزاعي الساعة الحادية عشرة.

– وزير التربية جان عبيد يضع اكليلا على ضريح الرئيس عبد الحميد كرامي في طرابلس الساعة العاشرة.

– وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج يضع اكليلا على ضريح حبيب ابو شهلا في محلة مار الياس بطينا الساعة العاشرة.

– وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم يضع اكليلا على ضريح الامير مجيد ارسلان في خلدة الساعة الحادية عشرة.

– وزير الخارجية فارس بويز يضع اكليلا على ضريح سليم تقلا في زوق مكايل الساعة الحادية عشرة.

– وزير الدولة الياس حنا يضع اكليلا على ضريح الرئيس كميل شمعون في دير القمر الساعة العاشرة.

– وزير الدولة ميشال اده يضع اكليلا على ضريح الشيخ بيار الجميل في مدافن العائلة في بكفيا الساعة الثانية عشرة.

– وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش يضع اكليلا على ضريح حميد فرنجيه في اهدن الساعة الثانية عشرة.

– وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان يضع اكليلا على ضريح الرئيس صبري حمادة في الهرمل الساعة الحادية عشرة.

– وزير الزراعة شوقي فاخوري يزور قلعة راشيا الساعة الحادية عشرة.

ويضع الوزير اده، يوم الجمعة ٢٢ تشرين الثاني باسم رئيس الجمهورية اكليلا امام اللوحة التذكارية حيث استشهد الرئيس رينه معوض.

واعلن المدير العام للمراسم في الجمهورية السفير مارون حيمري ان التدابير اتخذت بالتعاون مع قيادة الجيش وقوى الامن الداخلي لتنفيذ مهمة تكريم رجال الاستقلال.

وكانت مديرية المراسم في رئاسة الجمهورية وزعت مذكرة حول حفل الاستقبال بعيد الاستقلال، وفيها:

"لمناسبة عيد الاستقلال يوم الجمعة الواقع فيه الثاني والعشرون من شهر تشرين الثاني ١٩٩٦، يستقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في قصر الرئاسة في بعبدا في حضور رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، المهنئين وفق التوقيت الآتي:

– الساعة ١١,٠٠ رؤساء الجمهورية السابقون. رؤساء المجلس النيابي السابقون، رؤساء الوزراء السابقون. نائب رئيس مجلس النواب، نائب رئيس مجلس الوزراء. الوزراء.

– الساعة ١١,٠٥ عميد البعثات الديبلوماسية المعتمدين في لبنان ورؤساء البعثات في حضور معالي وزير الخارجية. مديرو المنظمات الدولية وقائد قوة حفظ السلام الدولية واركان القوة. الامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني.

– الساعة ١١,١٠ النواب. الوزراء السابقون – النواب السابقون.

– الساعة ١١,٢٥ المقامات الروحية العليا.

– الساعة ١١,٣٠ رئيس المجلس الدستوري والاعضاء.

– الساعة ١١,٣٥ رئيس مجلس القضاء الاعلى والاعضاء. رئيس مكتب مجلس شورى الدولة والاعضاء. رئيس هيئة التفتيش القضائي والاعضاء. – رئيس مكتب ديوان المحاسبة والاعضاء.

– الساعة ١١,٤٠ نقيبا المحامين ونقيبا الصحافة والمحررين.

– الساعة ١١,٤٥ قائد الجيش واعضاء المجلس العسكري مع وفد من الضباط الكبار. الملحقون العسكريون العرب والاجانب المعتمدون في لبنان. الضباط المتقاعدون من القوى المسلحة المختلفة من رتبة عماد ولواء.

– الساعة ١١,٥٥ حاكم مصرف لبنان ونواب الحاكم. رئيس لجنة الرقابة على المصارف والاعضاء. رئيس مجلس الخدمة المدنية والاعضاء. رئيس هيئة التفتيش المركزي والاعضاء. رئيس المجلس التأديبي العام والاعضاء. عميد مجلس الاوسمة والاعضاء. قضاة الفئة الاولى. المدير العام لرئاسة الجمهورية. الامين العام لمجلس النواب. الامين العام لمجلس الوزراء. الامين العام لوزارة الخارجية. رئيس المجلس الاعلى للجمارك والاعضاء. المحافظون. رئيس مجلس الانماء والاعمار والاعضاء.

الساعة ١٢,٠٥ المدير العام لقوى الامن الداخلي مع وفد من الضباط الكبار. المدير العام للامن العام مع وفد من الضباط الكبار. المدير العام لامن الدولة مع وفد من الضباط الكبار.

الساعة ١٢,١٥ موظف الفئة الاولى (المديرون العامون، السفراء اللبنانيون، المستشارون). رؤساء مجالس ادارة المؤسسات العامة الكبرى واعضاء المجالس. المديرون العامون السابقون. رابطة قدامى القوات المسلحة. المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة.

الساعة ١٢,٢٥ رؤساء الجامعات اللبنانية والعربية والاجنبية. عمداء الكليات في الجامعات اللبنانية والعربية والاجنبية.

الساعة ١٢,٣٥ نقابات المحامين الصحافة والمحررين، الاطباء، اطباء الاسنان، الصيادلة، المهندسين، المقاولين، اتحاد الكتاب، الناشرين، خبراء المحاسبة، اصحاب المطابع الخاصة وسائر مجالس النقابات في لبنان. المجلس الاعلى للاعلام.

الساعة ١٢,٤٥ عميد السلك القنصلي الفخري واعضاء السلك.

الساعة ١٢,٥٥ مدير الدفاع المدني والضباط. ضباط المفرزة الجمركية. قائد جهاز امن المطار والضباط.

الساعة ١٣,٠٠ رئيس مجلس بلدية بيروت والاعضاء. رؤساء اتحادات البلديات. رؤساء مجالس البلديات والاعضاء.

الساعة ١٣,١٠ رؤساء مكاتب الاحزاب والاعضاء.

الساعة ١٣,١٥ رؤساء غرف التجارة والصناعة والزراعة والاعضاء. رؤساء جمعية التجار والاعضاء. رئيس جمعية المصارف والاعضاء. رئيس جمعية الصناعيين والاعضاء. رئيس غرفة التجارة الدولية والاعضاء. رئيس جمعية الصليب الاحمر اللبناني والاعضاء. رؤساء الجمعيات والاتحادات النسائية والمجلس النسائي واعضاء الجمعيات والاتحادات. رئيس الاتحاد العمالي العام والاعضاء. رئيس الاتحاد العام للنقابات القطاعية في لبنان والاعضاء".

الساعة ١٣,٣٠ الكتاب العدول

الساعة ١٣,٣٥ اصحاب الصحف والمجلات واصحاب مؤسسات الاعلام المرئي والمسموع. المؤسسات والجمعيات الاعلامية والفنية.

الساعة ١٣,٤٠ رؤساء المؤسسات التربوية والاجتماعية والخيرية والمراكز الثقافية والفنية. رؤساء مجالس ادارة الشركات والمصارف وجمعية شركات الضمان في لبنان واعضاء المجالس والجمعية. رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم والاعضاء. اتحاد نقابات المؤسسات السياحية في لبنان. رؤساء المؤسسات الصناعية والتجارية هيئات تجمع رجال الاعمال في لبنان. الفاعليات الاجتماعية. الجمعيات الكشفية والتجمعات الطلابية. الوفود الشعبية.

الساعة ١٣,٥٠ قائد لواء الحرس الجمهوري وضباط اللواء. رئيس غرفة الاوضاع في القصر الجمهوري وضباط الغرفة.

ملاحظة: يرجى من جميع السادة المهنئين الحضور الى قصر الرئاسة قبل خمس عشرة دقيقة من الوقت المحدد لهم".

عطلة الصحافة في ذكرى الاستقلال

اصدرت امس نقابة الصحافة البيان الآتي: "يصادف يوم الجمعة ٢٢ تشرين الثاني عيد الاستقلال فتتوقف الصحف عن العمل وتحتجب يوم السبت ٢٣ الجاري، وذلك عملا بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين".

وعلى صعيد آخر، اصدرت النقابة بيانا جاء فيه: "عملا باحكام المادة ٢٦ من النظام الداخلي لنقابة الصحافة، ارجئت جلسة الجمعية العمومية السنوية العادية التي كانت مقررة اليوم (امس) في نقابة الصحافة بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، على ان تنعقد عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل الموافق ٢٦ تشرين الثاني الجاري ضمن نطاق جدول اعمال الجلسة الاولى، ويعتبر النصاب قانونيا لمجرد حضور ثلث اعضاء الجمعية العمومية".

احتفالات استقلالية ومواقف ركزت على التعاون مع سوريا



الدكتور طرابلسي يتحدث في احتفال "جمعية المشاريع".

مقدم الحضور ويبدا الوزير حبيش والنائب جو خوديان. (بلال بدران)

في ذكرى الاستقلال، اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالاً مركزياً امس في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية، حضره النائب اغوب جوخادريان ممثلاً رئيس مجلس النواب ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنائبان جميل شماس وانطوان حداد والعميد الركن سمير الخادم ممثلاً قائد الجيش وعميد معهد العلوم الاجتماعية الدكتور اسعد ذبيان ممثلاً رئيس الجامعة اللبنانية والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيلمي وابرهيم ابرهيم ممثلاً اتحاد شبيبة سوريا والنائب السابق عدنان طرابلسي ومدير الفرع الدكتور غسان بدر الدين واساتذة وطلاب.

النشيد الوطني، فتقديم لعبدالله عميري، ثم القى طرابلسي كلمة الجمعية:

"ان استقلال لبنان يمر اليوم بمنعطف خطير من تاريخه حيث تكمن له الليالي عند هذا المنعطف لتنال من استقلاله واستقراره وعروبته (...) وان الاستقلال لا يحمى بالانشاء والاشعار والخطب. واما ما نسمعه بين حين وآخر من اولئك الذين يندبون السيادة ويغمزون من قناة الوجود السوري في لبنان ويعتبرون ان لبنان منقوص الاستقلال والسيادة، او يساوون بين الوجود السوري الشقيق واحتلال العدو الصهيوني لاراض لبنانية، فمثل هؤلاء هم الذين يهددون الاستقرار والاستقلال في لبنان".

وتكلم الوزير حبيش:

"لولا الاستقلال الوطني، لما كانت للبنان اطلالته العربية والعالمية الباهرة.

– التتمة في الصفحة ٩ –

عرض وبويز توقعاته لـ "مؤتمر اصدقاء لبنان"
الكندري يأمل في ان يثمر ايجابيات تساعد على استمرار مسيرة الاعمار

أكد سفير الكويت عبد الرزاق الكندري حرص بلاده على الوقوف دوما بجانب لبنان. وأمل في ان يثمر مؤتمر "أصدقاء لبنان" ايجابيات تساعد لبنان على الاستمرار في مسيرة الاعمار.

استقبل وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس أمس السفير الكندري الذي صرح اثر اللقاء الذي استغرق ٤٥ دقيقة، "بحثنا في موضوع اجتماع اصدقاء لبنان الذي يعقد في واشنطن في ١٦ كانون الاول المقبل. واستمعت منه الى تحليل كامل عن هذا الاجتماع المرتقب وما يتوقعه لبنان من نتائج هذا المؤتمر. ومن المعلوم اننا في الكويت حريصون جدا على الوقوف بجانب لبنان سياسيا واقتصاديا وعمل كل ما من شأنه ان يدعم عملية اعمار لبنان واعادة البناء، وما يحققه ذلك من أمن سياسي واقتصادي واجتماعي لهذه الدولة الصديقة والشقيقة التي كانت تقف دوما معنا في السراء والضراء. وسأنقل الى الاخوان في الكويت وجهات النظر التي استمعت اليها من الوزير بويز ولا شك في انها ايجابية للغاية. وشرحت للوزير ما فعلته الكويت من خلال وقوفها بجانب لبنان واستعدادها ايضا من خلال برامج الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لدراسة كل المشاريع ذات الاولوية في السنوات المقبلة حتى يقوم الصندوق بدراستها دراسة كاملة وبالتالي اتخاذ القرار في شأن تمويل عدد من هذه المشاريع التي لها اولوية بالنسبة الى عملية التنمية الاجتماعية".

وسئل كيف تنظر بلاده الى مؤتمر "اصدقاء لبنان" وهل يتوقع ان يحدد برامج يمكن ان توفر النهوض بلبنان؟ فأجاب: "ما فهمته من الوزير بويز هو ان لبنان سيقوم بتقديم عدد من المشاريع الاقتصادية في مختلف المجالات، سواء في مجال التنمية الزراعية او الصناعية او الاستثمارية، لتقوم الدول المشاركة في اجتماع اصدقاء لبنان في واشنطن بدراستها وبالتالي امكان تمويلها في السنوات المقبلة. نحن نتطلع الى ان تنتج من هذا الاجتماع ايجابيات كثيرة، يستطيع لبنان من خلال التعامل معها ان يستمر في عملية الانماء والاعمار بحسب الاولويات التي تضعها الحكومة اللبنانية.

نحن في الكويت بدأنا هذه العملية قبل اربع او خمس سنوات. والآن لدى الصندوق عدد من المشاريع التي قدمها مجلس الانماء والاعمار ويمكن ان يدخل البعض منها في اطار المشاريع التي سيقدمها لبنان الى اجتماع اصدقاء لبنان في واشنطن. بالنسبة الينا قد نكون نحن السباقين في اطار مساندة لبنان والوقوف بجانبه في مجال تطبيق نتائج اجتماع واشنطن".

واوضح "ان المساعدات التي قدمها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية الى لبنان تغطي عددا من مشاريع البنية الاساسية كالطرق والجسور والمشاركة في اعادة خدمات الهاتف والبريد والمياه والمطار والمدينة الرياضية والكهرباء والخدمات الصحية من خلال انشاء نحو ١٢ مركزا صحيا ومستشفى في مختلف المناطق اللبنانية. ونحن لا نزال في الكويت على استعداد لدراسة كل المشاريع التي يقدمها الينا مجلس الانماء والاعمار لدراستها وبالتالي تمويلها خلال السنوات المقبلة".

وما هي قيمة المشاريع التي سيطرحها لبنان في اجتماع واشنطن؟

اجاب: "بحسب ما فهمت من الوزيرين بويز والسنيورة ان قيمة المشاريع التي ستطرح هي زهاء خمسة مليارات دولار تنفذ خلال السنوات الخمس المقبلة".

ونقل الكندري الى بويز تهنئة نظيره وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في مناسبة اعادة تعيينه وزيرا للخارجية.

واستقبل بويز ايضا سفير بريطانيا الجديد ديفيد روس ماكلينين في اول زيارة له بعد تقديم اوراق اعتماده.

صفير تلقى اتصالاً من سلام

تلقى امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير اتصالا هاتفيا من الرئيس صائب سلام هنأه فيه بسلامة العودة من الفاتيكان.

واستقبل البطريرك رئيس حزب التضامن اميل رحمة والامين العام لـ"تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري وعميد كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس الاب بولس صفير ورئيس رابطة "كاريتاس لبنان" الخوري فؤاد الحاج والسيدة جينا معروف سعد، فالشيخ وديع الخازن الذي قال: "جئت لتهنئة صاحب الغبطة بسلامة العودة، وكانت مناسبة عرضت معه الوضع العام في البلاد في ضوء تأليف الحكومة الجديدة وضرورة ان تبدأ على الفور معالجة الوضع الاجتماعي الذي لا يمكنه ان ينتظر بعدما وصل الى الخط الاحمر. وتناولنا القضايا السياسية بمجملها وضرورة اتخاذ اقصى درجات الحيطة لمواجهة التطورات المرتقبة".

ويترأس البطريرك اليوم اجتماعا للنواب العامين للبطريركية لدرس شؤون ابرشياتهم.

عودة الـ"ديلي ستار"

عادت الى الصدور امس صحيفة الـ"ديلي ستار"، اول صحيفة لبنانية يومية باللغة الانكليزية، بعد توقف احد عشر عاما. وصدر العدد الرقم ٩١٣٥ الذي طبعت منه عشرة آلاف نسخة في ١٦ صفحة تضم موضوعات سياسية محلية وعربية ودولية واقتصادية ومالية واجتماعية وثقافية وعلمية ورياضية.

وكانت "ديلي ستار" التي اسسها كامل مروة عام ١٩٥٢ قد اغلقت ابوابها للمرة الاولى عام ١٩٧٦ ثم عادت الى الصدور عام ١٩٨٣ واوقفتها الحرب مرة اخرى عام ١٩٨٥.

وفي افتتاحية العودة الثانية وعد الناشر رئيس التحرير الزميل جميل مروة القارئ اللبناني بأن تكون الصحيفة "نافذة على العالم" من خلال التركيز على شؤون متنوعة تجنب اهتمامه من "علوم وتكنولوجيا وسياسة ومال واعمال وقضايا المرأة والبيئة".

وتضم هيئة التحرير ٣٠ صحافيا، بينهم عشرة صحافيين اجانب. ويتوقع مروة ان يرتفع العدد الى ٤٠ صحافيا في غضون ستة اشهر.

سعد يتهم السفارة في الكويت بتحريض السلطات لابعاد لبنانيين

صيدا – "النهار":

استنكر رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد "حملة التحريض التي تمارسها الحكومة عبر السفارة اللبنانية في الكويت ازاء عدد من المواطنين اللبنانيين الذين تحركوا خلال عدوان نيسان الماضي في اوساط شعبنا الكويتي الشقيق واعضاء مجلس الامة لنصرة الشعب اللبناني ومقاومته الباسلة في الجنوب والبقاع الغربي".

وسأل في تصريح ادلى به: "هل تتحرك السفارة في الكويت بمعزل عن قرار وزارة الخارجية، اذ ينفي الوزير فارس بويز ان يكون قد اوعز للسفير اللبناني هناك بمثل هذا القرار، واذا لم يكن سفير لبنان يتحرك بموجب قرارات صادرة عن وزارة الخارجية فمن هي الجهة التي تحرك نشاط السفارة في الكويت؟".

اضاف: "ان مشكلة هؤلاء الشبان اللبنانيين الذين تحركوا في اوساط شعبنا العربي في الكويت هي انهم انتصروا لقضيتهم وجمعوا التبرعات والمساعدات لشعبهم المنكوب ولمقاومتهم الباسلة. فبدل ان تكافئهم الدولة على تحركهم نراها تحرض السلطات الكويتية على استبعادهم تحت ذرائع شتى.

انني اذ استنكر موقف الحكومة اللبنانية هذا، نطالبها بالعودة الفورية عن قرارها الطلب الى الدولة الكويتية ابعاد هؤلاء اللبنانيين المكافحين في خدمة قضايا شعبهم".

بشرى الأيام

استقلال

الأحد

كان صرحاً من خيال...
وما يزال...
بعيد المنال.

* * *

في أول ايلول ١٩٢٠، أعلنه الجنرال غورو من قصر الصنوبر في بيروت، استقلالا عن الشقيقة الكبرى سوريا.

وفي ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣، اراده الجنرال سبيرز استقلالا عن الأم الحنون فرنسا.

وبعد مرور ٧٦ سنة على الاستقلال الأول، صدر قرار التاريخ بأن يعود لبنان الى التكامل والتنسيق التام مع شقيقته الكبرى.

كذلك بعد مرور ٥٣ سنة على الاستقلال الثاني، صدر قرار التاريخ بأن يعود لبنان الى طلب الحماية والمساعدة من أمه الحنون التي زاره رئيسها مرتين اثنتين في غضون ستة اشهر.

لقد أفرغ قرار التاريخ كلمة "استقلال" من كل معنى، في عالم يزخر بالمتغيرات ولا تستطيع اي دولة من دوله الكبيرة والصغيرة ان تدعي اليوم كونها مستقلة.

فأي استقلال يعتبر ناجزا في عصر الاقمار الصناعية وانظمة الرصد الالكتروني وشبكات الانترنيت؟

وأي استقلال يعتبر كاملا في زمن التبعية الاقتصادية، وتشابك المصالح، وتداخل الثروات والقدرات؟

حتى قمر السماء لم يعد مستقلا منذ ركّز على سطحه نيل آرمسترونغ علماً اميركيا.

وبعد، لو تركنا الاستقلال السياسي والاقتصادي جانباً، فهل حققنا استقلالنا الفكري والروحي والثقافي؟ وهل نجحنا على الاقل في ادارة حياتنا العامة وترتيب شؤون البيت الذي ورثناه بلا جدارة ولا استحقاق؟

إنّ معظم تياراتنا الفكرية والثقافية، وما أنتجنا من عيون الاثر في الادب والفن، وما حصّلنا من علوم نظرية او تطبيقية، انما تم باقتباس مطروق يكاد يكون مسروقاً، واحتراف منسوخ يكاد يكون ممسوخاً.

كذلك ضربنا الرقم القياسي في تخريب الوطن، وبرعنا في تمويه ذلك التخريب واخفائه بالشعارات المثالية الكاذبة.

تحت ستار الديموقراطية زوّرنا ارادة الشعب، وعممنا الفوضى والفساد، كما شوّهنا طبائع السلطة، وقوّضنا ركائز المؤسسات.

وباسم الحرية أبحنا المتاجرة بكل شيء... من الأديان، الى الأعراض، الى مستوعبات السموم، حتى أصبح الوطن بأسره مكباً للنفايات ومرتعاً لشذّاذ الآفاق.

وفي ظل ما نسميه انفتاحا ربطنا كل أنشطة الحياة بمرجعيات خارجية. فالأحزاب السياسية والبيوتات المالية، والمؤسسات التجارية، والمصارف، والصناعات الكبرى، والحرف المتطورة، والجامعات، ومرافق الاعلام، ودور النشر، ومعاهد البحوث، وحتى المذاهب الدينية، كلها موصولة بمراكز قطبية في الخارج. وقد أصبحنا مع الأسف لا نقوى على إخماد حريق في غابة، الا بمساعدة لوجستية تأتينا من دمشق، او طوافات بريطانية تمرع الينا من قبرص.

وندّعي مع ذلك الاستقلال، ونحتفل به على رؤوس الاشهاد.

ان العدو الرابض في جنوبنا المحتل يتربص بنا الدوائر. وهو يقضم أرضنا ويسرق ماءنا ويهدم قرانا ويشرد أهلنا، ويحوّل جزءاً غالياً من بلادنا أرضاً محروقة، ونحن أشبه بالنعام نخبئ رؤوسنا في الرمل وظهورنا مكشوفة لذلك العدو.

ولاؤنا الوطني حائل مرتبك، ووحدتنا الوطنية في ذمة ودنا المفقود. وفيما يقف جيشنا الغني بمعنوياته، والفقير بعدّته، وقفة الشرف والفداء لانقاذ بقية من كرامة على حدودنا المتموكة، وفيما تتصدى فئة ضئيلة من أبناء شعبنا للعدوان الغاشم بالمقاومة الباسلة، تنصرف الطبقة السياسية والاجتماعية العليا التي أتخمها الشبع الى مقاصف ألف ليلة وليلة، وتنصرف الطبقات الشعبية المقهورة التي عضّها الجوع الى سدّ الرمق بما فات الكلاب نهشه من فتات الموائد وطروح الولائم. أما الاجيال الجديدة والأيدي العاملة المتخصصة، فتبحث مع المثقفين والمتفوقين وأصحاب الحرف والمهارات، عن جنسية أخرى في وطن آخر استعدادا للنزوح.

* * *

استقلال؟
لماذا لا نختار اسما آخر ليوم العبرة والذكرى؟!
بعدما صار المثال، غراية هي المُحال!
استقلال؟
عيد بأية حال...

أوروبا في مأزق الوحدة
لغات وثقافات وقوميات تصارع قيود المعاهدات

الثلثاء

– ١ –

مشروع الوحدة الاوروبية بدا حلماً سالفاً في خيال بعض القادة والمفكرين الطامحين، وما لبث ان تحول في سياق تحقيقه، وهو يصطدم بالوقائع المرّة والحواجز المستعصية، الى مشكلة بارزة في ملف بالغ التعقيد، وعبء ثقيل يرهق أصحابه باستدراك العثرات ودفع التحديات.

فقد نشأت فكرة الوحدة عن ردّة فعل ضد الحرب جسّدها كل من الجنرال ديغول والمستشار اديناور اللذين هالهما حجم الجريمة الانتحارية المزدوجة التي اصابت المانيا وفرنسا في الحربين العالميتين عام ١٩١٤ و١٩٣٩، بعد قرون شهدت أطول مبارزة في التاريخ بين أمّتين تنتسبان الى العرق الآري الواحد، وبالتحديد الى القبائل الفرنجية والتوتونية ذات الجذور الجرمانية المشتركة.

وسرعان ما خلص هذا الانفعال الرافض لمبدأ الحرب التي قتلت اكثر من ثلاثين مليون اوروبي خلال ثلاثين عاما اوائل هذا القرن، الى طرح السؤال الأهم، وهو لماذا لا نتضافر الطاقات البشرية المبدعة في كل من فرنسا والمانيا، بما تملكه الدولتان من تراث علمي وتفنٍ متفوق، وموارد طبيعية ومادية وافرة، لايجاد صيغة من صيغ التعاون والتكامل على ضفتي "الراين" تستقطب ما يزيد على اربعمئة مليون من الجرمان والفرنجة والقوط والرومان في قلب اوروبا، من بحر البلطيق شمالا الى المتوسط جنوبا، ومن المحيط الاطلسي غربا الى الشعوب الروسية والاوكرانية شرقا، فتؤلف وحدة اوروبية ذات نظام فيديرالي او كونفيديرالي قادر على احتلال المركز الاول بين القوى الدولية العظمى خلال فترة زمنية محدودة؟

كان هذا الحلم نفسه قد راود الامبراطور الفاري شارلمان الكبير الذي نصرن القبائل الجرمانية، وامتدت فتوحاته في القرن الثامن الميلادي الى نهر "الأودر" على حدود بولونيا فوحد معظم القارة الاوروبية، وأقام علاقات مميزة مع هارون الرشيد أمّنت له الاشراف على الاماكن المقدسة المسيحية في اورشليم

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

ورعاية الاقليات النصرانية في الشرق المسلم، لأن الخليفة العباسي العظيم كان يعتبره المرجع المتقدم، حتى على قيصر الروم، بين الملوك المسيحيين شرقاً وغرباً.

ثم راود الحلم ذاته الامبراطور نابوليون الاول بونابرت الذي قام بالمحاولة نفسها لتوحيد أوروبا، ولا نزال أصداء فتوحاته وانجازاته على هذا الصعيد تستأثر باعجاب المؤرخين، كما راود ذلك الحلم أدولف هتلر زعيم المانيا النازية الذي كان يسعى هو ايضا الى بعث اوروبا الآرية الموحدة وتأهيلها لقيادة العالم، بصرف النظر عن خطئه الجسيم في اعتماد مبدأ التفوق العرقي الذي لا يختلف بأي حال عن مبدأ "شعب الله المختار" عند الاصوليين اليهود ونعتهم سائر الشعوب بـ"الغوييم"، اي الكائنات الدنيا، التي لا ضير ولا حرج في ابادتها.

غير ان الاسلوب اختلف بعد الحرب العالمية الثانية عن اسلوب شارلمان في القرنين الثامن والتاسع، وكذلك عن اسلوب نابوليون في الثامن عشر والتاسع عشر، وأسلوب هتلر في النصف الاول من القرن العشرين. فالفكرة التي اطلقها الجنرال ديغول واعتنقها المستشار أديناور، ما لبثت ان تحولت الى ما يشبه كرة الثلج، وهي ما برحت تتعاظم وتزداد وتقوى عبر مسيرتها حتى أصبحت اليوم كيانا وجوديا قائما يعرف بالاتحاد الاوروبي وتنتمي اليه خمس عشرة دولة يتجاوز عدد سكانها الاربعمئة مليون. ولا غرو ان يملك هؤلاء مجتمعين امتيازات فكرية وثقافية رائدة، وقدرات اقتصادية فاعلة، ومهارات تقنية متطورة، لا تملكها اي قوة عظمى في العالم، حتى الولايات المتحدة الاميركية نفسها.

لقد بدأ الحلم الخيالي يتجسد تدريجا حتى اصبح واقعا ملموسا. وبعدما كان ضرباً من ضروب التمني في معاهدة "الاتحاد الاوروبي للفحم والصلب" التي وقعت في باريس عام ١٩٥١، ثم في "معاهدة الدفاع الاوروبي" ومعاهدة "اوراتوم" اللتين لم تكتب لهما الحياة... وبعدما كان مجرد تصور للسوق الاوروبية المشتركة في معاهدة روما عام ١٩٥٧، ارتدى ذلك الحلم ثوب الحقيقة الراهنة اثر معاهدة لوكسمبورغ عام ١٩٥٨، وشق ابتداء من ذلك العام طريقه العملي الى التنفيذ.

وكان لا بد على الأثر من انضاج التجربة باخضاعها لامتحان الزمن، فاجتازت وئيدا شعاب التردد والتعثر، حتى عانقت الجاذبية الوحدوية المكبوتة، بعد ثلاثين عاما، دمعة رجلين هما رئيس فرنسا الراحل فرنسوا ميتران الذي كان العالم يلمح وراء سماته الحازمة وسكونه المتحفز بوارق الطموح الديغولي، رغم انه لم ينخرط يوما في سياسة ديغول، ورئيس المانيا هلموت كول الذي كان العالم ولا يزال وراء هيكله الضخم المطابق لهيكل بسمارك، شخصية أديناور وروحه الصابرة وارادته الخفية.

وما عتّم حتى عقد الاجتماع التاريخي الحاسم بين الرؤساء الاثني عشر لدول المجموعة في ١٩٩١/١٢/٩، وتم الاتفاق خلاله على بنود "معاهدة ماستريخت" التي وقعها وزراء الخارجية في ١٩٩٢/٢/٧، والتي نصت على توحيد السياسة المالية والاقتصادية، والسياسة الخارجية والامن، وانشاء المواطنية الاوروبية، واعتماد نقد أوروبي واحد قبل حلول السنة ١٩٩٩.

وقد أعقب ذلك اتفاق "شنغن" الذي ألغى ابتداء من ١٩٩٤ الحواجز الجمركية ومراكز الامن على حدود ست دول من أعضاء المجموعة، كما اعتمدت مؤخرا الوحدة النقدية "اورو" (Euro) بدلا عن الوحدة النقدية "إيكو" (Ecu) لسنة ١٩٩٩، واندفع الاتحاد الاوروبي الذي يتألف اليوم من خمس عشرة دولة – ويتوقع ان تنضم اليه دول اخرى قريبا – نحو أهدافه الكبرى، بخطى واقعية ثابتة وأسلوب موضوعي سليم هو قبلة أنظار العالم احتراما واعجابا.

* * *

ولكن الوحدة الاوروبية واجهت عبر التاريخ، كما تواجهه اليوم وستواجهه غدا، عوامل سلبية أساسية، ان لم تحل دون اكتمال بنائها قبل نهاية القرن الحالي، فسوف تحول على الارجح في العقد الاول من القرن المقبل دون قيام الامبراطورية الاوروبية واستمرارها.

وفي طليعة هذه العوامل السلبية العامل اللغوي الذي يرتبط به التفاعل الاجتماعي والثقافي، فالحياة ليست فقط مصالح اقتصادية، وأمنا دفاعيا، وقوة عسكرية، انما، قبل ذلك وفوقه، انسجام وجودي في مجتمع متناغم، يتفاعل بعمق ويتداخل باستمرار، فيتوحد كيانيا وتزول الفوارق بين اعضائه، حتى لو كانت متصلة بالعقيدة والدين، او الموقع الجغرافي والمستوى الانمائي. وهذا الانسجام الوجودي على الصعد الحضارية وفي أنماط الحياة، لا يتوفر إلا خلال اللغة الواحدة.

ويكفي ان يعاين المرء تعدّد الثقافات واللغات في أوروبا، وأن يراقب الصراع بين الفرنكوفونية والانغلوفونية مثلا داخل القارة وخارجها، اضافة الى الجرمانوفونية والسلافوفونية وغيرهما، ليدرك مدى اتساع الشرخ بين الثقافات الاوروبية، فيما الاوروبيون عاكفون على بناء وحدتهم السياسية والعسكرية، حتى لينطبق عليهم مثل البابليين الذين شرعوا في تشييد برج يوصلهم الى السماء وهم يتخاطبون بلغات متنافرة "فلا يفهم الذئبُ الا التراتبيّ".

وثمة عامل سلبي آخر لا يقل أهمية عن تعدد اللغات، هو العصبية القومية. فالاوروبيون في الاصل جمهرة قبائل بربرية، زحفت من عمق المناخ الآسيوية نحو أقاصي الغرب موجات متلاحقة قبل الميلاد وبعده، واستعمرت الاراضي الممتدة من جبال "الاورال" الى المحيط الاطلسي. وقد احتفظت هذه القبائل الى اليوم، بخصائصها ولهجاتها وتقاليدها التي غلّفتها بغشاء حضاري متسامح سرعان ما يسقط امام التحدي، فتعود العصبية القومية والنزوات القبلية الى الظهور، على غرار ما حدث في يوغوسلافيا السابقة خلال الاعوام الاخيرة، والذي حصل في يوغوسلافيا يمكن ان يحصل مثله في اي دولة اوروبية اخرى، وفي أي لحظة.

أما الكيان الجغرافي للقبائل الاوروبية – ان جازت تسميتها كذلك – فهو مرتبط في خلفية شعورها القومي، بالحدود التاريخية التي رسمتها الفتوحات والغزوات، لا بالحدود السياسية التي رسمتها الاتفاقات والمعاهدات. ولا يعرف أحد – كما يقول الكاتب والمفكر الفرنسي أندريه فونتين في مقال نشرته "لوموند" بعنوان "اوروبا وحدودها" في ١٩٩٢/٣/١٠ – "هل ان الاتفاق الذي وقعه الالمان معترفين بأن حدودهم مع بولونيا تقف عند نهر "أودر – نايس" فيما هم يعتبرون الشعوب القاطنة عبر ضفته الشرقية شعوبا جرمانية، سيظل ساري المفعول الى الابد، أم انه سيكون عرضة للنقض في اول فرصة تاريخية مؤاتية".

والذي ينطبق على المانيا وبولونيا في هذا المجال، ينطبق ايضا على المانيا وفرنسا في ما يتعلق بمقاطعات "الراين"، وعلى فرنسا واسبانيا في جبال البيرينيه، كما ينطبق على ايطاليا ويوغوسلافيا في الادرياتيك، وعلى تركيا واليونان في تراقيا الغربية، وعلى رومانيا وروسيا في مولدافيا، الخ...

ولعل أهم العوامل السلبية التي تعترض قيام الوحدة الاوروبية، بالاضافة الى ما تقدم، هو عامل التحديات والمطامع الدولية. فهنالك ثلاث قوى عالمية كبرى على الاقل، تعتبر منع الوحدة الاوروبية هدفا استراتيجيا رئيسيا، وهي تعمل على تعطيل تلك الوحدة بكل الوسائل المتاحة. هذه القوى هي بالتحديد: العالم الانغلوسكسوني، وروسيا الاتحادية، والحركة الصهيونية.

وسنعرض في المفكرة اللاحقة، أهداف كل من هذه القوى الثلاث والتكتيك الذي تعتمده في حرب المسيرة الاوروبية باتجاه الوحدة.

كيف تنظر بيروت الى الحكومة الجديدة؟

أجرى قسم الاستطلاعات والاحصاء في شركة "سبيرال" المتخصصة في بنوك المعلومات ودراسات جدوى المشاريع منذ ١٩٨٨، استطلاعا للرأي في مدينة بيروت ضمن نطاق حدودها الادارية وذلك في ١٣ و١٤ و١٥ من الجاري حول تشكيل الحكومة الجديدة، وذلك بناء على طلب من "التجمع لانماء طرابلس والشمال". وكانت الشركة قد اجرت الاستطلاع ذاته في مدينة طرابلس يوم ١٢ الجاري.

روعي في العينة التي بلغ عددها ٥١٨ شخصا في الاستطلاع، العشوائية من جهة، وتمثيل جميع الاحياء والطوائف وفئات المجتمع ضمن بيروت في حدودها الادارية من جهة اخرى.

وتبين بعد دراسة العينة التطبيقية انها توزعت على الشكل الآتي:

لا توافق بيروت بالاجمال على طريقة تشكيل الحكومة، كما لا ترى ان الحكومة الجديدة تلبي طموحات الناس، اذ بلغت نسبة غير الموافقين ٥٥٪ وارتفعت الى ٦٠٪ في ما يخص طموحات الناس وكما حصل في استطلاع الرأي في طرابلس عسكت نسبة الذين يرون ان الحكومة الجديدة تلبي طموحات الناس الثقة بشخص الرئيس الحريري اذ ان ٢٨٪ من هذه الفئة من الناس تجد ان الحريري هو "افضل وزير" في الحكومة.

فقد نال الحريري نسبة ١٤,٦٧٪ ثم تلاه مروان حماده (الذي لم يعد في الوزارة) بنسبة ٥,٩٨٪ ثم وليد جنبلاط بنسبة ٤,١٣٪ ثم بشارة مرهج بنسبة ٣,٤٧٪ ثم فؤاد السنيورة بنسبة ٣,٠٩٪ ثم سائر الوزراء بنسبة تقل عن ٣٪.

اما بالنسبة للاعمار جاءت النتائج تقريبا متجانسة لمختلف الفئات ما عدا الفئة من ٣٠ الى ٣٩ سنة التي تميزت قليلا عن النسب العامة.

وتبين من تحليل العينة حسب مكان السجل ان اهالي جبل لبنان والبقاع هم الاكثر تشاؤما بالنسبة لتلبية الحكومة لطموحات المواطنين.

كرم في اجتماع الصحافيين العرب يطالب بدعم خفض تعرفة الشحن

في نبأ من القاهرة ان نقيب المحررين رئيس اتحاد الصحافيين العرب ملحم كرم وامين الاتحاد الياس عون وصلا امس الى القاهرة للمشاركة في اجتماع الامانة العامة للاتحاد. وكان في استقبالهما رئيس الاتحاد ابرهيم نافع والامين العام صلاح حافظ.

وفي مقر الاتحاد عقد اجتماع ضم نافع وكرم وحافظ الى صابر فلحوط نقيب الصحافيين السوريين واحمد يوسف بهبهاني نقيب الصحافيين الكويتيين نائب الرئيس، ونور الدين الحفصي عضو جمعية الصحافيين في تونس نائب الرئيس، والامناء الياس عون (لبنان)، زياد عبد الفتاح (فلسطين)، محمد سعيد معروف (السودان)، ياسين السعودي (اليمن)، محمود اليوسيفي (ليبيا)، عدنان الراشد (الكويت).

وتغيب محمد العربي المساري نقيب صحافيي المغرب ونصر الدين بوظلطا ممثل الجزائر، والامين المالي حاتم زكريا.

والقى نافع كلمة الافتتاح فأكد الانجازات التي حققها الاتحاد خلال ستة اشهر من قيامه في صيغته الجديدة الجامعة. وتحدث عن "حرية الصحافة في الوطن العربي وضرورة ايلائها الاهتمام الكبير من جانب الاتحاد وتقديم الدعم والمساندة للزملاء الصحافيين الذين يمارسون مهنة المتاعب في احوال قاسية". وشدد على اهمية التدريب الصحافي واستمرار دورات التأهيل للصحافيين.

كرم

ثم تحدث النقيب كرم فقال: "ان الصحافة اليوم موضوعة وجها لوجه امام تيار صيرورة ملؤه التحدي السياسي والتكنولوجي ومطلوب منها ان تتأقلم مع الوجهين: من المودم، والانترنيت، والسي. دي. روم، والنتورك، والسيبرميديا، لتكون ابنة زمنها، وكذلك مع العناد بالحق والسيادة لتظل لها القدرة القتالية التي نحن في حاجة اليها اليوم.

عندما نتحدث عن الكلمة فانما نعني الذكية منها التي تؤمن بالتطور والحضور والعلانية وبسقوط الترويج المباشر وحتمية التعامل مع قارئ مثقف ومحاسب لا يمكن خداعه. ان الحرية في لبنان وفي صحافته هي واجب وجودهما ولا خيار للبناني في ان لا يستشهد لحماية حريته وهي وقوده وزاده اليومي. وللصحافة العربية دور محتوم هو ان تمرد الناس وتعلمهم كيف يقولون "لا" في الموقع الحسن لتجيء بناء كالمحراب.

والعرب، في ما يعمر قلوبهم هاجس السلام، حملت الينا الانتخابات الاسرائيلية طاغية من نوع جديد هو بنيامين نتنياهو الذي يقتات بالفتنة ويتغذى بالاشلاء والدماء البشرية ويعكس المنطق الى نقيضه ولو على حساب كل اجرام ودمار وتخريب.

وفي لبنان نعاني التطبيق السيء والخاطئ لقانون المرئي والمسموع، لذلك ندعو السلطة اللبنانية الى اعادة النظر في السياسة الاستنسابية التي تعتمدها في تطبيق القانون وذلك في سبيل ان يأتي التطبيق منسجما مع متطلبات حرية الرأي والتعددية.

والصحافة اللبنانية ترفض كل محاولات تدجين الكلمة وتفريغها من محتواها النضالي الذي هو اقبل قيمها، وجهاد الصحافيين مستمر لضمان حرية لا تشوبها ذرة من قمع او ارهاب". وطالب بدعم مسعى الصحافة اللبنانية لخفض تعرفة الشحن البريدية على المطبوعات.

وتحدث فلحوط فقال: "قطع الاتحاد خلال الاشهر الستة الماضية خطوات واسعة وواثقة على طريق تحقيق اهدافه في تعزيز دور الكلمة الصحافية وتحصين القلم وحامله في مواجهة القاصين عليه والمنكرين دوره ورسالته النبيلة"، وطالب بأن "تبذل الجهود من اجل لم الشمل الصحافي العربي بالعمل على ضم نقابتي الاردن والعراق الى الاتحاد كي يكتمل العقد القومي للصحافة العربية".

وتلا حافظ بيانا بالاعمال والانجازات الكثيرة التي قامت بها الامانة العامة، واشار الى مساع مواظبة لضمان وحدة الاتحاد وجعله اتحاد اجماع الصحافيين العرب.

ثم رفعت الجلسة لتنعقد في المساء.

المؤتمر الفرنسيسكاني - الاسلامي واصل اعماله:

الاصوليتان الموسوية والمسيحية تختلفان في النظرة الى السلطة

واصل امس المؤتمر المسيحي الفرنسيسكاني – الاسلامي الذي تنظمه "اللجنة الفرنسيسكانية الدولية للحوار مع الاسلام" في دير سيدة البير – جل الديب اعماله. والقى المتخصص بالشؤون الاسرائيلية واليهودية غازي السعدي محاضرة عن "الاصولية في الموسوية" استهلها بحقائق موضوعية عن الاصولية والدين المسيحي والصهيونية واليهودية. وعدد ابرز التيارات الدينية الصهيونية وهي "التيار المركزي والتيار الراديكالي والتيار المعتدل والكيبوتس الديني ومهاجرو شمال افريقيا (...) واظهر احصاء ان ٣٠ في المئة من اليهود في اسرائيل هم يهود متدينون و٧٠ في المئة يهود وطنيون و٣٠ في المئة يهود متزمتون".

وقال: "للمؤسسة الحاخامية نفوذ لا يستهان به. فهي التي تدعو الى عدم التنازل عن اي شبر من الاراضي التي تدوسها الارجل اليهودية امتثالا لما جاء في التوراة: "ان كل مكان تدوسه اقدامكم منحتكم اياه". وجاءت آخر الفتاوى الصادرة عن ١٢ حاخاما تحظر اعادة الانتشار في الخليل واعتبرت الانسحاب من المدينة خرقا للتعاليم التوراتية يحق لليهود في ان يعارضوه بكل الوسائل (...) وتعتبر الفتاوى التي تصدر عن الحاخامين سلاحا فتاكا لانها تنطلق من مصالح شخصية وعقائدية أحيانا. وفي الحالتين، توظف في خدمة السياسة والمماحكات الحزبية والوصول الى سدة الحكم. ورغم ذلك، فان هذا السلاح ذو حدين لان الفتاوى تصبح صالحة للتطبيق ليس على العدو فحسب، بل على كل من يحاول الخروج عن نصوص التوراة (...)

وتتخذ الاصولية اليهودية الآن منحى خطيرا يقود اسرائيل الى الملاك. وفي الوقت الذي كرست فيه نصوص التوراة كل الجهد لاقامة الدولة النقية من دون الالتفات الى الوسيلة. تسير اسرائيل على هدي الحاخامين الذين يبيحون الدم اليهودي (...)".

وخلص الى جملة استنتاجات هي الآتية:

– "ان اتفاقات السلام لن تكون نهاية المطاف (...).

– ان ارض اسرائيل الكاملة غاية بين التيارين الديني والقومي (...) وان رغبة اسرائيل في السلام لا تعدو كونها محاولة لتحييد القوى العربية الكبرى عن دائرة النزاع. لتتفرد الدولة العبرية بعظمة القوة في المنطقة بأسلوب الجزرة لا العصا.

– المجتمع الاسرائيلي يضم تشكيلة غريبة عجيبة من شرائح غير متجانسة (...) ولا تجتمع الا على الحرب (...) ولعل وقفة عالمية تتفق في دفع الاصوليين اليهود الى تخفيف غلوائهم، لان استمرار الحال على ما هي لن يشكل خطرا على مناطق النزاع الشرق الاوسطية بل يتعداها الى كل العالم (...)".

وعقب الاب حليم نجيم على المحاضر، ومما قال: "لا يمكننا ان ننسى ان الكتاب المقدس يحتوي على الكثير من المواقف المعادية للشعب اليهودي وسياسييه ورجال الدين (...) واطال المحاضر في سرد مجموعة كبيرة من فتاوى الحاخامين بينما كنا ننتظر منه ان يعطينا نماذج عنها ويتكلم اكثر عن ممارسات اليهود العنصرية وانعكاساتها على المجتمعين العربي والاسرائيلي وعن الاصولية اليهودية وانعكاساتها على الحوار الجدي بين الاديان.

الاصولية في المسيحية

وبعد استراحة الغداء، حاضر وائل الخير عن "الاصولية في المسيحية" فأوضح ان "الاصولية لا تعني بالضرورة المحافظة. والاصح النظر اليها كجزء من الاتجاه المحافظ في كنائس اميركا البروتستانتية (...) وطبيعي ان تحافظ الاصولية المسيحية التي خرجت من رحم التراث البروتستانتي على بعض السمات الاساسية لحركة الاصلاح مبدأ، كالخلاص الشخصي ودور الكتاب المقدس. غير ان خصائص الاصولية المسيحية تبدو في النظرة الى الاسفار من جهة والى اعتزال العالم لدى الشطر الاوسع من معتنقيها من جهة اخرى".

وبعدما شرح نظرة الاصوليين المسيحيين الى التبشير وعصمة الاسفار والاسكاتولوجيا والاعتزال، توقف عند مسألة السلطة بالنسبة الى الاصوليين. وقال: "فيما يعتبر الوصول الى السلطة أمرا يبلغ الاهمية في اصوليات أديان التراث الابرهيمي غير المسيحية. ترى ان الاصوليين المسيحيين يتنكرون له، بعكس بقية الكنائس المسيحية الكبرى (...) اما التراث البروتستانتي الذي يركز على أهمية الخلاص وتحقيقه اتصالا مباشرا بين الفرد والله، فيجعل الاصوليين يغالون في ازدراء كل ما له علاقة بالسلطة. لكن الانطباع السائد ان الاصولية تؤدي دورا مهما في المسائل السياسية".

واشار الى عاملين شجعا هذا الانطباع "الاول انتشار الاصولية الاسلامية في الشرق الاوسط والعالم مقابل بروز تجمعات سياسية اصولية في اوساط اليهود داخل اسرائيل وخارجها، وخصوصا في الولايات المتحدة الاميركية. فافترض البعض ان الاصولية المسيحية تماثل هذه الاصوليات.

اما العامل الثاني فهو قيام حركة الاكثرية الخلقية في اميركا في الوقت نفسه. وكان الدافع اليها القلق في الانهيار الخلقي (...).

والقى الدكتور بديع ابو جودة مداخلة دعا فيها الى ان "تحترم الجميع قولا وعملا عقائد وآراء، أوطانا وديانات، ولنحاور بهدوء وبرودة اعصاب، ولنطرح جانبا صغائر الامور، ولننبذ كل الانانية والتعصب والفئوية، ولنتعاضد ونتحاب ونتعاون وندع الى تلاق طائفي (...) ولننادِ بوحدة الاديان طالما ان الله ويهوه والرحمن الرحيم واحد أحد".

ويختتم المؤتمر أعماله اليوم بمحاضرة للدكتور احمد موصللي عن "الاصولية في الاسلام" ويعقب عليها الدكتور جيروم شاهين. وفي الثالثة بعد الظهر، تصدر التوصيات الختامية.

انعام رعد قابل الشرع

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ان رئيسه انعام رعد قابل في دمشق وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وادلى بتصريح وزع في بيروت قال فيه: "تحكم التصريحات الاسرائيلية بصورة شبه يومية لغة الحرب التي حلت محل حديث السلام، فضلاً عن تحركات العدو وحشوده وممارساته مما يستدعي حشد كل قوى الامة لمواجهة احتمالات العدوان، وان عملية التسوية ابتعدت بعدما ثبت ان الكيان الصهيوني غير مهيأ اصلا الا لمشروع هيمنته المطلقة على المنطقة".

اضاف: "تجلى في مؤتمر القاهرة الاخير ان الاطراف العرب باتوا يدركون كم كانت مواقف سوريا ومعها لبنان سليمة برفض التطبيع، اذ وصل هؤلاء الاطراف الى النتيجة التي حذرت منها دمشق منذ البدء وان المشروع الشرق اوسطي والتطبيع هما عملية اسرائيلية لا مصلحة للعرب فيهما. واسوأ ما في الامر ان تتقزم مسألة فلسطين الى مفاوضات مضنية حول مدينة واحدة عند منحني الاستسلام. ان الحزب السوري القومي الاجتماعي يعتبر هذه المرحلة على تحدياتها وصعوباتها مرحلة استنهاض للامة بسبب وضوح مقاصد العدو وسقوط الاقنعة وظهور الخيط الابيض من الخيط الاسود".

لقاء الاحد مع عقل في الدامور

بعدما تعافى النائب وديع عقل من آثار الجراحة التي اجريت له واستعاد عافيته، قرر معاودة نشاطه بسلسلة من الزيارات يستهلها بتفقد مسقط رأسه الدامور حيث يتصل بالاهالي ويطلع على حقيقة الاوضاع فيها وخصوصا بالنسبة الى عودة المهجرين اليها، ثم يجري اتصالات بشخصيات شوفية ويبحث معها في قضايا وطنية واجتماعية واقتصادية.

ويوم الاحد المقبل، سيكون لقاء اول بينه وبين اهل الدامور في باحة كنيسة مار الياس الحي الكبيرة، قبل الظهر.

وصرح عقل لـ"النهار" انه سيولي القضايا المتعلقة بالعودة الاهمية الاولى وفقا للبرنامج الذي اذاعه خلال حملته الانتخابية "قياما بالواجب الوطني" المتوجب عليه.

احتجاج على نتائج انتخابات رئاسة جمهورية ارمينيا

توجه وفد من تجمع طلاب الارمن الجامعيين الى سفارة جمهورية ارمينيا في النقاش وقدم الى سفيرها بيانا موجها الى سلطات جمهورية ارمينيا. لكن السفير رفض تسلم البيان لان التسليم لم يكن خلال دوام العمل الرسمي. وهنا نص البيان:

"القيت في جامعة القديس يوسف في الاشرفية، يوم ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٦، محاضرة بعنوان "الوضع الاقتصادي في جمهورية ارمينيا ما بعد الاستقلال".

وبعد مناقشات طويلة تلت المحاضرة، اعرب الطلاب الحاضرون عن اسفهم الشديد للمنحى الذي اتخذته الاحداث السياسية في ارمينيا في اثناء الانتخابات الرئاسية والتي اظهرت خرقا وانتهاكا فاضحين للمبادئ الديموقراطية وحقوق الانسان.

ونحن بدورنا نعرب عن قلقنا ازاء المعلومات التي اوردتها وسائل الاعلام والتي تقول ان قسما من نتائج الانتخابات الرئاسية لم يعط المرشحين رغم ان ذلك يعتبر حقهم الشرعي.

نحن نؤمن بأن الوطن الام يجب ان يرقى الى اعلى مستوى من الديموقراطية. ومن واجب السلطات الارمنية الحرص على قيادة الشعب نحو تطبيق هذا المبدأ.

اننا نرفع شكوانا من خلال شخصكم الكريم الى رئيس جمهورية ارمينيا واللجنة المركزية للانتخابات والى كل من شارك في هذه المخالفات القانونية.

وانطلاقا من حرصنا على مستقبل الشعب الارمني ومصالح الوطن العليا نطالب بوقف العراقيل التي توضع امام تقدم شعبنا وازدهاره والمظاهر التي تمس كرامته الوطنية.

الاشرفية – تجمع الطلاب الارمن".

حزب التضامن

عقد المكتب السياسي لحزب التضامن اجتماعا امس برئاسة رئيس الحزب اميل رحمه وفي حضور الاعضاء.

واصدر المجتمعون بيانا دعا "جميع اللبنانيين، مسؤولين ومواطنين، الى اعتماد الوصف الواقعي والحقيقي للدواء الشافي من المعضلة المستحكمة في لبنان من اجل استعادة الوطن الى مكانته الاساسية في محيطه العربي وفي العالم قبل ان يصبح مجرد مساحة ارض تعيش عليها مجموعات من الناس لا اكثر ولا اقل".

الرقيم: برز شقيقاها الفريدو وجان ونجلها سيمون

مأتم حاشد لفيكتوريا عزيز في جزين

احتفل قبل ظهر امس في كنيسة ماريوسف – الحكمة بالصلاة لراحة نفس المرحومة فيكتوريا يوسف عزيز شقيقة النائب السابق الراحل جان عزيز ووالدة السفير السابق سيمون كرم والسيد جان كرم.

ترأس الصلاة المعاون البطريركي الماروني المطران بولس مطر يحوطه رئيس اساقفة بيروت المطران خليل ابي نادر ولفيف من الكهنة.

وتقدم الحضور وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم والنائبان نسيب لحود وكميل زيادة والنواب السابقون ادمون رزق واوغست باخوس وفؤاد السعد ونقيب الاطباء الدكتور فائق يونس ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم.

وجاء في الرقيم البطريركي: "(...) نشأت الى جانب شقيقتين واشقاء برز من بينهم المرحومان الفريدو في المكسيك، وجان في لبنان. وقد قام كل منهما من موقعه بدور سياسي بارز تمكن الاول معه من ان يرتقي اعلى المراتب في الدولة في اواسط الثلاثينات، بعدما هدأت الثورة واستتب الامر للحزب الذي كان المرحوم الفريدو من مؤسسيه، والذي لا يزال مستمرا في الحكم.

واما ما كان يتمتع به المرحوم جان من تقدير واحترام في الوسطين الشعبي والرسمي، فلا حاجة الى التذكير به وهو لا يزال ماثلا في الذاكرة التي سجلت له مما كان عليه من جرأة موقف وبلاغة قول ورفعة ادب وبعد نظر في الشأن السياسي.

وقد كانت الفقيدة الى جانبه هي وشقيقاها في ايامه الاخيرة، مثلما كانت الى جانب المرحومة والدتها التي عرفنا ما كانت عليه من تقوى يوم كانت تزور شقيقها المثلث الرحمة سلفنا البطريرك المعوشي. وقد توفرت الفقيدة على خدمتها بما عرفت به من روح تضحية وسخاء محبة واحترام كبير لجميع الناس (...)

وقرت الفقيدة عينا بولديها يحتلان في حلقة الانسباء والاصدقاء والمريدين منزلة محترمة، ورأت بخاصة كبيرهما ولدنا العزيز سعادة السفير الاستاذ سيمون يتولى منصبا كبيرا في الادارة اولا وبعده في السلك الخارجي، ثم يعتزل كليهما تمسكا منه بمبادئ وطنية تأبى عليه اقتناعاته التنازل عنها (...)".

وافادت مراسلة "النهار" في جزين ان صلاة وضع البخور لراحة نفس الفقيدة اقيمت في الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة مارمارون، وترأسها راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري، في حضور المطران سابا يواكيم ولفيف من الكهنة.

وتقدم الحضور اضافة الى نجلي الفقيدة وشقيقتيها، النائب سمير عازار وقائمقام جزين نبيه حمود وآمر فصيلة جزين المقدم لحود التنوري وجمع من ابناء المدينة وقرى المنطقة.

وتلا كاهن الرعية الاب ريمون عيد الرقيم البطريركي.

وقبل مواراتها مدفن العائلة، تقبل نجلاها وشقيقتاها وانسباؤهم التعازي في باحة الكنيسة.

مجلس وزراء العدل العرب

افتتح مجلس وزراء العدل العرب اعماله في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة وشارك فيه ممثلون للدول العربية ووفد لبناني برئاسة المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر.

واشارت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الجلسة افتتحت بترحيب من وزير العدل في دولة البحرين الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة بالوفود المشاركة، فكلمة من رئيس الدورة الحالية وزير العدل التونسي الصادق شعبان عن جدول اعمال هذه الدورة، ثم تحدث رؤساء الوفود بينهم المدير العام خاطر الذي اعتذر عن عدم حضور وزير العدل بهيج طباره اعمال الدورة لانشغاله امس في جلسة مناقشة البيان الوزاري للحكومة في مجلس النواب. واشار الى رعاية الوزير طباره للمركز العربي للبحوث القانونية والقضائية منذ انتقاله الى بيروت وشكرهم على بحث اللجنة الوزارية المنبثقة من مجلس وزراء العدل العرب في تذليل العقبات التي اعترضت وتعترض اعماله وعلى اتخاذ المكتب التنفيذي مع وزراء العدل في السعودية والمغرب ومصر قرارات لدعمه وتنشيط اعماله. ونوه "بما للتضامن العربي من اثر بالغ في المقررات الدولية وفي التزام اسرائيل تنفيذها وخصوصا لجهة الانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية المحتلة ومن الجولان في الاراضي السورية".

القائم مقام مفتي الجمهورية

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الوزير السابق جوزف الهاشم فالرئيس السابق للمحاكم الشرعية السنية الشيخ شفيق يموت فالرئيس السابق لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي جورج خديج.

"حزب الله" دان الحملة الالمانية على ايران

دان "حزب الله" الحملة الالمانية على الجمهورية الاسلامية الايرانية وعلى مرشد الثورة الاسلامية في ايران السيد علي خامنئي.

وقال في بيان وزع امس: فاجأتنا السلطات الالمانية اخيرا بحملتها المسعورة والموجهة على الجمهورية الاسلامية في ايران، وقد تمادت الى الحد الذي طاول الرموز المقدسة للامة الاسلامية في الزمن المعاصر مما يشكل تحديا صارخا لمشاعر كل المسلمين عموما، وللطائفة الاسلامية الشيعية في انحاء العالم خصوصا.

واننا في الوقت الذي نستنكر فيه بشدة هذه السياسة الرعناء، ونشجب هذه المواقف المتشنجة والسلبية حيال امتنا الاسلامية وقياداتها الشريفة، نقول للحكومة الالمانية ان المضي في هذه الممارسات اللامسؤولة لن تفسح في المجال امامها لاداء اي دور في العالم الاسلامي، ولن تكون اطلاقاً جديرة بتحمل مسؤولية التصدي للعديد من الملفات السياسية او الدولية العالقة او في الوصول الى تحقيق نجاح ملموس لها، بل انها تضع نفسها في مواقع العداء لأمتنا الاسلامية ولحركات الصحوة الاسلامية في المنطقة التي لن تسكت عن كل من يمس مقدساتها وحرماتها بسوء او يناصبها العداء.

اننا ندعو السلطات الالمانية الى التروي والتعقل واعادة النظر في سياساتها هذه والا تتحول الى العوبة بيد اميركا واسرائيل من حيث تشعر او لا تشعر".

● "اللقاء العلمائي" استنكر بدوره الحملة الالمانية ودعا الحكومة الالمانية الى التراجع عن موقفها "وعدم الاذعان لتوجيهات الولايات المتحدة الاميركية وربيبتها اسرائيل".

تخريج ضباط مجندين في الفياضية

جلبوط: الانضباط ميزة العظماء



قسم اليمين في الاحتفال في الفياضية. (م. ت.)

احتفل صباح امس في ثكنة شكري غانم في الفياضية بتخريج الدفعة الثانية من دورة الضباط المجندين الذين يخدمون في الجيش سنة ضباطا.

وترأس الاحتفال قائد المدرسة الحربية العميد الركن خليل جلبوط ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود الذي سلم الشهادات الى الضباط المتخرجين في حضور ضباط وذوي المتخرجين، والقى كلمة قال فيها:

"يا اخوة السلاح، تعلمون انكم اصبحتم شهود حق في مؤسسة شهد الجميع باخلاص ميادئها وصدق تعاليمها ووضوح التزامها. وان الشهادات التي تحملون في قبضاتكم تجمع ايدي اللبنانيين في قبضة واحدة، كما تجمع لديكم الفكر والقوة العادلة، ليصبح المفكر قويا والقوي عادلا، فكونوا اقوياء في قول الحق وسدا منيعا في وجه الباطل.

ايها الضباط المجندون، لقد رددت دائما على مسامعكم، ان الاعمال العظيمة تتم دائما بدافع الواجب، بينما تتم الاعمال السيئة بدافع الانانية والمصلحة الفردية، وان الانضباط هو ميزة العظماء وقدرتهم في السيطرة على الذات، فيصبحون على غيرها اقدر. وعدم الانضباط هو عجز الضعفاء في السيطرة على ذاتهم فيصبحون عن غيرها اعجز.

يحتل ارضكم في الجنوب والبقاع الغربي عدو مغتصب لا يزال يعتدي على اهلكم في المدن والقرى المواجهة للاحتلال ويخطط لضرب استقرار وطنكم ولاطاحة منجزات السلم الاهلي ولضرب حاضركم ومستقبلكم، فتصدوا له بحزم وعزيمة ولستم وحدكم في هذه المواجهة فالتنسيق قائم على مختلف المستويات مع الجيش العربي السوري الشقيق للتصدي للعدوان واحلال السلام العادل.

وفي الداخل عينكم على امن المواطن وكرامته، لا تتهاونوا مع مخالف ولا تراعوا اي مخل بالامن. هكذا تحافظون على بلادكم وعلمكم الذي هو سلاحكم في السلم، فصونوه وتعهدوه بالخبرة والعمل وحافظوا عليه بالسعي الدؤوب (...)".

وختاما، عرض عسكري شاركت فيه وحدات من المدرسة الحربية.

السعودية تتكفل الحالات المستعصية للمرضى الفلسطينيين في لبنان

صيدا – "النهار":

ابلغت النائبة بهية الحريري وفداً من "اللجان الشعبية" في مخيمات صيدا زارها مساء الاثنين "الخطوط العريضة" لمبادرة سعودية جديدة حيال المعاناة الصحية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في لبنان.

وكانت النائبة الحريري التقت سفير المملكة العربية السعودية احمد عبدالله الكحيمي الذي اطلعها على المبادرة التي تلحظ ايجاد برنامج عمل متكامل لمعالجة كل الحالات الصحية المستعصية لابناء الشعب الفلسطيني في لبنان ولاسيما منها عمليات القلب المفتوح والكلى والسرطان وغيرها، وبلورة تنظيم اداري لتمويل المملكة لهذه العمليات بالتنسيق بين سفارتها في بيروت و"اللجان الشعبية" الفلسطينية عبر النائبة الحريري.

وأشاد امين سر اللجان عبد المقدح عقب اللقاء بجهود النائبة الحريري. كذلك وجهت نائبة صيدا الشكر الى المملكة عبر سفارتها في بيروت.

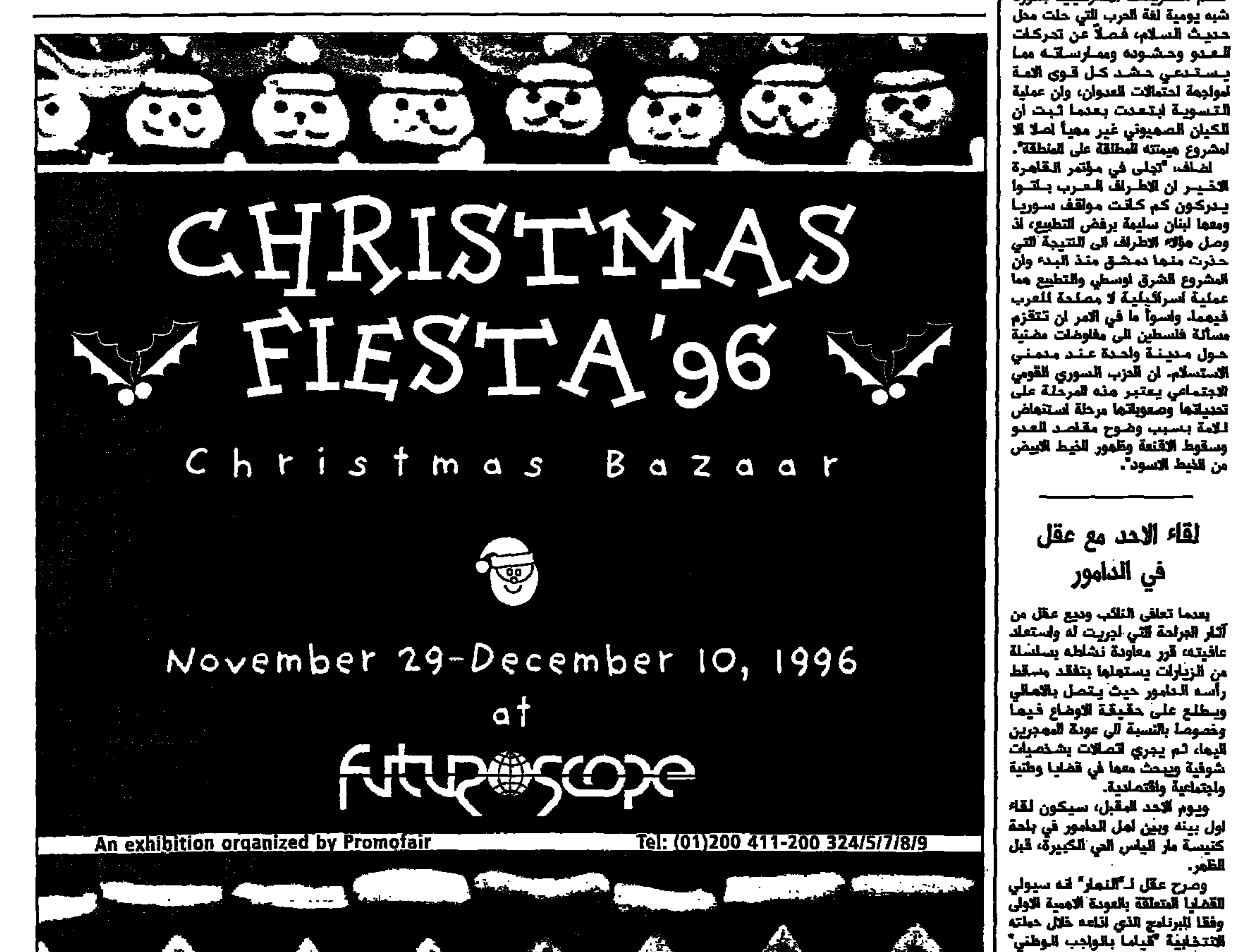
● تلقى مكتب "النهار" في صيدا بياناً بتوقيع "اهالي اسر شهداء وجرحى منطقة البركسات" ناشدوا فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ارسال لجنة تحقيق في مصير المبلغ الذي خصصه "الصندوق الوطني الفلسطيني" لذوي الضحايا والجرحى في حادث انفجار مستودع للذخائر والمتفجرات في منزل النقيب في حركة "فتح" عبد اللطيف احمد عبد اللطيف عثمان الملقب "نبيل خطاب".

القومي: الخوف على السلم لا يزال قائماً

دعت منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى في عكار الى عشاء في منيارة لمناسبة الذكرى الرابعة والستين لتأسيس الحزب حضره حشد من الشخصيات تقدمهم النواب اسطفان الدويهي، وجيه البعريني، رياض الصراف، طلال المرعبي، محمد عبد اللطيف كبارة وعبد الرحمن عبد الرحمن.

والقى عضو المكتب السياسي للحزب نبيل كيروز كلمة قال فيها ان "الخوف على السلم الاهلي لا يزال قائما، لانه لم يرس على وحدة وطنية حقيقية، ولا على سلم اجتماعي محصن بالعدالة الاجتماعية، ناهيك بفساد الادارة وتفاقم الازمة الاجتماعية وتكريس النظام الطائفي، وقيام نظام المحاصصة".

واضاف: "ان شعبا خبر ويلات الطائفية ومصائبها ونظامها عليه ان يرفع الصوت عاليا للخروج من طاحونة الدولة الطائفية وارساء المجتمع الجديد الذي يتساوى فيه الناس بالحقوق والواجبات، وتستقيم معادلات المؤسسات".



قضية جرف الحمامات الأثرية تتفاعل
حبيش أحال الموضوع على النيابة العامة و"برايم استايتس" أكدت التزامها القوانين


حجار الموقع في صورة من "برايم استايتس" التي تقول انها نقلت الى النورماندي.


حجار غير مرقمة ماذا يكون مصيرها؟

استأثرت قضية جرف "الحمامات الرومانية" والمعالم الاثرية في موقع "برايم استايتس" عند تقاطع اللنبي – المعرض باهتمام كبير لدى مختلف الاوساط الوزارية والسياسية والثقافية والآثارية.

وفي اتصال هاتفي اجرته "النهار" مع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش اكد انه رفع الملف واحال الموضوع على النيابة العامة اول من امس لاجراء التحقيق مع كل من يكشفه التحقيق فاعلاً او متدخلاً او شريكاً وقال: "اننا سنتخذ الاجراءات اللازمة والضرورية في نتيجة هذا التحقيق، وبعد ان نكون درسنا الامر بروية كافية، لما فيه مصلحة البلد والثقافة فيه". واضاف ان "الوزارة تولي قضية التراث والآثار وحفظها اهتماماً كبيراً لانها جزء من كياننا وهويتنا وتاريخنا".

نفي "سوليدير"
وجاءنا امس من مستشار شؤون الآثار في "سوليدير" الدكتور حارث البستاني التوضيح الآتي حول جرف الحمامات الرومانية:

"١– ليس لـ"سوليدير" ولا لمستشار شؤون الآثار فيها صلاحية اعطاء الاذن بنقل مكتشفات اثرية موجودة في وسط بيروت. ولقد سمحت الكاتبة لنفسها بتحوير رد مني على سؤالها عن كيفية نقل الحجار المكتشفة. وهو رد يعرفه كل خبير في الآثار.

٢– لم احمل، ولا احمّل، مديرية الآثار او غيرها مسؤولية ما حدث. لان ما حدث ليس كما وصفته الكاتبة".

"برايم استايتس"
كذلك وردنا من المحامي نسيب شديد بوكالته عن شركة "برايم استايتس" صاحبة الوعد بالبيع للعقار الذي تمت فيه عملية جرف الآثار البيان الآتي:

"اوردت صحيفتكم في الصفحة الاولى وفي الصفحة التاسعة من عددها في ١٩٩٦/١١/١٩ مقالة بعنوان "جرف الحمامات الرومانية والمقبرة الفينيقية قبل استكمال اعمال التنقيب" حوت مجموعة مغالطات واختلافات:

١– نشير اولاً الى الخطأ الفاضح في الصفحة الاولى. يقول العنوان "جرف الحمامات الرومانية":

أولاً: لم يتم جرف الموقع المشار اليه (موقع الحمامات الرومانية) وتدميره، فالحمامات الرومانية تم تفكيكها ونقلها في شهر آب الماضي الى مستودعات مديرية الآثار وفي اشرافها. وكان الهدف من ذلك الاتاحة لخبراء الآثار العمل على طبقات اخرى من التربة لدرسها ومعرفة ما قد تحويه.

ثانياً: الحمامات كان تفكيكها قبل فترة ونقلت الى مستودعات المديرية العامة للآثار.

ثالثاً: هذه الحمامات ليست رومانية بل هي بيزنطية.

٢ – المدافن الفينيقية المكتشفة ظهرت بعد تفكيك الحمامات الرومانية وعددها لا يتجاوز عدد اصابع اليد وقد تمت دراستها باسهاب.

٣ – الآلة المستعملة ليست مهمتها جرف الآثار بل عملت على هدم اساسات المبنى السابق وما تظهره صورة "النهار" بوضوح وهو بقايا المبنى السابق وليس آثارا من اي عهد من عهود التاريخ.

٤ – ان استعمال البوكلين والجرافات تم لنقل الآثار وذلك بعد موافقة المراجع المختصة، وتحديدا المديرية العامة للآثار، خصوصا انه يستحيل تفكيك حجارة بهذا الحجم والوزن ونقلها اعتمادا على اليد البشرية.

٥ – بالنسبة الى عدم ترقيم هذه الآثار، فاننا نلفت الصحافة الى ان كل الوسائل العلمية العصرية كالفوتوغرامتري قد استعملت لحفظ ادق تفاصيل الموقع في ذاكرة الحاسوب الآلي.

وبما ان حجارة الموقع متشابهة، ولا تحمل اي زخرف يميز بينها فان اعادة استعمالها سهلة الى درجة لا تتطلب ترقيما وتكتفي بالفوتوغرامتري.

٦ – ان ردنا على القول المزعوم بعدم وجود موافقة خطية من المديرية العامة للآثار هو تذكير الكاتبة بكتاب وزير الثقافة والتعليم العالي السابق ميشال اده رقم ٥١ تاريخ ٥ تشرين الثاني ١٩٩٦ (مرفق صورة عنه). والكاتبة تعرف هذا القرار ولديها نسخة عنه بدليل انها اخذت في مقالها بعضا من مضمونه وتجاهلت الباقي الذي يدحض نصها.

٧ – لا بد من التوقف عند ميل الكاتبة الى تضخيم الامور: فهي من جهة تزعم ان الآثار نقلت الى جهة مجهولة، ثم تلطف الامر فتقول انها نقلت الى مكب النورماندي. والى ذلك تتهمنا بجرف هذه الآثار. الكل يعلم ان التنقيب عن الآثار هو من مسؤولية المديرية العامة للآثار، كذلك يعلم كل مهتم ان الآثار المكتشفة التي تنقل تحفظ في مستودعات تابعة للمديرية، منها مستودع في الارض المستحدثة عند النورماندي الذي لم يعد مكبا منذ اكثر من ثلاثة اعوام، ثم ان استخدام فعل "جرفت" فيه من الايحاءات السيئة الكثير مما يجافي الحقيقة.

٨ – تسمح الكاتبة لنفسها بمحاكمتنا على نيات تفترض وجودها لدينا، فتتهمنا بعدم الوفاء بتعهدنا دمج المعالم الاثرية في البناء الجديد. اننا نود لفت نظرها الى ان الوفاء بالتزامنا هو مسؤوليتنا ودليلنا على ذلك اننا اوقفنا العمل في المشروع اكثر من عام لتسهيل اعمال التنقيب. وكذلك دفعنا مبالغ طائلة لتنفيذ اشغال الفوتوغرامتري اضافة الى مبالغ ضخمة لدراسات هندسية هدفها دمج الآثار المكتشفة مع المبنى المنوي انشاؤه.

٩ – ان مديرية الآثار كانت طلبت شفهيا مهلة اسبوع، فتركنا لها مدة ١١ يوما لدراسة الطبقة السفلية. والعمل انطلق في النواحي التي كانت اشبعت تنقيبا ومع تقدم الدراسة تقدمت الاعمال التنفيذية.

١٠ – تبقى نقطة التهجم الشخصية على السيد مسعد فارس. وللعلم والايضاح فان الاحالة على النيابة العامة في تشرين الاول ١٩٩٥ كانت انتهت الى سحب الادعاء بعدما تبين جينها لوزير الثقافة والتعليم العالي السابق، ان في الامر تسرعا وعدم استناد الى حقائق. وقد انتهى ذلك الى اتفاق بان يجرى التنقيب بين الاول من نيسان والخامس عشر من آب الفائت (مددت الفترة تكرارا بموافقتنا) وبان تتولى شركة "برايم استايتس ش. م. ل." تغطية النفقات تبرعا.

١١ – نأمل لو ان السيدة الكاتبة تهتم ايجابيا بموضوع الآثار. كحال شركة "برايم استايتس ش. م. ل." فلقد كرسنا اكثر من عام من عمر المشروع لاجل الآثار، وانفقنا نحو نصف مليون دولار لتغطية متطلبات اعمال التنقيب، وسننفق مبالغ اضافية كلفة دراسات على هذه المكتشفات التي بدأت حاليا في الجامعة الاميركية. وسننفق مبالغ اضافية لاصدار كتاب انيق يليق ببيروت وربما اكتشف في موقع البناء".

من ناحية ثانية نفى المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر في اتصال هاتفي معه امس استحداث مستودع في مكب النورماندي، حيث وضعت حجارة الآثار.

مي عبود ابي عقل

محافظ الجنوب يتفقد صور وقرى متاخمة لـ"الحزام"

تفقد محافظ الجنوب فيصل الصايغ امس مدينة صور وعددا من قراها المتاخمة لـ"الحزام الامني" واطلع على اوضاعها وحاجاتها.

وصرح بعد زيارته سرايا صور ولقائه القائمقام حسين قبلان "ان الهدف من الجولة الاطلاع على اوضاع المنطقة عموما والمشاكل التي تعانيها خصوصا، ليصير حلها بالتعاون مع القائمقام". ولاحظ، ردا على سؤال، ان السرايا "في حاجة الى تحديث ومكننة. وهذه الخطوة بدأناها في صيدا ومن الطبيعي ان تشمل سرايا صور وغيرها من مراكز الاقضية".

ورافقه في الجولة المقدم هشام الاعور.

طوافات تمشط محاور الاقليم

بنت جبيل – "النهار":

مشطت طوافات اسرائيلية قرابة السابعة مساء امس برشاشات ثقيلة، أحراج جبل الرفيع والوادي الاخضر في اقليم التفاح. واستمر التمشيط زهاء ٤٥ دقيقة.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت في فترتي الصباح وقبل الظهر جبل الرفيع والوادي الاخضر ومجرى نهر الزهراني. ورافقت القصف رمايات رشاشة طاولت احراج جبل الرفيع والوادي الاخضر.

وأفادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" في بنت جبيل ان موقع الغزلان تعرض مساء لقصف مدفعي ورمايات رشاشة، ردت المدفعية المشتركة على مصدرها.

* في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت تجمعين لجنود العدو الصهيوني في الخامسة والنصف مساء (امس) في موقعي بئر كلاب وسجد وعلى الفور استهدفتهما بالاسلحة المناسبة محققة فيهما اصابات مباشرة".

الاستماع الى أقوال آمر مجموعة الدهم
مقتل موصللي يستأثر باهتمام القضاء عضوم: الاعتقاد بطمر القضية غير صحيح

قضية مقتل فريد حنا موصللي في شقة في عشقوت الاحد استأثرت لليوم الثالث باهتمام ديوان النائب العام التمييزي عدنان عضوم الذي اجتمع بمفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية جوزف معماري الذي تولى التحقيقات الاولية في الحادث. وقوم القاضيان النقاط التي توصلت اليها التحقيقات لجهة تحديد المسؤولية وكيفية وقوع الحادث. ثم استمعا الى اقوال العقيد جان ع. آمر الفرقة في جهاز امن الدولة التي طوقت الشقة واقام فريد موصللي المعروف بفريد خوري حديثا فيها واطلقت عناصرها النار. وامتدت الاسئلة والاجوبة سحابة ساعة ونصف ساعة، وهي تمحورت على كيفية تلقي الاوامر لتطويق الشقة حتى لحظة اطلاق النار.

في الرواية القضائية الرسمية ان معلومات تلقاها آمر الفرقة تؤكد وجود فريد حنا موصللي في شقة في عشقوت مستأجرة من المدعو روجيه دانيال. ومنه استحصلت الفرقة على نسخة من مفتاح الشقة، فطوقتها عناصرها ودخلتها.

وفي معلومات امنية ان روجيه استدرج فريد الى شقته مبديا استعداده لاخفائه وتقديم العون اليه، وتأمين لقاء له مع زوجته كلير اديب الخوري. وتم اللقاء بين الزوج والزوجة لساعة ونصف ساعة طلبت خلاله كلير من زوجها مدها بالمال للانفاق على اولادهما طارق وفؤاد وعبير. وفي وقت لاحق ولسبب مجهول، نقل روجيه خبر وجود فريد في الشقة الى امن الدولة وقامت قوة من سبعة رجال بدهم الشقة وتبادل اطلاق النار معه فقتل فريد بعدما رفض الاستسلام قائلا: "لن استسلم... يا قاتل يا مقتول".

والسؤال المطروح الان لدى القضاء هو: ما هو دور روجيه دانيال بالضبط في هذه القضية، وما هو نوع الصداقة التي كانت تربطه بالقتيل فريد حنا موصللي، خصوصا انه مطارد منذ ٢٦ ايلول الماضي؟ علما انه ظهر انه كان يجتمع به قبل نزوله في ضيافته في الشقة في بناية مسعد في عشقوت. والقضاء يركز على ماهية هذه الصداقة كيف ان روجيه دانيال عاد وضحى بصديقه وسلمه لقمة سائغة الى رجال الامن.

عضوم
وسئل امس القاضي عضوم عن حصيلة اليوم الثالث من قضية فريد موصللي فرفض الرد تلافيا لافشاء سرية التحقيق. الا انه اوضح انه صار استماع اقوال رئيس الفرقة في جهاز الامن في زحلة توصلا الى تحديد المسؤوليات وابقي محتجزا لجلاء بعض النقاط. واضاف "ان مقابلات ستجرى بين العناصر لتوضيح واقعات تباينت في الافادة الاولية لكل منهم".

وسئل هل تصرف رئيس الفرقة ونفذ عملية الدهم من دون الرجوع الى ادارته؟ فاجاب: "لقد ابلغ الضابط ادارته وهي على علم بأن عملية الدهم ستتم، ولكن لم تتم مخابرتنا بالامر كما تقتضيه الاصول".

هناك مذكرتا توقيف في حق فريد موصللي غيابيا، الا تكفيان من اجل تنفيذ الدهم؟ اجاب: "ان الجهاز الذي تنتمي اليه العناصر غير معني بتنفيذ مذكرات التوقيف. لا احد يتحرك من الاجهزة الامنية الا بأمر من القضاء باستثناء المؤسسة العسكرية التي تعلم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالتحرك للموافقة عليه".

ورأى "ان المقصود من العملية القيام بعمل بطولي من اجل اعتقال مطلوب من العدالة في قضايا كبيرة". وذكر "ان روجيه دانيال الذي استأجر الشقة المفروشة يوم الجمعة ١٠ تشرين الثاني، اي قبل يومين من عملية الدهم، زود الفرقة نسخة عن مفتاح بابها، وهو كان مد فريد موصللي بالمأكل في تلك الفترة". وقال "ان العناصر التي نفذت الدهم لا تزال جميعها محتجزة قيد التحقيق في انتظار تحديد المسؤولية".

وهل كان دانيال على علاقة بالملفين العالقين امام القضاء في موضوع الاختلاسات من وزارة المال وتزوير الطوابع البريدية؟ اجاب عضوم: "ان الاهتمام ينصب في التحقيق الحالي على قضية فريد موصللي ولدى الفروغ منها سيخضع روجيه لاستجوابات طويلة".

وهل ان مقتل فريد موصللي من شأنه ان يطمر تفاصيل تهم التحقيق في ملف الاختلاسات في وزارة المال؟ قال: "هذا الاعتقاد غير صحيح لان هناك الف باب للوصول الى الحقائق في الملف، اي ملف. ولا شك في ان فريد موصللي كان ساعد التحقيق في بقائه على قيد الحياة ولكن هذا لا يعني ان الامر انتهى. انما الامر اصبح اكثر صعوبة بدل الولوج عبر باب موصللي. وهذه الصعوبة تذلل فضلا عن معطيات لدينا".

٤ محكومين تسللوا الى الجدار وعاد منهم ٣
محاولة فرار من سجن رومية أحبطها الخفير وسقط فيها قتيل

كتب بهجت جابر:

احبط احد حراس السجن المركزي في رومية – قضاء المتن محاولة فرار لاربعة سجناء. اثنان منهم محكومان بالاعدام.

وانتهت المحاولة بمقتل السجين السوري حسام سليمان العقاد (٢٨ عاما) المحكوم بالاعدام من محكمة الجنايات في الجنوب لاقترافه جريمة قتل عمدا. وبمعاودة القبض على الثلاثة الفارين الاخرين وفي مقدمهم المصري حسن جمال عطية (٤٠ عاما) المحكوم بالاعدام من محكمة الجنايات في جبل لبنان لاقدامه عمدا في بلدة كفرعقاب على قتل الزوجين العجوزين ملحم المعلوف وزوجته ورمي جثتيهما في بئر وطمرها بالثلوج.

والسجين الثالث هو عامر ابرهيم الخوري (٢٦ عاما) المحكوم بالاشغال الشاقة الموقتة سبع سنوات من محكمة الجنايات في جبل لبنان بعدما دين بجرائم سلب بقوة السلاح ومحاولة قتل قصدا. وتبين وجود مذكرتي القاء قبض وتوقيف في حقه بجرائم القتل عمدا.

اما السجين الرابع فهو الفلسطيني حكمت محمد عكر (٣٠ عاما) الموقوف بموجب مذكرة توقيف صادرة عن قاضي التحقيق في جبل لبنان بجرم سرقة موصوفة والذي سبق له ان هرب من السجن ولجأ الى مخيم عين الحلوة حيث اعتقلته عناصر امن فلسطينية واعيد تسليمه الى القضاء اللبناني.

هؤلاء السجناء رسموا خطة للهرب من السجن ونفذوها على طريقة ابطال افلام هوليوود البوليسية. فبعدما اجروا تبديلا بين موقوفين في قاووشين مختلفين، عمدوا الى تنويم السجين المصري حسن الشتشاوي المحكوم بالسجن ثلاث سنوات بجرم اتجار بالمخدرات بتقديم كوب له من الشاي دسوا فيه ثلاث حبات منومة ومخدرة. فغاب عن الوعي. عندها بدأوا تنفيذ عملية الهروب عن السجن بان اخذوا بالصراخ والتصفيق، بينما كانوا يحطمون طاولة مثبتة في ارض القاووش وجعلوا من حديدها سلما اعتبروه خشبة خلاص لهم في السجن.

خطة الهروب
وكشفت التحقيقات الفورية التي تولاها مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية ميسر شكر ان قاووش سجن واحد جمع بين السجناء السوري حسام العقاد والمصري حسن جمال عطية واللبناني عامر ابرهيم الخوري الذين راحوا يتحدثون همسا في ما بينهم على ضرورة ايجاد خطة تؤمن لهم الفرار من السجن قبل مباشرة معاودة محاكمتهم امام محكمة التمييز والمصادقة على احكام الاعدام الصادرة في حق حسام وحسن. فيما كان عامر بات على قاب قوسين او ادنى من المثول امام محكمة الجنايات في جبل لبنان. وكان "الفرسان الثلاثة" الذين دوخوا رجال الامن والسلطات القضائية يقيمون في قاووش في الطبقة الاولى ومعهم المصري حسن الشتشاوي وعبد الكريم ياسين. وكان حسن عطية في قاووش مجاور. وفي اثناء فترة النزهة المعطاة للسجناء في باحة السجن راحوا يرسمون خطة الهروب قبل ان يدهمهم الوقت ويفلجأوا بحبل المشنقة.

وشدد السوري حسام العقاد من عزيمة حسن عطية وعامر خوري ودعاهما الى المضي في ايجاد وسيلة تؤمن لهم الفرار وانقاذ رؤوسهم. واكد لهما ضمان نجاح الخطة التي يراها مناسبة للشروع في اعداد عملية الفرار وكشف لهما التفاصيل فوافقا عليها قبل اسبوع واحد من تنفيذها. ويوم ١٧ تشرين الثاني التقوا في باحة السجن وحددوا ساعة الصفر لتنفيذ الخطة التي تقضي باقناع السجين عبد الكريم ياسين بان يبدل اقامته معهم وينتقل الى القاووش الذي يقيم فيه المصري حسن عطية والذي سينقل بدوره الى القاووش الذي يضمهم فقبل العرض.

وبعد انتهاء فترة النزهة في باحة السجن تسلل السجين عبد الكريم ياسين الى القاووش الآخر آخذا محل السجين المصري حسن عطية الذي توجه بدوره الى القاووش الذي يضم حسام وحسن وعامر.

ولدى مناداة حراس السجن باسم عبد الكريم ياسين رد عليهم نيابة عن السجين حسن عطية بكلمة نعم، وكذلك فعل عبد الكريم ياسين عندما نودي على السجين حسن عطية في القاووش الآخر. وانطلت الحيلة على الحارس.

وقبل مباشرتهم تحطيم الطاولة المثبتة في ارض القاووش عمدوا الى تخدير السجين المصري حسن الشتشاوي بثلاث من الحبوب المهدئة للاعصاب والتي اعتاد السجين السوري حسام العقاد تناولها كوصفة طبية دس هذه الحبوب له في كوب الشاي. فنام الشتشاوي وحولوا حديد الطاولة سلماً وجعلوا الشراشف التي كانت تغطي فرشهم وجعلوها سلماً طويلاً وكانت الساعة قاربت العاشرة ليلاً فقفز الواحد منهم على ظهر الآخر حتى اصعدوا على حائط السجن وشد الرفاق الثلاثة رابعهم الرابع، وعندما اصعدوا على السور الداخلي المؤدي الى القاووش، نزلوا الى باحة السجن تسلقا. ثم نزلوا وتسلقوا السور المؤدي الى مصنع السجن. وساروا على السور الواحد تلو الآخر. في هذه الاثناء تنبه الخفير الليلي العريف حسين السبيع الى وجود حركة غير طبيعية صادرة عن سور السجن وحدق جيداً عرأى اربعة اشباح تمشي على الحائط بتمهل. فشهر بندقية حربية وصرخ بهم: "قف. قف والا اطلقت النار. فلم يمتثلوا وتابعوا تقدمهم سعياً الى الفرار. عندها فتح النار على سبيل التحذير والتخويف، ويبدو ان السجين السوري حسام العقاد المحكوم بالاعدام خاف واختل توازنه فسقط عن علو سبعة امتار واستقر جثة هامدة داخل باحة السجن. وقد دق عنقه وتحطمت جمجمته. ورمى المصري حسن عطيه والفلسطيني حكمت عكر نفسيهما عن السور فسقطا خارج السجن في الحرج عن علو يراوح بين عشرة امتار و١٢ متراً فاصيبا بكسور في ارجلهما وعجزا عن متابعة المشي وراحا يزحفان على بطنيهما متلمسين الفرار حتى خارت قواهما.

اما السجين عامر ابرهيم الخوري وعندما ادرك فشل محاولة الفرار واوجس خيفة من رمي نفسه عن الحائط صرخ "انا استسلم لا تطلق النار". وبالفعل عاد الى داخل السجن ومن الطريق نفسها التي كان سلكها هارباً واستسلم. ودوت صفارة الانذار بعد سماع اطلاق النار ونزلت دورية من حرس السجن وطوقت الحرج وقام افرادها في ضوء مصابيح موجهة بحملة تمشيط. ونقلوا بادئ الامر السجين السوري حسام العقاد في سيارة الى "مستشفى ضهر الباشق" ظنا منهم انه لا يزال على قيد الحياة ولكن تبين انه توفي فور سقوطه.

واستمر البحث عن حسن عطية وحكمت عكر حتى بزوغ الفجر وعثر على حسن عطيه تحت جب من البلان، وعلى حكمت تحت اغصان شجرة ونقلا الى "مستشفى الحياة".

مفوض الحكومة ميسر شكر انتقل الى سجن رومية واجرى كشفاً على القاووش وكيفية الهروب منه. ثم استجوب الموقوف عامر الخوري الذي كشف تفاصيل العملية. واستمع الى افادة الخفير الدركي حسين السبيع. وانتقل بعد ذلك الى "مستشفى الحياة" واستمع الى افادة المصري والفلسطيني، "فاتلي افادة السجينين عبد الكريم ياسين وحسن الشتشاوي الذي جرى تخديره في السجن.

وستحال القضية على قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع.

توقيف عريف دركي بتهمة العمل لمصلحة "الموساد"

قبض رجال الامن على العريف الدركي خضر ح. بتورطه في العمل لمصلحة جهاز الموساد الاسرائيلي واحيل على مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود الذي ادعى عليه بجنايات التعامل مع العدو. وسندا الى احكام المادة ٢٧٨ من قانون العقوبات والمادتين ٢٨٣ و٢٨٤ لجهة افشاء اسرار عسكرية للعدو، وسندا الى المادة ٢٨٥ من قانون العقوبات لجهة دخوله مرات الى اسرائيل والاجتماع بضباط في "الموساد" الاسرائيلي ونقل معلومات مهمة اليهم تتعلق بتحركات كوادر "المقاومة الوطنية" ولاسيما منها "حزب الله" وقادته.

وتبين ان خضر كان يعمل مرافقا في فترات متفاوتة لشخصيات بارزة في الوقت الذي كان يعمل لمصلحة "الموساد".

كذلك تبين انه دخل اسرائيل منذ عام ١٩٩٢ عشر مرات واجتمع الى ضباط في المخابرات الاسرائيلية وزودهم معلومات مهمة كانوا طلبوها منه، وان احد الضباط اعطاه مرة مكافأة ثلاثمئة دولار اميركي بعدما زوده معلومات في قضية تتعلق بـ"المقاومة الوطنية" وتحرك قواتها عن الشريط الحدودي.

واعترف المتهم ان المخابرات الاسرائيلية اخضعته لامتحان الصدق على آلة وانه تأكد لهم صحة اقواله مئة في المئة. وانه كان يقبض الاموال من المخابرات باستمرار لدى ذهابه الى اسرائيل حتى تمكنوا اخيرا من تجنيده مخبرا لهم في صفوف "الموساد".

واحيل ملف القضية على قاضي التحقيق العسكري رشيد المقدم فاصدر مذكرة توقيفه.

فوز ١١ محاميا بمركز قاض اصيل

فاز ١١ محاميا بمركز قاض اصيل من اصل ٩٩ اجروا الامتحانات الخطية. واعلنت اللجنة المكلفة اجراء المباراة لهذا المنصب نجاح كل من المحامين بيار فرنسيس ومحمد مازح ونبيلة زين وسامية نصر وزياد ابو حيدر وسهى الحسن ومهى فياض وفادي عقيقي وبولا سليلاتي وفوزي خميس ومنيف بركات.

الحبس لسائقي شاحنتي بحمدون

"بوسطة الموت" في بحمدون التي كانت حصيلتها تسعة قتلى من طلاب مدرسة "مكسيموس الخامس حكيم" ومعلمتين وجندي سوري وعامل كهرباء، نظرت في ملفها المحكمة العسكرية حيث جرت محاكمة المتهمين بوريتار باباشيان سائق الشاحنة الصادمة وكوناتان بابو فاست سائق الشاحنة الثانية التي كانت تطارد الاولى.

وبعد استجواب الموقوفين في هذه الفاجعة التي حصلت في ١٩٩٦/٥/٣١ وسماع افادات شهود الحق العام، قضت المحكمة بوضع سائق الشاحنة بوريتار في الحبس ثمانية اشهر، وكوناتان ستة اشهر.

"المؤتمر العربي للتشاور البيئي" في بيروت
شهيب أبلغ الجمارك تدابير للنفايات وعضوم تلقى تقريراً عن خطر المستوعبات

تسلّم النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم امس تقريراً من خبيرين بلجيكيين افاد ان في المستوعبين البلجيكيين الموجودين في مرفأ بيروت نفايات ملوثة.

من جهة اخرى، اكد عضوم ان موضع براميل الدهان الكندية تحدد في المرفأ. وكان صاحبها استوردها على اساس انها صالحة بنسبة ٦٠ في المئة لاعادة الاستعمال، لكن تبين انها غير صالحة كلياً فابلغ الامر الى صاحبها واستدعي من قسم المباحث الجنائية لاستجوابه وكذلك المدير العام السابق الياس مطلي لسماع اقواله.

سفير كندا
اما سفير كندا دانيال مارشان فاكد انه لا يعرف اذا كانت الدهانات التي شحنت من كندا الى لبنان محجوزة في مرفأ بيروت او تم ادخالها.

وقال لـ"النهار" ان "البضاعة استوردت من كندا قبل اشهر ولا اعرف التاريخ تحديداً.

لقد وجهت كتاباً الى وزير البيئة والنائب العام التمييزي تضمن اسئلة عديدة ومنها مكان وجود البضاعة وامكان الحصول على عينات لارسالها الى وزارة البيئة الكندية لتحليلها".

واذ رفض الكشف عن هوية المستورد، اوضح ان "الشحنة كناية عن مستوعبين يحتويان على مواد غير صالحة للاستعمال"، لافتاً الى ان "القضية في يد القضاء وقد باشر المعنيون في لبنان وكندا تحقيقا ولا استطيع اعطاء معلومات اضافية".

وابدى استعداده للتعاون مع السلطات المحلية لكشف النقاب عن هذه القضية، خصوصاً ان كندا من الدول التي وقعت اتفاق بال.

على صعيد آخر، قال القاضي عضوم لـ"النهار" انه تلقى كتاباً من وزارة البيئة (بعدما تسلم الوزير اكرم شهيب مهماته) تضمن معلومات تؤكد ان النفايات المستوردة من المانيا ملوثة وسامة وتشكل خطراً على البيئة وتسبب التلوث، وذلك وفقاً لما ورد في تقرير اعده خبيران في الوزارة.

ولتفادي اخطار دخول نفايات ملوثة الى لبنان وجه الوزير شهيب كتاباً الى المجلس الاعلى للجمارك امس يطلعه فيه على التدبير الذي اتخذه في شأن المواد المستوردة الخاضعة لتأشير وزارة البيئة وتوقيعها، والقاضي بعدم السماح بادخال هذه المواد الا بعد اجراء الكشف الحسي والتدقيق بواسطة خبراء الوزارة والتأكد من نوعيتها ومطابقتها للشهادات والوثائق المرفقة وعدم تلوثها او احتوائها على ملوثات غير مسموح ادخالها.

واشار الى ان من شأن هذا التدبير المساعدة على الحد من ادخال اي مواد مشبوهة او ملوثة، مؤكداً انه يشمل كل المواد الخاضعة لتأشير الوزارة وتوقيعها والمستوردة عبر المرافئ البحرية والبرية والجوية.

"التشاور العربي للبيئة"
على صعيد آخر، افتتح صباح امس مؤتمر "التشاور العربي للبيئة" برعاية الوزير شهيب وفي حضوره، وبدعوة من التجمع اللبناني لحماية البيئة والشبكة العربية للبيئة والتنمية بالاشتراك مع مؤسسة "فريدريش ايبرت". بعد النشيد الوطني القى رئيس التجمع اللبناني للبيئة اسعد سرحال كلمة تحدث فيها عن اهمية التعاون بين المؤسسات المهتمة. ثم المنسق العام للشبكة العربية للبيئة عماد عدلي الذي تمنى ان تكون مقررات المؤتمر محور اهتمام. وتلا ممثل مؤسسة "فريدريش ايبرت" في لبنان سمير فرح الذي تطرق الى المشكلات البيئية السائدة. ثم تحدث الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن الذي شرح سياسة المنظمة الدولية في مجال حماية البيئة. وبعده القى ممثل جامعة الدول العربية صلاح ادريس كلمة اشار فيها الى العزم على الطلب من الدول العربية تشكيل لجان وطنية لوضع تقارير عما تم انجازه على المستوى البيئي. وكان لممثل برنامج الامم المتحدة في مجلس الانماء والاعمار غسان سبلاني كلمة في المؤتمر.

في الختام القى الوزير شهيب كلمة جاء فيها: "ان الوطن العربي يرزح تحت وطأة عاملين اساسيين يرسمان التوجه البيئي العام الذي يجب التخطيط له على المستوى الاقليمي وهما النمو السكاني وموارد المياه. اذ تعتبر نسبة النمو السكاني في العالم العربي هي من اعلى النسب في اي منطقة اخرى في العالم وتقدر بنحو ٣،١ في المئة. ويؤدي تزايد السكان الى ضغط حاد على الموارد الطبيعية. كذلك فان قضية المياه تعتبر مشكلة اقتصادية واجتماعية وبيئية حيث ان اكثر من عشر دول عربية تستهلك اكثر من ١٠٠ في المئة من احتياطها المتجدد من الماء وعشر دول تعاني تلوث مواردها المائية. وفي العاملين تأثير مهم على حال البيئة وادارتها بطريقة فعالة من خلال مشاركة جميع اعضاء المجتمع المحلي في تطبيق سياسة وطنية لادارة البيئة".

اضاف: "من هنا يأتي اهتمامنا بمؤتمر الارض الذي انعقد حول البيئة والتنمية قبل اقل من خمسة اعوام واكد ضرورة مكافحة تآكل التربة والهواء والمياه والمحافظة على الاحراج والتنوع البيولوجي، وانه للقيام بهذه المهمات يجب معالجة الفقر وكيفية استهلاك الموارد الطبيعية وتأمين اولويات الحياة من صحة وتربية في المجتمعات الحضرية كما الريفية.

لقد حضرت معظم الدول العربية قمة الارض ووقعت الاتفاقات التي تلت هذه القمة كاتفاق التنوع البيولوجي وتغيير المناخ ومكافحة التصحر، وكان للدول العربية دور فعال في تطبيق قرارات قمة الارض واتفاقاتها واستطاعت بذلك الحصول على دعم تقني ومادي اقترحته بعض الدول المانحة خلال القمة".

وسأل: "هل نجح العالم العربي في تطبيق جميع مقررات القمة واذا لم ينجح ما هو السبب؟ اين فشلنا وكيف نعالج هذا الفشل؟". وقال: "وجودكم هنا خير دليل لاهمية دور الجمعيات الاهلية في تقويم السياسات الوطنية والعالمية واهم هذه السياسات السياسة البيئية التي لا تعنى فقط بتأمين بيئة سليمة لاجيال الحاضر بل هي السبيل الوحيد لضمان سلامة اجيال المستقبل".

أهالي سبعل يعارضون كسارة في بساتينهم
التقنين يمنع التعقيم في زغرتا ودرس تلزيم المجارير بعد اسبوع

الشمال – "النهار":

مشكلة تلوث المياه في زغرتا – الزاوية لا تزال مستمرة، وزادها استفحالاً التقنين في الكهرباء الذي يتسبب بوقف تعقيم المياه بالكلور.

في ظل هذه الاجواء، توقع قائمقام زغرتا أنور حاكمه ان تتم عملية تلزيم شبكة مجارير دير نبوح قريباً وأكد أن درس هذا الموضوع مستمر وقد ينتهي أواخر هذا الاسبوع.

الى ذلك، طالب اهالي بلدة كفردلاقوس وملاّك الزيتون في منطقة "الحريق" وزارة الموارد المائية والكهربائية بالعمل على اكمال وصلة مجرور بلدة كفرحاتا الذي لا يزال على غاربه في اراضيهم انه يتسبب بوجود مستنقعات آسنة وانتشار روائح كريهة ويمنع الاهالي من قطف موسم الزيتون.

وكان رئيس بلدية كفردلاقوس يوسف البايع قد وجه كتابا الى قائمقامية زغرتا في هذا الصدد مذيلاً بتواقيع الاهالي، وقد حوله القائمقام على المحافظ الذي احاله بدوره على وزارة الموارد.

من جهة ثانية، تلقت "النهار" كتاباً من بعض اهالي بلدة سبعل يعترضون فيه على اقامة كسارة ومقلع في منطقة لا تبعد اكثر من ٢٠٠ متر عن منازلهم وضمن املاكهم وبساتينهم، وكان قد تقدم بطلب لانشائها المدعو باخوس بشارة من بلدة ايطو في قضاء زغرتا.

واشار الاهالي الى انهم رفعوا شكوى الى وزيري الداخلية والبيئة ومحافظ الشمال لكنهم لم يتلقوا اي اجابة.

صورة عن الكتاب الذي تلقته "النهار" من اهالي بلدة سبعل.

مدير مياه جبيل: لا تلوث في عمشيت

جاءنا من مدير مصلحة مياه جبيل للشفة والري المهندس ربيع خليفة التوضيح الآتي "نشرت جريدتكم في عددها الصادر في تاريخ ١٩٩٦/١١/١٣ تحقيقا عن مياه عمشيت تضمن معلومات مستغربة واخرى غير صحيحة. ومع تقديرنا للامانة الاعلامية التي تتميزون بها نطلب نشر المعلومات الآتية:

أن التلوث الذي تشهده منطقة عمشيت بعدها الى بقية قرى قضاء جبيل وبلداته، وهو يخضع لبرنامج نظامي ما كنا لجأنا اليه لولا النمو السكاني الهائل الذي سجل في بلاد جبيل والعجز في مصادر المياه. ونحن نسعى الى حل هذه المشكلة تدريجاً بالتعاون مع وزارة الموارد المائية والكهربائية.

اما المواطن المعني [illegible] انه اصيب بحمى التيفوئيد [illegible] واعربس، فنطلب منه [illegible] وتزويدنا تقارير طبية [illegible] المصلحة تسهر على سلامة [illegible] وتتولى تعقيمها [illegible] التابع للادارة الفنية [illegible] المياه، وقد تبين عدم [illegible] اي ملوثات ونحن نحتفظ [illegible]".

لم يكن موقوفا

جاء من المحامي نهاد جبر ان قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا استجوب موكله جورج فريحة في ملف النفايات وتركه وهو لم يكن موقوفا.

المقسّم ١٩

رد من المدير العام لوزارة الداخلية

من المدير العام للداخلية عطاالله غشام:

"رداً على ما ورد في "المقسم ١٩" تاريخ ١٩٩٦/١١/١٦ حول شكوى بعض المواطنين الذين سددوا رسوم الميكانيك عن سياراتهم من دون ادراجها في السجلات الرسمية لمصلحة السيارات، ان هناك تعليمات مشددة بضبط قيود رسوم الميكانيك، وانا على استعداد لتلقي اي مراجعة في شأن الرسوم التي تم دفعها اعتبارا من اول ١٩٩٥ بدون تسديدها على ملف السيارة والسجلات الرسمية، وستفرض العقوبة على الموظف المسؤول عن اي مخالفة".

زرائب للمواشي تحوط الفيلات

جاءنا:

"عطفا على شكوانا الى قسم الصحة في كسروان الرقم ٦٦٢ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٢ والرقم ٨ تاريخ ١٩٩٥/٥/١٥.

ان بلدة فيطرون السياحية ومحلة كازينو "لارين" ومدخل ميروبا خاصة، منطقة فيلات ومساكن فخمة ومطاعم وبنايات ضخمة، وقد اصبحت اليوم منطقة زرائب للمواشي والخيام ومعالف تنك تنطلق منها الروائح الكريهة والمناظر القذرة وتسبب الاضرار الآتية:

بيوتنا بلا ايجار، شققنا غير مرغوبة للبيع، اراضينا متدنية الاسعار، عائلاتنا تهددها الامراض، والروائح الكريهة تصب علينا من كل جهة. هجرنا من بيوتنا، ولا ضمير انسان يرضى بهذه التصرفات وبهذا الاهمال.

لذلك جئنا بعريضتنا هذه، ونرجو تدخلكم السريع، والامر لمن يلزم، كي يصار الى هدم الخيام وزرائب الماشية وابعادهم الى مناطق جردية وملاحقتهم جزائيا امام النيابة العامة في جبل لبنان والى تنظيف المنطقة الممتدة من كازينو "لارين" حتى مدخل ميروبا قرب فيلا جوزف سعادة ومحطة محروقات ابي غانم ومركز "ريجنسي بارك" السياحي. نحمل المخالفين العطل والضرر وكل من يظهره التحقيق مشتركا في هذه القضية وملاحقتهم جزائيا امام القضاء".

تلي تواقيع ١٢٥ من سكان المنطقة.

* محافظ جبل لبنان سهيل يموت وجه كتاباً الى قائمقام كسروان طلب منه التثبت من صحة الشكوى ومعرفة حقيقة الوضع الصحي في المكان واجابته خلال ٤٨ ساعة.

ووجه كتابا مماثلا الى مصلحة الصحة في جبل لبنان لافادته عن حقيقة الوضع الصحي في المنطقة خلال ٤٨ ساعة ليصار في ضوء الاجوبة الى اتخاذ التدابير.

تعديات على الشبكات الكهربائية

مواطن من شارع مكرزل في محلة صفير قرب تعاونية صفير، شكا محطة الكهرباء طيوش رقم ٢ التي تتعطل كل اسبوع ويتم اصلاحها ويتأمن التيار ساعة ثم يتعطل وينقطع التيار. وطالب بايجاد حل.

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان ثمة اكثر من عشرين بناية تعدى اصحابها على الشبكة العامة التي تم مدها قبل سنة. وتعرضت للحريق اكثر من مرة، وان فرق التصليح تتدخل ثلاث مرات يوميا لاصلاحها. ولفت الى انه لا توجد عدادات في هذه الابنية. وفي انتظار تأمينها تكثر التعديات على الخطوط الكهربائية.

سرقة قانونية

من مواطن لبناني:

"في اطار مشكلة قلة الاشغال وانعدام السيولة بين معظم الناس، مازال فريق يعمد الى استغلال الظروف للكسب غير المشروع. مثلا مواقف السيارات في راس بيروت، والتي سعرتها البلدية بـ١٥٠٠ ل.ل. للسيارة الواحدة لليوم الواحد، فاذا باصحاب المواقف او الذين يديرونها يشترطون على سائق السيارة ان يدفع ١٥٠٠ ل.ل. لقبل الظهر و١٥٠٠ لبعد الظهر. حتى ان بعضهم (قرب مستشفى الجامعة الاميركية) يسأل الشخص ما هو الوقت الذي سيتغيبه، اي ليستغل دخول العديد من السيارات وخروجها في اليوم الواحد للمكان الواحد.

ان هذا العمل هو "سرقة قانونية"، يقبلها سائق السيارة الذي لا يجد مكانا يوقف فيه سيارته في الشوارع المحيطة بمكان ايقاف السيارة، حتى انه لا يجد مكانا في المواقف نفسها بعض الاحيان.

لذلك يطلب من البلدية، والتي اساس انشائها المحافظة على الترتيب والنظام واعطاء كل ذي حق حقه، يطلب منها أن تصدر بلاغا تحذر فيه اصحاب المواقف، تحت طائلة القانون، ان لا يرفضوا اي شخص يريد ان يوقف سيارته، ولا يأخذوا منه دفعة مزدوجة لليوم الواحد.

آملين منكم ايصال شكوانا هذه الى المسؤولين، وكذلك طلب تفتيش جميع المواقف الموجودة في الاحياء السكنية التي لا تزال رمولا غير معبدة توزع الغبار يوميا على المنازل المحيطة بها وتتحول مرتعا للجرذان في الليل".

* بلدية بيروت اوضحت ان القرار الصادر عن المحافظة والقاضي بتحديد تعرفة الموقف لم يأت على ذكر المدة.

تنظيم صيد الطيور

من الدكتور فوزي العوجي:

وتعليقا على مناشدة نقابة تجار اسلحة الصيد وتخيرتها وجمعية هواة الصيادين العودة عن قرار منع الصيد، اطالبهما بالدعوة الفعلية الى وجوب التزام تطبيق آداب الصيد عبر مشروعي لتنظيم حماية الطيور الموجود منذ ١٩٩٥ في دوائر وزارة الزراعة، وفي الوقت نفسه اتوجه الى الوزير شوقي فاخوري بنداء انه لا بديل من مشروعي المتكامل بالسماح بالصيد ٥ اشهر فقط ابتداء من اول ايلول وحتى آخر كانون الثاني، وغير ذلك كالمنع منعا كاملا او السماح سماحا كاملا، قرار غير مرغوب فيه، فلا صلة له بالتخطيط من قريب ولا من بعيد في واقع جغرافيتنا وفي نظامنا الحاضر في لبنان، وليكن القرار "نهائيا، كبند في الدستور اللبناني غير خاضع لتغيير الوزراء".

اللبناني الشاطر



عودة الى نقطة الانطلاق.

من محمود عاصي – انصار

"تحية محبة وتقدير،

يطيب لي ان ابعث عبر زاويتكم بالرسالة الآتية:

عندما ارادوا ارسال سفينة فضائية الى القمر، جاء الاميركي الى الفرنسي طالبا ارساله كرائد في المركبة، فطلب الفرنسي مبلغ مليون دولار بدل اتعابه، فذهب الى الالماني يسأله، فطلب مليوني دولار، واخيراً اتى الى اللبناني الذي طلب بلغ ثلاثة ملايين، ولما سأله الاميركي عن سبب غلاء السعر، اجابه: "مليون نعطيها للفرنسي ونرسله ومليون لك والمليون الثالث لي".

وهكذا بقي الحال على هذا المنوال التعهدات والسمسرات، و"دليل ما نراه يوميا على الطرقات، والشاهد جسر سينيق عند مدخل صيدا الجنوبي ففي ١٩٩٣ بداوا من طرفه جنوبا بتوسيع الطريق حتى الزهراني، ولما انتهت الاعمال عادوا اليه وقاموا بتعطيله وطرحه في مجرى النهر اواخر ١٩٩٥، وما ان حل فصل الشتاء حتى فاضت مياه النهر ودخلت المحلات والبيوت والجميع رآها على شاشات التلفزيون وشاهد عجقة السير الخانقة طيلة تلك الايام، مما حدا رجال الجيش اللبناني على اقامة جسر حديدي للجهة الشرقية من الجسر تسهيلا للسير وتخفيفا للمعاناة والعذاب.

وبالامس القريب، وعند اول شتوة، عاودوا فتح الجسر وتحويل السير الذي يختنق يوميا وتتسمر السيارات ويتكدس الركاب وتتوقف مصالح الناس، فهل تكرار الاعمال سرقة، ام هدر، ومعهما اذلال الناس وتلف الاعصاب لمجتازي بوابة الجنوب كتلك التي عند المدخل الشمالي لمدينة بيروت وقد تآخى المدخلان وتساوى طرفاهما في الشمال والجنوب بالعذاب؟".

◄ احتفالات استقلالية ومواقف

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

لقد اسهم الوطن في تأسيس جامعة الدول العربية، في صباح الزمان العربي المجيد، واسهم في قيام هيئة الامم المتحدة بعدما فشل دور عصبة الامم في اقرار السلام العادل في العالم، وكان لحد رموز الحياد الايجابي في عصر صراع الجبابرة، وكان على الدوام راغبا في الامن وراعيا له، وداعيا اليه، حتى اذا تصارعت امم الارض فوق ارضه، وعانى من مأساته الوطنية الدامية ما عانى كانت نداءات الدم اللبناني الواحد، ونداءات الكفاح الوطني الواحد، ونداءات المصير الواحد والمشترك، اسسا ثابتة كتب لها الانتصار على كل دعوات الشرذمة وتدمير الكيان الوطني(...)".

وتبعه ابرهيم:

"(...) ان النهضة الشاملة التي حققتها الحركة التصحيحية المجيدة هي قومية مبدا ونهجا واداء حيث اكدت سورية حقيقة انتمائها القومي فكرا وسلوكا. فناضلت وتناضل من اجل حقوق ومصالح الامة كلها من اجل الاراضي العربية المغتصبة ومن اجل ان تستعيد الهوية القومية حالتها وتستكمل ذاتها(...)".

والقى النائب جوخادريان كلمة:

"(...) اننا اذا اردنا ان نحتفل بالاستقلال فليكن احتفالنا دعما له وللمقاومة، ولحامي الاستقلال جيشنا الوطني، ولنعمل على صون الاستقلال وبالتشبث بالارض الجريحة التي تنزف كل يوم دما في جنوبنا وبقاعنا الغربي بسكين الاحتلال(...) ونوجه دعوة الى الشباب اللبناني خصوصا للتشمير عن الساعد والاغتراف من معين المعارف والعلوم والتفوق فيها حتى يوفروا للوطن حاجاته وتطلعاته".

وتلاه الدكتور نبيان: "اجل، درة الفكر ودارة النور وشرعة الحضارة ذلكم لبنان: اذا استقل فبالرقي او رقي فبالاستقلال. وكنا اردتموه: عربي الهوية والانتماء فلا انتداب ولا احتماء ولا ارتشاء ولا ارتماء، بل شقيق الشقائق(...)".

واخيراً تكلم خيامي: "ان السبيل لتعزيز الاستقلال يكون:

"– بتعزيز المقاومة بما يقوي زندها ويرد عنها الانية.

– بدعم صمود اهلنا في الجنوب كله، محررا او محتلا، ليمكثوا في الارض لا يبرحونها.

– بتوقيف التحالف الاستراتيجي مع الشقيقة سوريا في كل ميدان(...)".

مواقف

وفي المناسبة، صدرت مواقف دعت الى تعميق الوحدة الوطنية.

* النائب سايد عقل: "ذكرى الاستقلال تكتسب هذه السنة دلائل اضافية كونها تأتي متزامنة مع تزايد التهديدات الاسرائيلية وتصاعد العدوان على لبنان ومع التعثر الكامل في العملية السلمية التي تتراجع الى نقطة الفراغ بسبب رفض الحكومة الاسرائيلية المقررات الدولية ومبادئ السلام العادل.

ان هذه المناسبة تستوجب تعزيز الوحدة الداخلية وتعميق الموقف الوطني المشترك بجبه الاخطار الاسرائيلية على السيادة الوطنية وبالتالي على الاستقلال". ونوه بالجيش الذي يشكل نموذجا لوحدة الوطن والشموخ الوطني.

* النائب سليم ديات: "ان النقلة التاريخية التي يشهدها لبنان اليوم، والتي بدأت تترسخ في حياتنا السياسية منذ توقيع ميثاق الوفاق الوطني عام ١٩٩٠، هي انتصار للارادة الوطنية القومية تحت مظلة الوحدة الوطنية التي بدأت تتحقق في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والامنية لتأمين الازدهار والاستقرار للبنان الوطن الواحد الموحد ارضاً وشعباً وسلطة سياسية، ولتساهم مساهمة فاعلة وقوية في تحقيق سياسة لبنان الاستقلالية وهي: الا يكون لبنان ممراً او مقراً للقوى الاجنبية. ولتساهم ايضاً في اعادة ارساء دعائم العمل العربي المشترك لبناء نظام عربي جديد في اطار التضامن العربي، انسجاماً مع ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي بين الاقطار العربية ومعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق مع الشقيقة سوريا وذلك لمواجهة التحديات والتهديدات التي يتعرض لها الوطن والامة، وفي مقدمها التحديات الناجمة عن استمرار احتلال العدو الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي والجولان، وعدم اعترافه بالحقوق العربية المشروعة وتنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بالصراع العربي الاسرائيلي، الذي هو في حقيقة امره صراع تاريخي مصيري لانه صراع وجود او لا وجود".

طرابلس

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان محافظ الشمال خليل الهندي اجتمع امس الى قائمقامي اقضية الشمال وقادة قوى الامن والاداريين في المحافظة وبحث معهم في موضوع تنظيم الاحتفالات بعيد الاستقلال.

ثم عقد ندوة صحافية تمنى فيها ان تأتي ذكرى الاستقلال السنة المقبلة "ويكون لبنان تحرر من الاحتلال الاسرائيلي".

واعلن عن احتفالات ستقام غداً في مراكز القائمقاميات في طرابلس حيث يستقبل كبار المسؤولين المهنئين بالعيد في مكتبه في السرايا بين التاسعة صباحاً حتى الاولى والنصف من بعد الظهر.

واشار الى ان وضع الاكاليل على ضريحي عبد الحميد كرامي في طرابلس وحميد فرنجيه في اهدن سيكون وفق البرنامج الآتي:

١– الساعة العاشرة صباح الخميس ١٩٩٦/١١/٢١ الاكاليل على ضريح الراحل عبد الحميد كرامي في طرابلس:

أ – يمثل رئيس الجمهورية الوزير جان عبيد.

ب – يمثل رئيس مجلس النواب النائب قبلان عيسى الخوري.

ج – يمثل رئيس مجلس الوزراء الوزير فوزي حبيش.

٢– الساعة الثانية عشرة ظهر الخميس ١٩٩٦/١١/٢١ الاكاليل على ضريح الراحل حميد فرنجيه في اهدن:

أ – يمثل رئيس الجمهورية الوزير فوزي حبيش.

ب – يمثل رئيس مجلس النواب النائب فايز غصن.

ج – يمثل رئيس مجلس الوزراء الوزير مخلوف دمرجيان.

* اعلنت جمعية كشافة الجراح في الشمال انها ستحيي عيدي العلم والاستقلال على النحو الآتي:

١– الخميس ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٦:

أ – تقيم الجمعية محطات لتوزيع الاعلام اللبنانية على المواطنين في المناطق الآتية: الزهرية الغرباء امام مستوصف الجراح، طريق عزمي، طريق الميناء، القبة امام ثكنة الجيش، طلعة الرفاعية – السوق، التبانة في شارع سوريا.

ب – مسيرات جوالة في ماراتون:

الاولى – من امام مقر الجمعية في الغرباء الساعة الثامنة صباحا مرورا بمنطقة الجسر والقبة الى قيادة منطقة الشمال العسكرية لتسليم العلم اللبناني.

الثانية – من امام مقر الجمعية في المنية الساعة الثامنة صباحا الى قيادة معسكر خدمة العلم في ثكنة عرمان.

٢– الجمعة ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٦: تنظم الجمعية مسيرة كشفية في مدينة طرابلس حاملة الشعارات الوطنية والكشفية تشارك فيها الفرق الكشفية والموسيقية من طرابلس والمناطق، وتنطلق المسيرة الساعة الثالثة من بعد الظهر من امام مقر الجمعية في الزهرية.

٣– الاحد ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٦: تنظم الجمعية مسيرة كشفية في بلدة المنية تنطلق الساعة الحادية عشرة صباحا حيث تجوب شوارع المنية الداخلية".

* ابرق رئيس جمعية تجار ملر الياس عدنان فلكملي الى وزير الدفاع الوطني محسن دلول ووزير الداخلية ميشال المر وقائد الجيش العماد اميل لحود والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن آملاً في "ترسيخ وحدة الارض والشعب والسلطة السياسية في اطار الوحدة الوطنية الصلبة والقيم والاصالة القومية التي نشأ عليها لبنان الاستقلال".

استقبال ومركز صحي في ذكرى "الحركة التصحيحية"

في الذكرى الـ٢٦ لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا دعا وزير الدولة عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي غزي سيف الدين الى امسية [illegible] الخامسة بعد ظهر الاحد المقبل في فندق "بارك اوتيل" في شتورة ويستمر حتى السابعة مساء.

وفي هذه المناسبة اقامت "جمعية التعاون الاجتماعية الخيرية" احتفالا في بلدة الصويري – البقاع الغربي تم خلاله افتتاح "مركز باسل الاسد الصحي".

وتحدث في الاحتفال محمد زيتون والشيخ حسن الرفيع والدكتور زكريا ابوشامين، فاجمعوا على الاشادة بمعاني الذكرى وبالرئيس السوري حافظ الاسد.

والقى النائب هنري شديد كلمة اشاد فيها بـ"الحركة التصحيحية" وتناول الوضع الحكومي وقال: "ليس بالبيانات الوزارية وتبديل الوزراء تبنى الاوطان بل بالايمان بالناس ومعايشة همومهم والسعي الى ضمان عيشهم الكريم، والا فستتبدل الاسماء والبيانات، ولا تتبدل الاحوال. وما يريده الناس هو تبديل الحال والا فالسلام على من اتبع الهدى".

ثم قص شديد الشريط التقليدي للمركز وجال في اقسامه وقدم كمية من الادوية له.

* ابرق امس الى الرئيس الاسد مهنئا بالذكرى كل من النائب محمد علي الميس، الوزير السابق محمد صفي الدين، السيد شوقي صفي الدين، والامين العام لـ"حركة ابناء الارض" علي عقيل خليل.

"مقاومة التطبيع": ارتياح عربي وخرق لبناني

عبرت "الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع" عن ارتياحها الى "تراجع مسيرة التطبيع بين بعض الانظمة العربية والعدو الصهيوني"، وكررت اثر اجتماع مكتبها التنفيذي امس دعوتها الى "وقف كل انواع التطبيع مع العدو لا تجميده فحسب (...)".

ودعت "مثيلاتها في الوطن العربي الى زيادة فاعليتها الشعبية في اتجاه المزيد من تحصين الساحة العربية في وجه محاولات الاختراق الصهيونية، والسعي الى توسيع اطر مقاومة التطبيع (...)".

وتوقفت عند "نعي بعض كبار المسؤولين العرب، الشرق الاوسط الجديد، مما يؤكد صحة مواقف الهيئة وكل القوى المناهضة للتطبيع ولاي شكل من اشكال التعامل مع العدو الاسرائيلي".

واستنكرت "مشاركة رجال اعمال لبنانيين في مؤتمر القاهرة الاقتصادي الاخير"، وطالبت القضاء اللبناني بوضع يده على اسمائهم لمحاسبتهم على مخالفتهم القرار اللبناني الرسمي بعدم المشاركة في المؤتمر. وطالبت باطلاق الطبيب جورج نكد الذي خطفته القوات الاسرائيلية.

برنامجان جديدان للصندوق الماروني عبر تعاونية التوفير والتسليف للسكن

في المؤتمر الصحافي من اليسار: الاب مونس، الاب صقر، المطران ابو جودة، الدكتور يشوعي، الاب الجميل، ميلاد سركيس. (سلكو بيكاريان)

في مؤتمر صحافي عقد امس في المركز الكاثوليكي للاعلام، اعلن الصندوق الاجتماعي الماروني دفعة ثانية من اسماء الذين يمكنهم ان يتسجلوا في تعاونية التوفير والتسليف للسكن.

وقدم الاب الدكتور يوسف مونس، المسؤول عن فرع الصحافة والسينما والتلفزيون في اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام – المركز الكاثوليكي للاعلام، للمؤتمر بكلمة مما فيها: "اللبنانيون جميعا بدأوا اليوم يعون ان نتائج الحرب الحقيقية اخذت تظهر في لبنان. الجوع هو عنوان المرحلة الحالية. جوع الى الغذاء والكساء والدواء والايواء، يرافقه جوع الى حرية القرار والسيادة الوطنية. ربما ايقظنا جوعنا الى لقمة العيش، على جوعنا الى لقمة الكرامة والحرية. لبنان هابط الى قعر دائرة الفقر والذل. فهل ادركنا ان ثلاثين في المئة من اللبنانيين يعيشون تحت خط الفقر المدقع؟ هل ادركنا ان هذا البريق الغشاش من المظاهر والتشاوف يخفي ذلا رهيبا لمليون فقير لوطن يتألف من ثلاثة ملايين، يجوعون الى مسكن ومدرسة ومستشفى ومصنع اضافة الى جوعهم الى عنفوان وعزة وحرية وطنهم؟ ان دخل ٧٠ في المئة من اللبنانيين هم تحت المتوجب لهم ليقدروا على دفع تنقلهم ومأكلهم وملبسهم وطبابتهم وايواء عائلة في مسكن لائق. في هذا الجو الاجتماعي القاتم اتت الكنيسة وبدل ان تعتب على الظلام تضيء شمعة تعاضد انسانية في مبادرة اسكانية واستشفائية سيتبعها مبادرات تربوية وسواها لتحمل رسالة المحبة والخدمة للناس، وذلك في اطار الصندوق الاجتماعي الماروني (...)".

ابوجودة

ثم القى المطران رولان ابوجودة، رئيس مجلس ادارة الصندوق الاجتماعي الماروني، كلمة ذكّر فيها "بالمبادئ الاساسية والتطبيقية التي يعتمدها الصندوق الاجتماعي الماروني في سياسته الاسكانية وفي تعاونية التوفير والتسليف للسكن بالذات، وهي المبادئ التي تتبعها الكنيسة":

"– ان الصندوق الاجتماعي الماروني يسعى، بتوجيه من الكنيسة، الى ان يوفر لذوي الدخل المحدود وما دون مساكن لائقة باسعار متهاودة تكون في متناولهم وذلك بقدر ما تخوله امكاناته المالية.

أ– هذا يعني انه لا يبني مساكن يبيعها كعمل ضمن اختصاصه او لغاية تجارية تكسبه الربح.

ب – فتوفير المساكن ليس مسؤولية الكنيسة الاولى، بل الرحمة والوقوف الى جانب من هو في حاجة الى المساعدة.

ج – ومنه المساعدة تمدها الكنيسة بانواع شتى منها توفير المساكن.

– لذلك تجهد ادارة الصندوق الاجتماعي الماروني في تكييف الشروط المفروضة في تعاونية التوفير والتسليف للسكن لتلائم وضع من هم في حاجة اليها:

أ– فوضعت، كما بات معروفا، اربعة برامج متنوعة، يمكن الاختيار بينها.

ب – وتركت للمكتتب في التعاونية تعيين المكان الذي يفضل ان يسكن فيه رامية، وراء ذلك الى التشجيع على العودة الى السكن في الريف والضيعة.

– ولكي ندعم هذا التشجيع، ما نحن نطل عليكم اليوم، ليس فقط لاطلاق الدفعة الثانية من الاسماء، كما ذكرنا اعلاه، بل ايضا وبخاصة لكي نعلن عن بعض تدابير جديدة قررناها:

أ– نظمنا برنامجين جديدين، وهذان البرنامجان مترابطان، يجب ان يتوافر ما بين المكتتبين فيهما تضامن يختار بفضله المفيدون من كل منهما، وذلك على مثال ما يجب ان يتوافر من تضامن ما بين المكتتبين في البرامج الاربعة الاولى التي هي ايضا مترابطة ما بينها.

ب – تسهيلات للمكتتبين الذين يختارون الريف او الضيعة كمكان سكن لهم، تبين الافضلية التي نوليهم اياها، كما سيظهر من العرض لها في هذا المؤتمر.

– واننا، بهذا التشجيع، نطبق احد المبادئ التي تنتهجها الكنيسة في سياستها الاسكانية الا وهو:

أ– دعوة ابنائنا والمواطنين جميعا، ولاسيما اولئك الذين تهجروا من بينهم في الحرب اللبنانية الاخيرة، الى العودة الى ضيعهم ومنازلهم.

ب – واستئناف العيش المشترك الذي سبق لهم ان عاشوه فيها مع اخوانهم واخواتهم من الطوائف الاخرى.

– وعليه، فيجب ان يعرف اننا بتركنا اختيار مكان السكن للمكتتب نفسه في التعاونية لا نرمي، لا سمح الله، الى اي فرز اسكاني بل الى تسهيل السكن للمكتتب حسب ظروفه الخاصة مع التركيز على ان في امكانه ان يختار مسكنه في ضيعته، بل هو مدعو الى مثل هذا الاختيار.

– وفي الختام لا بد من ان نذكّر بأن من اولوياتنا واولويات الكنيسة، لكي لا نقول من الاهم، هو ان نوفر مع الوقت مسكنا لأولئك الذين لا يتمكنون من دفع حتى الاسعار المتهاودة المعروفة في تعاونيتنا.

أ– ونقول "مع الوقت" لان توفير مساكن لأمثال هؤلاء يتطلب جهدا خاصا واموالا طائلة.

ب – لا يمكن اية مؤسسة ان تؤمنها بمفردها بل عليها ان تتعاون والآخرين.

– وهنا ما فتئنا نصمم له باقامة حملة تبرع خاصة نخطط لها، تساعد على ذلك على رغم الصعوبات (...)".

يشوعي

وتلاه الدكتور ايلي يشوعي عضو مجلس ادارة الصندوق الاجتماعي الماروني رئيس اللجنة المكلفة ادارة تعاونية التوفير والتسليف للسكن: "في ظل اوضاع اقتصادية راكدة متميزة بتراجع المداخيل، وندرة القروض الاستثمارية المنتجة، وكلفة القروض السكنية، وتراجع حركة البناء، وكلفة الخدمات العامة، تظهر العروض التي تقدمها تعاونية التوفير للسكن ملائمة للمداخيل المتدنية لفئات اجتماعية واسعة ذات دخل محدود، اذ بلغ مجمل طلبات الانتساب الى برامجها الاربعة خلال الاشهر الستة الاخيرة حتى اليوم نحو ٤٥٠٠ طلب. وقد سبق للتعاونية ان اطلقت في شهر ايار الماضي دفعة اولى لبناء الف شقة سكنية، وبدأ المنتسبون يسددون اشتراكاتهم الشهرية بانتظام، وها نحن اليوم نطلق الدفعة الثانية لبناء ٩٠٠ مسكن لـ٩٠٠ عائلة جديدة موزعة بأكثريتها على قضاءي المتن وكسروان.

وتشجيعا للسكن في الريف والاقامة في القرى، وتحقيقا للتنمية الريفية والحد من النزوح الى المدن وضواحيها، خصت التعاونية كل من يطلب السكن في قريته وخصوصا القرى الجبلية من علو الف متر عن سطح البحر وما فوق وقرى الاطراف بحسم ١٥٪ على الدفعات الشهرية وببناء يتكيف بمساحته ومواصفاته مع حاجات كل مكتتب.

ونظرا الى قاعدة تساوي العدد في برامج الـ٤ والـ٦ والـ٩ سنين الحالية.

وفي ضوء التفاوت الحاصل في توزع المنتسبين اليها لجهة كثافة طلبات الانتساب الى البرنامجين الاول والثاني، وخصوصا الراغبين في تملك مسكن في مدة لا تتعدى الاربع سنوات (البرنامج الاول)،

وتلبية لأكبر عدد ممكن من هذه الطلبات،

نطلق اليوم برنامجين اسكانيين جديدين اضافة الى البرامج الاربعة الحالية.

يقضي الاول بأن يدفع المنتسب الذي تتوافر لديه الامكانات المالية اشتراكا بقيمة ٤٥٠ دولارا اميركيا شهريا لمدة ست سنوات على ان يتسلم مسكنه في نهاية السنة الرابعة،

ويقضي الثاني بأن يدفع المنتسب ٢٧٠ دولارا اميركيا شهريا لمدة سبع سنوات على ان يتسلم مسكنه في نهاية السادسة،

شرط ان تتساوى ايضا اعداد المنتسبين الى هذين البرنامجين الجديدين اذ انهما مترابطان بحيث يجب ان يتوافر ما بين المنتسبين اليهما تضامن يختار بفضله المفيدون من كل منهما، وذلك على مثال ما يجب ان يتوافر من تضامن ما بين المنتسبين الى البرامج الاربعة الاولى التي هي ايضا مترابطة ما بينها.

ان التعاضد والتعاون بين المنتسبين هما اساس عمل التعاونية. فلا فرح دون مشاركة ولا نجاح او ازدهار للتعاونية دون دعم المنتسبين بعضهم بعضا.

اما مجموع قيمة الاشتراكات التي سيدفعها المنتسبون فستستثمر بأفضل وامن الوسائل وستتحول الى مساكن ذات نوعية لائقة وكريمة تؤوي العائلات وتمنع عنها شبح التشرد والانفراط.

ان كل الذين يكافحون في سبيل تحصيل لقمة العيش ويتحملون حاليا عبئا معيشيا ثقيلا، يستحقون العطف والاهتمام وحمل هم مستقبلهم".

صقر

وكان آخر المتكلمين الاب جورج صقر المدير العام للصندوق الاجتماعي الماروني: "ان تعاونية التوفير والتسليف للسكن التي اطلقها الصندوق الاجتماعي الماروني في شهر ايار الماضي ١٩٩٦ والتي لاقت اقبالا كبيرا وتجاوبت برامجها مع رغبات اعداد كبيرة من ابناء المجمع ذوي الدخل المحدود وتطلعاتها، تعلن اليوم التزامها تلبية طلبات دفعة ثانية من ٩٠٠ منتسب موزعة على البرامج الاربعة (...)

اما من الناحية الادارية فهناك محطتان:

المحطة الاولى: اعلان الاسماء.

اعلان اسماء المكتتبين الذين تشكلت مجموعاتهم ضمن البرنامج الواحد وفي المنطقة او المحلة التي سبق لهم ان اختاروها لسكنهم.

يمكن الذين اكتتبوا في برامج هذه التعاونية والذين لم تصدر اسماؤهم في الدفعة الاولى الاطلاع على اسمائهم والتأكد من ورودها على لائحة الدفعة الثانية ابتداء من يوم الثلثاء الواقع فيه السادس والعشرون من شهر تشرين الثاني ١٩٩٦ بين الساعة التاسعة صباحا، والثانية بعد الظهر طوال ايام الاسبوع ما عدا يومي السبت والاحد وايام العطلة في مكتب الصندوق الاجتماعي الماروني في جل الديب او الاتصال على رقم الهاتف ٠١/٤٠٦٢١٢.

المحطة الثانية: توقيع عقد الانتساب

توقيع عقد الانتساب بين المكتتبين الذين وردت اسماؤهم والصندوق الاجتماعي الماروني وبموجب هذا العقد يلتزم هذا الصندوق بناء مسكن وفق المواصفات المحدودة وضمن الشروط المتفق عليها وفي المنطقة التي يكون المكتتب قد حددها، كما يلتزم المكتتب تسديد اشتراكاته الشهرية قبل تسلم الشقة، وسنداته الشهرية بعد تسلمها وذلك وفقا للمواعيد المحددة.

تستقبل الادارة المنتسبين لتوقيع عقودهم وتسلم قسائم الاشتراك المخصصة لكل منهم ابتداء من يوم الجمعة الواقع فيه التاسع والعشرون من شهر تشرين الثاني ١٩٩٦ وذلك ضمن المهل والتواريخ المخصصة لكل من البرامج الاربعة المعلنة على لوائح الاسماء".

لجنة المتابعة لـ"المؤتمر الوطني" دعت الى الاضراب والتظاهر الخميس ٢٨

لجنة المتابعة لـ"المؤتمر الوطني" في اجتماعها امس برئاسة الياس ابو رزق. (ميشال صايغ)

دعت لجنة المتابعة المنبثقة من "المؤتمر الوطني" الذي انعقد الجمعة الماضي في فندق "كورال بيتش"، الى الاضراب العام الشامل في كل المناطق اللبنانية والتظاهر في بيروت الخميس ٢٨ تشرين الثاني الجاري "احتجاجا على السياسات المستمرة ضد الحرية والديموقراطية والحق في العيش الكريم".

وكانت اللجنة اجتمعت امس في مقر الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق وفي حضور شخصيات ومندوبين عن الهيئات التي شاركت في المؤتمر، وخلصت الى الآتي:

"اولا: ترى اللجنة في الموقف الوطني الشامل الذي جسده المؤتمر من قضية الحريات العامة، والاعلامية والنقابية منها في وجه خاص، دليلا قاطعا على احتضان المجتمع اللبناني بجميع قواه الحية، من سياسية وحزبية ونسائية ونقابية وتربوية وطالبية واعلامية وسواها، هذه القضية الوطنية الكبرى، كما يؤكد عزلة السلطة الحاكمة وغربتها عن مطالب الشعب وقضاياه، واصرارها على المضي في نهجها القمعي الديكتاتوري.

ثانيا: استمرت السلطة وتستمر في الضغط على لقمة عيش الناس من خلال استمرار ارتفاع الاسعار وزيادة الرسوم والضرائب على مختلف السلع الضرورية من كهرباء وهاتف ومحروقات وسواها، اضافة الى عملية النهب المستمرة في موضوع الاقساط المدرسية وتعطيل المدرسة الرسمية. يضاف الى ذلك عدم معالجة الحكومة بجدية الازمة المعيشية على قاعدة مذكرة الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية وعدم اقرار سلسلة الرتب والرواتب وغلاء المعيشة للقطاع العام عن سنة ١٩٩٦ وانصاف الموظفين المتقاعدين. بما يؤكد مضيها في هذا النهج على رغم الاعلان المتكرر لنياتها معالجة هذه الازمة.

ثالثا: انطلاقا من الاعلان المنبثق من المؤتمر الوطني الذي اكد التمسك بالحريات الاعلامية ومنع الاعتداء عليها واغتيالها عبر تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع، تعلن اللجنة دعوتها جميع اللبنانيين في مختلف مناطقهم وقطاعاتهم، وبكل انتماءاتهم، الى تنفيذ اضراب وطني عام شامل في مختلف المناطق اللبنانية احتجاجا على السياسات المستمرة ضد الحرية والديموقراطية والحق في العيش الكريم، وذلك يوم الخميس ١٩٩٦/١١/٢٨، كما تدعو اللجنة الى المشاركة في تظاهرة سلمية احتجاجية وطنية مركزية، تنطلق في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم نفسه من مستديرة الاونيسكو مرورا بشارع فردان وصولا الى مقر القصر الحكومي.

رابعا: تعلن اللجنة تأييدها ودعمها لتحرك العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع وخصوصا للاعتصام التي دعت اليه لجنتهم امام مقر مجلس النواب ابتداء من يوم الاثنين ٢٥ من الجاري.

خامسا: تحيي اللجنة السادة النواب الذين بادروا الى تقديم العريضة النيابية لتمديد المهلة المعطاة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع تمهيدا لاعادة النظر في تطبيق القانون، وهي تضع جميع السادة النواب امام مسؤولياتهم في العمل على تصويب الاعوجاج ومنع الاستنساب على حساب التعدد والحرية.

سادسا: تعتبر اللجنة ان الاضراب العام والتظاهر في ٢٨ من الجاري يشكلان خطوة اساسية في اتجاه التحرك المستمر والمتصاعد بكل الاشكال التي كفلها الدستور اللبناني من اجل فرض حماية الحريات العامة واحترام القوانين المرعية واقرار المطالب المعبرة عن مصالح الكتلة الشعبية الاوسع من اللبنانيين وحقوقها في مواجهة الازمة الاجتماعية الطاحنة التي يتعرضون لها".

ودعا ابو رزق المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى جلسة الساعة الثانية بعد ظهر اليوم وعلى جدول اعماله: الحريات النقابية والاعلامية والملف المعيشي والاجتماعي.

"تي ام آي" تعاود رحلاتها اليوم وتنكر على النقابة الصفة التمثيلية

اصدر امس رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" فادي صعب بيانا اعلن فيه معاودة عمليات الشركة ورحلاتها الجوية ابتداء من اليوم الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني، بعد توقف اضطراري لاعادة هيكليتها. ودعا جميع الطيارين وافراد الطواقم العاملين على طائراتها للالتحاق بعملهم كالمعتاد ابتداء من صباح اليوم.

كذلك اعلن توصل الادارة "الى تحقيق السلم الاجتماعي المنشود مع نقابة الطيارين اللبنانيين ومع موظفيها واجرائها مما يؤمن للشركة انطلاقة جديدة مليئة بالثقة لكي تؤدي كل اعمالها والخدمات الممتازة التي اشتهرت بها والتي جعلتها رائدة وفي مصاف اولى شركات الشحن الجوي حول العالم".

وردت ادارة الشركة على ما ورد في مذكرة نقابة مستخدميها وعمالها ("النهار" ١٩٩٦/١١/١٩) بما يأتي:

"تأسف ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط ش.م.ل. T.M.A لعودة اسلوب التهجم الاعلامي المرافق لاصدار مذكرة ١٩٩٦/١١/١٨ باسم نقابة مستخدمي وعمال الشركة وتعلن ما يأتي:

١– اصبح مجلس النقابة المذكورة ومنذ فترة غير قصيرة، في فراغ قانوني وفقا للمادتين ٢٣ و٣٤ من النظام الداخلي للنقابة، وبالتالي فقد صفته التمثيلية فضلا عن فقدانه النصاب النظامي للاجتماع ولاتخاذ اي قرار بصورة صحيحة.

٢– تحقق السلم الاجتماعي في الشركة وحظي برضى الغالبية المطلقة (اكثر من ٩٥٪) من المستخدمين والعمال بدليل موافقتهم الخطية والصريحة على الاجراءات المتخذة في هذا الشأن، نتيجة الحوافز المغرية التي قدمتها الشركة والتي ادت الى تأمين الشروط الضرورية للمحافظة على ديمومتها.

علما بان الادارة كانت قد راعت في تلك الاجراءات المطالب التي عرضتها النقابة خلال المفاوضات الطويلة التي سبقت تاريخ تنفيذها.

٣– تعمل الشركة حاليا على زيادة رأس مالها لتغطية عجزها المالي ولتمويل نشاطها بما يؤمن استمرارية العمل والنهوض بها.

واذ تعلن الادارة رفضها لاي بحث في قضايا الشركة خارج دوائرها، ولاي محاولة من شأنها ان تزعزع الثقة بها، فانها تدعو الى اجراء انتخابات نقابية جديدة في اشراف وزارة العمل لتصحيح الخلل الحالي في تمثيل العمال والمستخدمين لما فيه مصلحتهم ومصلحة الشركة على حد سواء".

قصارجي يطالب بوقف تعرفة الهاتف

دعا النائب جورج قصارجي الحكومة، في مؤتمر صحافي عقده امس في مجلس النواب، الى وقف العمل بالتعرفة الجديدة للهاتف وبالتعجيل في تنفيذ خطة المليون ونصف المليون خط هاتفي.

وعرض لواقع التعرفة وفند ردود وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وخلص الى جملة مطالب.

"١ – وقف العمل بالتعرفة الجديدة نهائيا ودرس تعرفة مرنة تجعل الهاتف الوطني ملجأ ينافس الهاتف الخليوي.

٢ – خفض الرسم بشكل حاد على الخط الثاني والخطوط الاضافية الاخرى(...)

٣ – وقف العمل نهائيا بالرمز بين المناطق (ستة رموز) وجعل لبنان منطقة واحدة ذات رمز واحد(...)

٤ – التعجيل في وضع خطة المليون ونصف مليون خط موضع العمل(...)

٥ – تعميم الكابينات على المرافق والمرافئ العامة والمؤسسات والشوارع والاحياء(...)

٦ – تنشيط الرقابة والتفتيش داخل الوزارة(...)

٧ – تفعيل فرق الصيانة(...)

٨ – توضيح الغاية من تلزيم بعض اعمال الوزارة لشركة اوجيرو(...)".

نبيان رئيسا موقتا لصندوق الاسكان

تسلم امس المدير العام للاسكان فؤاد نبيان موقتا رئاسة هيئة الصندوق المستقل للاسكان من الدكتور جورج شقير الذي انهى العقد الموقع بينه وبين وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان لتسيير اعمال الصندوق الى حين تعيين الرئيس والاعضاء لمجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان التي ستحل محل الصندوق.

وتبادل شقير ونبيان كلمتين، وتلاهما رئيس المصلحة الادارية والقانونية علي الخطيب باسم الموظفين.

الذكرى العاشرة لـ"ميدي كارد"

يرعى وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه الاحتفال الذي تحييه ادارة مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس وادارة الشركة الوطنية للضمان "سنا" في الذكرى العاشرة لاطلاق البطاقة الاستشفائية الاولى في لبنان والمنطقة "ميدي كارد"، في قاعة جميل بتلوني في كلية العلوم الصحية قبالة المستشفى، الخامسة والنصف بعد ظهر الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني.

دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية

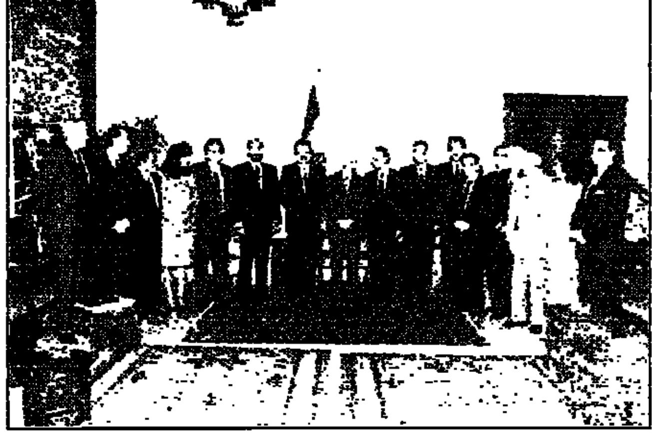
استقبل امس الدكتور نزيه طالب في فندق "البريستول"، مهنئيه بمرور اربعين سنة على تأسيس دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية – وهو ابرز المؤسسين. وكان في مقدم الحضور الرئيس الدكتور سليم الحص ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائبان محمد يوسف بيضون وتمام سلام، الى المدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر ورئيس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل، الى شخصيات ووجوه مصرفية واقتصادية واعلامية.

جمعية منشئي الابنية

بحثت جمعية منشئي الابنية وتجارها في اجتماع استثنائي عقدته في فندق "امبريال" الروشة برئاسة رئيسها ايلي صوما في موضوع الاتفاق بين الجمعية ووزارة المال على التعديلات المتعلقة بتسوية مخالفات البناء.

وناقشت الاسعار الجديدة المخفوضة للتخمين واعتماد الاسعار المسجلة على خريطة مدينة بيروت، والتي ستنجز بموجبها كل طلبات التسوية غير المنجزة تخميناتها. وكررت الجمعية في بيان اصدرته دعمها لسياسة الحكومة "لما تمثله من آمال المجتمع اللبناني بكامله".

وفد غرفة التجارة المصرية – الاميركية
نقل الى الهراوي رسالة من القاهرة


رئيس الجمهورية مستقبلاً وفد غرفة التجارة المصرية – الاميركية (دالاتي ونهرا)

قابل امس وفد غرفة التجارة المصرية – الاميركية برئاسة شفيق جبر رئيس الجمهورية الياس الهراوي يرافقه وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وسفير مصر في لبنان عادل الخضري.

وأوضح جبر على الاثر ان زيارة الوفد للبنان تأتي "فور انتهاء المؤتمر الاقتصادي في مصر" وانه حمل الى الهراوي رسالة من "الحكومة المصرية بعد المؤتمر الاقتصادي وهناك اشارة واضحة من رجال الاعمال المصريين الى اهتمامهم الكبير بتوطيد العلاقات المصرية – اللبنانية في المجال الاقتصادي". واعرب عن امله "في ان نترجم هذا الرصيد من العلاقات الطيبة السياسية الى علاقات اقتصادية طيبة".

وقال رداً على سؤال: "(...) نحن هنا في لبنان لاطلاع المسؤولين اللبنانيين وممثلي جمعيات رجال الاعمال اللبنانيين على ما تم في المؤتمر ونضع نقاطاً يمكن ان نتشاور فيها عن طريقة التعاون الاقتصادي الجاد ما بين مصر ولبنان واننا نجد ان هناك ميزات تنافسية تفضيلية للبنان ولمصر يمكن ان تترجم على ارض الواقع في مشاريع اقتصادية".

واشار الى ان الغرفة المصرية – الاميركية تضم ٨٥٠ مؤسسة مصرية واميركية ومن دول أخرى وهي قطاع خاص وليست فقط غرفة مشتركة مصرية – اميركية بل ان دورها يتخطى ذلك الى تعاون لعدد من دول المنطقة.

واعلن انه اتفق والوزير جابر على ان تحضر مجموعة عمل الى لبنان قريباً للتشاور في شؤون اقتصادية قبل الاجتماع المتوقع مطلع السنة المقبلة للجنة العليا المشتركة بين مصر ولبنان".

وكان الوفد التقى الوزير جابر في مكتبه واستمع منه الى شرح مفصل عن مناخات الاستثمار في لبنان وعن عملية اعادة البناء والاعمار ولا سيما على صعيد البنى التحتية، داعياً رجال الاعمال المصريين الى الاستثمار في لبنان.

الوفد الصيني اكمل جولته

اكمل امس الوفد الاقتصادي الصيني برئاسة نائب وزير التجارة الخارجية الصيني ليو شانزاي جولته بزيارة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة يرافقه سفير الصين الجديد في لبنان إن هيومو، وعرض معه العلاقات بين البلدين.

وزار ايضاً غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان واستقبله رئيس الغرفة عدنان القصار ونائبه روبير دباس ورئيس اللجنة الاقتصادية نجيب ميقاتي ومحمود مطر ومايك مفرج والمستشار اميل جبارة، الى مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي فواز وعدد من رجال الاعمال.

وعرض القصار لفرص العمل المتاحة وامكانات التعاون، مذكراً بالعلاقات العريقة مع الصين وضرورة تعزيزها، خصوصاً ان لبنان يستورد من هذا البلد اكثر مما يصدر اليه، الامر الذي يستوجب تصحيح الميزان التجاري لما فيه مصلحة البلدين.

وتحدث شانزاي عن جهود الصين لتعزيز مسيرة الانماء والاعمار ورغبة رجال الاعمال الصيني في التعاون مع نظرائهم اللبنانيين.

سلامة الى لقاء الحكام الفرنكوفون

يسافر اليوم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى بنوم بنه عاصمة كمبوديا للمشاركة في اعمال اللقاء الثالث لحكام المصارف المركزية في الدول الفرنكوفون الذي ينعقد بين ٢٢ تشرين الثاني و٢٤ منه. وسيبحث الحكام في اربعة عناوين رئيسية: انعكاس نسب الفائدة على عاملي النمو والتضخم، صدقية السياسات النقدية والعولمة المالية، تنظيم المصارف المركزية وادارتها، الاعمال المشتركة في مجال التوثيق المالي.

ويشارك في هذا اللقاء ايضاً حاكم مصرف فرنسا جان كلود تريشيه وحاكما المركزي في كل من كندا وسويسرا.

وزير الصحة التقى نواباً

التقى امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه النواب الدكتور ابرهيم بيان وصالح الخير وفايز غصن وفيصل الداود والدكتور محمود علي العيس والنائب السابق سمير عون وبحث معهم في الشؤون الصحية لمناطقهم.

وعرض مع وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان الذي زاره في مكتبه، التطورات العامة.

في افتتاح مؤتمر المصارف العربية والاصلاح الاقتصادي

الحريري: واجبنا تأمين الاستقرار وهذا الخط مستمر وسيستمر

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان "واجبنا الاساسي في الحكومة كما نراه ونحاسب عليه، هو تأمين الاستقرار في كل نواحي الحياة" وان "هذا الخط مستمر وسيستمر". وقال ان "الكلام عن الوضع الاجتماعي كلام صحيح واليوم سنرى في البيان الوزاري ان الحكومة تعتبره من الاولويات، لكن مسيرة الانماء والاعمار مستمرة".

وجاء كلامه في افتتاح "مؤتمر المصارف العربية والاصلاح الاقتصادي – الاعمار والتنمية" الذي ينظمه في رعايته اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع مصرف لبنان في فندق "كورال بيتش". وحضر الوزير السابق انور الخليل وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ونائبه الاول الدكتور ناصر السعيدي ورئيس اتحاد المصارف العربية محمود عبد العزيز ونائبه رئيس مجلس الادارة المدير العام لـ"بنك الاعتماد اللبناني" الدكتور جوزف طربيه ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار وجمع من رجال الاعمال والمصرفيين والاقتصاديين الى شخصيات عربية واجنبية مصرفية مشاركة في المؤتمر.

طربية

النشيد الوطني، ثم ترحيب وتقديم الامين العام للاتحاد عدنان الهندي، وتكلم الدكتور جوزف طربية فعدد الدوافع الى عقد المؤتمر وضروراته:

"اولاً: ان مؤتمرنا يتناول قضايا جوهرية تتصدر قائمة الاولويات والاهتمامات في الدول العربية. فمن جهة تتعزز مساعي الحكومات العربية نحو الاصلاح الاقتصادي واعادة الهيكلة، ومن جهة اخرى تتنامى حاجات الاعمار والتنمية. وفي الاتجاهين ثمة دور او ادوار مهمة واساسية للقطاعات المصرفية والمالية العربية ينبغي بلورتها، وصوغ اطرها ومحاورها.

ومن نافل القول، ان قدرة القطاع المصرفي على ممارسة دوره المنشود في عمليات التنمية والاعمار والنهوض الاقتصادي يتلازم حكماً مع انفتاح هذا القطاع على تطوير بنيته وامكاناته وادواته، كذلك تطوير ادارته وكفاياته البشرية والتقنيات المستخدمة في انشطته وعملياته (...)

ثانياً: ان اختيار بيروت مكاناً لانعقاد المؤتمر، يتعدى في مدلولاته الموقع الجغرافي. فهذه المدينة العريقة، التي تكشف عمليات الاعمار الجارية فيها يومياً عن حضارات ومكنوزات من تاريخها القديم والحديث، كانت ولا تزال، حاضنة الاهتمامات والهموم العربية، تفتح ذراعيها، في اي وقت، للترحيب بالاشقاء اهل بيت ودار.

كما يأتي الاختيار متلازماً مع عناوين ومضامين ابحاثنا ومناقشاتنا في المؤتمر. فكما تعلمون، يشهد لبنان، منذ سنوات، اضخم واكبر ورشة اعمار في تاريخه وبتكاليف قد تتجاوز ٦٠ مليار دولار، ليس بهدف اصلاح ما هدمته الحروب المتكررة على مدى ١٧ عاماً فحسب بل بهدف الدخول بثقة واطمئنان الى القرن الحادي والعشرين ومجاراة ما طرأ من حولنا وفي العالم من تطورات هائلة ومذهلة.

ولا يسعنا في هذا المضمار ان ننكر اعمار لبنان ونهوضه، من غير ان نتوجه بالتحية والتقدير الى دولة الرئيس الحريري، مطلق مسيرة اعادة اعمار لبنان وقائدها الامين.

ثالثاً: ان توقيت انعقاد المؤتمر، لم يكن وليد مصادفة او اختيار عشوائي، فمنطقتنا اليوم تمر بما يشبه المخاض الصعب وهي مقبلة على تحولات مهمة وخطيرة على جميع المستويات وبالاخص على المستوى الاقتصادي. وتلاحظون وتتابعون، دون شك، ما يجري من استعدادات وتحضيرات، وما يطرح من مشاريع وتوجهات تفترض حكماً حصول تغييرات اساسية وعميقة في بنية الاقتصادات العربية واتجاهاتها. ومن المهم جداً، بل من اول واجباتنا واولوياتنا في هذه المرحلة، ان نواكب ما يجري، وندرس بموضوعية وبمقاييس علمية واقعنا وهمومنا واهتماماتنا، وان نستعد بامكاناتنا ووسائلنا لمواجهة المستجدات والتطورات المقبلة وان نبحث ونتفق على تعزيز التعاون المشترك، بما يؤهلنا فعلاً لنكون على مستوى المرحلة.

هذا في الدوافع. اما في الضرورات التي تجعل مؤتمرنا مناسباً وناجحاً وملبياً لحاجتنا ومصالحنا المشتركة، فاننا نرى ان دولنا العربية تشهد توجهاً متزايداً وتنفيذاً نشيطاً للكثير من الخطط والبرامج التي تندرج تحت عنوان "الاصلاح الاقتصادي". فمن تطوير بنية الاقتصاد الحر في لبنان وفق اسس جديدة تتلاءم مع متطلبات التقدم وتطور اسس الاقتصادات الليبرالية، الى توجه الاقتصادات الخليجية نحو دعم القطاعات غير النفطية وتطويرها الى سياسات التخصيص المباشرة التي تنفذها دول المغرب العربي ومصر وبعض بلدان الخليج، الى اعتماد مزيد من سياسات الانفتاح والتحرر الاقتصادي في سوريا واليمن وليبيا، تبدو الصورة معبرة بوضوح عن توجهات جدية ونمائية نحو اعادة هيكلة الاقتصادات العربية، بما تتطلبه هذه التوجهات من جهود وامكانات هائلة. ويشير اخر تقرير لصندوق النقد الدولي الى ان الدول العربية بدأت تجني الثمار الاولى للاصلاحات الاقتصادية، وان بعض هذه الدول قد يصبح السوق الناشئة الكبيرة التالية اذا استمرت موجة الاصلاحات، واذا ساد مناخ سلمي في المنطقة. ومن الواضح في هذا المجال، ان معدلات النمو ستتصاعد بصورة اسرع في حال المثابرة على تبني السياسات الاقتصادية التي اثمرت في مناطق اخرى من العالم. وانه بقدر ما يزداد الاستثمار في البنية التحتية تشتد حظوظ النمو، وبدوره فان من شأن وجود بنى تحتية محسنة ان يجلب مزيداً من الاستثمارات. ومن المؤكد في هذا المجال ان الرساميل العربية الموظفة في الاسواق الدولية كبيرة جداً، ومن مسؤولية المصارف العربية ايجاد الوسائل والقنوات اللازمة لتسهيل التقارب بين هذه الرساميل ومشاريع الاستثمار والتطوير والتحديث الاقتصادي في البلدان العربية (...)

وتوقع ان تفوق اصدارات القطاع المصرفي اللبناني في الاسواق الدولية مليارَي دولار في نهاية السنة.

عبد العزيز

وتلاه محمود عبد العزيز: "(...) ان التحولات الجذرية الى جانب التغييرات الاقليمية المتمثلة في الاتجاه نحو حل الصراع العربي الاسرائيلي وتبني سياسات اصلاح اقتصادي في الكثير من دول المنطقة، تنبئ بامكانات عريضة لمستقبل افضل لدول الشرق الاوسط عموماً والدول العربية خصوصاً. وهنا تنبغي الاشارة الى ان هذه الامكانات العريضة لا تمثل في حد ذاتها ضماناً للكسب وانما هي مجرد احتمال لتحقق هذا الكسب ولن تتحول الى فرص حقيقية ما لم تستعد الدول العربية وتؤهل اقتصاداتها بجدية لتصبح فاعلاً اقليمياً ودولياً مؤثراً في الاحداث العالمية. وابرز ما يكون ذلك لن يرتكز البعد الاقليمي مع التعاون العربي وهو ما دعا الاتحاد الى تبني فكرة ان نبدأ بـ"غات" عربية قبل "الغات" الدولية بعد ثماني سنوات، وهي الدعوة التي لقيت صداها بقرار القمة العربية الاخيرة في القاهرة الاتجاه الى انشاء منطقة تجارية حرة عربية كبرى. ومن هذا المنطلق يكتسب موضوع مؤتمرنا هذا اهميته البالغة حيث يتركز على المصارف العربية والاصلاح الاقتصادي مركزاً على بعدي الاعمار والتنمية.

ومما لا شك فيه ان معظم الدول العربية قد سعت منذ سنوات الى اتباع سياسات اصلاح اقتصادي ذات بعدين هيكلي ونقدي لتأهيل اقتصاداتها لمواكبة الاتجاه العالمي نحو الحرية الاقتصادية. وعلى رغم ما واجه مسيرة الاصلاح من عقبات في بعض الاحيان فانها قد حققت حتى الآن نجاحاً كبيراً في مجملها وحيث ان نجاح عملية الاصلاح يتطلب مساندة المصارف ودعمها فقد اخذ اتحاد المصارف العربية على عاتقه تنظيم هذا المؤتمر المهم.

ان الوطن العربي يتمتع بفرص استثمار هائلة وفي مجالات متعددة ويتطلب الامر تضافر الجهود لتحويلها الى مشروعات فعلية تستطيع ان تدفع التنمية الاقتصادية وان تحقق العيش الكريم والانساني لجموع الشعب العربي وبما يضمن انتقال الاقتصادات العربية الى مصاف الاقتصادات المتقدمة في عالم تتسع فيه الفجوة بين الشمال والجنوب (...)".

سلامه

ثم عرض الحاكم رياض سلامه ما حققه مصرف لبنان في السنوات الاخيرة وقال ان المصارف اللبنانية تعدت منذ اذار ١٩٩٥ نسبة الملاءة المعتمدة في مؤتمر بال "ونمت اموالها الخاصة من ٢٦٠ مليون دولار في نهاية ١٩٩٣ الى ٩١٠ ملايين دولار حتى نهاية تشرين الاول ١٩٩٦، ومن المتوقع ان تصل هذه الاموال الخاصة الى مليار دولار مع نهاية السنة(...).

ويعمل مصرف لبنان حالياً على انشاء مقاصة للسندات التجارية بغية الحد من ظاهرة الشيكات المؤجلة، كما يسعى الى تنظيم الصراف الآلي "ATM"، من خلال شبكة او اثنتين تديرها شركات خاصة، وتكون هذه الشبكة قابلة للاتصال بالشبكات الاخرى في العالم عموماً، وفي العالم العربي خصوصاً.

كما اعتمد مصرف لبنان سياسة الانفتاح على المصارف غير اللبنانية، وعلى رغم اننا لن نمنح تراخيص جديدة، سمحنا للمصارف الاجنبية بفتح فرع لها، شرط ان تخصص لهذا الفرع عشرة مليارات ليرة لبنانية، او فتح مكتب تمثيل يحصر نشاطه فقط بالمؤسسات المالية والمصرفية ولا يتعامل مع الافراد.

واضافة الى التدابير المعتمدة اعلاه والتي من شأنها تدعيم القطاع المصرفي، تدابير اخرى تهدف الى توسيع النشاط المصرفي ليشمل العمليات الاستثمارية والاستشارية وليس فقط العمليات التجارية. وهنا لا بد من ذكر القانون الذي اقرته الحكومة اللبنانية ومجلس النواب، والرامي الى تنظيم العمليات الائتمانية والذي يفسح المجال للمصارف القيام بعمليات من خارج ميزانياتها على مسؤولية المتعاقدين، ويسمح ايضاً بالقيام بتوظيفات على النمط الاسلامي.

في هذا الاطار، يعتبر لبنان اليوم، من البلدان القليلة التي تتمتع بالسرية المصرفية وبقانون تنظيم العمليات الائتمانية. واذ نؤكد ان لا غسل لاموال في لبنان، لا يسعنا الا اتخاذ تدابير وقائية لمنع دخول مثل هذه الممارسات الى اسواقنا. وقد اتخذنا مع لجنة الرقابة تدابير عدة في هذا الصدد، كذلك فعلت جمعية المصارف.

من جهة اخرى، ادخل مصرف لبنان عام ١٩٩٦، ومن خلال تعاميمه، التسليفات المتوسطة الاجل الى القطاع المصرفي، كما شجع المصارف على الحصول على ودائع تتناسب مع هذه التسليفات(...).

كذلك فتحنا الباب امام المصارف للحصول عند الحاجة على السيولة اللازمة من مصرف لبنان أياً كانت العملة التي صدرت بها هذه السندات، وذلك ضمن سقف لا يتعدى ٣٠ في المئة من اموال المصرف الخاصة، وتكون هذه العملية على مسؤولية المصرف، ويكون دور المصرف المركزي كممول للمصارف وليس كمحرك لمشاريع انمائية.

ولما كان الاستقرار النقدي اساساً لقطاع مصرفي سليم ونمو اقتصادي مستمر وتحسن في الوضع الاجتماعي، استمر مصرف لبنان في سياسته الرامية الى ثبات الليرة اللبنانية وتحسنها بهدف الحد من التضخم، وتعزيز الثقة بالاقتصاد اللبناني، وبذلك يتمكن القطاعان الخاص والعام من الحصول على التمويل المطلوب من اجل تأمين النمو الاقتصادي وايجاد فرص عمل وتحسين المداخيل الحقيقية للفرد اللبناني.

ويشهد اليوم لبنان تراجعاً في نسبة التضخم وهي دون العشرة في المئة، كما ان ميزان المدفوعات يسجل حتى نهاية ايلول فائضاً مقداره ٣٢٢ مليون دولار اميركي، وبالتالي فنحن نتوقع تراجعاً في الفوائد المدفوعة على الليرة اللبنانية من دون تهديد لاستقرار سعرها.

هذا التراجع سيكون نسبياً ولن يصبح جذرياً الا بعد تحسن انتاجية في الاقتصاد اللبناني من طريق زيادة الصادرات وتراجع عجز الموازنة، علماً ان موازنة الـ٩٧ تلحظ في جزئها الاول فائضاً، سوف يكون بداية للتصحيح المالي المرجو. فقد تحسن الوضع الاقتصادي في الفصل الثالث من السنة الجارية في جميع القطاعات، الامر الذي يثبته المؤشر الاقتصادي العام الذي يصدره مصرف لبنان، اذ زاد هذا المؤشر بنسبة ١١ في المئة في هذا الفصل الثالث مقارنة بالفصل الثاني. ويشير الاستطلاع للوضع الاقتصادي الى ان هذا التحسن سيستمر في الاشهر المقبلة وفقاً لتقديرات التجار والصناعيين.

وما يشجعنا على الاستمرار في هذه السياسة، مواكبة الاسواق لها. ومن المؤشرات الموضوعية التي نلمسها، تداول سعر الليرة على الهامش الادنى بين سعري الشراء والبيع للدولار الاميركي ازاء الليرة والمعتمدة منذ ٢٤ ايلول ١٩٩٦.

كذلك تراجع الفارق بين الفائدة على السند اللبناني المصدر بالدولار الاميركي وسند الخزينة الاميركية الذي تراجع من ٣,٢٥ في المئة عام ١٩٩٤ الى ما يقارب ٢ في المئة حالياً، وهو خير تأكيد لاطمئنان الاسواق العالمية الى ملاءة لبنان.

الى ذلك، فان التراجع المستمر في الفوائد على سندات الخزينة بالليرة اللبنانية، وتوجه معظم الاكتتابات نحو فئة السنتين، يؤشر لتراجع اكبر في الفائدة من دون تهديد سعر النقد الوطني.

لقد عاد لبنان الى الاسواق المالية العالمية. وانفتحت مجالات الحصول على تمويل خارجي للقطاعين العام والخاص. كما اوجدنا الاساليب والادوات لاستقطاب اموال اللبنانيين في الخارج. لذا اصبحنا في موقع نستطيع فيه المساهمة بفاعلية اكبر، في التكامل المصرفي العربي على اسس حديثة ومتطورة".

الحريري

واخيراً ارتجل الرئيس الحريري:

"سأتكلم في الوضع العام. من دون شك ان هناك ورشة كبيرة في البلد نراها كلنا، وهناك وضع سياسي في البلد كذلك نسمع به ونراه، وكحكومة ما هو واجبنا حتى نجعل رجال الاعمال والمستثمرين يتجهون نحو لبنان ويستثمرون في البلد وهم مطمئنون؟ واجب الحكومة تأمين الاستقرار، ليس فقط الاستقرار الامني، ولكن الاستقرار الامني والاقتصادي والاجتماعي والنقدي. لبنان بلد ديموقراطي يتمتع بالحرية وطبيعة البلد ان تكون فيه معارضة وموالاة واكثرية واقلية. هذه هي طبيعة البلد والوضع هكذا سيستمر.

السؤال الاساسي هو هل هناك قيادة مسؤولة عن خطة للنهوض في هذا البلد ام لا؟ في رأيي هذا هو السؤال المركزي. جميعنا يشعر بان في البلد قيادة سياسية مسؤولة تسير ضمن خطة معينة لتقدم البلد على كل المستويات. وبلدنا ونظامنا صحي، فيه صحة، والدليل ان كل الزوابع التي يمر بها يتخطاها والمسيرة مستمرة. لماذا المسيرة مستمرة؟ لأن هذا الشعب مؤمن ببلده وبوطنه وبضرورة تقدمه وانمائه واعماره واستقراره. لا يستطيع أحد ان يلعب باستقرار البلد، لان كل الناس مؤمنة به. هناك فئة تنتقد وتعترض ولكن ضمن النظام وضمن الضوابط الدستورية. من اجل ذلك، انا اوجه كلامي بالذات الى الاخوان العرب. وهم تفهموا وضعنا ان وضعنا لن يتغير، هذا الكلام سيتوقف ولا الانماء والاعمار سيتوقفان. بالعكس، عملية الانتقادات تصوب العمل وتحد من الهدر وتوقف الكثير من الممارسات غير السليمة. من اجل ذلك اقول لكم ان هذا الاسلوب هو اسلوب صحي. ولا يتصور احد اننا نتزعج منه بل يسرنا.

واجبنا الاساسي في الحكومة، كما نراه ونحاسب عليه، هو تأمين الاستقرار في كل نواحي الحياة. وهذا الامر اعتقد اننا منذ اربع سنوات ونحن في الحكم بأشكال مختلفة في الحكومة الاولى والثانية والثالثة، هذا الخط مستمر وسيستمر في هذا الشكل: تأمين الاستقرار الامني، الضرب بيد من حديد على اي مخالفة امنية او أي محاولة لزعزعة الامن، تطبيق القوانين، الاستماع الى المعارضة ومحاولة تصويب المسارات، الابتعاد عن الاخطاء قدر الامكان والسير قدماً في مسيرة الانماء والاعمار.

الكلام عن الوضع الاجتماعي كلام صحيح، واليوم سترى في البيان الوزاري ان الحكومة تعتبره من الاولويات، لكن مسيرة الانماء والاعمار مستمرة. هناك أناس يقولون لماذا انشاء الاوتوستراد ولا نبني مدرسة. انا اقول ان كل القضايا هي في سلم الاولوية. وعلينا ان نبني المدرسة والاوتوستراد لانه اذا لم نبن الاوتوستراد فأهل الجنوب والشمال والبقاع سينتقلون الى بيروت مما يؤدي الى اختناق العاصمة وايجاد مشاكل اجتماعية واقتصادية وفي الوقت نفسه ليست لدينا الامكنة لنبني لهم المدارس في العاصمة، ومن هنا فان مسيرتنا مستمرة، وبناء البنى التحتية سيستمر.

لذن واجبنا الاول تأمين الاستقرار في كل نواحي الحياة، والواجب الثاني، هو ان ١٢ في المئة من ارضنا تحتلها اسرائيل، والاحتلال يلقي بظله على البلاد بشكل او بآخر، وكل مستثمر وصاحب بنك دائماً يسأل عن انعكاس الاحتلال وعدم التوصل الى اتفاق سلام في المنطقة على الوضع العام في البلد، وجوابي هو الآتي: الاحتلال موجود وواجباتنا ان نحد من اضراره. لدينا ١٢ في المئة من الارض محتلة و٣ في المئة محيطة بهذه المنطقة مناطق لا يتمتع سكانها بالحقوق التي يتمتع بها سائر اللبنانيين لانهم تقريباً واقعون تحت ظل الاحتلال. أهلنا في الجنوب والبقاع الغربي يعانون ونحن نبذل قصارى جهدنا لمساعدتهم. ولكن هناك ٨٥ في المئة من الاراضي اللبنانية ومن الشعب اللبناني يحاولون النهوض بالبلد وبنواحي الحياة في البلد. وخلال اربع سنوات تعرضنا لعمليتين عسكريتين كبيرتين، في تموز ١٩٩٣ وفي نيسان ١٩٩٦. وانتم ترون النتائج، فقد استطاع البلد استيعاب الصدمة والكمال المسيرة. في تموز ١٩٩٣ حصل هذا الامر وفي نيسان ١٩٩٦ حصل في شكل افضل. لان البلد اصبح اقوى والدولة كذلك. مما سمح باستيعاب الصدمة بسرعة اكبر وان نستمر في حياتنا. والان مضى اكثر من سبعة اشهر على العدوان الاسرائيلي في نيسان، وقد تخوف كل العالم في حينه وقد رأيتم كيف استمر البلد في التقدم والسير قدماً نحو تحقيق الاهداف التي يرجوها الشعب اللبناني.

من هنا نستطيع ان نقول اننا نجحنا خلال هذه السنوات في تنمية البلد ووضعه على سكة الانماء والاعمار من جهة، ومن جهة اخرى استطعنا الحد من خسائر الاحتلال الاسرائيلي ونحن مستمرون في هذا الوضع الى ان تقتنع اسرائيل بانه ليس امامها سوى حل واحد لا حلين. الحل في المنطقة ليس حلاً عسكرياً، لان الحل العسكري سيضر بكل الناس واسرائيل اولهم. الحل هو حل سياسي وهو يقتضي تنفيذ قرارات الامم المتحدة والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وبالذات من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي والجولان حتى الحدود التي كانت قائمة في الرابع من حزيران عام ١٩٦٧. هذا هو الطريق المطلوب ان يسلكه الاسرائيليون حتى نصل الى الحل والى السلم في المنطقة، وغير هذا الطريق ليس موجوداً وأي محاولات اخرى لن تجدي نفعاً.

هذا الكلام ليس بداعي العناد او ايجاد مشكلة في وجه السلام الا انه ليس هناك اي انسان في لبنان او سوريا يمكن ان يوافق على اتفاق سلام مع اسرائيل من غير ان تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية والسورية المحتلة. هذا موقفنا، اضافة الى تلازم المسارين اللبناني والسوري، ونعتبر ان هذه السياسة أمنت الاستقرار في لبنان ونحن مستمرون فيها ولن نحيد عن هذا الامر. واعتقد انكم كاقتصاديين لمستم كم هي مهمة عملية التوافق اللبناني – السوري ومدى انعكاساتها على وضع البلد ككل.

بالنسبة الى المصارف التجارية قضية مهمة، ولكن في رأيي المصارف الاستثمارية ضرورية جداً للبلد، ولكل العالم العربي وانما للبنان ضرورية كثيراً. في لبنان هناك مجموعة كبيرة من المصارف التجارية وقليل جداً من المصارف الاستثمارية. نحن نشجع على انشاء المصارف الاستثمارية لتطوير القطاعات المنتجة لان امامنا طريقاً طويلة في عملية الانتاج في البلد. الحكومة تبني اليوم البنية التحتية وتجهز التشريعات اللازمة لتشجيع الاستثمار، وهذا صحيح ولكن نحن بلد يستورد ما قيمته سبعة مليارات دولار ويصدر بأقل من مليار دولار، ولدينا فائض في ميزان المدفوعات، وقد يكون الامر الخير جيداً. اننا نحن بلد سينضم الى اتفاقات دولية مع اوروبا واميركا وبقية انحاء العالم ستجبرنا بعد سنوات عدة على ان نفتح حدودنا الجمركية مثل كل الدول العربية الاخرى، ماذا يعني فتح الحدود الجمركية؟ ببساطة يعني فتح الحدود وازالة الحواجز الجمركية واول من طبق فتح الحدود الجمركية هي الدول الصناعية لان الدول المشابهة للبنان اقامت جدراناً من الجمارك على حدودها لتمنع تدفق البضائع الى اراضيها لتبني نوعاً من الصناعات المحدودة وتؤمن مداخيل الخزينة.

أقدمت الدول الصناعية الكبرى المنتجة وانجزت هذه الاتفاقات وبدأت تضغط من خلال السياسة وغيرها لضم أكبر عدد من الدول اليها وقدمت المساعدات اليها لذلك. الا ان هناك استحقاقاً يتوجب علينا وهو انه عندما يرفع الجدار الجمركي على حدودنا كذلك سيرفع من حدود الدول الاخرى ايضاً. والسؤال هو كيف نستفيد من هذا الوضع؟ نحن نستفيد من هذا الوضع اذا اصبح هذا الاجراء في الاتجاهين، اي في اتجاه دخول البضائع اراضينا واراضي الدول الاخرى كذلك السماح بتصدير بضائعنا في الاتجاه نفسه، وببساطة يعني السماح بالتصدير والاستيراد في الاتجاه ذاته وليس دخول البضائع في اتجاه واحد فقط. اما اذا كانت ازالة الجدار فقط لدخول البضائع الى بلدنا ويمنع علينا التصدير في المقابل فهذا معناه اننا كلنا سنقع في عجز مخيف جداً. من هنا نعتقد ان على لبنان انشاء صناعات تكون القيمة المضافة فيها مرتفعة وتكفي السوق المحلي والسوق العربي ويصدر جزء منها الى الخارج واعتقد ان اللبنانيين قادرون على هذا العمل ولديهم الكفايات والاموال والمعرفة للقيام بذلك، والتشجيع من الدولة سيكون في السنوات المقبلة لمثل هذا العمل وخصوصاً للصناعات المرتبطة بالزراعة. صحيح ان اراضينا الزراعية صغيرة ونسبة الكثافة السكانية عالية في البلد نسبياً ولدينا اربعون في المئة من اللبنانيين يعتاشون بشكل او بآخر من الزراعة، لذلك فان تشجيع الزراعة والصناعة المرتبطة بالزراعة من اولويات الحكومة.

دور المصارف في هذه العملية دور اساسي لتشجيع هذا القطاع المنتج الذي نشجعه وندعمه والمصرف المركزي كذلك ونتمنى عليكم كمصرفيين ان تساهموا باي شكل من الاشكال، مباشرة او غير مباشرة، في تطوير هذا القطاع المهم في لبنان وهو قطاع مجز في النهاية ليس على مستوى الوطن بشكل عام وانما على المستوى التجاري ايضاً. تسمعون كلاماً كثيراً عن الاهتمام بالشأن الاجتماعي، اصحاب المال والمصارف يعتقدون ان هذا يعني صرف المال او بالاحرى تحميل الخزينة مزيداً من الاعباء. هذا الى حد ما صحيح ولكن اذا لم يحصل نوع من التكافل الاجتماعي فهذا يهدد الاستقرار الداخلي وهذا امر نحرص عليه. ولكن في الوقت نفسه هناك الكثير من الامور تتعلق بالشأن الاجتماعي وخصوصاً الطبي منها والاستشفائي يلزمها ادارة بشكل افضل، اموال اللازمة محددة ولا تؤثر كثيراً على وضع الخزينة. المطلوب ادارة افضل للمستشفيات الحكومية والاستشفاء الخاص.

نحن ندفع مساعدات مالية كبيرة للموظفين تصل الى نحو ١٢٠ مليون دولار سنوياً في قطاع التعليم المهني والتقني، واذا جمعنا هذه المبالغ على مدى عشر سنين تصل الى حدود الفي مليون دولار. نحن في حاجة الى نصف هذا المبلغ لبناء مدارس مهنية ورسمية في كل انحاء الجمهورية حتى تصل نسبة التعليم الرسمي الى نحو ٨٥ في المئة. واذا كان هناك اقتراض من اجل التعليم المهني والرسمي والتقني فهذا يوفر من المبالغ التي تصرف من دون مقابل لمساعدة موظفي الدولة.

نحن مصممون على تحقيق التكافل الاجتماعي بين الدولة والقطاعات الانتاجية والمواطنين بما يؤدي الى حل المشكلات الاجتماعية وتأمين المتطلبات المعيشية والضرورية للمواطن.

هذا ما سنركز عليه وفي الوقت نفسه فان مسيرة الانماء والاعمار مستمرة ومجال الاستثمار في البلد واسع ونتمنى ان ينجح مؤتمركم وتصلوا بصورة مستمرة الى الافضل".

بعد ذلك بدأت جلسات المؤتمر والاولى كانت عن "واقع الاقتصاد العربي وآفاقه – الاصلاح واعادة الهيكلة" برئاسة الدكتور بسام الساكت، وحاضر فيها: حمود بن سنجور بن هاشم الرئيس التنفيذي للمصرف المركزي العماني عن "الاصلاح الاقتصادي – تجربة سلطنة عمان"، عبدالله حسن احمد محافظ بنك السودان عن "تجربة التصحيح الاقتصادي في السودان"، الدكتور فرنسوا باسيل رئيس جمعية مصارف لبنان عن "المصارف العربية وسياسات تخصيص القطاع العام"، الدكتور جواد العناني رئيس مؤسسة جواد العناني للدراسات الاقتصادية عن "الاوجه والمتطلبات المالية لبرامج الاصلاح الاقتصادي في الوطن العربي"، علي نجم رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لبنك الدلتا الدولي في مصر عن "الاصلاح الاقتصادي – التجربة المصرية"، محمد الجبالي المدير العام للوزارة الاولى في تونس عن "الاصلاح الاقتصادي – تجربة تونس".

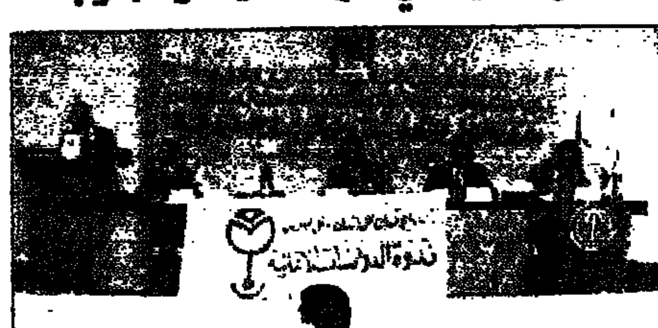
والجلسة الثانية بعد الظهر كانت بعنوان: "واقع وآفاق الاقتصاد العربي: نحو استراتيجية جديدة للتعاون الاقتصادي العربي" برئاسة محمود عبد العزيز، وحاضر فيها: الدكتور فؤاد بسيسو محافظ سلطة النقد الفلسطينية عن "التنسيق النقدي والتكامل الاقتصادي العربي"، حسن ابرهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية في جامعة الدول العربية عن "امكان وجدوى انشاء منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى"، برهان الدجاني الامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية عن "الاستراتيجيات الجديدة للتعاون الاقتصادي العربي"، الدكتور صبري عجلان مستشار وزير قطاع الاعمال في مصر عن "الخصخصة في التجربة المصرية"، الدكتور صبري عزام مساعد المدير العام ورئيس الدائرة الاقتصادية للبنك الاهلي التجاري السعودي عن "سياسات التصحيح واعادة الهيكلة في منطقة الخليج".

ويتابع المؤتمر اعماله اليوم في ثلاث جلسات.


الرئيس الحريري يلقي كلمته والى المنصة من اليمين: الهندي، سلامة، عبد العزيز وطربيه.

جانب من الحضور. (ابرهيم الطويل)

ضمان المخاطر لقروض المؤسسات الصغيرة
ندوة ثانية في غرفة صيدا والجنوب


من اليسار محمد الزعتري يلقي كلمته والى المنصة من اليمين: سمير فرح ومحي الدين القيسي ومحمد النقي. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي مثله محافظ الجنوب فيصل الصايغ، نظمت امس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب وندوة الدراسات الانمائية ومؤسسة فريدريش ايبرت، ندوة ثانية عن "ضمان المخاطر الاقتصادية لقروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" في قاعة المحاضرات في الغرفة، بعد اولى في غرفة بيروت.

واستهلها رئيس الغرفة محمد الزعتري ومما قال: "(...) تعلمون ان مؤسساتنا الاقتصادية هي من النوع الصغير الحجم في الدرجة الاولى وبعضها القليل جداً يرتقي الى مصاف المؤسسات الكبيرة والشركات الضخمة. وتعلمون كذلك ان هذه المؤسسات جميعها عانت الكثير من الاضرار والخسائر في العقدين الماضيين بسبب الحرب. وهي اذ تحاول اليوم تأسيس وجودها من جديد للانطلاق تصادفها عقبات كبيرة وكثيرة. ولعل في مقدم هذه العقبات القدرة الذاتية على التمويل، اما لتجديد المعدات والآلات واما للتوسع والانشاءات. ويترافق ذلك، ويا للاسف، مع عدم ايلاء القطاعات الصناعية والزراعية والخدماتية المنتجة العناية الرسمية التي تستحق مع العلم ان النهوض الاقتصادي يتطلب اضافة الى اعمال التجهيز والترميم في البنية التحتية وضع سياسة متطورة من شأنها دعم هذه القطاعات (...) من هنا اهمية طرح موضوع القروض وضماناتها لدعم المتوسطات الصغيرة والمتوسطة الحجم (...)".

وتلاه الامين العام لندوة الدراسات الدكتور محيي الدين القيسي: "(...) لقد التزم مؤسسو الندوة التوعية الانمائية نبراساً لهم، لشعورهم بان سياسة الانماء والتخطيط لم تتأصل بعد في العقلية اللبنانية ولم تتجذر في نفوس المواطنين فكان على النخبة الفكرية ان تتحمل مسؤولية استثارة الوعي العميق لدى الجميع ان الانماء هو سياسة العصر وان التخطيط الانماء هو منهج العصر (...) ونظراً الى الدور المهم الذي تقوم به برامج ضمان القروض في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ورفع قدرتها الانتاجية والتسويقية وزيادة الصادرات الوطنية، تأتي هذه الندوة لتطرح التجربة الالمانية في ضمان المخاطر الاقتصادية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، كذلك لطرح فكرة امكان انشاء مؤسسة لضمان مثل هذه المخاطر في لبنان والتي تبناها دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري ووعد بالعمل سريعاً على تحقيقها وادرجها فعلاً في البيان الوزاري للحكومة الحالية (...)".

ثم تحدث مدير فرع الانماء الاقتصادي في الندوة محمد النقي ومدير مشروع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مؤسسة "دويتشي اوسغليشستاند" الالمانية برند شايفل فابرز الاول مدى الحاجة في لبنان الى مؤسسة لضمان مخاطر القروض لتنشيط الدورة الاقتصادية وزيادة الانماء والانتاج والحد من البطالة مستشهداً بأهم التجارب العالمية في هذا المجال، وتناول الثاني التجربة الالمانية في تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر المؤازرة المالية والتقنية والادارية.

وتنظم في الغرفة ندوة ثالثة اليوم، تليها اخرى في طرابلس.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت، بعدما خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٥٩,٠٠ الى ١٥٥٨,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٥١,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات المصرفية بسعر وسطي ١٥٥٤,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٥٥,٠٠ ليرة اول من امس، اي بانخفاض مقداره ربع ليرة. وكان الدولار فتح صباحا في اجواء هادئة فاق فيها العرض الطلب قبل اعلان مصرف لبنان هامش تدخله وبعده. وهكذا مضت المصارف في تداوله عند الحد الادنى لهذا الهامش، بين ١٥٥١,٠٠ و١٥٥١,٢٥ ليرة، طوال ساعات العمل، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٥١,٠٠ و١٥٥٨,٥٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٤,٧٥ ليرة في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو تسعة ملايين دولار كان نصفها تقريبا من نصيبه شراء بسعر ١٥٥١,٠٠ ليرة.

الى تماسك في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع ازاء العملات الاوروبية وعن الارتفاع ازاء الين الياباني، فيما ظل ضعيفا ازاء الجنيه الاسترليني. وجاء تصريح جديد لعضو "البوندسبنك" ارنست ويلتيكي صحح فيه ما نسب اليه اول من امس، من انه لا يرى ضرورة لارتفاع الدولار مؤكدا ترحيبه بمزيد من القوة والاستقرار للورقة الخضراء، ما فسر بأن المصرف المركزي الالماني يريد ارتفاعه ازاء المارك دعما للاقتصاد الالماني، ليحرك الطلب عليه قليلا من غير ان يشكل ذلك تحولا في اتجاهه، لان العوامل الموضوعية الاساسية ليست قوية على نحو يستدعي قفزة سريعة للورقة الخضراء في المدى المنظور. في غضون ذلك افادت تقارير نشرتها صحف اميركية ويابانية ان الاستقصاء الذي يجريه دوريا "بنك اليابان" عن الوضع الاقتصادي في بلاده وعن توقعات الشركات اليابانية والذي ستعلن نتائجه لاحقا ليس مشجعا كثيرا ويفترض ابقاء كلفة التسليف متدنية تحفيزا للنمو الاقتصادي، عاملا داعما للدولار ازاء الين انما ليس بالقدر الكافي نظرا الى تخوف المتعاملين من دفعه صعودا في وقت يشكل الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة مصدر قلق لواشنطن قد يحملها على استعمال سلاح اسعار الصرف لاعادة التوازن الى مبادلاتها الخارجية مع اليابان.

الى ذلك، كان لاعلان وزارة التجارة الاميركية امس، ان مؤشر البناء (Housing Start) تراجع الشهر الماضي بنسبة ٥,١ في المئة في مقابل ٦,١ في المئة في ايلول وان عدد رخص البناء تراجع ايضا بنسبة ٢,٧ في المئة في مقابل ١,٧ في المئة في الفترة نفسها، اثره في تعزيز مواقع الدولار من حيث نفيه وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان ما يحفظ مردوده الحقيقي ويجعله اعلى من مردود غيره من العملات الرئيسية باستثناء الجنيه الاسترليني المرشح لرفع جديد في معدلات الفائدة المعمول بها عليه في ظل تزايد مظاهر التضخم في الاقتصاد البريطاني.

وقد تجمعت كل هذه الاعتبارات امس، لتعيد الدولار الى دائرة التماسك ازاء العملات الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني، فأقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٧٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧١٥ اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥٠٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٠١٠.
- ١,٢٧١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٦٦٠.
- ٥,٠٨٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٧٥٥.
- ١٥١٢,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥١٢,٠٠.
- ١١١,٦٠ ين ياباني في مقابل ١١١,٤٥.

الذهب الى مزيد من التراجع

مضت اسعار الذهب في التراجع نتيجة استمرار البعض في التخلي عن المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٧٨,٥٠ دولارا في مقابل ٣٧٩,٤٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٧٨,٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٧٨,٢٠ دولارا بعد الظهر.

الا ان الفضة أظهرت مقاومة لضغوط العرض عليها، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٩ دولارات في مقابل ٤,٨٧٦٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨٧٤٠ دولارات.

البورصات العالمية

انتعشت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية نتيجة مضي "وول ستريت" في تحطيم الارقام القياسية في الارتفاع على نحو متواصل منذ مطلع الشهر واقترابها أمس بعد الافتتاح من عتبة الـ٦٤٠٠ نقطة، في اشارة الى طغيان الاجواء المتفائلة في اوساط المستثمرين. وقد انعكس هذا التطور مزيدا من الاقبال على الاسهم في بورصة لندن على رغم تخوف المتعاملين من رفع معدلات الفائدة البريطانية مجددا الامر الذي من شأنه تقييد نمو الاقتصاد والضغط على سوق السندات، فارتفع مؤشر "الفاينانشال تايمس" لدى الاقفال ١٦,٠٠ نقطة على ٣٩٧٨,١٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي لقيت دعما من تحسن الدولار ازاء المارك، الا ان انضمام اسهم "دويتشيه تيليكوم" امس الى مؤشر "داكس" وهبوط اسعارها نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليها بعد قفزتها الكبيرة مطلع الاسبوع، حد من ارتفاع هذا المؤشر الذي لم يتعد لدى الاقفال ٠,٢٥ نقطة على ٢٧٦٤,٠٩ نقطة. وفي بورصة باريس، اتجهت الاسهم الفرنسية صعودا بدعم من "وول ستريت" ليقفل فيها مؤشر "كاك ٤٠" على اعلى مستوى له هذه السنة مرتفعا ١١,٢٤ نقطة على ٢٢٤٠,٠٥ نقطة.

في غضون ذلك، مضت "وول ستريت" في الارتفاع بوتيرة سريعة نتيجة تهافت المتعاملين على الاسهم والسندات الاميركية، متجاهلين تقارير تحدثت عن تراجع ارباح شركة "هيوليت باكارد" الالكترونيات في الفصل الثالث. وكان لاعلان ارقام مؤشر البناء في الولايات المتحدة الذي نفى وقوع اقتصادها في الغليان، اثره في تعزيز ثقة المستثمرين ليس فقط في السندات الاميركية وانما في أسهم الشركات الصناعية وخصوصا شركات التكنولوجيا المتطورة، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ملامسة عتبة الـ٦٤٠٠,٠٠ نقطة القياسية على ٦٣٩٤,٢٤ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٣٨٩,٧٧ نقطة، بزيادة ٤٢,٨٦ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تقلب بورصة طوكيو في الاتجاهين نتيجة موجات المضاربة على اسهم "دويتشيه تيليكوم" الالمانية التي أدرجت على لائحتها امس. الا انها اظهرت تماسكا بفعل الاجواء المحيطة بـ"وول ستريت"، ما استتبع عمليات اعادة شراء الأسهم اليابانية قفز على اثرها مؤشر "نيكي" لدى الاقفال الى ٢٠٩٥٦,١٨ نقطة، مرتفعا ١٥٩,٨١ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" واستقر للفئة "ب" وثبت في بورصة بيروت في جلسة التداول الاولى على ١/٨ ١١٢ – ١/٨ ١١٥ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ٧/٨ ١١٢ – ٦/٨ ١١٦ دولارا، في مقابل ٥/٨ ١١٣ – ٦/٨ ١١٦ دولارا اقفال اول من امس. وارتفع سعر سهم اترنيت الى ١١/١٦ ١ دولار.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٩٩٠٥ اسهم بزيادة نسبتها ٢٢ في المئة وقيمتها ١,١ مليون دولار، وتوزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الاولى: ٢٨٤١ سهما "أ" و٣٧٩ سهما "ب".
- الثانية: ٢٨٢٠ سهما "أ" و٣٧٦٥ سهما "ب"، و١٠٠ سهم لشركة اترنيت.

وعرض لشركة الترابة اللبنانية، ٦٠٠٠ سهم ولشركة الاسمنت الابيض ٦٩٠ سهما.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠,٢٢ في المئة واقفل على ٩٧٢,٧٢ نقطة نتيجة تراجع سعر سهم "سوليدير" "أ"، فيما ارتفع "مؤشر ليانون انفست" ٠,٤٥ في المئة واقفل على ٨٢,٨٢ نقطة نتيجة ارتفاع سعر سهم اترنيت.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩/١١/١٩٩٦:

حركة التداول في ١٩/١١/ ١٩٩٦

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً — FIXING 10 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere "A" سوليدير	113 5/8	112 1/8	174326	24804	5012	2841
Solidere "B" سوليدير	116 6/8	115 1/8	178991	12287	4917	379

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا — FIXING 11 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	112 1/8	112 7/8	175492	24549	4957	2820	-
سوليدير "B"	115 1/8	116 6/8	181517	14468	8253	3765	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 9/32	-	1992	6000	-	-	7
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc	6 3/16	-	9620	690	-	-	4
اترنيت ETERNIT	1 5/8	1 11/16	2624	100	100	100	3

٣– الاسهم غير المتداولة — LAST DATA

اسم الشركة SHARE	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc (Bearer)	3 1/4	14/6/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١١/٢١	١٩٩٧/٢/٢٠	١٤٨١	١٢,٩٣	١٤,٤٣	٩٦٥٢,٠٠
٦	١٩٩٦/١١/٢١	١٩٩٧/٥/٢٢	١٤٨١	١٥,٣٩	١٦,٦٧	٩٢٣٣,٠٠
١٢	١٩٩٦/١١/٢١	١٩٩٧/١١/٢٠	١٤٨١	١٤,٩٥	١٧,٥٧	٨٥٠٩,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١١/٢١	١٩٩٨/١١/١٩	١٤٨١	٢١,٣٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٥/٢٢	١٠٦٣
١٩٩٧/١١/٢٠	١٠٦٣
١٩٩٨/٥/٢١	١٠٦٣
١٩٩٨/١١/١٩	١٠٦٣

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٥٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٢,٩٣	١٥,٣٩	١٤,٩٥
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا المذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر لنقلة ٣٦٢٦٢ طناً منها ٢٧٠٠٠ طن محروقات و٢١١٠ أطنان في ١٥٥ مستوعباً.

وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ١٦ باخرة بينما باخرتان من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "السعادة" و"أبو اسلام" و"امون ١" و"لاكي مار" و"مارتن لاكسيس" و"صن كاستور" و"ستالكوستيكوف".

وينتظر وصول ٤٢ باخرة بينما ١٧ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	سلمي	١٠٠٠ مختلفاً	الفيل
٦	سمى	الشحن	مينرفا
٧	كابتن مصطفى	٣٠٢ نحاساً	مدكولرو
١١	سفنسر ١	٨٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١١	اسماعيل م	٦٠٠٠ حديداً	سيمار
١٤	ستالكوستيكوف	١٤٠٠/١٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري
١٤	صن كاستور	٧١٠/٥٥ مستوعباً	يونيشيب
الدورة	اورانج ستار	٢٧٠٠٠ بنزيناً	مؤسسة شماس

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جيروي أرسنالا	اوكرانيا	٢٠٠٠ حديداً	ليبانيا
بل اندر	انفير	٧١٥ سيارة	أ. قرداحي
جولي امارانتو	لاسبزيا	٢٥٠٠ مختلفاً	أ. قرداحي
شيرين م	رافينا	٢٦٤٥/٢٢٣ مستوعباً	سي لاين
روميا	جنوى	١٦٣٥/١٤٥ مستوعباً	سي لاين
سمر ١	طرطوس	للشحن	مينرفا
نظلي له	فماغوستا	للشحن	ن. أبو رجيلي
فاست ترايدر	ليماسول	١٤٠٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
ولندا	البيريه	٢١٥٠/١٥٠ مستوعباً	ع. مكاوي
ستليك ووريور	البيريه	١٩٠٠/١٢٥ مستوعباً	ع. مكاوي
بيونير أوديسا	بورسعيد	٩٥٠/٧٢ مستوعباً	متز ماريتيم
كريم هـ	طرطوس	التموين	أ. جارودي
الفازي ع	اسكندرون	الشحن	كمبلوت
الوفا	اوكرانيا	٢٥٠ ماشية	الميتا
حاج سعيد	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
حملة السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
دليوغولاري ١	مرسين	١٦٥ مختلفاً	البدر

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون السويدي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥١,٠٠	٢٦٠٠,٠٠	٣٠٤,٩٥	١٢٢٢,٩٠	١٠٢٢,٥٠	١,٠١	٤٩,٦٧	٩٢٠,٥٥	١٣,٤٣	٢٢٤,١٥	١٢,٧٥	١٢٢١,٨٥	١١٥٥,٢٥
المبيع	١٥٥٨,٥٠	٢٦١٠,٠٠	٣٠٦,٩٥	١٢٢٦,٩٠	١٠٢٦,٥٠	١,٠٥	٥٠,٦٧	٩٢٤,٥٥	١٤,٤٣	٢٢٦,١٥	١٢,٧٥	١٢٢٥,٨٥	١١٥٩,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢٥,٥٥	٠,٠١٢	٤٥٥,٤٥	٤١١٢,٠٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٥,٤٠	٥١٩٢,٥٠	٤٢١,٢٥	٤١٢,٥٠	٤٢٥,٠٠	٣٢٩٥,٠٠	١٤٦,٠٠	٦,٠٠
المبيع	٢٧,٥٥	٠,٠٢٢	٤٥٩,٤٥	٤١٢٢,٠٠	٤٠٤٥,٠٠	٢١٩٥,٤٠	٥٢٢٢,٥٠	٤٢٥,٢٥	٤١٦,٥٠	٤٢٩,٠٠	٣٤٠٥,٠٠	١٤٨,٠٠	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة اللبنانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٧٠٠٠	١٣٦٠٠٠	١٢١٥٠٠	٧٠٢٠٠٠	١٨٥٥٠٠٠٠	٥٨٦٠٠٠	٢٣٩٥٠٠	٧٥٥٠,٠٠
المبيع	١٤٢٠٠٠	١٤١٠٠٠	١٢٦٥٠٠	٧٠٧٠٠٠	١٩٠٥٠٠٠٠	٥٩١٠٠٠	٢٤٤٥٠٠	٧٦٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٤١٠	٢,٢٤٩٧	١,٠٥٦٧	٠,١٢٠٥٥	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٩٢٦	٠,٢٦٢٨	١,٧١٢٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٨٢٦	١,٣١٣٧	٠,٦١٧٠	٠,٠٠٧٠٤	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٢٠٥	٠,١٥٤٠	—	٠,٥٨٤١
فرنسا	٥,٠٨٢٥	٨,٥٠٩٠	٤,٠٠٦٤	٠,٠٤٥٦٤	٠,٠٠٣٣٦	٣,٣٨٢٧	—	٦,٤٩٨٠	٣,٧٨٠٨
المانيا	١,٥٠٤٥	٢,٥١٥٤	١,١٨٤٤	٠,٠١٣٤٩	٠,٠٠٠٩٩	—	٠,٢٩٥٦	١,٩٢٠٩	١,١١٧٧
ايطاليا	١٥١٢,٥٠	٢٥٢٢,٤٤	١١٩٢,٣٨	١٣,٥٨٢	—	١٠٠٦,٧٦	٢٩٧,٦٢	١٩٢٢,٩٣	١١٢٥,٢٤
اليابان	١١١,٦٥	١٨٧,٢٠	٨٧,٩١	—	٠,٠٧٤٠٠	٧٤,٢٢	٢١,٩٤	١٤٢,١٢	٨٣,٢٣
سويسرا	١,٢٧٠٥	٢,١٢٢٩	—	٠,٠١١٣٩	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٤٤٣	٠,٢٤٩٦	١,٦٢١٩	٠,٩٤٢٧
بريطانيا	٠,٥٩٦٦	—	٠,٤٦٩٣	٠,٠٠٥٢٥	٠,٠٠٠٣٩٥	٠,٣٩٦٢	٠,١١٧٢	٠,٧٦٢٨	٠,٤٤٤٨
الولايات المتحدة	—	١,٦٧٥٠	٠,٧٨٦٥	٠,٠٠٨٩٦	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٦٤٠	٠,١٩٦٤	١,٢٧٦٠	٠,٧٤٥٨

أسواق الأسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٦٣٩٧,٦٠	٢٢٤٠,٠٥	٣٩٧٨,١٠	٢٠٩٥٦,١٨	٢٧٦٤,٠٩
الاقفال السابق	٦٣٤٦,٩١	٢٢٢٨,٨١	٣٩٦٢,١٠	٢٠٧٩٦,٣٧	٢٧٦٣,٨٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	61.75	62.00
Allied Sign.	72.63	71.00
Am Brands	48.38	48.63
Am Express	50.75	50.88
American Tel.	37.13	37.13
Armco	4.13	4.13
Asarco Inc.	27.63	27.50
Atl Richf.	132.63	13100
Avon Prod.	56.75	56.75
Bankamerica Corp.	98.00	96.00
Boeing	94.00	93.25
Boise CASC	29.75	29.50
Bristol My.	108.25	108.88
Caterpillar	73.88	73.63
Chase Manh.	92.50	89.00
Chevron	67.50	65.88
Chrysler	33.13	33.00
Citicorp.	106.88	105.13
Coca Cola	51.75	52.25
Colgate	95.00	95.30
Columbia Gas	62.00	61.63
Corning Inc.	41.13	40.00
Cpc Internat	81.00	80.63
Csx Corp.	45.25	44.50
Cyprus Amax Min.	24.88	24.75
Deere	43.38	41.75
Delta Air Lines	76.88	77.50
Digital Equipment	34.63	34.00
Disney Corp.	71.00	71.38
Eastm Kodak	84.63	83.38
Estee Lauder -A-	50.63	48.13
Exxon	91.88	91.25
Fina	51.63	51.75
Ford	31.88	31.88
G.T.E. Corp.	45.75	45.00
Genl Dynamics	73.38	72.63
Gilette	74.00	74.00
Grace		
Halliburton	60.25	60.88
Hilton	28.00	28.25
Honeywell	66.75	66.25
IBM	153.75	147.00
INA	16.50	16.50
Inco Ltd.	33.50	33.63
Intl Paper	43.50	42.38
ITT Corp.	44.63	45.13
Johns Johns.	51.50	50.63
JP Morgan Co.	89.88	88.38
K Mart	11.13	9.63
Kellogg	68.13	68.13
Litton	46.75	47.00
Lockheed Martin	95.00	95.63
Loews	88.00	88.50
Mallinckrodt		
Merck	81.88	81.63
Merril Lyn.	78.88	77.75
Min Mining	82.37	82.38
Mobil	120.63	119.50
Monsanto	40.13	39.63
Motorola	55.13	53.50
Natl Semiconductor	23.13	22.00
NAVISTAR	9.75	9.50
Occ. Petrol.	24.63	24.75
Olin	41.88	41.88
Pac. Gas	24.00	23.75
Penny	51.38	51.75
Pepsico	31.63	31.88
Pfizer	88.38	88.88
Placer Dome	25.88	25.75
Polaroid	40.88	41.25
Quaker Oats	38.00	38.00
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	103.50	104.37
Scott Paper	47.00	48.00
Sears Roeb.	48.50	48.25
Sony Corp Adr.	63.25	62.75
Tandy	40.88	41.00
Tenneco	49.88	49.63
Texaco	100.00	98.38
Texas Instr.	54.38	54.38
Textron	91.38	90.88
Time Warner Inc.	41.00	41.00
Ual	53.25	52.63
Union Carbide	45.75	45.75
Unisys	6.13	6.13
Up John		
US Life Inco Fund	9.25	9.25
Usx Marathon Grp.	22.75	22.50
Usx Steel Grp.	30.00	30.00
Utd Techno.	133.25	131.75
Warner Lamb.	70.38	70.50
Westinghouse El.	18.88	18.75
Woolworth	24.25	24.75
Xerox	47.13	47.25

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	668.00	653.00
Air Liquide	778.00	780.00
Alspi	485.50	486.40
American Tel Tel	187.00	190.00
Anglo Amer. C S.A.	292.80	295.50
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	554.00	560.00
Barrick Gold	139.80	140.30
Bayer Aktiengesells	196.10	194.00
BHV	497.80	499.00
Bic	770.00	770.00
Bon Marché	1200.00	1210.00
Bouygues	528.00	515.00
Bq Commerc. Maroc	365.00	365.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3069.00	3072.00
Casino Gui Per Adp	174.90	175.50
Casino Guichard-Per	240.30	240.70
CFF	69.55	69.55
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	171.50	171.00
Club Méditerranée	308.70	304.40
Comptoir des Entrep.	9.10	9.10
Crédit Lyonnais	136.00	137.00
Danone (ex BSN)	725.00	722.00
DMC	120.30	120.30
Du Pont Nemours	469.00	472.00
East Rand Prop	1.84	1.98
Eaux (Gle Des)	636.00	639.00
ELF-Aquitaine	438.80	429.40
Eridania Beghin	827.00	829.00
Esso	540.00	536.00
Eurafrance	2280.00	2295.00
Exxon Corp.	482.00	485.00
Fives-Lille	1840.00	1848.00
Galeries Lafayette	283.00	280.30
General Motors	249.90	235.40
GTM-Entrepose	214.50	211.00
Hoechst Akt.	763.00	730.00
IBM Corp	64.65	63.50
ICI Ltd Plc	315.00	315.30
Idia		
Lafarge		
Legrand	920.00	906.00
Legrand ADP	588.00	579.00
Locindus	730.00	730.00
Longometal-Afrique	55.00	55.00
LVMH	1349.00	1234.00
Lyonnaise des Eaux	469.50	466.50
Metaleurop	45.00	45.90
Mitsubishi Corp.	60.45	60.60
Mobil Corp.	605.00	614.00
Moulinex	112.00	112.70
Nicolas	575.00	575.00
Nles Galeries	330.20	330.20
Nord-Est	131.20	131.00
Norsk Hydro	247.00	245.20
O.N.A.	231.00	231.00
L'Oréal	1857.00	1850.00
Petrofina	1606.00	1612.00
Philips Electronics	190.60	187.10
Pinault-Printemps-R	1949.00	1949.00
Primagaz	562.00	565.00
Procter and Gamble	542.00	545.00
Radiotechnique	20.60	22.50
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1356.00	1343.00
Royal Dutch	871.00	866.00
Saint-Gobain	744.00	727.00
Saint-Louis	1289.00	1284.00
Salins du Midi	421.00	408.00
SCOR S.A.	192.00	193.00
S.G.E.	104.90	103.00
Shell Transport	83.95	84.15
Siemens AG	247.00	245.90
SKF Aktieb	105.10	106.00
Skis Rossignol	129.90	127.00
Sommer-Allibert	152.00	149.30
Thomson-CSF	163.00	132.00
Total	405.00	399.40
Valeo	305.50	310.80
Vallourec	292.00	289.70
Volkswagen AG	2095.00	2109.00
Wagons Lits Tourism	1450.00	1450.00
Worms (CIE)	273.00	280.00
Zambia Copper Inves	6.55	6.65
Zellidja S.A.	135.00	135.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.54	4.54
Asda Group Plc	1.20	1.20
Assoc Brit Foods	4.36	4.30
BAA Plc	4.85	4.80
B.A.T.	4.37	4.35
Barclays Plc	9.73	9.65
Bass	7.97	7.89
Bicc	2.81	2.82
Blue Circle	3.68	6.69
Boc Group	8.78	8.37
Boots Co Plc	6.18	6.18
British Aerospace	11.54	11.44
British Airways	5.94	5.94
British Gas	2.31	2.27
British Petroleum	6.87	6.76
British Telecom	3.63	3.65
BTR	2.44	2.37
Burmah Oil	10.59	10.52
Cable Wireless	4.77	4.84
Cadbury Schweps	5.12	5.09
Charter	7.85	7.61
Coats Viyella	1.39	1.39
Commercial Union	6.33	6.45
Cookson Grp Plc	2.32	2.30
Cordiant	0.98	0.96
Courtaulds	4.25	4.22
Dalgety	3.26	3.31
Dixons	5.70	5.56
Ecc Plc	1.72	1.78
General Accident	7.13	7.16
Genl. Electric C°.	3.62	3.63
GKN	10.70	10.65
Glaxo	9.57	9.51
Granada Grp	8.90	8.97
Grd. Metropol. Plc	4.71	4.69
Great Univ. Stores	6.64	6.62
Guard. Ryl. Ex.	2.58	2.63
Guinness Plc	4.45	4.42
Hanson Tr Plc	0.80	0.79
HSBC HLDGS	12.15	12.33
ICI PLC STK UTS	7.68	7.65
Kingfisher	6.02	6.13
Land Sec PLC	7.33	7.27
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	3.88	3.91
Lonrho Plc.	1.41	1.36
Lucas Ind. Plc.	2.38	2.36
Marks Spencer	4.81	4.82
Microbix Biosystems	0.70	0.65
National Power	4.52	4.52
Natwest	6.97	6.95
P. and O.	6.07	5.95
Pearson Grp.	7.35	7.30
Pilkington	1.62	1.61
Prudential Corp.	4.62	4.64
Racal Electronics	2.67	2.59
Rank Org.	4.08	4.14
Reed Intl.	11.16	11.09
Reuters	7.15	7.25
Rexam	3.46	3.42
Rolls Royce	2.40	2.43
Royal Sun	4.30	4.23
RTZ Corp.	9.30	9.24
Sainsbury	3.66	3.65
Sears Holds	0.90	0.91
Shell	9.97	9.98
Siebe Plc	9.62	9.61
Skbeec.	7.51	7.52
Std. Chart. Bank	6.58	6.58
Storehouse	2.65	2.72
T.I. Group.	5.45	5.48
Tarmac	0.93	0.88
Tate and Lyle	4.65	4.64
Tesco	3.35	3.31
Thorn EMI	12.88	12.73
Unilever	13.63	13.63
Unit Biscuits	2.04	2.02
Vickers	2.70	2.71
Vodafone Grp.	42.38	40.50
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	394	408
Bridgestone Corp	1900	1880
Canon Inc	2340	2290
Fuji Bank	2020	2030
Fuji Photo Film	3340	3360
Hitachi	1010	1020
Honda Motor	2930	2870
Jal	673	676
Kirin Brewery	1180	1179
Matsushita E Ind	1890	1890
Mitsubishi Corp	1330	1310
Nec Corporation	1330	1320
Nihon Kagaku San	371	671
Nip Steel Corp	346	342
Nomura Secs	1880	1870
Pioneer Elec.	2360	2360
Sharp Corp	1710	1710
Sony Corp	7000	6990
Sumitomo Bank	2000	1960
Takeda Chem Inds	2100	2080
Sumitomo Corp	948	943
Toshiba Corp	723	719
Toyota Motor Co	2900	2870
Yamaichi Secs	614	616
Yamanouchi Pharm	2400	2390

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	57.62	57.00
Bay Mot Werke	935.50	934.00
Daimler Benz AG	96.40	96.20
Degussa AG	625.00	622.50
DT Babcock St	40.60	41.10
Dresdner Bank AG	44.80	44.60
Hoechst AG	63.18	62.40
RWE-DEA AG	420.00	418.00
Schering AG	122.20	121.00
Siemens AG	72.55	72.70
Bay Vereinsbank	64.85	63.00
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	19.95	15.00
Mannesmann AG	625.50	622.50
Preussag AG	737.50	371.00
Thyssen AG	269.50	271.50
Veba AG	86.26	86.40
Volkwagen AG	619.00	621.00
Deutsche Bank AG	71.10	71.50
Linde AG	925.00	930.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,١٢	٥,٥٦	—	١,١٢	٣,٢٥	٠,٤٣	.٣٠٠	٢,٧٥	٧,٣٧	—
لشهر	٥,٢٥	٦,٠٦	٣,٠٠	١,٦٠	٣,٢٩	٠,٤٦	٢,٨٧	٢,٩٢	٧,٤٠	٤,٠٧
لـ٣ اشهر	٥,٣٧	٦,٢٥	٣,٠٧	١,٨٣	٣,٣٣	٠,٣٢	٢,٨٧	٣,٠٣	٧,٢١	٤,٠٨
لـ٦ اشهر	٥,٣٧	٦,٣١	٣,٠٥	١,٨١	٣,٤٠	٠,٣٨	٣,٠٦	٣,٠٨	٦,٨٨	٤,٠٤
لسنة	٥,٥٠	٦,٧٥	٣,١٩	٢,٠٣	٣,٥٢	٠,٦٢	٣,٢٥	٣,٢٢	٦,٥٩	٤,١٢
لـ٥ سنوات	٥,٩٣٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,١٦٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٤٣٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٧٨,٥٠	٣٧٩,٠٠
الفضة	٤,٨٩٠	٤,٩٠
البلاتين	٣٨٤,٠٠	٣٨٥,٠٠
البلاديوم	١١٨,٠٠	١١٩,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣١٠,٩٠	٣٠٧,٠٠
آذار	٣٠٤,٣٠	٣٠٢,٨٠
أيار	٣٠٤,٧٠	٣٠٣,٣٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٥٠,٥٠	٢٢٨٩,٠٠
الالومينيوم	١٤١٢,٧٥	١٤١٢,٥٠
القصدير	٦٠١٠,٥٠	٦٠١٥,٠٠
النيكل	٦٦٨٢,٥٠	٦٦٨٢,٥٠
الزنك	١٠٢٥,٥٠	١٠٢٦,٢٥

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	١٥١٥,٠٠	١٥٠٥,٠٠
آذار	١٣٨١,٠٠	١٣٩٢,٠٠
ايار	١٣٦٤,٠٠	١٣٧٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٢٢٦,٠٠	١٣١٠,٠٠
آذار	١٢٧٨,٠٠	١٢٦٠,٠٠
أيار	١٤٠٢,٠٠	١٣٧٨,٠٠
سكر — آذار	١٠,٦٥	١٠,٤٧
أيار	١٠,٦٩	١٠,٥٤
تموز	١٠,٦٢	١٠,٤٨
بن — كانون الاول	١٢٢,١٠	١١٩,٦٠
آذار	١١٤,٠٠	١١٢,٦٠
أيار	١١٠,٧٠	١٠٩,٠٠
قطن — كانون الاول	٧٢,٥٠	٧٢,٤٠
آذار	٧٤,١٥	٧٤,٠٥
أيار	٧٥,٦٠	٧٥,٤٥

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٣٩٨,٥٠	٣٩٤,٥٠
آذار	٣٨٥,٠٠	٣٨٦,٠٠
أيار	٣٥٨,٥٠	٣٦١,٠٠
الذرة — كانون الاول	٢٦٥,٢٥	٢٦٦,٠٠
آذار	٢٦٧,٧٥	٢٦٩,٠٠
أيار	٢٧٤,٠٠	٢٧٤,٧٥
حبوب الصويا — آذار	٦٩٦,٠٠	٧٠٢,٠٠
أيار	٦٩٧,٠٠	٧٠٢,٥٠
تموز	٦٩٩,٥٠	٧٠٤,٠٠
زيت الصويا — كانون الاول	٢٣,١٧	٢٣,١٤
آذار	٢٣,٨٠	٢٤,١٨
أيار	٢٤,١٠	٢٤,٤٥

ندوة "النهار" عن الفقر جمعت حمدان ويشوعي وحداد دقت ناقوس الخطر

كيف نتنطح لمشروع اعماري في هذا الطموح وحدود العجز ٥٥ في المئة؟

الحلول: فرص العمل، برنامج لادارة الانفاق، ومليار دولار لقطاعات الانتاج

لماذا كل هذا الفقر في لبنان؟ وما العمل في مواجهة المأزق الاقتصادي – المعيشي؟

سؤالان شكلا محور ندوة نظمتها "النهار" وشارك فيها ثلاثة خبراء هم، ايلي يشوعي، كمال حمدان وانطوان حداد، وارادناها تتويجا لملف معاينة الفقر والفقراء في انحاء لبنان بغية المساهمة في تقديم اقتراحات هي برسم المعنيين، ومن شأنها المساعدة في معالجة الواقع الخطر الذي انتهت اليه البلاد على المستويين الاجتماعي والمعيشي.

المنتدون توافقوا على أصل الداء واجتهدوا في تقديم الدواء فأجمعوا على ان الازمة الراهنة هي وليدة تراكم تاريخي من التشوهات البنيوية، زادتها الحرب تأزما ولم تؤد سياسات ما بعد الحرب الى الحد من المعضلات القائمة. والتقوا على ضرورة ايلاء القطاعات الانتاجية الاولوية وترشيد الانفاق وتوفير فرص العمل وحل مشكلة الاسكان وحماية سوق العمل وتحقيق توازن بين الاجر وموازنة الاسرة ومنع الاحتكار وتنشيط التعليم المهني والتقني وتعميم الحماية الصحية، الى اقتراحات وافكار اخرى جاءت في سياق الندوة التي دارت على النحو الآتي:

*** قيل الكثير اخيراً عن ظاهرة الفقر وحجمها في لبنان. ما هي حقيقة هذا الامر؟**

كل أسرة...

– يشوعي: كل أسرة مؤلفة من خمسة اشخاص ويبلغ دخلها الشهري ٦٠٠ دولار اميركي تعتبر ملامسة لخط الفقر، فكم عائلة في لبنان يتجاوز دخلها هذا المبلغ؟ دخل أعداد واسعة من العائلات اقل من هذا المبلغ مما يعني أن ظاهرة الفقر عندنا حقيقية. واذا تجاوزنا مسألة الارقام فمن الضروري محاولة فهم الاسباب التي دفعت الشعب اللبناني الى هذا الدرك الخطر من العوز والفقر.

السياسة التي اتبعتها الحكومة منذ اربعة اعوام كانت خطة اعمارية اكثر منها سياسة اقتصادية. هناك فرق بين الاثنين، فالخطة الاعمارية تركز على البنى التحتية العامة، وحتى اللحظة اغفلت الدولة في هذه الخطة البنى الاقتصادية المتخصصة فلم تؤهل المناطق الزراعية او الصناعية او قطاع الري.

حداد: لا اصلاح من دون الفصل بين السياسة والادارة.

السياسة الاقتصادية تختلف جوهريا عن الخطة الاعمارية والاخيرة يجب ان تكون جزءا من السياسة الاقتصادية العامة التي تتناول الانتاج وسبل تطويره والدخل والاستهلاك والتوظيف والقروض وسياسة الاستثمار والفوائد والتصدير.

الحكومة لم تتطرق الى هذه الامور بما فيه الكفاية، اهملت الانتاج وأهملت في الوقت عينه المسائل الاخرى ولجأت الى سياسة فوائد مرتفعة. لم توجه القروض نحو غايات انتاجية بل ذهبت بها الى مسائل ريعية لا اكثر ولا أقل واستخدمتها في تغطية عجز الموازنة.

*** هل يرتبط الحديث عن "المليون فقير" بفترة زمنية محددة وبتراكمات معينة؟**

حوار طرشان

– حداد: اريد ان اوضح بعض المسائل المرتبطة بالارقام المتداولة عن نسبة الفقراء في لبنان لما أثير حولها من سوء فهم وحوار طرشان. ما ذكر عن مليون فقير مبني على معاينة لحال كانت سائدة عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤. والحديث عن المليون فقير لا يقيم صلة مباشرة بين حجم ظاهرة الفقر والسياسات الحالية المطبقة لأن هذه السياسات لم تكن قد ظهرت مفاعيلها بعد للحديث عنها في شكل موضوعي.

الدراسة المشار اليها خلصت الى القول ان المليون فقير هم في الدرجة الاولى من ارث الحرب ومن تراكمات مراحل قبل الحرب وقبل الاستقلال ايضا.

هذا التشخيص غير آني ولا يحاكم سياسة معينة في لحظة محددة، انما يحاكم البنى الاقتصادية – الاجتماعية وما فيها من آليات افقار، أضيف اليها ظاهرة طارئة فعلت فعلها وأعني بها الحرب.

كان على الطبقة السياسية

– حمدان: اتفق مع الزميلين ان ظاهرة الفقر في لبنان ليست جديدة وهي سباقة على الحرب. فالأدبيات الشهابية قامت في غالبيتها على وجود خلل اجتماعي في البلاد لا بد من معالجته، وترجم في الاحصاءات التي انتهت اليها آنذاك بعثة "ايرفد". الحرب عمقت اتجاهات عدم المساواة في المجتمع اللبناني، وخصوصا امام التضخم الذي كان السمة الألصق بالحرب اذ بلغ مستواه السنوي بين الاعوام ١٩٨٤ و١٩٩٢ نحو ١١٠ في المئة في بلاد نصف العاملين فيها من الاجراء ولم يستطع معظمهم التكيف مع هذا التضخم.

المفارقة الكبيرة انه كان على الطبقة السياسية بعد الحرب الخروج بعبر ودروس فتعمل على تدارك الاختلالات البنيوية المولدة للتفاوت الاجتماعي، ومن ضمنها ظاهرة الفقر، عبر وضع سياسات تحد من ذلك، لكن هذا الامر لم يحدث واعتقد ان الخلل اتجه نحو المزيد من التفاقم. يستدل على ذلك من خلال مجموعة معطيات ابرزها:

– العلاقة بين الاجور والاسعار لم تكن منسجمة خلال الاعوام الستة الماضية، بل كانت مختلة اكثر فأكثر.

– تزايد السمة الاحتكارية في قواعد استخلاص الربح في القيمة المضافة مما جعل المستفيدين من التحسن في الناتج المحلي قلة قليلة.

هذه بعض العوامل الموضوعية التي ساهمت في توليد التململ الاجتماعي وتوسع نطاقه، اضافة الى الخلافات التي تدور داخل الطبقة السياسية الحاكمة. ولقد انطوت تجربة أعوام ما بعد الحرب على اقتناع مفاده ان الادارة الطائفية – المذهبية وخصوصا ادارة الشأن العام الاقتصادي محفوفة بأكلاف كبيرة جدا تنعكس على الوضع الاجتماعي عموما، كون منافع هذه الادارة لا تطاول جماهير الطوائف بل يحتكرها نفر صغير من اللبنانيين.

*** هل الحرب كانت سببا رئيسيا في اتساع نطاق الافقار ام ان السياسات التي تلتها مسؤولة عن تورم هذه الظاهرة؟**

تمويل الحرب

– يشوعي: صحيح ان الحرب زادت في افقار اللبنانيين لكن تمويل الحرب اللبنانية كان عنصرا اساسيا في جعل عدد الفقراء محدودا جدا في لبنان. والذين اصابهم الفقر منوا به جراء الدمار الذي لحق بهم نتيجة الحرب وليس لأسباب اقتصادية، لأن تمويل الحرب انقذ كثيرين من اللبنانيين من الفقر.

المشكلة في الاعوام الاربعة الماضية (١٩٩٣ – ١٩٩٦) ان الدولة تصرفت بـ١٤ مليار دولار. كان لديها عجز وسطي في حدود ٥٧ في المئة، اي ٨ مليارات دولار. تم تمويل الـ١٤ مليار دولار بنسبة ٤٣ في المئة فقط من واردات ضريبية و٤٧ في المئة من قروض خارجية. وتم تخصيص ٤ مليارات من اصل المبلغ لمشاريع الاعمار، اي ان ٢٨ في المئة من النفقات العامة الاجمالية و٧٢ في المئة شكلت انفاقاً جارياً.

الكميات الهائلة التي كانت بين ايدي القطاع العام لم تستعمل لتنفيذ سياسة اقتصادية تحسن الاوضاع الاجتماعية في البلاد. القروض الاستثمارية نادرة الوجود. المصارف تعطي القروض للمستثمرين الكبار، والقروض محصورة في بيروت وضواحيها مما يحرم المناطق من الانماء.

مرحلتان

– حداد: الحرب في لبنان كانت عبارة عن مرحلتين لم يكن لهما الاثر الاجتماعي ذاته. الاولى تمتد من بداية الحرب وحتى الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وكان تمويل الحرب خلالها يساهم في نسبة كبيرة في ابقاء ميزان المدفوعات ايجاباً من خلال الدفق المالي الذي كان سائداً وترافق مع مرحلة اقليمية تميزت بفورة نفطية مولت جزءاً كبيراً من الحرب في طريقة غير مباشرة.

المرحلة الثانية من الحرب بدأت مع تراجع الفورة النفطية والاجتياح الاسرائيلي وشهدت انكساراً للاتجاه السابق واصبحت الحرب تمول من الداخل وبموارد اللبنانيين وثرواتهم عبر الخوات والضرائب غير الشرعية، مما جعل الحرب مصدراً رئيسياً للافقار.

*** هل للاولويات التي اعتمدت بعد الحرب علاقة بما انتهينا اليه من تأزم على المستوى الاجتماعي، المعيشي؟**

فائض الانفاق

– حمدان: هناك مشروع كبير لاعادة بناء البنى التحتية، لكن السؤال هو حول مدى قدرة المجتمع اللبناني، في موارده الذاتية وفي موارد اخرى محتملة على تحمل المشروع.

في المطلق نحن نحتاج الى كل شيء لكن ذلك لا يتم الا من خلال نظام الاولويات. الحكومات المتعاقبة بعد الحرب حددت هذا النظام وعدلته اكثر من مرة من دون معرفة اسباب تعديله.

المشكلة هي في مدى تناسب حجم مشروع البنى التحتية مع القدرات الموضوعية للبلاد والمتعلقة بالادارة والمال والقطاع العام و سياساته. الاقتصاديون يعبرون عن ذلك من خلال الحديث عن علاقة شبه رياضية بين حجم الاقتصاد الوطني وحجم الانفاق على البنى التحتية ويقولون انه لا يمكن لاعتبارات "ارادوية" خرق هذه العلاقة من دون دفع الثمن بعد مدة.

كان ينبغي عدم حصر الانفاق على البنى التحتية الانشائية. كان في الامكان تخصيص ثلث الانفاق الاعماري لتطوير قدرات القطاعات المنتجة لما تؤمنه من فرص عمل وقيمة مضافة ومداخيل وتوازن اجتماعي.

اكاد ازعم بعد اربعة اعوام على بدء تنفيذ المشروع الاعماري انه لم يتم تثبيت الفكرة القائلة ان مجرد بناء البنى التحتية هو شرط كاف لانطلاق العمل في القطاع الخاص. واذا اجرينا تقويماً اقتصادياً لما انجز على مستوى البنى التحتية سنجد ان هناك فائض انفاق على نطاق واسع بالنسبة الى عدد كبير من المشاريع في الوقت الذي تعاني البلاد شحاً في الموارد.

منذ أعوام ونحن نتحدث عن توسيع اطر التسليف للقطاعات المنتجة ولم يتم اي شيء على هذا المستوى. مشروع مصرف الانماء الصناعي ومشروع مصرف الانماء الزراعي مازالا حبراً على الورق.

*** ماذا ينبغي ان يتم للخروج من هذا المأزق؟**

كيف نتنطح؟

– حمدان: علينا وفي هدوء العمل على تقديم ما انجز خلال الاعوام الاربعة الماضية، من دون التقليل من اهميته لكن على قاعدة اعادة النظر في اتجاه ربما تصغير حجم المشروع، وخصوصاً المتعلق بالبنى التحتية وترتيب اولوياته القطاعية والمناطقية واعادة النظر ايضا في وسائل تمويل هذا المشروع.

لا افهم كيف لنا ان نتنطح الى مشروع اعماري في هذا الطموح ونحن ما زلنا على عتبة عجز في حدود ٥٠ او ٥٥ في المئة من الانفاق، وتزايد مطرد في الدين العام الداخلي والخارجي. وكيف ننتهج في الوقت عينه سياسة ضريبية تتجه نحو تخفيف العبء على الربح وتلقي باعباء اكبر فاكبر على كاهل الناس.

هذه الامور لا يمكن ان تتعايش بعضها مع بعض، في يوم ما "ستفرقع" لان ثمة استحالة في تآلف معادلة من ثلاثة عوامل هي: مشروع طموح وعجز بنيوي مستمر من دون افق يوحي بامكان السيطرة عليه، وتسرع في اجراء تعديلات على قانون ضريبة الدخل.

*** هل السياسة المعتمدة مسؤولة عما آلت اليه الاوضاع؟**

حل وحيد

– يشوعي: في غياب سوق نقدية مكتملة في لبنان نتيجة عدم وجود سندات تشغيلية تصدرها الشركات والمؤسسات لتمويل انفاقها الجاري، وفي ظل غياب سوق مالية لعدم وجود سندات دين صادرة عن شركات لفترات تتجاوز السنتين، لم يعد امامنا سوى حل وحيد يكمن في تخصيص نحو مليار دولار على الاقل لقطاعات الانتاج عبر وضع آلية اقتراضية معينة.

القروض التي اعطيت حتى اليوم ادت الى وجود نقد غير معقول وغير مقبول، وهناك ارقام معبرة جداً في هذا الشأن، فخلال ثمانية اشهر زادت الكتلة النقدية بالليرة اللبنانية ٢٣٢٣ مليار ليرة، اي نحو ٢٩٠ مليار ليرة على كل شهر، بينما الموجودات الخارجية في مصرف لبنان في المدة عينها لم تزد اكثر من ٥٦٤ مليارا، في حين ان موجودات كامل الجهاز المصرفي في العملات الاجنبية لم تزد اكثر من ٢٢٥ مليارا.

*** ماذا يعني ذلك؟**

– يشوعي: هذا يعني ان في لبنان عملية خلق لكمية كبيرة جداً من النقد وهذا ما يضعنا امام حال تضخمية من نتائجها ارتفاع في الاسعار وتهديد القدرة الشرائية لمداخيل شرائح واسعة من اللبنانيين، وهذا الامر هو احد اسباب الافتقار الحاصل.

*** هل يمكن الفصل بين ما هو اقتصادي وما هو اجتماعي في مشروع الحكومة؟**

ماذا تريد الحكومة؟

– حداد: هناك سجال في البلاد لم يرتق الى مستوى النقاش حول الشأن الاقتصادي – الاجتماعي ولم يسمُ بعد ويحتاج الى اقرار بجدواه من اللاعب الاول، اي الحكومة التي لم تفصح حتى الآن عن الذي تريده وسط غياب للشفافية. لم نقع حتى الآن على نص يفصح عن السياسة الاقتصادية – الاجتماعية للحكومة التي تتحدث عن انجازات اقتصادية تحققت ثم تدعو الى البدء بالاهتمام في الشأن الاجتماعي.

هذه المقاربة غير صحيحة لانه لا يمكن الفصل بين ما هو اقتصادي وما هو اجتماعي. كل شأن اقتصادي له انعكاس اجتماعي وكل انجاز اجتماعي له ثمن اقتصادي.

المطلوب من الحكومة الافصاح عن برنامجها. اعلنت عن برنامج اسمه "آفاق عام ٢٠٠٠" يتضمن مجموعة من المشاريع الاعمارية المرصوفة فوق بعضها البعض. تجمع تكاليفها فتصل احيانا الى ٢١ مليار دولار. كل ستة اشهر يعيدون النظر فيه وتتراوح التكاليف تبعا لذلك بين ١٦ و١٨ مليارا وتارة تصل الى ٢١، ثم تقرأ تقارير دولية تطالب الحكومة بخفضها الى ٦ مليارات فتكتشف ما يشبه الاقرار الضمني من الحكومة بأنها على استعداد لخفض هذه التكاليف الى ٦ مليارات.

*** هل هناك مشروع للحكومة؟**

– حداد: ربما هناك مشروع ضمني ومن الصعب محاكمة النيات.

*** ما هو المطلوب في ضوء ذلك؟**

– حداد: المطلوب اولا ان تفصح الحكومة عن مشروعها، ثانيا ان تقبل بمناقشته وبتعليق المتخصصين على هذه المسألة وان تقبل بمشاركة اصحاب العلاقة والمصالح في الموضوع وان تقبل بامرار هذه المسائل في البرلمان. هذه المستويات الثلاثة مشوهة وبالاسف. النقطة الثانية تكمن في ان الحكومة لا تعترف بقيمة الاحصاءات وجدواها. فهل يجوز ان نعرف تعداد السكان اللبنانيين بعد ستة اعوام من انتهاء الحرب؟ يجب ايضا ان نقبل بمبدأ التخطيط ولا يجوز ان نرفضه بحجة ان النظام في لبنان اقتصادي حر. لا اعتقد ان اللجوء الى التخطيط يتعارض مع فكرة النظام الليبرالي واقتصاد السوق.

– يشوعي. نحن ندفع للخارج سبعة مليارات ونصف مليار دولار للاستيراد ويمكننا ان نستبدل قسما من هذه المستوردات بانتاج محلي. كأن نقول اننا لن نستورد في السنوات الخمس المقبلة اكثر من نصف القيمة التي ندفعها حاليا للخارج. لا احد يمنع الحكومة من التخطيط للمستقبل.

– حداد: لا خطة واضحة بل تدابير ضمنية لا احد يمكنه تحديد غاياتها. واذا لم نتجاوز كل ذلك فسنظل تحت الصفر في الشأن الاقتصادي والاجتماعي وسنبقى بآخرة في مهب الريح فبطانة السلطة لما عبيدها فلا يعرفون مسارها وليس لهم الحق في اعطاء رأيهم.

– حمدان: اعود الى السؤال: ما هو مشروع الحكومة؟ انطلاقا من دراسات عديدة وضعت حتى الآن يمكن ان نلاحظ ثلاثة مرتكزات اساسية في المشروع الاعماري. وهي لا تختلف عن القواعد التي قام عليها الاقتصاد اللبناني قبل الحرب.

المرتكز الاول اقرب الى الحنين الى امكان استعادة دور لبنان كمركز تجاري رئيسي في المنطقة.

المرتكز الثاني، اعتماد التثبيت النقدي كما هو قائم الآن.

المرتكز الثالث ايجاد حد ادنى من البنى التحتية لتسهيل عمل القطاع الخاص.

هذه المرتكزات جاءت في شكل او في آخر في الخطة الثلاثية او الخطة الخمسية وفي صيغ عدة.

البعد الاجتماعي لم يبدأ الحديث عنه الا اخيرا وتحت وطأة ضغط التململ الاجتماعي المتزايد. الا ان هذا الاهتمام يقتصر على ما نسمعه في الخطاب السياسي.

واود ان اشير في هذا السياق الى انه لم يعد في الامكان، في الظروف الاقليمية خلال العقدين الاخيرين، استعادة دورنا كمركز تجاري خدماتي في المنطقة بسبب التغيرات التي حصلت في الداخل العربي.

كما ان طموح العودة الى قبل الحرب يجعلنا نقول ان الوضع في تلك المرحلة اوصل الى حروب عدة، وان اعادة تكرار النموذج وان عبر صيغ متفاوتة قد يؤدي الى النهايات عينها.

يشوعي: تجربة الاعوام الاربعة الماضية عمقت الازمة

لا يكفي الآن تعليل النفس بأننا سنضاعف الانفاق على المسائل ذات البعد الاجتماعي او اننا سنزيد مخصصات وزارات الخدمات العامة. المسألة الاهم هي ان نعرف كيف ندير هذا الانفاق، وما العمل لتحسين هذا الانفاق، وماذا سيصل في نهاية المطاف الى الشعب اللبناني؟

*** ما العمل من اجل القيام بمعالجة حقيقية لظاهرة الفقر؟**

التوظيف الاستثماري

– يشوعي: أهم عناصر النمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعي هي التوظيفات الاستثمارية والنظام الاكاديمي – التربوي والمهني. يجب وضع نحو مليار دولار على الاقل في تصرف القطاع الانتاجي واستبدال قسم من المستوردات بانتاج بديل.

بالنسبة الى نظام التعليم المهني يجب ان يتوسع ليطاول اكبر قدر ممكن من الاختصاصات المهنية. ففي قطاع البناء وحده هناك تسعة مهن اساسية، والقطاع الصناعي فيه ١٢ اختصاصا وكل اختصاص فيه مجموعة من الفروع اي هناك بين ٦٠ و٧٠ مهنة صناعية مختلفة. اضافة الى المهن الاخرى. وهذا يعني انه علينا تعزيز التعليم المهني والتقني ووضع شهادات جديدة تطاول كل الانشطة المهنية، على النحو الذي من شأنه تعزيز مداخيل شرائح واسعة من الناس.

اما في موضوع الانتاجية فنحن مقبلون على انفتاح يقوم على تحرير التجارة ولا يمكن الاستمرار في عملية انتاجنا بواسطة الحاجز الجمركي وسنكون مطالبين بالتشدد في الانتاجية التي تؤمن لنا امكان المنافسة مع الغير. ولا يمكن تحقيق ذلك الا من خلال تجهيزات فعالة وتوظيفات استثمارية جيدة ودرجة كفاءة عالية في مستوى العمالة يصل الى حد الابداع والتجديد.

ولتحسين الوضع الاجتماعي لا بد من البحث في القضية الاسكانية بعدما فشلت كل المحاولات الحكومية السابقة لحل مشكلة الاسكان من خلال الاجهزة والمصارف التي غالبا ما كانت تنتظر الاعتمادات والموازنة ولم تكن يوما كافية لتلبية مطالب الناس. من هنا اهمية تحويل المؤسسات الاسكانية ومصرف الاسكان وغيرها صناديق ادخارية مع برامج ادخارية مختلفة تقوم على التعاون والتعاضد بين الناس.

اما بالنسبة الى التخصيص فانا لست ضد هذه المسألة في المطلق ولكن انا ضدها اذا كانت ستتم على الطريقة اللبنانية. اما اذا كانت على الطريقة الانكليزية فأهلا وسهلا بالتخصيصية لان الاخيرة تضمن مشاركة واسعة تجعل من هذه المرافق ملكا للشعب. والدولة يجب ان تحتفظ بما يطلق عليه السهم الذهبي.

*** هل ثمة اقتراحات محددة يمكن الحديث عنها في اطار خطة لمواجهة حال الفقر المتزايدة في البلاد؟**

شروط المواجهة

– حداد: اعتقد انه من الضروري تأمين مجموعة من الشروط لضمان الاستقرار الاجتماعي منها:

– ضرورة ايجاد فرص عمل لمكافحة البطالة التي تعد احد اسباب الفقر.

– حماية سوق العمل في لبنان. لا سوق عمل فالتة على غاربها كما هو الوضع في لبنان. لا نجد ما يكفي من القيود لمنع المنافسة غير المشروعة بين اليد العاملة اللبنانية واليد العاملة الاخرى، عربية كانت أم أجنبية. وأي حساب بسيط لحجم تحويلات العمال الاجانب الى خارج لبنان سيضعنا امام ارقام خطيرة وخصوصا في ظل الاحصائيات التي تشير الى انه يتجاوز ٨٠٠ مليون دولار اي نصف العجز في الموازنة. نحن نحتاج الى عمالة اجنبية لكن لا يمكن ان تستمر على النحو العشوائي القائم حاليا.

– الاجور والمداخيل، ندرك ان اي زيادة عشوائية في الاجور لها انعكاسات اقتصادية سلبية وهذا الامر يشكل حلقة مغلقة من التضخم، انما هناك ضرورة لايجاد توازن حقيقي بين الاجر وموازنة الاسرة، واي خلل سيبقى مصدر قلاقل. اذا اردنا معالجة ظاهرة الفقر علينا تحقيق مثل هذا التوازن.

– كلفة الحياة في لبنان مرتفعة بطريقة غير طبيعية وليس كل مبرراتها اقتصادية. هناك هامش كبير من الغلاء لا مبررات اقتصادية له، ومن بين اسبابه غياب بعض التقنيات التنافسية واحتكار بعض القطاعات والدور الذي يلعبه تجار الجملة والمفرق خارج آليات ضبط الارباح.

– هناك جزء كبير من مظاهر الفقر في لبنان يعود الى عدم القدرة على امتلاك مسكن والتوقعات تشير الى اننا سنكون خلال الخمس سنوات المقبلة في حاجة الى ما بين ٧٦٠ و١٠٠٠ الف مسكن سنويا. معالجة هذا الامر، وان تمت على قواعد السوق، يجب ان تقوم عبر اشراك القطاع الخاص والخروج من التشوه الحاصل بين العرض القائم على شقق معظمها فاخر والطلب الذي يغلب عليه الطابع الشعبي والعادي، وذلك عبر تقديم الدولة الحوافز على هذا المجال، ومنها بعض الاراضي الاميرية والعامة وبأسعار تشجيعية لبعض الشركات الخاصة لبناء المساكن فقط، فأنا عموما ضد بيع اراضي الدولة.

– ضرورة الاهتمام بالريف، الذي يتمتع بخصوصية في لبنان. هناك اجحاف تاريخي في حق الريف اللبناني رغم اننا بلد صغير. ويكاد ان يصعق المرء اذا اكتشف حجم تدني مستوى التنمية البشرية في تلك المناطق التي لا تبعد كثيرا عن العاصمة.

– شبكات الامان. رغم كل ما يمكن ان يتحقق هناك فئات اجتماعية ستبقى قاصرة عن اللحاق بالمستوى المعيشي السائد، وهي فئات موجودة في كل بلدان العالم انقطعت عن عملها لاسباب صحية او اجتماعية (اليتامى) او جسدية (كمعوقي الحرب). ومن العار عدم الاهتمام بهم، وخصوصا ان كلفة اعالتهم ورفع مستوى معيشتهم لا تشكل كارثة. هذا بالاضافة الى ضرورة توفير غطاء صحي يشمل الجميع.

يبقى ان كل هذه الامور تتطلب من يديرها وهنا ما يطرح قضية الادارة والفساد الاداري الذي تشكل الطبقة السياسية غطاء له عبر التداخل بين السياسة والادارة. اي اصلاح اداري سيبقى عاجزا عن اعطاء نتائج ما لم يتم فصل السياسة عن الادارة.

*** اذا اردنا تظهير صورة الحلول التي لا بد منها لكبح جماح الفقر والحد منه، ماذا يمكن ان تقول؟**

فساد الادارة

– حمدان. المشكلة في الاساس هي مشكلة الادارة والشكل الذي تدير به الطبقة السياسية وامتداداتها القطاع العام في لبنان. من دون اصلاح اداري وهو في الاساس اصلاح سياسي لا اجد في الافق ما يوحي بامكان تقديم معالجات حقيقية لازمتنا، وخصوصا الشق المتعلق بموضوع الفقر.

قبل الحرب كنا نردد مقولة دولة "اليد المرفوعة". خلال الحرب تفككت الدولة، وبعد الحرب ما زلنا بعيدين عن مفهوم الدولة الراعية التي تؤمن قاعدة من الضمانات وتوازنا بين الطبقات، ونحن الآن امام دولة اقرب ما تكون الى "دولة المقاولة" في حين ان المطلوب في المرحلة الراهنة وبحسب امكاناتنا، هو دولة منظمة كمقدمة للانتقال في مرحلة البحبوحة.

حمدان: المطلوب دولة منظمة على الاقل.

عندما اتحدث عن دولة منظمة، افكر في دولة تسعى الى تطوير الانتاج كشرط اساسي لتحسين شروط التوزيع، وتعمل على تعديل تقسيم العمل التقليدي الذي عرفناه منذ الاستقلال. لا اسوق هذا الكلام لارتقاب المنحى الخدماتي الذي اتخذه اقتصادنا بل لتأمين قدرات اكبر في المستقبل. هذا العمل يجب ان يتم على مستوى الدولة كأن نرتقي بصناعاتنا لنحتل وضعا متقدما في المنطقة. صرنا مستوردين للسلع التي كنا نصدرها وتحديدا من البلدان التي كنا نصدر اليها في الماضي. السوق العربية يتم فيها حاليا تداول سلع صناعية تمائية ونصف نهائية بقيمة ٨٠ مليار دولار كل سنة، واذا استطعنا ان نحجز لانفسنا مكانا في هذه السوق ونأخذ خمسة في المئة من هذه القيمة، نكون قد حققنا انجازا لا يمكن ان يتم الا عبر وضع سياسات وشروط تمكننا من تحقيق ذلك. المطلوب ايضا تزويج القطاع الزراعي بالقطاع الصناعي. صحيح اننا لسنا بلدا زراعيا لكن الجهد الذي بذل في الاعوام الخمسين الماضية لتزويج هذين القطاعين وتأمين المزيد من فرص العمل كان محدودا، واكاد اقول ان المسألة لم تطرح على مستوى بعض الرياديين في القطاع الخاص. اذا، الدولة المنظمة هي من يطرح مسائل كبرى مشابهة لمساعدة المجتمع والقطاع الخاص واقامة نظام تعليم وضمان اجتماعي حقيقي وصولا الى ايجاد فرص عمل واحتلال موقع اكثر تقدما في المنطقة. لقد انتقلنا، وبالاسف، الى مرحلة الدولة المقاولة ولابد من الوصول الى الدولة المنظمة التي تضع خيارات استراتيجية تسمح بالتقدم عبر تفعيل القطاعات الاقتصادية. انا من القائلين ان التطور الصناعي ليس عائقا او منافسا لاعادة تكريس دورنا في مجال الخدمات، لان من شروط تفعيل الخدمات تطوير القطاعات الانتاجية الاخرى. كذلك، لا يمكن ان تصطلح الامور الا بتعزيز اللامركزية الاقتصادية وتوسيع الخيارات امام المواطنين. هذه احدى الضمانات لتشغيل المستشفيات في المناطق وانظمة الرعاية الاجتماعية الاخرى. في رأيي ايضا ان العلاقة بين مستوى التعليم ومستوى الدخل شهدت خللا. قبل الحرب وعندما كان مستوى التعليم الرسمي جيدا، كانت العلاقة وطيدة بين القدرة على امكان تحقيق دخل اعلى والارتقاء بالتعليم، لكن هذه العلاقة لم تعد موجودة بعدما تدنى مستوى التعليم الرسمي. حاليا لا يمكن تحرير الناس من اسر الفقر الا باعادة الروح الى التعليم الرسمي مع زيادة حصة التعليم المهني المرتبط بالخبرات التكنولوجية من مجموع حصة التعليم المهني الذي يخرج اناسا يمتهنون اعمالا ادارية بسيطة. اذا بقيت الامور على ما هي عليه سننتج نظامي تعليم: الاول للاثرياء ويكون وقفا على المعاهد والجامعات الخاصة، والثاني للفقراء لا يؤهلهم الا لفرص انشطة على حدود الحد الادنى للاجور من دون تأمين خبرات تساهم في تطوير القدرة الانتاجية. اما في ما يتعلق بالسياسات الاجتماعية فيجب ان يكون لدينا نظامان. نظام عام يطاول فئات واسعة من الناس ولا يكون مبنيا على سياسات انتقائية، ونظام انتقائي يستهدف تحديدا المجموعات المعرضة. وهنا لا بد من تحديد ماهية هذه المجموعات وامكنة وجودها وخصائصها وحاجاتها. وبالنسبة الى سياسة زيادة الاجور أخشى ان يصبح كل تصحيح للاجور مناسبة لاعادة الدوران في الحلقة المفرغة. القوة الشرائية لدى المواطنين في انخفاض مستمر ولا بد من تحسينها لتشجيع الناس على الشراء وتعزيز سرعة دوران الحلقة الاقتصادية في المؤسسات. اذا، الوصول الى سياسة واضحة للاجور والمداخيل هو احد شروط تحسين القوة الشرائية لفئات واسعة من الناس وتاليا تحسين الدورة الاقتصادية في المؤسسات. علما ان الاجراء يشكلون فئة واسعة. من هنا، يجب ان تملك الدولة ضوابط وآليات رقابة لكسر هذه الحلقة الجهنمية كما حصل في بلدان اوروبية عديدة. فزيادات الاجور هناك شبه سنوية وغير مرتبطة بالتضخم وعندما نحكي عن الاجور نتطرق بالضرورة الى نظم الحماية الاجتماعية واهمية اصلاح الادارة العامة التي تعنى بالشأن الاجتماعي. وفي الشأن الاسكاني اتوقف عند نقطة مهمة. لا بد من الاستفادة من الاحتياط العقاري الدولة الموجود في كل الاراضي اللبنانية عبر استثماره في مشاريع مشتركة مع القطاع الخاص لبناء وحدات سكنية مخصصة للفئات التي لا يتجاوز دخلها الشهري ٤٠٠ دولار ولا امل لها في اي نظام تسليف تستفيد منه. ويمكن ايضا طلب المساعدة من الاوقاف الدينية في هذا المجال. تبقى فكرة اخيرة، اخشى ان تكون التخصيصية خيارا يحل محل عجز الطبقة السياسية عن اصلاح الامور في الادارة. علينا ان نكافح في سبيل صدور تشريع عام للتخصيص يخضعه في كل ادارة لشروط التعاقد وفقا لآراء الاستشاريين.

من رسائل القراء

راعوا الذوق في مسرحكم

اوجه هذه الملاحظات الى اصحاب المسرحيات التي تقدم للجمهور واصبحت اكثر من محلات الفروج المشوي.

يا سادة!

نريد تشجيعكم ونريد ان نضحك وان نشاهد بصورة هزلية ما يجري وما هو متوقع بين السياسيين وبين طبقات المجتمع، ولكن ليس على حساب كرامتنا وذوقنا.

تعلنون ان المسرحية تبدأ في الساعة كذا، فندعو اصدقاءنا ونشتري البطاقات ونسرع في اعمالنا ولبسنا (ولو ادى ذلك الى خلاف مع زوجاتنا وبناتنا) ونذهب لنكون على الوقت. ونجلس (رغم ان كراسي بعض صالاتكم غير مريحة) وننتظر. وننتظر. نصف ساعة، وساعة، وساعة ونصفا، وحضرتكم لا تشرفون، واحيانا نسأل الحجاب، فيقولون لنا ان هناك طاولة محجوزة واصحابها لم يصلوا بعد.

لا يا سادة، هذه قلة احترام للناس. وعندما تشرفون، لا يكون متبقيا في نفوسنا اجواء تقبل الضحك ولا على وجوهنا عضلات يمكنها ان تضحك. احترموا الجمهور، وحددوا الساعة الصحيحة، مهما كانت، وعندما تحين، ارفعوا الستارة وابدأوا.

رحمة الله على عاصي الرحباني، وامد الله في عمر فيروز ومنصور. كان للوقت عندهم احترام، وكان للجمهور عندهم احترام.

ثم، هل فرغت جعبتكم مما يضحك فلجأتم الى الابتذال؟

الابتذال لا يضحك بل هو تافه ومخجل.

آخر مسرحية حضرتها (...) كان معي فيها جمهور من المدعوين مع نسائهم وبناتهم. بالفعل، استحيت، وتضايقنا جميعا، وعرضت ان نترك المسرحية ونخرج. لكن كنا مزروكين ويستحيل علينا مغادرة الصالة من دون ازعاج عشرات الحاضرين، والقاعة ضيقة.

ثمة مشهد تضمن عبارات وحركات غير لائقة، ومشهد آخر لا يستعمل فيه الممثل الا الافعال التي تبدأ بمقطع "ري" بعد استعمال ضمير المتكلم في كل جملة. هذا المشهد مناف للذوق والاخلاق، وممجوج لكثرة ما فيه من الابتذال والتكرار.

انا لست متصوفا، ولا الذين كانوا معي. بل نحن جماعة عاديون نحب الضحك ونفتش عن النكتة والمشهد المضحك، ولكن ليس على حساب الذوق. والابتذال تشمئز منه النفوس، ويجعل قائله وكاتبه والساكت عليه، في منزلة غير محترمة.

نحن نرافق المسرحيات والمهرجانات ونحضرها منذ بعلبك ولنا فيها ومعها ذكريات طيبة.

فيا سادة، اذا لم يكن لديكم سوى الابتذال، اقفلوا صالاتكم. رسالة الفن اسمى من ذلك، والفن جمال، والجمال لبنان، والذوق لبنان. فامتنعوا من ذاتكم عن تشويهه، اذا لم تكن هناك سلطات "فاضية" لتمنعكم، او جمهور راق ليحتج عليكم ويغادر الصالات، ولو اقتضى ذلك تحطيم الكراسي والطاولات وازعاج كل الحاضرين.

جديدة المتن – جورج قطار
محام

المتقاعدون القدامى والعدالة الاجتماعية

في الاستشارات النيابية الملزمة، اجمع النواب على اولوية الشأن الاجتماعي. وفي الاستشارات غير الملزمة، ابرز الرئيس الحريري منجزاته للسنين الاربع المنصرمة في تنفيذ العديد من مشاريع البنى التحتية. ووعد جازما بأولوية الشأن الاجتماعي برنامجا لحكومته العتيدة. ومعلوم ان الشأن الاجتماعي يشمل: تأمين الخدمات الحياتية، وتحسين الاوضاع الاجتماعية والمعيشية، وتحقيق العدالة للجميع. فبناء على هذه الاسس:

اولا – لا بد من تذكير النواب الذين اجمعوا على مطلب اساسي وهو اولوية الشأن الاجتماعي وهذا عهد منهم بالتجاوب مع التشريع الذي يقتضيه هذا المطلب.

ثانيا – تذكير الرئيس الحريري بوعده. قيل "وعد الحر دين". كما عرف عنه الوفاء بوعوده. فانطلاقا من المطلب النيابي والوعد الحكومي، نعرض امام السلطتين التشريعية والتنفيذية وضع قدامى المتقاعدين.

أ – ان نظام التقاعد الجديد قد احدث هوة شاسعة بين قدامى المتقاعدين والذين تقاعدوا حديثا او سيتقاعدون مستقبلا. وبذلك تكون الدولة اعتمدت صيفا وشتاء على سطح واحد من دون ان تراعي العدالة بين رعاياها، علما انها المرجعية لتحقيق الحق، والملاذ لانصاف المواطنين.

ب – ان وضع المتقاعدين القدامى قد طرح الدرس وازالة الغبن في آخر عهد الحكومة السابقة، واحيل على لجنة الادارة والعدل النيابية في آخر عهد المجلس النيابي السابق، وجرت صياغة مشروع تسوية في شأنه. وقد نشر المشروع في وسائل الاعلام آنذاك. ولكن تأجل البت الى المجلس الجديد، نظرا لحلول استحقاق الانتخابات النيابية المتسارعة ترتيبات اجرائها.

ج – اما وقد تم اجراء انتخابات السلطة التشريعية وارتاح النواب الجدد من انهماكات تمثيل الشعب، وتربعت السلطة التنفيذية على مقاعد الحكم، فلم يعد من مجال للتسويف في تصحيح وضع شاذ نشأ في صميم الحياة الاجتماعية.

لذلك يأمل المتقاعدون القدامى – وهم فئة من الشعب افنت ربيع شبابها في الخدمة العامة يوم كانت الوظيفة العامة ترمز الى النزاهة والاخلاص والتضحية – ان يكون شعار تينك السلطتين "العدل اساس الملك" وان تكون باكورة انتاجهما "العدالة الاجتماعية" التي كانت مطلب ممثلي الشعب في الاستشارات النيابية، ووعد رئيس الحكومة المكلف تنفيذ المطلب. وخلال هذين المطلب والوعد، العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين المتقاعدين القدامى والمتقاعدين الجدد، ليتم تحسين الوضع الاجتماعي وتأمين العيش الكريم.

انطوان ديب

برج الملوك "شعلة الجنوب"

اسعدني وشرفني جدا ما قرأت في احدى الصحف عن "نادي الشعلة" في برج الملوك، وما قاله الكاتب اللبق في هذه الضيعة الوادعة.

يا ابناء الشعلة، يا ابناء برج الملوك، اعزاء انتم على قلبي واعزاء جدا ولو قست علي الظروف وابعدتني عنكم منذ اكثر من عشرين عاما وانا في لبنان، ولتعلموا اني في الوقت الذي كنت اقرأ فيه ما كتب عنكم وما قيل فيكم انتقلت بذاتي كليا الى بلدتي العزيزة. وعادت بي الذكريات الى المرج والكروم والبيادر والكنيسة والجرس وسهرات الورق والتين والجوز والى ايام الطفولة والمراهقة والشباب، فعز علي جدا ان اكون بعيدا عنكم. ولكن، وان كنت بعيدا في الجسد، فروحي ونفسي وعواطفي معكم.

ولذا، وانطلاقا مما ذكرت، اقترح وضع لوحة كبيرة تحت العلم اللبناني على البيت الذي كان مقرا للقيادة فيشي والذي رفعت عليه لافتة كتب عليها La France Eternelle، ثم اصبح مقرا للقيادة ديغول، يكتب على هذه اللوحة، "من هنا يبدأ لبنان الخالد الابدي الحر المستقل".

كما ارجو ان تعلموا ان الاجيال التي سبقتنا من بلدتنا قاست الكثير الكثير من المصاعب وجاهدت جهاداً مريراً حتى وصلت الامور بنا الى ما نحن عليه، لذا ارجو العمل على:

١ – احياء ذكرى الاجداد والاباء والجدات والامهات لانهم كانوا ابطالا احرارا قديسين بما عرف عنهم من وطنية وصدق وصراحة وايمان.

٢ – تكريم الذين ما زالوا احياء، وقد اعطوا القدر الكبير من الجهد. ولا تنسوا هنا تكريم المرأة التي عاشت مع رجلها الايام الصعب وعمدته في قسى الظروف الحياتية السابقة، حتى انها في اعمالها لم تكن تختلف عن الرجل.

٣ – تكريم المعلمين الاولين من ابناء بلدتي الذين نثروا نور العلم والمعرفة يوم كان الوصول الى مدرسة من المستحيلات، وهما المرحومان الياس صعب ويوسف رزق.

واني مع اطيب التمنيات لتوفيقكم اجد نفسي سعيدا ان اكون خادما لبلدتي ونادي الشعلة فيها، عشتم وعاش لبنان.

رزق الله الحمصي

ماذا يريد جنبلاط؟

سؤال الى وليد جنبلاط، ماذا يريد؟

طوال ممارسته للسياسة لم يترك مسؤولا ولا رئيسا الا شتمه.

من الرئيس الهراوي الى الرئيس بري الى البطريرك الى مفتي الجمهورية الى شيخ العقل الى قائد الجيش الى وزير الدفاع دلول الى اعلى المقامات الروحية المسيحية والاسلامية والشيعية والدرزية. ماذا يريد جنبلاط؟ الا زال يحلم بعودة زمن ميليشياته عندما هجر اهالي الجبل جميعهم؟ عندما حرق بيروت وأهاليها؟ عندما حرق علم بلادنا؟ ماذا يريد؟ (٨٥٠ مليون دولار لاعادة المهجرين! يا عالم يا هو ٨٥٠ مليون دولار تبني دولة).

ماذا فعل بهذا المال الكبير المرعب؟

وهل ننسى عندما شتم ميشال عون وسليم الحص ودحس خالد ورشيد كرامي وصائب سلام وتمام سلام وسليمان فرنجية الرئيس؟

ماذا يريد جنبلاط؟

الا يوجد له دواء؟ الا يوجد طبيب يداوي النقص الذي ينخر نفسه وعيشنا؟

تحالف مع الفلسطينيين ثم انقلب عليهم. تحالف مع "حزب الله" ثم انقلب عليه. تحالف مع حركة "امل" ثم انقلب عليها. تعاون مع امين الجميل ثم انقلب عليه. تعاون مع ايلي حبيقة ثم انقلب عليه. تعاون مع سمير جعجع ثم انقلب عليه.

جميعهم يخافونه لانه شتام. لا يخافون حجمه بل يخافون لسانه.

رحم الله والده.

الدكتور سمير [illegible]

قضايا النهار

غالي وأميركا

الموقف الاميركي من التجديد لبطرس غالي في منصب الامانة العامة للامم المتحدة نموذج بارز للاثر الذي تتركه اعتبارات السياسة المحلية الاميركية على قرارات من المفترض ان تحكمها السياسة الخارجية اساساً.

بطرس غالي جاء الى منصب الامين العام بمباركة اميركية. يومها اعتبرت واشنطن ان فيه من الصفات ما يجعله مثالياً في مرحلة غلبتها الدولية. فهو الذي واكب "كمب ديفيد" من رحلة انور السادات الى القدس حتى التوقيع برعاية جيمي كارتر. وهو المصري القبطي المتزوّج من يهودية، وداعية الانفتاح على الغرب.

كان بطرس غالي رمزاً لنهاية عهد من صعود "العالمثالثية" الموجهة اساساً ضد الولايات المتحدة، ومكافأة للاختراق الذي حققه السادات، واصبح في ما بعد نهجاً عالمياً، انتهى مع انهيار الاتحاد السوفياتي.

بطرس غالي لم يكن عقبة في وجه الدور الذي تصورته واشنطن للامم المتحدة منذ اضمحلال الفيتو السوفياتي. وقد مرّر كل ما اعتبرته الادارة الاميركية تغطية شرعية مطلوبة لحملات ومبادرات فردية في جوهرها.

وعندما نشر غالي التقرير الخاص بالتحقيق في مجزرة قانا التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان، كانت العلاقات بينه وبين واشنطن قد تدهورت، علماً بان الاجماع العالمي على ادانة المجزرة كان تغطية كافية لمبادرة الامين العام.

المشكلة نشأت عندما اختار المرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية بوب دول بطرس غالي هدفاً سهلاً لحملته التي افتقرت الى قضايا خارجية يتمايز فيها الجمهوريون عن الديموقراطيين. وتحول اسم بطرس بطرس غالي بعد تحويله الى بووطرس بووطرس غالي مادة سخرية محببة في لقاءات دول الانتخابية الى ان اوضح احد المعلقين الصحافيين الاميركيين الكبار ان اسم بطرس بالعربية هو بيتر بالانكليزية.

واستمرت الحملة الجمهورية مصوّرة بطرس غالي في صورة القائد العام للقوات الدولية الذي يرغب في توجيه الاوامر العسكرية للقوات الاميركية في عمليات تجوب العالم ولا يد للولايات المتحدة في اختيارها او توجيهها.

لقد استثار الجمهوريون كل النزعة الانعزالية الكامنة لدى الاميركيين والتي تستند الى تصورات وهمية تعتبر ان الولايات المتحدة ضحية مؤامرة دولية تحاك في الامم المتحدة فيما بلادهم تدفع جزءاً اساسياً من دخلها القومي على شكل مساعدات خارجية يتم تبذيرها في المنظمة الدولية وخارجها.

وبدلاً من اختيار الطريق الصعبة، طريق تبديد اوهام علاقة واشنطن بالمنظمة الدولية، اختار كلينتون طريق التخلص من بطرس غالي باعتبارها تنهي كل المناقشات المحرجة انتخابياً.

وبعد فوز كلينتون يصعب عليه التراجع عن تعهده الذي صيغ بصفة الاطلاق، والا اثيرت مجدداً قضية عدم وفائه بعهوده الانتخابية، ولما تبدأ ولايته الثانية بعد.

لكن اقصاء غالي، في ظل الاجماع الدولي على تأييده، سيؤثر على علاقة واشنطن اللاحقة بالمنظمة الدولية. فعواصم العالم اجمعت ليس على شخص غالي، وانما على رفض ان تتحكم اعتبارات اميركية محلية ضيقة في موضوع يخضع مبدئياً للتوافق الدولي.

واذا نجحت واشنطن في اقصاء غالي فان ذلك سيخفف تأثيرها في اختيار الامين العام الجديد. والاهم من ذلك سيضرب مشروعها لاعادة تنظيم اجهزة المنظمة الدولية لوقف الهدر وتضارب الاجهزة. وربما يؤثر على سهولة استعمالها للمنظمة الدولية غطاء لمشاريعها الخاصة، وهو ما كان غالي احد ابرز المساهمين فيه.

ربما تتحول معركة الامين العام الجديد رمزاً لقرار دولي، متعدد المصادر، بانه آن الاوان لتحديد الحصص في القرار الدولي. واي تحديد للحصص هو على حساب الانفراد الاميركي المطلق الذي شهدته الاعوام الخمسة الماضية.

محمد ابرهيم

العراق بين الرهان الاميركي والطموح الفرنسي

مع الولاية الثانية للرئيس بيل كلينتون لا بد من قراءة ثانية للملف العراقي تأخذ في الاعتبار حيثيات هذا الملف، وليس اسقاطاته على الوضع الداخلي الاميركي. فقد كان ملف العراق منذ ان تفجّرت حرب الخليج الثانية وحتى نهاية الدورة الاولى لكلينتون، رهناً باصوات الناخبين الاميركيين.

وقد تعامل المرشحون للرئاسة الاميركية مع القضية العراقية كحصان طروادة يمكنه ان ينقلهم الى البيت الابيض، لكن خابت ظنون بوش عندما فشل في الانتخابات لان اموراً اخرى غير الملف العراقي كانت تحظى بالاولوية لدى الناخب الاميركي لم يعرها بوش الاهمية المطلوبة.

كان من اهم ثغر السياسة الاميركية هذه الميوعة التي شهدها الموقف الاميركي في المسألة العراقية ابتداءً من هجوم الرئيس العراقي على اربيل والسليمانية والذي دلّ من خلاله الرئيس العراقي على استعادته قواه المنهارة في حرب الخليج الثانية وانتهاءً بتخلي الموقف الاميركي عن التزاماته نحو بعض فصائل المعارضة العراقية التي نشأت بقرار اميركي اساساً واستمرت بدعم الولايات المتحدة.

ولعل الانجاز الوحيد الذي قام به الاميركيون هو اخراج العراق من الكويت بالقوة، لكنهم لم يستطيعوا تغيير اطماع الرئيس العراقي التوسعية في الكويت، فما زالت الكويت في منطق النظام الحاكم المحافظة الثامنة عشرة للعراق، وما زال القادة العسكريون الكبار في الجيش العراقي يمنّون الضباط الصغار بغزو ثان للكويت، وما زال التلميذ العراقي يدرس في كتاب الجغرافيا عن المحافظة العراقية السليبة، وما زال النظام يسلّح نفسه، ويعيد بناء قوته العسكرية لخوض غمار حرب اخرى.

وفي نطاق انتهاكات حقوق الانسان، ما زال العراق يحتفظ بأسرى في الكويت، ويأسر الملايين من الشعب العراقي في كم الافواه، امام مسمع ومرأى من الاميركيين والعالم. ولعل ما حدث في الثلاثين من آب من هذا العام هو ابرز صورة على خيبة السياسة الاميركية نحو العراق، التي قامت اساساً على النقاط الآتية:

اولاً: صيانة التوازنات الاقليمية بغض النظر عن اهدافها المرحلية، وقد توصل الاميركيون الى ان وجود الرئيس العراقي افضل من عدم وجوده، لانه يشكل مفصلاً في التوازنات الاقليمية، سواء كان في المحور الخليجي او المحور الفلسطيني.

ثانياً: تقليص اجنحة النظام الحاكم، وذلك برسم خطوط حمراء، عند تجاوزها تهب حاملات الطائرات والصواريخ الاميركية. وهذا يعني الابقاء على نظام صدام نظاماً ضعيفاً اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً.

ثالثاً: ابعاد فصائل المعارضة العراقية قدر الامكان عن الدوائر المعادية للسياسة الاميركية وجعلها جزءاً من استراتيجية الابقاء الضعيف على صدام حسين.

وقد تكشفت خفايا هذه السياسة في حرب كردستان الاخيرة ودخول الجيش العراقي المنطقة المحظورة، اذ تعامل الاميركيون مع الاحداث من زاوية مصالحهم الاستراتيجية فأعلنوا ان الشمال لا يهمهم، بل المهم عندهم هو الجنوب، لان جنوب العراق متاخم لآبار النفط في الخليج.

وقد احس بعض العراقيين الذين عوّلوا على الدور الاميركي في القضية العراقية بالامتعاض من الموقف خصوصاً وانهم كانوا موعودين بسقوط صدام قبل نهاية الدورة الاولى.

لكن صدام حسين ما زال والدورة انتهت!!

وحلت دورة ثانية للرئيس الاميركي فماذا سيفعل بالملف العراقي؟

وليس الملف العراقي هو المجمّد في تلافيف السياسة الاميركية فقط بل الملف الفلسطيني ايضاً. وقد رأى بعض القادة العرب انه من الحسن استقبال الرئيس الفرنسي جاك شيراك ذلك الاستقبال الكبير لانهم ارادوا ان يقولوا لاميركا: نحن قادرون على الاختيار وان البدائل موجودة فعلاً.

وكان على العراقيين ان يفعلوا ما فعله بقية العرب، يوم دخل شيراك ديارهم، ففتحوا الطريق امامه كمنافس رئيسي لواشنطن.

وشيراك بالذات يستطيع ان يلعب دوراً مهماً في العراق لعدة اسباب:

اولاً: علاقاته السابقة مع العراقيين، واهتمامه الكبير بالشأن العراقي منذ ان كان رئيساً لبلدية باريس.

ثانياً: المصالح الفرنسية الكبيرة في العراق والتي تضاهي المصالح الاميركية، فعدد الشركات الفرنسية التي كانت تعمل في العراق اكبر من مجموع الشركات الاجنبية الاخرى.

ثالثاً: رفض فرنسا المساهمة مع الاميركيين في ضرب العراق.

رابعاً: تأثير فرنسا على السلطة الحاكمة في بغداد، ومقدرتها على ممارسة الضغط عليها. من هنا نبع اهتمام شيراك بالقضية العراقية، والذي تلخّص بالتصريح الذي اطلقه عبر الاردن عندما قال ان استمرار الوضع المتدهور في العراق مرفوض على الصعيد الانساني، وخطير على صعيد الاستقرار في المنطقة.

لكن السؤال الموجّه الى الرئيس الفرنسي هو: كيف يمكن انهاء الوضع الراهن في العراق مع وجود هذا الاجماع الدولي على تغيير نظام الحكم؟

اما السبب الذي من اجله لم يعط لفرنسا اي دور حتى الآن في القضية العراقية، فيعود الى رغبة فرنسا بالابقاء على النظام الراهن، وهنا ما يبعد عن فرنسا اي دور يذكر في القضية العراقية.

فالفرنسيون الذين يبحثون عن دور في الشرق الاوسط يعلمون ان القضية العراقية ليست منفصلة عن قضايا المنطقة الكبرى، وتالياً عليهم ان يبحثوا عن دور في القضية العراقية ايضاً. ولكن الى اي حد سيوفّق الفرنسيون في ترجمة رغبتهم في العراق؟ الامر يتوقف على الموقف الفرنسي في المسألة العراقية، لقد كان عليهم ان يقروا بالحقائق الثابتة على الارض، وان عراق التسعينات ليس عراق الثمانينات، وان ينطلقوا من الثوابت الآتية:

اولاً: الاقتناع بان النظام الراهن غير مرغوب فيه شعبياً او دولياً.

ثانياً: التعاون مع الدول الاقليمية المجاورة العراق وتدارس الشأن العراقي معها، وخصوصاً الكويت المعنية بالقضية العراقية بصورة خاصة، لانها المتضرر الاكبر من بقاء صدام حسين في السلطة.

ثالثاً: فتح جسور الحوار مع المعارضة العراقية، واعتبارها بديلاً عن النظام الراهن. وهذه المنطلقات لا تعني فتح ابواب التدخل الدولي في العراق، وهي ايضاً لا تحمل بطاقة دعوة الى فرنسا لتحلّ محل الولايات المتحدة، بل هي منطلقات لاستثارة الحوافز نحو ايجاد التوازن بين المنافس الاميركي والفرنسي حتى لا يكون لاية قوة الولاية المطلقة على العراق.

معارض عراقي

السجال الغائب وثقافة المماليك

شوقي بزيع

حين كتبت مقالة "مثقفو البلاط" التي أثارت كل هذا الغبار في ما بعد، تعمدت الا اسمي احدا باسمه لأن المقالة لم تكن تعريضا بأحد بعينه او تصفية حساب مع احد بقدر ما كانت صرخة احتجاج عالية في وجه هذا التهافت الذي تنحدر اليه الطبقة السياسية الحاكمة في لبنان والذي لا يجوز ان يصاب المثقفون إزاءه بالخرس، او يتحولوا شهود زور على ما يحدث. لم يدر في خلدي آنذاك ان المقالة ستحقق كل تلك الاصابات في مرمى ثقافة المماليك والجواري وغلمان السلطة. وحتى لو فعلت ذلك فقد حسبت ان احدا منهم لن يتجرأ برفع رأسه الى الاعلى ليتحسس بقايا ريش الدجاج على رأسه، على حد تعبير الصديق محمد علي مقلد.

لم أشأ ان اسميهم لكي لا احرجهم كثيرا فأخرجهم عن طورهم. ومع ذلك فقد خرجوا من اسمائهم "الحركية" التي سميتهم بها الى الاسماء المعلنة والصريحة وقد اصطف كل منهم خلف الكناية التي تشير اليه وصولا الى كبيرهم الذي حاول تعليمهم السحر بعصا التنظير والقاء البراهين المتهافتة.

ولا بد هنا من الاشارة الى ان استخدام كلمة "مثقف" ليست سوى من قبيل التجاوز او الاصطلاح لأنها لا تنطبق على الكثيرين من اصحاب اللغة المهلهلة والانشاء الرخو والضحالة المطبقة. لقد بدت المقالة وكأنها نقر بالاصبع على خزان فارغ من الصفيح بحيث لم تكد نسمع إثرها سوى ضجيج الصمت وقرقعة الفراغ الاجوف. وفي حين كان الهدف منها اثارة نوع من السجال الجاد والعميق حول علاقة المثقف بالسلطة في هذا المفصل الملتبس من تاريخ لبنان الحديث لم نواجه مع الاسف سوى بالرذاذ المتطاير من افواه المحاسيب الغاضبين والمتوعدين بالويل والثبور لمن يقف في طريق انحدارهم.

عبثا حاول هؤلاء ان يستروا عوراتهم المكشوفة ببعض الافكار السقيمة التي لا تنطلي على احد. فالادعاء بأن العلاقة بين المثقف والسلطة هي علاقة ضرورية تشهد لها حقب مختلفة في التاريخ لا يغير شيئا في جوهر المسألة لأن احدا لم يطرح خلاف ذلك، ولم يدع احد الى اكتفاء الكاتب بمعاقرة الورقة البيضاء ونفض يده من هموم العصر ومشكلاته. لا بل إن الكاتب الحقيقي هو شاهد على العصر يفعل فيه بقدر ما ينفعل ويعكس قيمه بقدر ما ينقدها ويعمل على تغييرها حتى لو اقتضى الأمر ان يتحول من شاهد الى شهيد. ولسنا نريد لهؤلاء شرف الشهادة بالطبع ولكن عليهم الا يتحولوا بالمقابل شهود زور على الحقيقة ولن يجملوا قبح السلطان ويشاعته بما يملكون من الماكياج والاصباغ والطلاء الخادع.

ان عودة سريعة الى متن الموضوع تكشف عن هشاشة الردود التي نثرها هؤلاء على صفحات الصحف في عملية تقاسم ادوار مضحكة لم تساهم سوى في اطلاق الشتائم بدلا من اغناء النقاش وتعميقه. وفي غمرة هذه الفوضى جرى القفز عن الكثير من الحقائق والخلط الواهن بين المفاهيم بهدف حرف النقاش عن سويته الاساسية. وقد تبدى ذلك في الخلط بين مفهوم الدولة ومفهوم السلطة اي بين الجوهري والعارض او بين الثابت والمتحرك. فالدولة بما هي جملة العناصر الناظمة لحياة الجماعة والمؤسسات المتفرّعة عنها باتت من الثوابت التي يجب الدفاع عنها في وجه التسيب والفوضى وشريعة الغاب. واذا كان هذا الواجب منوطا بالمجتمع الاهلي برمته، بأنه قبل كل شيء واجب السلطة السياسية الحاكمة والمنوطة بتطبيق القوانين والتشريعات سواسية على الجميع. لذلك فإن المثقفين هم اكثر المستفيدين من قيام الدولة لأنها حصانتهم الوحيدة بوصفهم مشتغلين بالفكر دون غيره. وهو عمل لا يستقيم الا داخل النظام، ولا ينمو الا بتربة الأمن والعدالة والحرية. ففي غياب الدولة يفتقر المثقف الى الحماية وتنعدم قدرته على الخلق ويتم استضعافه والتضحية به، كما حصل خلال سني الحرب الاهلية الصعبة.

ان المثقفين بوجه عام لم يعملوا على تقويض الدولة وهدمها لأن لا مصلحة لهم في ذلك، وهم الذين عانوا الأمرين من جراء الحرب وتعرضوا للتشريد والتجويع والاذلال وشتى صنوف القهر. لكن المؤسف ان تتولى السلطة نفسها هذه المهمة عبر تحويل الدولة محاصصة بين ذوي النفوذ وجبنة يتم اقتسامها بين امراء الطوائف. ان اهل الحكم يتصرفون كما لو انهم اخذوا الدولة بالحرب، لذلك فهم يحولونها غنيمة ويتناهشونها بالأنياب. وهم تبعا لذلك يبنون الوطن على مقاسهم. وعلى مقاسهم يسنّون قانون الانتخابات وقانون الاعلام ويصادرون المؤسسات العامة والحريات ولقمة العيش ويرفعون الضرائب علانية لكي تهرب في السر. وما هي روائح اختلاساتهم تزكم الأنوف واخبار مجالسهم وصناديقهم باتت حديث المتسامرين في الصالونات والسهرات. لقد سووا البلد بالارض وطحنوا بكسارتهم العملاقة كل المؤسسات التي اريد لها في مطلع الستينات ان تكون صورة لبنان المعاصر والحديث. الا يعرف المماليك ان احدا في انحاء لبنان واصقاعه لا يستطيع الدخول الى جنة الوظيفة إلا برضى امير الطائفة التي ينتمي إليها وبعد ان يوقّع صك التوبة عنه وعن اولاده واحفاده الى يوم الدين! ألا يعرف هؤلاء ان شرط القبول في ملاك الجامعة الوطنية التي بنيناها بالعرق والدموع والمظاهرات الصاخبة هو قبل كل شيء تقبيل يد الحاكم والتسبيح بحمدها

في غمرة هذا الواقع المرّ الذي نعيشه، وهذا التفسخ المرعب في جسم الحياة السياسية، لا تترك السلطة للمثقف خيارا سوى الاعتراض والمجابهة. قلت الاعتراض لأنه يتجاوز لغة ومعنى مفهوم المعارضة التقليدية التي هي في عمقها وجه من وجوه السلطة نفسها ولأن دور المثقف الحقيقي يتجاوز تداول السلطة وصراع اطرافها الى نقد القيم والاسس التي تغرف منه السلطة من معينها. اما الاحتجاج بعدم العودة الى لغة السبعينات والتذكير الدائم بفوضى الحرب وهولها كبديل وحيد عن الواقع الراهن فهو امر مردود لأن سقوط الايديولوجيا الحزبية والعصبية لا يعني سقوط المثل والاخلاقيات والقيم الازلية نفسها، ولا تعني ان علينا التخلي عن قضايا الحرية والعدالة ورفع الظلم والانتصار للمبادئ والاحلام. والاحتجاج بضرورة نقد المثقف لذاته اولا هو كلام صحيح، ولكنه يبدو في السياق الذي تم طرحه كلام حقّ يراد به باطل. فأولوية نقد المثقف لذاته لا تجعل من نقده للسلطة امرا تاليا او لاحقا، ولا يمكن تجزئة الموقف النقدي للمثقف على طريقة "الاعمار اولا" والا بدا الامر شبيها بالخطط الاعمارية الخمسية ذات الأولويات المتفاوتة التي يكون الانسان نفسه في آخر سلمها، او على طريقة "لبنان اولا" التي تهدف الى المراوغة والالتفاف على الحلول. انني لست معجبا كثيرا بالمشهد الثقافي اللبناني ولست ضد التوجه بالنقد الى الكثير من الممارسات اللاديموقراطية للمثقفين، ولكن التركيز على هذه المسألة وحدها في اطار الحملة التي شنت على مقالة "مثقفو البلاط" بدت وكأنها نوع من المراوغة والتضليل وحرف للنقاش عن مجراه، وبدا صاحبها وكأنه "يدعو الأندلس ان حوصرت حلب" على حد قول محمود درويش. خاصة وانه ارفق هذا النقد اللاذع للمثقفين بحسن ظن واضح بأهل السياسة يشبه التربيت على الكتفين او الغزل بالمواربة في محاولة لأن يقنع "سمسم" السلطة ما استحكم اغلاقه!

لا تهدف هذه المقالة بالطبع الى اعلان حالة الحرب ولا اذاعة البيان رقم (١) بل الى استعادة المثقف لدوره الطبيعي ووظيفته الاعتراضية النقدية باعتباره مشتغلا بالمعرفة ومنتقلا الى التغيير. واذا كان المثقف راضيا عن عمل السلطة وأدائها فهذا من حقه. ومن حقه ان يكون جزءا من اية سلطة يريد، كما فعل اندريه مالرو في فرنسا وميلينا ميركوري في اليونان، ولن يدافع بالتالي عن منظوره السياسي باعتباره [illegible] الحرية. لكن ذلك محكوم بشرطين [illegible] ان تكون هذه السلطة سلطة حقيقية ذات فلسفة سياسية خاصة لا سلطة وكيلة وهشة تقوم على نمش الوطن وتقاسم خيراته. [illegible] ان تكون العلاقة بين المثقف والسلطة علاقة ندية يحتفظ معها المثقف باستقلاليته وكرامته ومكانته المتميزة. لكن ما نشهده من علاقة مثقفي البلاط بالسلطة لا يعدو كونه علاقة الخادم بسيده والظل بأصله والمملوك بمالكه. ومثل هذه العلاقة لا تنتج الا نوعا من ثقافة التدجين والمديح والالتحاق بهدف تلميع صورة الحاكم وتجميله. ان افراد الطبقة الحاكمة، كما يقول سارتر، "يريدون ان يستعيدوا ملكية ذواتهم وان يعمدوا الى الفنان بأن يقدم لهم صورتهم لكنهم اذا ادركوا الخطر يستخضعون الفنان ليراقبوا قوته المدلهة". ومن المعيب [illegible] سياسي مخضرم كفؤاد بطرس ما [illegible] البلاط انفسهم فيدعو المثقفين ليس الى عدم الالتحاق بالسلطة والتزلف لها بل الى [illegible] وتجاوزها بحثا عن افق ارحب للمستقبل.

ليتذكر الكتاب والفنانون دائما [illegible] اعظم واثبت من سلاطين السياسة [illegible] فيما يخاطبون زمنهم وينطقون باسمه [illegible] باتجاه المستقبل ويؤسس الحقيقيون [illegible] لا تشيخ. يكفي ان يتذكر الكاتب [illegible] بالانحناء للسلطان ان احدا من الناس [illegible] اسم وزير الاعلام المصري في زمن [illegible] بينما يكرر اسم شوقي اصداءه [illegible] وان احدا ايضا لا يتذكر اسم حاكم [illegible] زمن بيتهوفن في حين يعزف هذا [illegible] اوتار الازمنة كلها. ثم كيف يمكن [illegible] يركن لسلطة ثابتة وهو الذي لا يرى [illegible] وينقلب حتى على نصه نفسه بفعل [illegible] التي تنتابه.

انه لمن المعيب الا يكتفي بعض [illegible] والمثقفين بسكوتهم على مثالب [illegible] بتحولهم الى مسوغين لاحكامه و[illegible] يعمدوا الى ما هو اقطع من ذلك [illegible] حرف النقاش عن مساره وتحويله [illegible] شخصية بين الكتاب انفسهم او [illegible] منصوبة بين مثقفي السلطة ومثقفي [illegible] ومن المثير للاستهجان ان يتطوّع [illegible] يسمه احد باستثناء المسلة التي [illegible] للإتيان بعرش بلقيس هذه المرة [illegible] السلطة على زميل له عبر تأويل [illegible] ما لا يحتمل، بعد أن وعد بنقد [illegible] ولن يجيء ابدا من ذلك الذي عناه [illegible]

"كأنما العالم مرآته

فلا يرى فيها سوى نفسه".

اخيرا اود ان اشير انني لم اهدف [illegible] ولكتبه سوى حث المثقفين والكتاب [illegible] لكرامتهم والتمسك بدورهم النقدي [illegible] وتحصين انفسهم في وجه قمع [illegible] اغراءاتها الخادعة. واود أن اردد مع سارتر ايضا "ان على الكاتب ان يشق الطرق بدل ان يسير على الاوتوسترادات العامة، حتى لو قدمت له سيارة سباق"، موقنا ان لدينا الكثير من المثقفين المستعدين لهذه المغامرة حتى ولو كانت الكلفة الحياة نفسها.

الاصلاح الاداري بين التصور والواقع والمرتجى

شغلت عملية الاصلاح الاداري منذ عقود، ولا تزال، اهتمامات الجميع مواطنين ومسؤولين في لبنان وأعد حولها العديد من الابحاث والدراسات والتقارير والاقتراحات، لكن النتائج كانت بشكل عام سلبية بحيث تفاقم الوضع تدريجا واصبح من المسلم به ان الفساد في معظم الادارات، لاسيما الخدماتية، قد "تعدى حدود المألوف وخرج الى العلنية".

قد يكون هذا التصور مبالغا فيه وقد لا يكون، ولكن من الثابت اجمالا ان "كلام الناس اقوال الحق".

من المحتمل ان يكون الباحثون في عملية اصلاح الادارة اللبنانية قد انطلقوا من اجواء اكاديمية نظرية، ومن ممارسات وتطبيقات ادارية، صممت ونفذت في ادارات ومؤسسات عامة وخاصة في البلدان المتطورة فاعتمدوها، كما هي او مع بعض التعديلات الطفيفة، ضمن اطار "معلّب" قد لا يتناسب وواقع الادارة اللبنانية وعقلية الموظف والمواطن معا والمؤثرات الخارجية المتداخلة فيها، متجاهلين، عمدا او عن جهل، المفهوم الباطني والتركيبة الاستثنائية والولاءات المتعددة للوظيفة في القطاع العام والى حد ما لوظيفة القطاع الخاص. هذا بالاضافة الى ما عانته الادارة اللبنانية خلال سنوات الاحداث الطويلة من تشرذم وتفسخ ومداخلات وتجاوزات، الامر الذي حتّم ويحتّم معالجة اوضاع كل ادارة منها انطلاقا من واقعها الفعلي الحقيقي.

لقد تطورت في السنوات الاخيرة علوم الادارة الحديثة ومفاهيمها وقواعدها وتعددت النظريات والتحليلات، ووضعت قيد التجارب والتطبيق من جانب ادارات ومؤسسات متنوعة قائمة ومتجذرة، لكن كل ذلك كان يتم من دون عمليات قيصرية بل تدريجا من جانب كل ادارة او مؤسسة ومن داخلها وبواسطة اجهزتها الذاتية القائمة وبعد تقديم تفسيرات وشروحات ومبررات مقنعة للجهاز البشري القائم في كل منها، كي يتجاوب ويواكب ويؤازر عمليات التغيير والتطوير.

ومن اهم المفاهيم الجديدة في علم الادارة الحديثة هي الانتقال التدريجي من القيادة الادارية المركزية الاحادية القرار (Boss Centered Leadership) الى القيادة الادارية المنسقة لقرارات فريق عمل جماعي مفوّض صلاحيات واسعة (Team Centered Leadership)، ومن الاتصال والتواصل في اتجاه واحد (من رأس الهرم الى القاعدة) الى الاتصال والتواصل في الاتجاهين والتدارس المشترك قبل اتخاذ المقررات النهائية من جانب صاحب القرار، ومن الانغلاق والتستر في الممارسات الادارية المختلفة الى الشفافية والوضوح الكاملين في ذلك.

وكان من نتائج هذه الممارسات الجديدة مشاركة اوسع واهتماما اكبر واستفادة اقصى من الموارد البشرية المتوافرة وعلاقات اوثق بين الادارة والجهاز البشري العامل.

وبالانتقال الى تحليل الوضع الاداري العام في ادارات ومؤسسات الدولة المختلفة ومتطلبات تأهيله، نرى، تبسيطا للامور، تجزئة الموضوع الى ثلاثة اجزاء مكملة بعضها البعض:

أ– المتطلبات المادية من مراكز ومكاتب لائقة وتجهيزات ووسائل عمل لاسيما اجهزة المكننة والاتصال والمراسلة والنسخ والطبع المختلفة الخ...

ب– الدراسات التنظيمية من اعداد هيكليات ادارية وتوصيف وظائف وتبسيط معاملات وتطوير انظمة الرتب والرواتب والحوافز والاداء الوظيفي واجهزة الرقابة وخلافه.

ج– تنمية الموارد البشرية من تأهيل الجهاز البشري القائم وتدريبه وتفعيله بالكامل ومن ثم تحديد الحاجات البشرية الجديدة المتوجب توفيرها واجراء عملية الاستخدام.

أ– المتطلبات المادية: ان تحديد المتطلبات المادية من مراكز ومكاتب وتجهيزات مكتبية في كل ادارة يتم عادة بالتنسيق بين الادارة المعنية وادارة الابحاث والتوجيه المركزي التابعة لجهاز التفتيش المركزي وفق اسس واساليب متبعة في هذه الاخيرة. ان ما يعنينا في هذا المجال ابداء الملاحظات الآتية:

١– من المفترض ان تكون مراكز الادارة مصمّمة من الداخل والخارج وفق الحاجة وطبيعة الخدمة التي تؤديها الادارة المعنية، بحيث تجمع المراكز في مبنى واحد او اكثر مجاور حيث تتطلب طبيعة الخدمة التجميع وتفصل المراكز وتخصص لمهمات معينة حيث يقتضي الامر ذلك.

٢– ان تجهيز المكاتب بالمفروشات المريحة واجهزة التكييف ووسائل العمل المختلفة التي تساهم في معاملات المواطنين واستكمالها هي من ضرورات العمل المنتج والاداء الوظيفي الناجح، وكذلك يقال في توفر اجهزة المكننة وتزويدها بالمعلومات والاحصاءات المطلوبة.

وكم تفتقر ادارات الدولة ومؤسساتها الى حاجياتها الاساسية من هذه التجهيزات والوسائل؟ وكيف يمكن ان يحمل الموظف مسؤولية النقص في الاداء نتيجة هذا الافتقار؟

ب– الدراسات التنظيمية: ان ادارة الابحاث والتوجيه المشار اليها في (أ) اعلاه هي الادارة المولجة اساسا باجراء الدراسات التنظيمية المختلفة من هيكليات تنظيمية وتوصيف وظيفي وتبسيط معاملات وخلافه، وذلك بالتنسيق مع الادارات المعنية، وتحويلها الى الهيئات والسلطات الادارية المختصة لاقرارها. وهذه الادارة لم تلق في المدة الاخيرة الدعم ولا الدفع الكافيين لتفعيلها وتحديثها والاستفادة من خبراتها الادارية طيلة ثلاثة عقود ونصف، ونكتفي بلفت الانتباه فقط.

ج– تنمية الموارد البشرية، بشكل عام، نعمت الادارة اللبنانية منذ العام ١٩٦٠ ولمدة عقدين بعده بجهاز بشري مؤهل تقنيا واداريا، استفاد منه القطاع الخاص داخل البلاد وخارجها خلال سنوات الحرب فغرف منه ما امكن بفعل الحوافز المادية خصوصا وتشتت الادارة فاصبح من البديهي بعد سنوات الحرب الطويلة ان تفتقر كل الادارات والمؤسسات الرسمية وان بدرجات متفاوتة الى المتطلبات المادية والدراسات التنظيمية كما الى تنمية الموارد البشرية، لاسيما منها المكننة (اجهزة وجهاز عامل) والعنصر البشري المتجدد كون مجلس الوزراء قد اوقف عمليا الاستخدام الجديد في الادارات والمؤسسات العامة منذ ١٩٨٥ تفاديا لملء الادارة بعناصر متدنية المستوى ولا تتوافر فيها الشروط الوظيفية المحددة.

وعلى رغم ما قيل ويقال عن وضع الادارة الراهن، فمن الثابت ان من حافظ على ما تبقى من الادارة اللبنانية خلال الايام العصيبة هم قلة من "الفدائيين" الذين صمدوا امام الاغراءات والضغوطات وتمكنوا بنزاهتهم ومناعتهم وبالاخص خبرتهم وتفانيهم من تجميع اشلاء ادارات مشتتة، وصون ما امكن منها لحين عودة الاستقرار الى البلد، علما ان من تبقى من هؤلاء لا يزال "الجندي المجهول" فيها حتى الآن.

من المؤكد ان معظم العناصر البشرية الحالية في حاجة ماسة الى تأهيل وتدريب مكثفين، خصوصا وان سنوات الحرب الطويلة لم تسمح لمعظم الجهاز البشري بمتابعة التطور الجاري في العالم على مختلف الصعد الادارية والتقنية، كما ان النقص في عديد الجهاز البشري خصوصا على مستوى القيادات الادارية اصبح محسوسا وبالاخص على مستوى الفئتين الثانية والثالثة في السلكين الفني والاداري. كما ان الانظمة والقيود التي ترعى العديد من الادارات والمؤسسات العامة خصوصا الخدماتية منها لم تعد تسمح بالمرونة وسرعة الحركة التي تتطلبها طبيعة العمل لاسيما منها الرقابات المسبقة بدل الرقابات المؤخرة على النشاطات والمشاريع وعدم تبسيط المعاملات والامتناع عن تفويض الصلاحيات تسلسليا وانعدام الحوافز المادية والمعنوية.

في ظل هذا الواقع الاداري الصعب، بالاضافة الى تعميم صورة الفساد الاداري وتعميقها في اذهان الجميع – مسؤولين ومواطنين – ازدادت القناعة لدى الكثيرين ان الادارة الحالية "وحش كاسر" فاسد الدم، مترهل، موبوء... "يقتضي استبداله بالكامل او بمعظمه واحلال دم جديد مكانه "دم الشباب الديناميكي النظيف المقدام"..."

اذا استعرضنا ما لخّصناه اعلاه نستطيع استنتاج بضع ملاحظات برسم التبني والتطبيق، منها:

– لا يجب الحكم على الادارة ككل من خلال بعض الممارسات التي اساءت اليها، علماً ان بعضها كان نتيجة لضعف اجهزة الرقابة وتجاوزها ومداخلات النافذين وتدني الرواتب وفقدان الحوافز والتعيينات الاستنسابية.

– في الادارة الحالية، عناصر كفية ونزيهة قاومت الاغراءات في اشد اوقات الفوضى والتفسخ تتمتع بالخبرات الادارية التي لا تكتسب في سنة او سنوات. ويحتاج بعضها فقط الى تأهيل وتدريب في بعض التقنيات كأعمال المكننة واستعمال الحاسوب وما شابه.

– ان الانظمة والقوانين المرعية التي تحكم العديد من الادارات والمؤسسات تتطلب التعديل السريع كونها تعيق حركة ومرونة عملها وتالياً تنعكس سلباً على انتاجية هذه الادارات والمؤسسات وادائها وقد دفع ويدفع ثمن ذلك الاداري العامل من سمعته ومعنوياته كما تنال من سمعة الادارة وهيبتها.

– ان الاعتقاد الخاطئ ان الدم الجديد سيخلق المعجزات ليس له ما يبرره خصوصاً وان التجارب اثبتت ان العمليات القيصرية في مجالات العلاقات الانسانية من ادارية واجتماعية وثقافية وما شابه مشكوك بنتائجها المرجوة، بل ان التطور التدريجي والتغيير المدروس والمنظم اثمرا نتائج ملموسة.

– ان تفعيل الجهاز البشري يجب ان ينطلق من اختيار صحيح وسليم لرأس الادارة المعنية، والاختيار يجب ان يتم وفق مواصفات قيادية اساسية اهمها:

"المناعة الخلقية اولاً وقبل كل شيء، او ليس فقدان المناعة الخلقية في رأس ما يشكو منه الجميع؟ ألم تثبت التجارب صحة قول الشاعر: "وانما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا"؟

الخبرة الادارية ثانياً ان الادارة اللبنانية، كأي مؤسسة او شركة، في حاجة الى "نشاط الشباب وحكمة الشيوخ". ان اكتساب الخبرات الادارية وفهم العلاقات الانسانية وتفادي المطبات، لاسيما منه ما يتعلق بالقطاع العام والخصوصيات اللبنانية فيه، تحتاج الى سنوات طوال من الممارسة العملية وتالياً، فان التدرج في تسلق المراكز القيادية العليا يحقق للادارة فرصاً افضل للنجاح في مهامها وتجانساً وتعاوناً اوثق وامتن ضمن الجهاز الاداري العامل. هذا.

الايمان بالعمل الجماعي ثالثاً اذ لا يمكن اي ادارة ان تنجح وتحقق العمل المطلوب من دون تعاون وتفاهم وتبادل الثقة والاحترام بين سائر العاملين فيها من القمة الى القاعدة.

الجرأة في اتخاذ القرارات المدروسة رابعاً وهنا يجب التفريق بين الجرأة المدروسة والتهور.

مما لا شك فيه ان كل قيادي يواجه قرارات صعبة ينبغي اتخاذها، وسمة القيادي الناجح ان يتخذ قرارات كهذه بعد درس وتمحيص واستشارة فريق عمله وحتى ذوي الخبرة والشأن من خارج فريق العمل. ان القرارات الاستنسابية، خصوصاً غير المبررة والتي ترتدي الطابع الشخصاني، مسيئة للادارة والقائمين على ادارتها.

التجرد في المعاملة خامساً فالقيادي الاداري، وان ارتدى تعيينه الطابع الفئوي او السياسي او الاستنسابي المحض كما يحدث في بلدنا، فبمجرد تسلمه مهامه عليه ان يبصر بعينين اثنتين لا بعين واحدة فهو مسؤول عن الادارة وكل من فيها، وخدماته يجب ان تشمل المواطنين، كل المواطنين من دون استثناء. وكم وكم اسيء الى الادارة من خلال ممارسات قيادية فئوية!

العمل الجدي والمتابعة اليومية سادساً وعلى المسؤول الاداري ان يكون قدوة في العمل الجاد والنشط امام فريق عمله وان يتفرغ لمهامه، لا ان يعطي الاولوية للمناسبات الاجتماعية والتنقل بين مكاتب ومنازل النافذين لسؤال الخاطر وانتزاع الرضى. وهل نغالي ان ركّزنا على هذه الظاهرة المنتشرة بين العاملين في الادارة اللبنانية وعلى كل المستويات الوظيفية؟

البعد الانساني للوظيفة سابعاً والنظرة الانسانية للوظيفة بشكل عام، وللوظيفة القيادية بشكل خاص، مهمة جداً، فالقيادي هو الاب الروحي لجميع العاملين معه وعليه ان يهتم بمعنوياتهم، والى حد ما، بمشاكلهم العامة والمساعدة قدر الامكان في معالجتها.

ومع التقدير الكامل لمؤهلات المسؤولين الاداريين الحاليين، فان التعيين قلما استند بشكل جدي الى المواصفات القيادية المعددة اعلاه بل الى "بدعة ادارية" تضمن حقوق الطوائف والمذاهب فخصص لكل منصب (وليس لكل طائفة) مهمة استلام قيادة ادارة معينة تحدد وفق اهمية المذهب وتمنع على بقية المنتسبين الى الطوائف والمذاهب الاخرى وفي الوقت نفسه خصصت بعض المصالح المعينة في ادارات عامة لبعض المذاهب، ولا ندري في هذه الحال نفسه كيف يمكن مراعاة مبدأ المساواة بين جميع المواطنين الذي كفله الدستور اللبناني؟ لكن، لعلها متطلبات "العيش المشترك".

بين التصور والواقع الفعلي، كيف يمكن الجمع بين الولاء للدولة والولاء للطائفة والمذهب والزعامة السياسية، وكيف يمكن الحديث عن اصلاح اداري؟

واذا تصورنا ان رأس الادارة قد اختير وفق المواصفات اعلاه، فان الانطلاقة الثانية تكون بتفعيل الجهاز البشري القائم بتدريبه وتأهيله وفق برنامج آني مكثف وآخر طويل الامد، ومن ثم تحديد المهمات وتفويض ما امكن من الصلاحيات وتطبيق مبدأ "Team Centered Leadership" المشار اليه، مع اعتماد نظام حوافز مادي ومعنوي وفق الامكانات والصلاحيات المتوافرة.

وفي هذا المجال لا بد للاداري الناجح من استنفاد طاقة الجهاز القائم وامكاناته قبل ان يلزم الادارة باستخدام جديد.

لقد استعرضنا في ما سبق، وبايجاز، العناصر المؤثرة والمترابطة الضرورية لانطلاق عملية الاصلاح الاداري في خطها الصحيح، الا وهي "المتطلبات المادية والدراسات التنظيمية وتنمية الموارد البشرية". لكن كل ما اوردناه يبقى في اطار النظريات والتمنيات اذا لم تقترن وتواكب عملية الاصلاح الاداري معالجة جذرية وعميقة لموضوع "الرواتب والاجور والتعويضات والحوافز" بما:

–يؤمن، من جهة، العيش الكريم للموظف ويضمن له "نظام شيخوخة" يغنيه عن ذل السؤال في خريف عمره، لاسيما اولئك العاملين في المؤسسات العامة الذين يخشون تطبيق القانون ١٦١ المشهور الذي يقود "الادمي" منهم الى العوز في شيخوخته.

– ومن جهة اخرى، يستقطب الكفايات والخبرات المختلفة، بعكس ما يحدث حالياً حيث يستأثر القطاع الخاص او/وبلدان الاغتراب بمجملها بفعل الحوافز المتعددة خصوصاً المادية منها.

ان مقولة ضعف امكانات الدولة ووجوب اعطاء الاولوية للبنية التحتية قول يفتقر الى الدقة "فالبشر قبل الحجر". فالادارة الصالحة والقوية هي التي يجب ان تخطط وتبني وتواكب وتصون وتحافظ وتخفف الهدر وتحدد المشروع المناسب وتبرمج... وفي غيابها لا يعرف نوع الحجر ومداه وحجمه ومصيره.

***

يخطئ من ينظر الى اصلاح الادارة اللبنانية على انها عملية استبدال دم مريض بآخر نظيف وعناصر مترهلة باخرى نشطة ومندفعة، فلنسارع الى طرد هؤلاء المتعصين (اي الجهاز الحالي) من الهيكل! ان الموضوع اعمق واعقد من ذلك بكثير. لقد استعرضنا ولو بايجاز، العوامل المؤثرة التي يجب ان تحول دون التفكير بعملية قيصرية لا ولن تؤتي اية ثمار على المدى المنظور، بل تتطلب المعالجة التدريجية المتؤدة ضمن منطق "التغيير من الداخل" وفق نظرة وممارسة ادارية جديدتين تأخذ في الاعتبار التصور النظري الشامل (Common Vision) وواقع الادارة اللبنانية بمختلف وجوهها (Naked Reality) وكيفية التعامل التصحيحي معها من دون خضات توقظ المارد وتقضي على المريض.

التصور واضح والواقع فاضح – وليته ليس كذلك – والهدف المرجو لا يختلف عليه اثنان، فلمَ ملء الادراج بالتقارير والجداول والمستندات في حين ان تبسيط الامور بالمعالجة الواقعية اجدى واسهل وانفع وربما اجمل؟

من هنا تبدأ المعالجة، ومن هنا تبدأ رحلة الالف ميل.

مهندس وعضو مجلس ادارة مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك

من مآثر مجلس الجنوب!

في الأيام الاخيرة بدأت ملفات الفضائح والفساد والسرقات تفتح في العديد من وزارات الدولة والمصالح المستقلة، مثل وزارة المال ومجلس الجنوب ومجلس الاعمار ووزارة المهجرين وما الى ذلك...

اما وقد كثر الكلام حول السرقات التي ارتكبها المسؤولون في مجلس الجنوب فاني اروي هذه القصة التي انا شاهد عليها واضع نفسي بتصرف التحقيق القضائي اذا ارادوا شاهدا على ذلك.

***

في سنة ١٩٩٢ كلفتني حماتي السيدة روز انطانيوس ناصيف زوجة حبيب حليحل الساكنة في جديدة المتن، ان اقدم نيابة عنها طلب الحصول على تعويض من مجلس الجنوب عن منزلها الحجر والمهدم والذي يحيطه بستان قطعت اشجار الكرمة والتين والصبير فيه، والكائن في قرية بيصور قضاء جزين رقم العقار ٩٢، اسوة بأبناء القرية الذين قبضوا تعويضات عن منازلهم المهدمة والمتضررة.

ذهبت الى مجلس الجنوب ومعي صورة عن صك الملكية، وهي شهادة قيد صادرة عن امانة السجل العقاري في قضاء جزين، لكي اقدم طلب الحصول على التعويض. قالوا لي يجب ابراز الافادة العقارية الاصلية. عدت ثانية ومعي الوثيقة الاصلية. فقالوا لي لكي يُقبل الطلب يجب ضم افادة من مختار قرية بيصور. طلبنا من المختار اعطاء افادة ملكية لكنه رفض – لانه كان قد اعطى افادة الى من لا يملك – ذهبت الى محافظ الجنوب حليم فياض الذي ارسل الدرك الى المختار لكي يطلبوا منه اعطاء الافادة المطلوبة والا جاؤوا به مكبلا الى سراي صيدا. عندها اعطى المختار الافادة، اتصل بي المحافظ وقال ان المعاملة جاهزة وانه سيحولها الى مجلس الجنوب في بيروت واعطاني رقمها. بعد ايام ذهبت للمراجعة فقيل لي بانهم استلموا المعاملة ويتوجب ارسال لجنة للكشف وتخمين الاضرار. وبعد مراجعات عدة تبين لي ان اللجنة لم تضع تقريرها وان العملية مجرد المماطلة لكي ايأس واصرف النظر عن الموضوع... ولكنني لم افعل بل تابعت المراجعة فجاء الجواب ان المجلس دفع التعويض عن المنزل وانتهى الامر!

قلت التعويض دفع لمن لا يملك – تقاسمه المختار مع دركي وبعض موظفي المجلس – كنتم قد طلبتم مني عندما جئت لتقديم الطلب ابراز وثيقة الملكية الاصلية فأية وثيقة ملكية أبرز الذي قبض وهو غير مالك وغير مستأجر وغير محتل لأن المنزل غير صالح للسكن، وحتى لو كان الدركي مستأجرا قديما فأين عقد الايجار الذي يملكه؟ وعلى كل حال فهو غير ساكن في القرية! عندها طلبت مراجعة رئيس المجلس لأروي له القصة فقيل لي يجب مراجعة المستشار لانه سيحيلني عليه. راجعت المستشار ولكن زاد يقيني بأن الامر انتهى وبأن القضية قد طويت.

توجهت الى المهندس جان مخائيل وهو نائب رئيس مجلس الجنوب – والذي حل محل السيد سمير عازار الذي انتخب نائبا عن جزين – ورويت له ما حدث. قال: انا لم اكن مسؤولا في المجلس يومها، وان المجلس دفع التعويض عن كل المنازل المتضررة في بيصور منذ زمن ولا استطيع ان اعيد فتح الملف من جديد! فأجبته: ولكنك انت اليوم مسؤول وان المجلس دفع لمن لا يملك وان صاحب الحق لم يحصل على حقه.

وبعد مراجعات دامت نحو السنتين دفع مجلس الجنوب تعويضا رمزيا قدره مليونا ليرة لبنانية – لا يكفي لاصلاح نوافذ غرفة من غرف المنزل.

وكانت النتيجة ان صاحبة المنزل بدلا من ان ترممه باعته بأقل من ثمن حجارته، وحلفت انها لن ترى بعد اليوم قريتها بيصور لاعنة الجنوب ومجلس الجنوب!

هكذا يشجع مجلس الجنوب الناس على العودة الى منازلهم وتمسكهم بأرضهم.

ميشال جحا

استاذ جامعي

اهانة الفلسطينيين عند المعابر تتحول فضيحة

مبارك يرفض مطالب اسرائيل في الخليل والملك حسين يرى الحل بتنفيذ الاتفاقات



لقطة من شريط الفيديو الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي وظهر فيه حارس حدود يرفس عمالاً فلسطينيين عند معبر الرام. (أب تيليفوتو)

ساند الرئيس حسني مبارك والملك حسين موقف الفلسطينيين في المفاوضات المتعثرة في شأن الخليل بمعارضتهما شروط اسرائيل ومطالبتها بتعديل الاتفاق السابق الخاص بهذه المدينة.

وصرح الرئيس المصري لدى افتتاحه مشروع لايصال مياه نهر النيل الى شمال سيناء ان الاقتراح الاسرائيلي تخصيص شوارع في الخليل لاستخدام المستوطنين اليهود وحدهم هو اسوأ من نظام التفرقة العنصرية الذي كان مطبقا سابقا في جنوب افريقيا، واضاف ان احدى "النقاط هي طريق الشهداء (في الخليل) التي تشبه اكثر ما تشبه التفرقة العنصرية. لا يمكن ان نقول ان هذا الطريق مخصص فقط للمستوطنين واليهود وان الفلسطينيين غير مسموح لهم بالمرور. هذا مستحيل وغير مقبول ومن الناحية المنطقية خطير جداً". ورفض مبارك ايضا مطلب اسرائيل الخاص بحق "المطاردة الساخنة" لمشتبه فيهم في مناطق من الخليل تتبع الحكم الذاتي، قائلا: "تلك المطاردة الساخنة ستوجد في المستقبل مشكلة رهيبة. ستوجد الكثير من اعمال العنف لأن الفلسطيني لن يقبل ابدا ان تأتي السلطات الاسرائيلية لتفتش منزله ثم تصطحبه الى اسرائيل. حينئذ ستبدأ من جديد اعمال العنف والثأر وهذا يعني اننا لن نصل الى شيء ولن يكون ذلك مقبولا قط". لكنه شدد على ان "الرجعة عن السلام لان ذلك سيكون كارثة كبرى حتى بالنسبة الى القوى المناهضة للسلام".

وكان مبارك أكد في وقت سابق انه لن يلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مرة اخرى الى ان يستجيب لمطالب الفلسطينيين في مفاوضات الخليل.

الملك حسين

أما العاهل الاردني، فقال في خطاب القاه امام مجلس الامة ان "السبيل الوحيد للخروج من الازمة الحالية التي تعانيها عملية السلام هو تنفيذ كل الاتفاقات المعقودة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل في ما يتعلق بالمرحلة الانتقالية والتقدم الحثيث الى التفاوض الجدي ضمن المرحلة النهائية من اجل تحقيق السلام العادل والشامل". وشدد على ان الاردن "سيواصل دعم الاشقاء في السلطة الفلسطينية في مسعاهم للتوصل الى حل نهائي يضمن لهم حقهم في تقرير مصيرهم على ترابهم الوطني واقامة دولتهم وممارسة السيادة الكاملة على ارضهم".

وبالنسبة الى القدس قال: "لقد اعلنا بكل وضوح التزامنا امام العرب والمسلمين. ان المسؤوليات تجاه المقدسات الاسلامية وبيعة وامانة نسلمها الى الدولة الفلسطينية بعد استكمال محادثات الوضع النهائي وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس".

في غضون ذلك، لم تحرز المحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين اي تقدم حتى الآن. واتهم وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه اسرائيل باعتماد التعطيل والتلكؤ.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان اسرائيل تصر على مسألة جوهرية تتعلق بأمن السكان الاسرائيليين في الخليل وعلى السلطة الفلسطينية ان تتفهم ذلك وتدخل التسهيلات لضمان الامن.

في المقابل، اعتبر وزير الداخلية ايلي سويسا ان "المستوطنة اليهودية في الخليل (التي تضم ٤٠٠ مستوطن) لا تستحق ان تراق من اجلها نقطة دم واحدة من جندي او مستوطن". واضاف: "ان لدي شكوكا كبيرة في المنطق الذي يحكم بقاء هذه المستوطنة وفي فائدتها بالمقارنة مع العقبات التي تمثل (...) لن اذهب للعيش في الخليل ويجب التفكير بجدية في مسألة ما اذا كان من الجائز الاقامة فيها".

واعتقل أمس الجيش الاسرائيلي ١٢ فلسطينيا في الخليل خطوة احترازية قبل الانسحاب الاسرائيلي المرتقب من ٨٠ في المئة من المدينة. وشملت الاعتقالات طلابا في المعهد الفني الذي يعد معقلا لحركة المقاومة الاسلامية "حماس".

الى ذلك، صرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان اثاث مقر الادارة العسكرية في الخليل نقل مساء الاثنين. لكنه أكد ان الجيش يستمر في القيام بمهماته طبيعيا في المدينة انطلاقا من المبنى الذي يضم هذا المقر.

توقيف جنديين

من جهة اخرى، اعلنت وزارة العدل الاسرائيلية ان رجلين من حرس الحدود اوقفا وسيحالان على القضاء بعدما أظهر شريط فيديو بثه التلفزيون الاسرائيلي اقدامهما على ضرب عمال فلسطينيين واهانتهم في القدس.

واستنكر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات هذا الحادث "المشين" وقال قبيل سفره الى باريس للمشاركة في مؤتمر دولي لمساعدة الفلسطينيين: "انني آمل ان تتخذ الحكومة الاسرائيلية تدابير ضد هذه الجرائم وان تتمكن من وضع حد لمثل هذه الاعمال غير الانسانية".

وتحولت هذه القضية فضيحة عامة عندما بث التلفزيون مساء الاثنين شريط الفيديو الذي صوره فلسطيني سرا عند معبر الرام بين رام الله والقدس. وأظهر الشريط الذي صور قبل خمسة اسابيع، حارسي الحدود يكرران الاهانات والضرب لعمال فلسطينيين بعد توقيفهم لدى محاولتهم التسلل من الضفة الغربية الى القدس من غير ان تكون لديهم رخص. وظهر الحارسان وهما يوجهان الضربات الى العمال الذين صفوهما الى جدار ويكيلان لهم الصفعات والرفسات. وأهان احدهما فلسطينيا بالتظاهر بالتبويل عليه. وبدا في الفيلم احد المارة الفلسطينيين وقد توقف امام الحارسين ليسألهما عن سبب هذه المعاملة السيئة وكان الجواب صفعة.

وعلى أثر بث الشريط، أمر وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني بتوقيف حارسي الحدود عن العمل فورا. وقال ان "وزارة العدل فتحت تحقيقا لاحالتهما امام قاض".

(و ص ف، رويتر)

اجتماع في باريس اليوم للدول المانحة والفلسطينيون يطمحون الى مليار دولار

يسعى الفلسطينيون الى الحصول لسلطتهم الوطنية على نحو مليار دولار من مؤتمر الدول المانحة الذي يبدأ اعماله اليوم في باريس، في محاولة لدفع الحياة في اقتصاد يشله الطوق الامني الذي تفرضه اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وسيحضر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات المؤتمر الذي يضم ٤٠ دولة مانحة ومنظمة دولية، حيث ستقدم السلطة الفلسطينية لائحة بحاجاتها الاستثمارية لسنة ١٩٩٧.

ويأتي انعقاد المؤتمر بعد سنة مأسوية للفلسطينيين، عملت خلالها الدول المانحة على محاولة ابقاء الاقتصاد الفلسطيني حياً في ظل القيود المشددة التي تفرضها اسرائيل على حرية التنقل.

وقال نائب مندوب البنك الدولي في المناطق الفلسطينية علي خضر انه "بسبب عدم الاستقرار والاغلاق الذي شهدناه في السنة الجارية، ابدلت الدول المانحة تمويل مشاريع البنية التحتية المتوسطة المدى بتمويل مشاريع قصيرة المدى مثل ايجاد فرص عمل". وضرب مثلاً على ذلك، توظيف المانحين فلسطينيين في اعمال ترميم ميان في غزة، واستخدام أشخاص عوض الآليات في اعمال حفر قنوات مياه من اجل تشغيل اكبر عدد ممكن من العمال.

وادى الطوق الاسرائيلي على الفلسطينيين منذ شباط الماضي الى منع عشرات الآلاف من العمال من الوصول الى اماكن عملهم في اسرائيل، الى القيود الاخرى على حركة التجارة بين مدن الضفة الغربية.

ويقول المسؤولون الفلسطينيون ان هذا الطوق يكبدهم خسارة يومية تقدر بنحو تسعة ملايين دولار، في حين ارتفعت نسبة البطالة الى ٦٠ في المئة في غزة و٣٥ في المئة في الضفة الغربية.

ولاحظ مدير دائرة تنسيق المساعدات في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية واعادة الاعمار (بكدار) عدنان الاحمد ان "دولاً خيبت آمالها الاوضاع السياسية غير المشجعة هنا قررت في حالات كثيرة تأجيل صرف مساهماتها".

وشكا الفلسطينيون مراراً من اخفاق الدول المانحة في تنفيذ تعهداتها منذ انطلاق برنامج المساعدة عام ١٩٩٣. ذلك ان الدول المانحة قدمت حتى الآن نحو نصف المساعدة التي وعدت بها منذ ١٩٩٤ والبالغة ٢,٤ ملياري دولار. وقال خضر ان المانحين وعدوا بتقديم ٨٣٠ مليون دولار خلال السنة الجارية، لكنهم عادوا وقرروا في لقاء لهم في كانون الثاني الماضي صرف ٥٠٠ مليون فقط لم يصلنا منها سوى ٤١٤ مليون دولار. واوضح ان الجزء الاكبر من هذا المبلغ كان سيخصص لتمويل مشاريع متوسطة المدى، لكن ١٥٥ مليون دولار منه خصص لمشاريع قصيرة المدى.

وتريد السلطة الفلسطينية من الدول المانحة العودة الى تمويل المشاريع الطويلة المدى من طريق توفير ٩٠٠ مليون دولار للخطة الاستثمارية لسنة ١٩٩٧، وهو امر يجب ان يصدر قرار في شأنه في مؤتمر باريس كما اكد الاحمد الذي أضاف ان هذه الخطة التي وضعت العام الماضي بالتعاون مع البنك الدولي تشمل خصوصاً مشاريع للبنية التحتية ظلت دون تمويل او في حاجة الى تمويل أكبر. وتشمل الخطة بناء طريق سريع في قطاع غزة واصلاح شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي، الى مشاريع خاصة بالتعليم مثل بناء المدارس وأخرى سياحية.

كذلك تسعى السلطة الفلسطينية الى الحصول على تمويل لخفض عجز موازنتها الذي يتوقع ان يصل الى ١٨٠ مليون دولار في نهاية السنة الجارية.

واكد خضر ان الفلسطينيين "سيكونون سعداء، لو حصلوا على ثلث هذه المطالب".

وتوجه عرفات الى باريس للمشاركة في المؤتمر وإجراء محادثات مع كل من رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه ورئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون.

(وص ف، ا ش ا)

في تقرير "الجزائر، الصمت والخوف"

منظمة العفو تندد بانتهاكات المتشددين والسلطات لحقوق الانسان

نددت امس منظمة العفو الدولية، في تقرير جديد اصدرته في لندن عنوانه "الجزائر، الصمت والخوف"، بقوى الامن والمجموعات الاسلامية المسلحة لاستمرار ما وصفته بانتهاكات واسعة النطاق لحقوق الانسان.

وجاء في التقرير ان "المدنيين باتوا يقحمون اكثر فاكثر في النزاع"، مقدرة "عدد القتلى في السنوات الخمس الاخيرة" باكثر من خمسين الف شخص. واوضحت انها "لا تجمل اعمال العنف التي ترتكبها مجموعات مسلحة معارضة"، واستنكرت "من دون تحفظ عمليات قتل المدنيين والممارسات الاخرى" التي ترتكبها هذه المجموعات، الا ان هذه "الممارسات مهما بلغت فظاعتها، لا يمكن في حال من الاحوال ان تبرر لجوء قوى الامن الى ممارسات مثل الاعدام خارج اطار القضاء واختفاء الاشخاص والتعذيب".

واوردت سلسلة شهادات عن الممارسات "الوحشية" التي تقوم بها المجموعات الاسلامية من عمليات القتل الى بتر الاعضاء وقطع الرؤوس وخطف النساء الشابات واغتصابهن، بينها شهادة امرأة عن حادث وقع في ٢١ تموز ١٩٩٤. ومما قالت: "اخرجوا شقيقي البالغ من العمر ١٧ عاما من المنزل ووضعوا شريطاً لاصقاً على فمه وقيدوا يديه خلف ظهره(...) حاول ان يقاوم، لكن احدهم ذبحه ورأيت جسمه يرتعش، ثم انهار".

كذلك استنكرت المنظمة الانتهاكات التي ترتكبها قوى الامن الجزائرية "تحت شعار مكافحة الارهاب"، مشيرة الى مئات ان لم يكن الوف حالات "اختفاء" الاشخاص، تتحمل مسؤوليتها قوى الامن. ورأت ان التعذيب "بات يتمتع بطابع رسمي" وان اكثر ما تلجأ اليه قوى الامن من الوسائل هو وضع "الاسفنج" بعد تبليله بمياه مالحة او مواد كيميائية في حلق المعتقل، والصدمات الكهربائية. ولاحظت انه "غالباً ما يلزم الصمت حيال الانتهاكات وعمليات القتل بسبب تشديد الرقابة على الانباء المتعلقة بالوضع الامني"، معتبرة ان "الاسرة الدولية لا تزال لا مبالية بالمصير المأسوي الذي يلقاه الضحايا".

(و ص ف)

مقتل ١٠ اسلاميين في الجزائر

الجزائر – وص ف – نشرت امس صحيفة "ليبرتيه" ان عشرة اسلاميين مسلحين بينهم "اميران" قتلتهم قوى الامن السبت والاحد في الجزائر العاصمة ومدينة المدية في جنوب البلاد.

واوضحت ان اربعة اسلاميين مسلحين، بينهم "امير" مجموعتهم احمد كسيكاس، قتلوا السبت برصاص قوى الامن في براكي في اشتباك استمر لربع ساعات. واكدت ان بين القتلى ايضا "الارهابي المعروف بوحشيته الفظة" عمر طواتي الذي فر من سجن تازولت قرب باتنة مع نحو الف معتقل في ايار ١٩٩٤. وقالت ان ستة اسلاميين أخرين قتلوا الاحد في المدية في ثلاث عمليات لقوى الامن بينهم "امير" مجموعة مسؤول عن عدد من عمليات قتل المدنيين.

السيول في مصر قتلت سبعة وكشفت ٧٠٠ لغم في سيناء



مصري على انقاض منزله الذي هدمته السيول في قرية قرب اسوان. (ا ف ب تيليفوتو)

ارتفع عدد ضحايا السيول الناجمة عن الامطار الغزيرة التي هطلت على مصر في الايام الثلاثة الاخيرة الى سبعة، في حين لا يزال عدد آخر من الاشخاص في عداد المفقودين. كذلك تسببت السيول بانهيار مئات المنازل أو تصدعها في منطقتي الصعيد وجنوب سيناء.

وافاد مصدر مسؤول في مدينة المنيا على مسافة نحو ٢٥٠ كيلومتراً جنوب القاهرة، ان فتاة في العاشرة من عمرها توفيت ليل الاثنين بعد سقوط نخلة اقتلعتها السيول عليها.

وكان اربعة اشخاص قتلوا الاثنين في قرية منفلوط في محافظة اسيوط في الصعيد بعدما صعقهم التيار الكهربائي بسبب الامطار الغزيرة، وهو المصير ذاته الذي لقيه مواطن آخر في الغردقة على البحر الاحمر، في حين اعلنت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية مقتل رئيس مجلس مدينة شرم الشيخ محمد التابعي في حادث سير في سيناء الاثنين بسبب الامطار الغزيرة. ولا يزال أحد رجال الانقاذ مفقوداً بعدما جرفته السيول لدى ادائه عمله في سيناء.

وتمكن رجال الانقاذ من تخليص ٥٠ سائحاً احتجزتهم السيول لدى توجههم من قنا في الصعيد الى سفاجا على البحر الاحمر في ثلاثة أوتوبيسات سياحية.

وكان ستة اشخاص اصيبوا بجروح الاحد عندما سقط الاوتوبيس الذي ينقلهم في قناة متفرعة من النيل شمال المنيا. واشارت "انباء الشرق الاوسط" الى ان الامطار توقفت امس. وانه يتوقع مزيداً من التحسن في حال الطقس في الساعات الـ ٢٤ المقبلة.

وقال المصدر المسؤول في المنيا ان لجان حصر الاضرار احصت حتى الآن ١٦٣ أسرة متضررة في القرى المحيطة بالمدينة وانه تقرر صرف اعانات عاجلة لها تبلغ ٢٥ جنيها للفرد الواحد (٧,٣ دولارات).

وأضاف ان السيول تسببت بانهيار ٢٤ منزلاً في هذه القرى وتصدع ١٧ منزلاً آخر، موضحاً ان القسم الاكبر من هذه المنازل بنيت في مجاري السيول وان سكانها رفضوا اخلاءها على رغم تحذيرهم من تعرضها للخطر منذ سنوات.

الى ذلك، ادت السيول الى اغراق ٣٠٠ فدان (١٢٦ هكتاراً) من الاراضي الزراعية في المنطقة، وخصوصاً في قرى ملوي ومطاي ودير مواس حيث نفق ٢١ رأس ماشية، في حين أمكن الاثنين انقاذ منطقتي تل العمارنة والحاج قنديل الاثريتين من الغرق بعد تحويل مجاري السيول.

ومن جهة اخرى، عاود مطار الغردقة السياحي على ساحل البحر الاحمر نشاطه صباح امس بعد اغلاق استمر يومين.

وتعرضت مئات المنازل للانهيار او التصدع في الايام الاخيرة بسبب الامطار والسيول في الصعيد وفي منطقة البحر الاحمر، ولا سيما في مدينة الغردقة السياحية. ويلاحظ ان معظم المنازل في قرى الصعيد مبنية من الطوب السريع التفتت. وادت الامطار التي هطلت فوق محافظة الفيوم على مسافة مئة كيلومتر الى الجنوب من القاهرة وامتدت الى اسوان في اقصى جنوب مصر، ادت الى اغراق اكثر من الف فدان من الاراضي الزراعية (نحو ٤٢٠ هكتاراً). وكانت المدارس والمؤسسات الحكومية لا تزال مغلقة امس في المناطق المنكوبة حيث تدخل الجيش لاقامة مخيمات لايواء الاسر المشردة.

كذلك ادت الامطار الغزيرة التي هطلت على شبه جزيرة سيناء الى كشف ٧٠٠ لغم ارضي من مخلفات حربي ١٩٦٧ و١٩٧٣. وقد انفجر احد هذه الالغام بعدما اصطدمت عجلة خلفية لاحدى الشاحنات به على الطريق الدائري في مدينة شرم الشيخ على البحر الاحمر، مما اسفر عن اصابة سائقها بجروح.

(و ص ف)

تحسن الاقتصاد السعودي والعجز قد ينتهي سنة ١٩٩٩

ابلغ محافظ مؤسسة النقد العربية السعودية حمد السياري الى الملك فهد بن عبدالعزيز ان المملكة تتوقع نموا اقتصاديا بنسبة ستة في المئة هذه السنة وتقلص الفجوة بين النفقات والواردات وربما التوصل الى موازنة لا عجز فيها بحلول سنة ١٩٩٩، بعد ١٣ سنة من العجز.

واوضح ان ارتفاع اسعار النفط هذه السنة سيساعد السعودية، اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم، على الاقتراب من اهدافها بتحقيق موازنة متوازنة وتنويع اقتصادها. وقال في التقرير السنوي للمؤسسة انه ينتظر ان يشهد الاقتصاد اداء افضل هذه السنة ويحقق نمواً في الناتج المحلي الاجمالي يقدر بنحو ستة في المئة ارتفاعا من ٤,٣ في المئة في ١٩٩٥. واضاف ان نسبة العجز في ١٩٩٥ الى الناتج المحلي الاجمالي تقدر بستة في المئة انخفاضا من ثمانية في المئة في ١٩٩٤ و١١ في المئة في ١٩٩٣. وتوقع ان تتراجع هذه النسبة اكثر و"نأمل ان يزول العجز تماما بحلول ١٩٩٨-١٩٩٩".

وعزا تحسن التوقعات الى السياسة النقدية الصارمة للحكومة وارتفاع قيمة المنتجات النفطية وقوة القطاع الخاص. وتقدر السعودية في موازنتها لـ١٩٩٦ وحجمها ٤٠ مليار دولار ان يصل سعر النفط الى ١٤ دولارا للبرميل. لكن متوسط السعر ارتفع هذه السنة الى ١٨,٥٠ دولارا ما يمنحها عشرة مليارات دولار اضافية للتعامل مع عجز متوقع في موازنة ١٩٩٦ يبلغ ٤,٩ مليارات دولار.

واشار اقتصاديون الى ان بعض السيولة الاضافية سيساعد على ما يبدو في تعزيز الاحتياطات الاجنبية. ولكن ليست واضحا ما سيستخدم في تدعيم الموازنة. ويتوقع هؤلاء ارتفاع الاحتياطات الاجنبية الى ١١,٨ مليار دولار بنهاية السنة من عشرة مليارات في نهاية حزيران ١٩٩٦ و٨,٦ مليارات في نهاية ١٩٩٥.

ويرى محللون ان تقرير السياري يعكس مناخا اقتصاديا اكثر ايجابية في المملكة. وقال احدهم "هنالك شعور بأن ازمة التسعينات صارت ماضيا وفي الوقت نفسه هناك ادراك انه يتعين عليهم المضي في الاصلاح الاقتصادي نظرا الى تقلب اسعار النفط".

(رويتر)

وفد من "الديموقراطي الكردستاني" في طهران

صدام يمد يد المصالحة الى الاكراد

حض الرئيس العراقي صدام حسين الاكراد في شمال العراق الخارج على السلطة المركزية منذ ١٩٩١، على وقف تعاونهم مع القوى الاجنبية وعلى المصالحة مع بغداد.

وفي كلمة القاها مساء الاثنين بعد تقليده ضباطاً ساعدوا "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في القتال الذي دار أخيراً في كردستان العراق أوسمة، حيا "ابناء شعبنا الكردي في منطقة الحكم الذاتي" وقال: "تمنياتي ان يعود المخطئون والمنحرفون عن مكان انحرافهم الى صفوف الوطن بعد ان يكونوا غسلوا انفسهم من ادران المواقف المخزية".

ودعا صدام، الذي نشرت الصحف كلامه امس، الى ان تكون منطقة الحكم الذاتي الكردية "حصنا يمنع أي معتد من ان يطأ الارض العراقية". واضاف: "انه لأمر مخز في الحقيقة ان يقول أي انسان يحمل جنسية وطن انه قاتل الى جانب الاجنبي ضد بلده وضد ابناء شعبه".

وكان "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني طرد في ٣١ آب مقاتلي منافسه "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال طالباني من اربيل عاصمة كردستان العراق بعدما تلقى دعم القوات العراقية الامر الذي أدى الى معارك استمرت نحو شهرين استطاع فيها "الاتحاد الوطني الكردستاني" بدعم من ايران من استعادة معظم المناطق التي كان يسيطر عليها قبل نشوب القتال.

كذلك دعا مسؤول في حزب البعث الحاكم في بغداد الفصائل الكردية الى "استئناف الحوار مع السلطة المركزية لانهاء الوضع الشاذ نهائيا في شمال العراق". ونقلت الصحف العراقية عن عبد الغني عبد الغفور عضو قيادة الحزب ان "الحوار في بغداد عاصمة جميع العراقيين يعكس آمال شعبنا الكردي" في المصالحة.

● في طهران افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان "الحزب الديموقراطي الكردستاني"، اكد انه يريد فتح "صفحة جديدة" في العلاقات مع ايران والتي شهدت توتراً في الاشهر الاخيرة.

واوضحت ان وفدا برئاسة فاضل ميراني، عضو المكتب السياسي للحزب، التقى الاثنين في طهران نائب وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام وأبلغ اليه رغبة الحزب "في ازالة جميع العناصر السلبية في العلاقات الثنائية". وأبدى نائب وزير الخارجية الايراني ارتياحه الى "النيات الحسنة" لحزب البارزاني معربا عن امله في "استئناف علاقات جيدة مع الاطراف الاكراد".

● في جنيف أعلنت الناطقة باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة كريستيان بيرتيوم ان ايران متهمة بارغام ٥٢ الف لاجئ كردي عراقي على العودة الى بلادهم عبر التهديد بتجويعهم وتعريضهم للصقيع ليلاً.

وقالت ان المفوضية العليا حصلت على هذه المعلومات من لاجئين عادوا الى شمال العراق، لكنها لم تتمكن من التأكد منها ميدانيا لان لا وصول لها الى المخيمات في ايران. ونقلت عن افادات اللاجئين ان مخيمي كيله والال الواقعين في اذربيجان الغربية افرغا وان الايرانيين ارغموا ما مجموعه ٥٢ الف لاجئ كردي عراقي على العودة الى بلادهم.

وكان نحو ٧٥ الف كردي عراقي لجأوا الى ايران اذ فر القسم الاكبر منهم من المعارك التي دارت بين "الحزب الديموقراطي الكردستاني" و"الاتحاد الوطني الكردستاني" وتوقفت في ٢١ تشرين الاول باتفاق رعته الولايات المتحدة.

(وص ف)

السجن ١٢ سنة لاندراوس في ألمانيا


المحامية الالمانية بلفه – فيبغ – الى اليمين – تواسي موكلتها سهيلة اندراوس بعد النطق محكمة هامبورغ حكمها امس. (رويتر تيليفوتو)

حكمت محكمة هامبورغ في شمال المانيا امس بالسجن ١٢ سنة على الفلسطينية سهيلة اندراوس الناجية الوحيدة من أفراد مجموعة مسلحة خطفت طائرة تابعة لشركة "لوفتهانزا" الألمانية إلى مقديشو عام ١٩٧٧.

واتهمت النيابة العامة الفتاة بان اندراوس (٤٣ عاما)، المعروفة باسم ثريا الانصاري، مذنبة، فدانتها المحكمة بالضلوع في مقتل قائد الطائرة يورغن شومان الذي ارداه عنصر آخر في المجموعة، ومحاولة القتل والخطف بهدف الابتزاز وتعريض رحلة جوية مدنية للخطر. وبعد إعلان العقوبة انهارت المحكوم عليها مما ادى الى رفع الجلسة.

وكان محاموها ناشدوا المحكمة الاكتفاء بعقوبة خفيفة على أساس أن موكلتهم عملت وفق اقتناعاتها السياسية مؤكدين انها غير مسؤولة عن قتل قائد الطائرة.

وكانت المجموعة المسلحة المؤلفة من اربعة اشخاص خطفت الطائرة الالمانية بعيد إقلاعها من بالما دي مايوركا في ١٣ تشرين الاول ١٩٧٧ مطالبة بالافراج عن اعضاء في فصيل "الجيش الأحمر" الألماني اليساري المتطرف وفي "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين". وحطت الطائرة في نهاية المطاف في مقديشو حيث حرر ركابها الـ ٨٢ وأفراد طاقمها الخمسة بعد عملية قامت بها وحدة كوماندوس ألمانية وقتل فيها ثلاثة من الخاطفين.

وقبض على اندراوس في نروج وسلمت إلى السلطات الألمانية في تشرين الثاني ١٩٩٥. وبدأت محاكمتها في هامبورغ في ٢٩ نيسان الماضي.

(و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

منظمة العفو ترحب باطلاق شبيلات

عمان – رويتر – رحبت منظمة العفو الدولية امس بقرار الافراج عن رئيس نقابة المهندسين الاردنيين الاسلامي ليث شبيلات. وحضت الحكومة الاردنية على اطلاق سائر المعتقلين السياسيين في اطار العفو الذي اصدره الملك حسين الاسبوع الماضي.

وقالت في بيان انها تعتبر شبيلات معتقل رأي "احتجز فقط بسبب معارضته لمعاهدة السلام مع اسرائيل ولنشاطاته السياسية السلمية الاخرى".

وافرج عن شبيلات في الثامن من الشهر الجاري بعدما امضى ثمانية اشهر من عقوبة بالسجن ثلاث سنوات حكم بها عليه في آذار الماضي بتهمة العيب في الذات الملكية اذ اتهم العاهل الاردني بالخيانة.

وتوجه الملك حسين الى السجن الواقع على مسافة ٨٠ كيلومتراً من عمان وامر بالافراج عن شبيلات، ثم اصطحبه في سيارته التي قادها بنفسه الى منزل اسرة شبيلات وسلمه الى والدته المسنة. ثم اعلن في وقت لاحق عفوا عاما عن المحتجزين الذين اعتقلوا في اضطرابات الخبز في آب ومعتقلين آخرين اعتبرتهم السلطات الاردنية خطرا على الامن العام.

موردخاي في بريطانيا اليوم

تل ابيب – و ص ف – صرح ناطق في وزارة الدفاع الاسرائيلية امس ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي سيبدأ اليوم "زيارة عمل" لبريطانيا تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره البريطاني مايكل بورتيللو ووزير الخارجية مالكولم ريفكيند.

ومن المقرر ان يزور الوزير الاسرائيلي قواعد عسكرية ومعهد كيمبرلي العسكري حيث تلقى دورة تدريبية قبل ٢٠ سنة، ويلتقي ايضا مسؤولين في شركات بريطانية لانتاج الاسلحة.

اسرائيليون توقفوا اضطراراً في جيبوتي

جيبوتي – و ص ف – افادت شركة الخطوط الجوية المدنية ان ٢٠ اسرائيليا اضطروا الاثنين الى التوقف في جيبوتي، الدولة العضو في الجامعة العربية والتي لا تقيم علاقات مع اسرائيل، بعدما قامت الطائرة التي كانت تنقلهم بهبوط اضطراري في هذا البلد.

وكانت طائرة من طراز "ايرباص اي – ٣٠٠" تابعة للخطوط الجوية قامت ليل الاحد – الاثنين بهبوط اضطراري في مطار جيبوتي ما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح طفيفة. وهي كانت تقوم برحلة بين تل ابيب و... وعلى متنها ١٦٢ راكبا بينهم ٢٠ اسرائيليا. وقد نقل الركاب الى فندق في المدينة.

وصرح ركاب اسرائيليون في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية انهم عوملوا بطريقة جيدة.

واستنادا الى العناصر الاولى للتحقيق، لاحظ قائد الطائرة عندما كان يحلق فوق اثيوبيا ان مشكلة فنية طرأت على الطائرة وقرر القيام بهبوط اضطراري في مطار جيبوتي الدولي. وادى ذلك الى انفجار بعض عجلات الهبوط الرئيسية واستخدام نظام الاجلاء بمزلقة الطوارئ.

واشنطن تخفض مشاركتها في قوة التدخل مع عودة ٥٠٠ ألف لاجىء الى رواندا

اعلن الموفد الخاص للامم المتحدة الى منطقة البحيرات العظمى ريمون كريتيان، في ختام لقاءه والجنرال الكندي الذي سيتولى قيادة قوة التدخل المتعددة الجنسية في شرق زائير الجنرال موريس بارل مع نائب الرئيس الرواندي وزير الدفاع بول كاغام في كيغالي، امس رفض السلطات الرواندية تدخل القوة لان "المشكلة قد حلت (بالعودة الكثيفة للاجئين الهوتو الى رواندا) ولن لا حاجة" الى هذه القوة، فيما يلوح احتمال اعادة النظر في اهداف المهمة الدولية مع اقتراب موعد اجتماع الممثلين العسكريين للدول المشاركة الخميس في مقر القيادة العسكرية الاميركية في اوروبا في مدينة شتوتغارت الالمانية بعد العودة المفاجئة لنحو ٥٠٠ الف لاجئ رواندي الى بلادهم.



لاجئة رواندية تلاعب طفلها بعد عودتها الى قريتها في رويلفو على مسافة ٣٠ كيلومتراً شرق جيسيني الحدودية، امس. (رويتر تيليفوتو)

فقد صرح وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ان الولايات المتحدة لن ترسل قوة قتالية الى زائير، لكنها ستشارك في تأمين دعم لوجستي للقوة المتعددة الجنسية في منطقة البحيرات العظمى، موضحا ان العسكريين الاميركيين سينشرون خصوصا في رواندا حيث ستتمركز وحدة ارتباط من نحو مئة رجل في انتظار ان تنجز كندا تحضيراتها تمهيدا لنشر قوة متعددة الجنسية لاغراض انسانية. وكانت واشنطن قررت الاسبوع الماضي ارسال نحو اربعة آلاف جندي الى منطقة البحيرات العظمى، منهم الف الى شرق زائير والاخرون يوزعون على الدول المجاورة.

وفي طوكيو شدد الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الذي يقوم بزيارة رسمية لليابان، على ان التدخل الدولي لا يزال ضروريا لنقل المساعدات الانسانية للاجئين. وقال: "الوضع وبالاسف لم يستقر بعد". وابدى رغبة فرنسا في عقد مؤتمر دولي في اشراف الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية للسماح للدول الخمس المعنية بالاتفاق على خطة السلام.

واكد امين سر الدولة الفرنسي للعمل الانساني كزافييه ايمانويلي الذي يقوم بجولة في منطقة البحيرات العظمى ان حكومته خصصت ١٥ مليون فرنك لمساعدة اللاجئين المنكوبين.

وبدت بريطانيا مصممة على المشاركة بقوة قوامها الف رجل على رغم العودة الكثيفة للاجئين. وقال وزير الدفاع مايكل بورتيللو لصحيفة "التايمس" ان "من السابق لاوانه ان تشعر الاسرة الدولية بارتياح لان مصير مئات الآلاف من اللاجئين لا يزال مجهولاً".

ودعت الناطقة باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف كريستيان بيرتيوم الدول الغربية الى عدم التخلي عن خطط نشر قوة عسكرية في زائير، خصوصا ان ثمة حاجة ماسة اليها في منطقتي بوكلفو واوفيرا حيث يعيش نحو نصف مليون لاجئ في ظروف لا يعرف احد عنها شيئاً، ذلك ان اي منظمة انسانية لم تتمكن من الوصول اليهم منذ اكثر من شهر. وقالت: "اننا في حاجة الى المساعدة (...) هذه مهمة ضخمة". واوضحت ان عدد اللاجئين الذين عادوا الى رواندا في الايام الاربعة الاخيرة تخطى النصف مليون، فيما يستمر تدفق الآتين من غوما في اتجاه مدينة جيسيني الرواندية بمعدل الف شخص في الساعة.

في المقابل، يعتقد ان ١٥٠ الفا الى مئتي الف نازح من افراد ميليشيات وجنود سابقين من الهوتو الروانديين وافراد عائلاتهم، تحركوا في الاتجاه المعاكس نحو منطقة ماسيزي في الغرب بعدما غادروا المخيمات المحيطة بمدينة غوما ولاسيما منها مخيم موغونغا الكبير. وقالت بيرتيوم: "هؤلاء هم من كنا نسعى الى فصلهم عن الكتلة الكبرى من اللاجئين التي حالوا طوال سنتين دون عودتها".

وكان نائب رئيس الوزراء الزائيري وزير الداخلية كمندا وا كمندا جدد الاثنين رغبة كينشاسا في ارسال القوة الى زائير "للتحقق من العدوان الذي تتعرض له من رواندا". واكد ان عودة اللاجئين الروانديين باعداد كبيرة الى بلادهم "نظمت" من اجل وقف ارسال هذه القوة الدولية. في حين اعتبر وزير الاعلام الرواندي جان بيار بيزيمانا انه "يجب الا يكون اللاجئون الروانديون من جنوب كيفو الذين افادت تقارير غير مؤكدة انهم بدأوا التحرك على طريق العودة الى رواندا، ذريعة لتبرير عملية عسكرية دولية" وفي وسعهم "العودة" الى بلادهم متى ارادوا.

وفي باريس، اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلر ان ايا من الشركات الفرنسية لم توقع عقود تسليح مع رواندا او ميليشيات الهوتو الروانديين او تسلم اسلحة بعد نيسان ١٩٩٤، اي قبل الحظر الذي فرضته الامم المتحدة في حزيران من العام نفسه. وكانت وثائق عثر عليها صحافيون قرب غوما بعد فرار ميليشيات الهوتو اظهرت ان الشركتين الفرنسيتين لصناعة الاسلحة "سوفريماس" و"لوشير" سلمتا هذه الميليشيات اسلحة.

ويذكر انه عثر في المكان ذاته على بيانات مصرفية وبيانات تسليم اسلحة حملت اسم الشركة البريطانية "مل تيك كوربوريشن".

(و ص ف، رويتر، اب، إ ش أ)

المعارضة التركية تطالب باحالة تشيلر على المحكمة العليا بتهمة استغلال السلطة

نشرت الصحف التركية امس ان لجنة برلمانية فرعية طالبت باحالة وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر على المحكمة العليا لارتكابها مخالفات لدى توليها رئاسة الوزراء.

واتهمت اللجنة المتفرعة من لجنة تحقيق برلمانية في تقرير، رئيسة الوزراء السابقة بـ"استغلال السلطة" في استدراجات العروض التي اعلنتها الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء "تيداس" من اجل اشغال في الشبكة الكهربائية في ٣٥ ولاية.

وجاء في التقرير ان "تشيلر التي كانت رئيسة للوزراء في حينه لم تأمر باجراء تحقيق في المزاعم عن حصول مخالفات في استدراجات العروض مما يشكل استغلالا للسلطة. ويجب احالتها على المحكمة العليا" وهي المحكمة الدستورية في تركيا.

واقترن هذا التقرير بالموافقة بعدما صوت عليه نواب المعارضة الذين يشكلون غالبية في اللجنة الفرعية.

لكن للائتلاف الحكومي، الذي يضم حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان وحزب تشيلر اليميني الطريق القويم، ثمانية نواب في مقابل سبعة للمعارضة في اللجنة الرئيسية المكلفة التحقيق في المخالفات المنسوبة الى وزيرة الخارجية. ويتوقع ان ترد هذه اللجنة التقرير. واذا حصل العكس، فسيناقش في جلسة علنية لمجلس النواب. ولا يمكن احالة تشيلر على المحكمة الدستورية الا في حال تصويت المجلس لمصلحة التقرير بالغالبية المطلقة التي تستلزم ٢٧٦ نائباً، علماً انه ليس للمعارضة سوى ٢٥١ نائبا في مقابل ٢٧٩ للائتلاف الحكومي.

وكانت لجنة التحقيق انشئت في نيسان الماضي بعد تصويت حزب الرفاه، وكان انذاك في المعارضة، على مذكرة ضد تشيلر. وتمكن من الحصول مطلع ايار على الغالبية النيابية لفتح تحقيق ثان مع تشيلر في اتهامات تتعلق بمخالفات تتعلق بعملية تخصيص شركة صناعة السيارات "توفاس" التي هي فرع لشركة "فيات" الايطالية. وتمت الموافقة على هاتين المذكرتين قبل قيام الائتلاف الحكومي الحالي اواخر حزيران والذي قبلت به تشيلر اخيرا لانهاء، في رأي المراقبين، ارادت خصوصا التخلص من احالتها على المحكمة الدستورية.

(و ص ف)

يلتسين سيبدأ محاسبة المسؤولين فور عودته الى الكرملين

موسكو – و ص ف – التقى امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين في مستشفى الكرملين المركزي وابلغ اليه انه سيطلب من الجميع فور عودته الى الكرملين كشف حساب عن اعمالهم منذ اجريت له جراحة القلب في الخامس من تشرين الثاني الجاري. وقال ناطق رئاسي عن مضمون اللقاء الذي دام ٩٠ دقيقة: "بعد عودة الرئيس الى الكرملين سيكون على الجميع تقديم كشف حساب عن كل قراراتهم واعمالهم أو أخطائهم".

وأكد تشيرنوميردين من جهته أن "الكل سيشعر قريباً بأن الرئيس يمارس العمل"، خصوصاً أن مرحلة النقاهة "تسير كما ينبغي".

ويرجح ان يغادر يلتسين المستشفى الى مقر اقامته في بارفيخا قرب موسكو للراحة هذا الاسبوع.

النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية في رومانيا

بوخارست – و ص ف – اظهرت امس النتائج النهائية ان الديموقراطي المسيحي اميل كونستانتينسكو فاز في الانتخابات الرئاسية التي اجريت دورتها الثانية الاحد في رومانيا بحصوله على ٥٤,٤ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٥,٦ في المئة لخصمه الرئيس المنتهية مدته ايون ايلييسكو.

وقال المكتب الانتخابي المركزي ان نسبة المقترعين في الدورة الثانية بلغت ٧٥,٩ في المئة وهي شبيهة بالنسبة التي سجلت في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي اجريت في الثالث من تشرين الثاني الجاري.

وكان الحزب الديموقراطي بزعامة كونستانتينسكو احتل المرتبة الاولى في الانتخابات العامة، التي اجريت في اليوم ذاته مع الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية، بحصوله على ٣٠ في المئة من الاصوات.

شجار زوجي دمر منزلا

ساراييفو – و ص ف – صرح الناطق باسم الامم المتحدة الكسندر ايفنكو امس في ساراييفو ان شجارا زوجيا وقع الاثنين في مدينة بييلينا في الجمهورية الصربية المعلنة من جانب واحد ادى الى تدمير منزل نتيجة اصابته بصاروخ.

وابلغ رجال الشرطة الصرب الى الامم المتحدة ان الزوج اغتاظ من زوجته اثر شجار عنيف فاطلق في اتجاهها قذيفة صاروخية لم تصبها وانما دمرت المنزل.

وقال ايفنكو انه قبض على الرجل بتهمة "حيازة سلاح بصورة غير مشروعة".

تظاهرة للاصوليين امام السفارة الالمانية في طهران

طهران – و ص ف – تظاهر امس مئات من المتشددين امام السفارة الالمانية في طهران بعدما اتهمت النيابة العامة الالمانية مسؤولين ايرانيين بالارهاب.

وردد المتظاهرون شعارات تطالب بقطع العلاقات الديبلوماسية مع المانيا امام مبنى السفارة الذي نشرت في محيطه قوات كبيرة من رجال الشرطة وقوات مكافحة الشغب، وطالبوا بون بتقديم "اعتذار خطي" والا حولوا السفارة "وكراً ثانيا للجواسيس"، في اشارة الى احتجاز الديبلوماسيين الاميركيين في سفارة الولايات المتحدة في مستهل الثورة الاسلامية.

وكانت تظاهرة ضمت نحو الفي طالب اصولي سارت الاحد امام السفارة احتجاجا على اتهامات النيابة الفيديرالية الالمانية التي اكدت ان المسؤولين الايرانيين امروا بقتل اربعة معارضين اكراد ايرانيين عام ١٩٩٢ في مطعم "ميكونوس" في برلين.

المناورات البحرية الايرانية في الخليج تحت مجهر واشنطن وقوات التحالف

أفاد امس عسكريون اميركيون وبريطانيون ان السفن الحربية الاميركية وسفن قوات التحالف ستراقب عن كثب المناورات التي يفترض ان تبدأها البحرية الايرانية غداً الخميس في الخليج.

وصرح الناطق باسم الاسطول الخامس الاميركي في الخليج الكوماندر ماكريري: "سنراقب المناورات عن كثب (...) هذه التدريبات تشكل مناسبة لمعرفة طريقة عمل قواتهم" والاطلاع على جزء من تكتيكاتهم العسكرية.

ويفترض ان تبدأ طهران، التي تستعد لتسلم غواصتها الثالثة من روسيا، الخميس مناورات في الخليج وبحر عمان بمشاركة عشرة آلاف رجل من سلاح البحرية، الى مئة سفينة حربية واربعين طائرة وهليكوبتر.

وتنتشر في الخليج عشرون سفينة حربية اميركية واربع سفن بريطانية واربع فرنسية شاركت في مناورات مع البحرية الاميركية وسلاح البحرية لعدد من الدول العربية في المنطقة.

. وكانت حاملة الطائرات البريطانية "انفنسيبل" قد دخلت الاسبوع الماضي، للمرة الأولى منذ ١٩٩٣، مياه الخليج، لكن سفناً بريطانية تجري بانتظام مناورات وتشرف على احترام العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق في آب ١٩٩٠.

واشار الاميرال البريطاني الان ويست الى ان "انفنسيبل"، التي تقل على متنها ١٦ طائرة، ستشارك في مراقبة المناورات الايرانية، لكن ذلك ليس سبب وجودها في المنطقة، وقال: "اني واثق من أن الحلفاء مهتمون بتدريبات البحرية الايرانية (...) ونحن ندرك ان القدرات العسكرية لايران تثير قلق اصدقائنا في الخليج". واضاف ان طهران تعمل على تطوير غواصات صغيرة وحصلت على صواريخ ارض – ارض صينية الصنع وتحاول ادخال تعديلات عليها لتصير صواريخ جو – ارض.

وسبق لقائد سلاح البحرية الايرانية الاميرال علي شمخاني أن أوضح ان هدف المناورات هو "عرض القدرات العسكرية والدفاعية الايرانية على انها قوة ردع وتطوير التعاون بين وحدات القوات البحرية الايرانية"، نافياً ان تكون الغاية منها "اثارة التوتر في المنطقة". وحذر من "الوجود غير المشروع لقوات احتلال" غريبة في الخليج، ملمحاً الى القوات الاميركية، ورأى ان هذا الوجود "سبب مهم للتوتر". وقال ان الغواصة الثالثة التي اشترتها بلاده من روسيا ستصل في ٢٥ تشرين الثاني.

وكانت طهران قد تسلمت غواصتين من طراز "كيلو" في ١٩٩٢ و١٩٩٣. وتثير هذه الغواصات قلق الدول العربية في الخليج وحلفائها الغربيين الذين يرون فيها عاملاً جديداً لتعزيز الترسانة الايرانية في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

(و ص ف)

جنرالات صرب البوسنة نفوا الموافقة على تسليم سلطاتهم الى السياسيين




رئيس أركان جيش صرب البوسنة المعين الميجر جنرال بيرو كوليتش يتحدث في مقابلة مع وكالة "رويتر" في بانيالوكا امس. (رويتر تيليفوتو)

نفت قيادة اركان الجنرال راتكو ملاديتش ان تكون وافقت الاثنين على تسليم سلطاتها الى القائد الجديد للقوات المسلحة الجمهورية الصربية المعلنة من جانب واحد في البوسنة الجنرال بيرو كوليتش الذي عينته السلطة المدنية كما جاء في بيان اصدرته القيادة المعزولة. واتهمت تلفزيون الجمهورية الصربية بـ"استغلال صور لقاء ممثليها ورئيسة الجمهورية بيليانا بلافسيتش باعلان قبول قادة الاركان نقل سلطاتها الى القيادة الجديدة". وأوضحت انه "اتفق على ان تجري بلافسيتش محادثات في ٢٠ من الشهر الجاري مع رئيس اركان جيش الجمهورية الصربية الجنرال راتكو ملاديتش".

وكان بيان للرئاسة الصربية وزعته وكالة انباء صرب البوسنة "سرنا" قد أفاد مساء الاثنين ان قيادة اركان ملاديتش وافقت على نقل سلطاتها الى القيادة الجديدة برئاسة الجنرال كوليتش وانه أمكن التوصل الى اتفاق في هذا الشأن في مفاوضات أجريت الاثنين في بانيالوكا في الشمال الغربي بين الرئيسة الصربية ووفد من قيادة الاركان المعزولة.

وأكدت قيادة اركان ملاديتش في بيانها ان الرئيسة الصربية "لم توافق على مقترحات الاركان" لتسوية النزاع بين السلطتين المدنية والعسكرية. وقال انه "اتفق على اعلام قيادة الاركان" بمواقف بلافسيتش. وأضافت ان هذه القيادة اجتمعت الجمعة في هان بييساك في "محاولة للتوصل الى حل" للخلاف. وانها "قررت في هذه المناسبة ان تتصدى لاي محاولة اقصاء بالقوة لقادة وضباط من وحدات الاركان ومؤسساتها".

وتفادى جيش صرب البوسنة حتى امس استخدام اسم ملاديتش منذ انتهاء حرب البوسنة العام الماضي.

وابتعد ملاديتش عن الاضواء طوال العام المنصرم بعدما اتهمته محكمة جرائم الحرب التابعة للامم المتحدة بارتكاب عمليات ابادة جماعية وتقرر عزله من أي منصب عام في اطار شروط معاهدة سلام البوسنة التي رعتها الولايات المتحدة.

وأفاد محللون سياسيون ان الزعيم السابق لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش هو على الارجح وراء قرار عزل جنرالات الجيش. فقد حاول كارادزيتش، الذي تنحى عن الزعامة تحت ضغط المجتمع الدولي، اقالة ملاديتش وجنرالاته العام الماضي، لكنه أخفق.

(رويتر، وص ف)

حريق أغلق "يوروتانيل" موقتاً




رجال إطفاء فرنسيون يجلون أحد المصابين باختناق نتيجة الحريق في "يوروتانيل"، امس. (رويتر تيليفوتو)

أمكن السيطرة أمس على الحريق الذي شب مساء الاثنين في شاحنة كانت على متن قطار في نفق "يورو تانيل" الذي يمتد مسافة (٥١ كيلومتراً تحت بحر المانش وأدى الى اغلاقه موقتاً، في "الحادث الخطير" الأول منذ افتتاح النفق صيف ١٩٩٤ لشحن البضائع وفي كانون الاول من العام ذاته لنقل الركاب والسيارات السياحية.

وأفاد مصدر في شركة "يورو تانيل" ان فرق الاطفاء من الجانبين البريطاني والفرنسي تهتم الآن باخماد "بعض البؤر الصغيرة" المتبقية.

وأدى الحريق الذي شب على مسافة ١٧ كيلومتراً من المدخل الفرنسي في كاليه الى اصابة شخصين بأعراض اختناق حادة نقلا على أثرها الى مستشفى ليل، في حين عولج ٢٢ آخرون اصاباتهم أخف في كاليه.

وأوضحت شرطة منطقة كنت البريطانية ان "النفق سيبقى مغلقاً الى حين اخراج القطار". ورجحت شركة "يورو تانيل" اخراج جزء منه من الجانب الفرنسي وجزء آخر من الجانب البريطاني، مؤكدة ان "من المفترض ان يعاد فتح النفق اليوم" (أمس)، على ان يشغل النفق في مرحلة أولى على خط واحد في ثلث المسافة الفاصلة بين الجانبين الفرنسي والبريطاني.

وهذا الحريق الاول من نوعه اقتضى تنفيذ خطة التدخل والانقاذ الفرنسية البريطانية "بينات".

(و ص ف، رويتر)

الامم المتحدة حضت ١٩ دولة معنية بافغانستان على بذل مساعيها السلمية لدى الفصائل المتناحرة

تعثر اجتماع في مقر الامم المتحدة لمناقشة الوضع في افغانستان استمر يوماً واحداً وشارك فيه ممثلون لـ ١٩ دولة، في محاولته الاتفاق على أهداف أو برامج محددة لانهاء الحرب في البلاد، لكن المشاركين اعربوا عن اعتقادهم ان مجرد انعقاده أمر مهم.

ورأى ديبلوماسي الماني رفيع ان "الشيء المهم ان المشاركين الذين لهم اهتمامات مختلفة جلسوا معا من غير مواجهة. وقد يكررون الامر ثانية". وأشار الى ان بلداً او آخر من التي شاركت في مناقشات الاثنين قاطع اجتماعات مماثلة حينما عقدت خارج الامم المتحدة.

ولاحظ ديبلوماسيون آخرون ان الاجتماع اتاح ايضا للممثل الخاص للامم المتحدة في افغانستان نوربرت هول فرصة لشرح مواقف الفئات الافغانية المتحاربة وشروطها للمشاركة في المفاوضات. ودعا المشاركين الى استخدام نفوذهم من اجل احلال السلام في افغانستان.

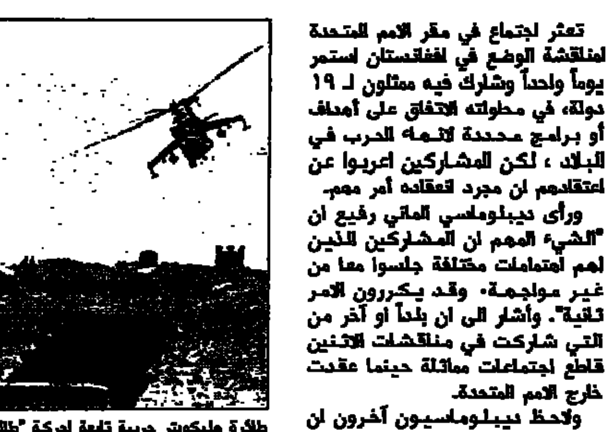
وحضر الاجتماع مندوبون من الولايات المتحدة والصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا والمانيا والهند وايران وايطاليا واليابان وكازاخستان وقرغيزستان وباكستان وروسيا والسعودية وطاجيكستان وتركيا وتركمانستان واوزبكستان. وكانت هذه الدول تساند في وقت من الاوقات فئة افغانية أو اخرى.

وشدد معظم الدول على اهمية قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة التي تدعو الى انهاء القتال ومدنة دائمة ونزع سلاح كابول وحوار سياسي يؤدي الى حكومة انتقالية ذات قاعدة عريضة، وحماية حقوق الانسان.

ويوحي انعقاد الاجتماع خلف أبواب مغلقة ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي يعتقد ان ذلك يضمن اجراء حوار أكثر حرية. غير ان معظم الدول المشاركة كرر مواقفه العلنية.

وتحدث ممثل باكستان نجم الدين الشيخ في المندوبين فاعاد الى الاذهان ان لبلاده حدوداً طويلة مع افغانستان وقال: "ليس من بلد، اكرر ليس من بلد أكثر من باكستان، له مصلحة في السلام في افغانستان، وليس من بلد يخسر من استمرار الاوضاع غير المستقرة فيها اكثر من باكستان". واكد ان اسلام اباد تريد حكومة ذات قاعدة عريضة في افغانستان، لكنه دافع عن حركة "طالبان" المتشددة التي تسيطر الان على اكثر من نصف البلاد بما في ذلك العاصمة كابول، معتبراً أن نجاحاتها كانت رد فعل على الفوضى ومشاعر الكره للحرب لدى شعب "مستعد للترحيب باي قوة وعدت بنزع سلاح الجماعات المسلحة المحلية واعادة السلام وبحكومة امينة مهما كان نظامها للعدل قاسياً".

وفي اشارة الى انتقادات ان "طالبان" ضيقت على النساء والفتيات، اوضح ان باكستان لا تقر مثل هذه الاجراءات ولكن "يجب النظر اليها من منظور التقاليد والعادات في افغانستان وفي دول كثيرة اخرى، بيد ان هذا ليس محط التركيز الاساسي وينبغي الا يكون".



طائرة هليكوبتر حربية تابعة لحركة "طالبان" تحلق فوق راجمة صواريخ للحركة شمال كابول. (أب تيليفوتو)

ولفت ممثل طهران التي ساندت الحكومة المخلوعة للرئيس برهان الدين رباني الى ان البحث عن حل في افغانستان بات رهن اعتبارات خارجية غير ذات صلة. وتلا نائب وزير الخارجية الايراني جواد ظريف قائمة مبادىء دعا الى تطبيقها على سياسات الدول حيال افغانستان، منها احترام حقوق الانسان. وقال: "المبادىء الاسلامية الاصيلة في ما يتعلق بدور المرأة وقيمتها تداس بابشع صورة وبالاسف باسم الاسلام". وبخلاف الموقف الباكستاني ذكر ظريف بأن القتال الضاري أرغم اكثر من ٧٠ الف افغاني على الهرب من ديارهم ولجأ بعضهم الى الدول المجاورة. ولم توجه الدعوة لحضور الاجتماع الى أي فئة افغانية الامر الذي جعل "طالبان" تندد به. وتريد الحركة ان تعترف بها الامم المتحدة بصفتها الحكومة الشرعية.

■ في اسلام اباد أعربت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة عن املها في بدء عمليات نقل مواد اغاثة جواً الى آلاف النازحين الافغان الذين فروا من القتال الدائر في شمال غرب افغانستان.

وصرح الناطق باسم المفوضية روبرت كوفيلي: "لقد اضاف جو الشتاء القاسي عنصرا جديدا الى خطورة الوضع". واضاف ان ما بين ٧٠٠ و٨٠٠ افغاني يصلون يوميا من اقليم بادغيس الذي يدور فيه القتال الى مدينة هراة الغربية حيث اقيمت ثلاثة مخيمات تؤوي ٨٣٠٠ لاجئ. و"بالامس تساقطت الثلوج بكثافة في قلاي نلو (عاصمة اقليم بادغيس) (...) هناك مخاوف من ان تؤدي درجات الحرارة في الليل التي تقترب من الصفر في المناطق المنخفضة مع وجود ثلوج في المناطق المرتفعة، الى زيادة المخاطر الصحية التي يواجهها الذين يعيشون في العراء أو المسافرون". وأعلن ان المفوضية طلبت من "طالبان" التي تسيطر على هراة ان توفر طائرات نقل من اجل عملية النقل المقترحة وان "الرد المبدئي ايجابي". لكنه لم يحدد موعد تنفيذ العملية.

وتقدر المفوضية عدد الفارين من بادغيس بسبب القتال الدائر بين "طالبان" وقوات القائد الشمالي الجنرال عبد الرشيد دوستم بنحو ٥٠ الفاً.

(رويتر)

كلينتون بدأ زيارة لاوستراليا

سيدني – و ص ف – وصل امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى سيدني في زيارة رسمية وسياحية لاوستراليا تستمر خمسة ايام، بدأها بتحية المئات من الاشخاص الذين احتشدوا لاستقباله.

وهي الرحلة الاولى يقوم بها خارج الولايات المتحدة منذ اعادة انتخابه رئيسا في الخامس من تشرين الثاني.

واوستراليا، التي لم يسبق له ان زارها، هي المحطة الاولى من جولة ستشمل بعد ذلك مانيلا حيث سيشارك في القمة السنوية لمنتدى التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا – المحيط الهادئ "ابيك"، ينتقل بعدها الى بانكوك.

وكان في استقبال كلينتون وزوجته هيلاري لدى وصولهما الحاكم العام (الممثل الرسمي لملكة بريطانيا) السير وليم دين ورئيس الوزراء المحافظ جون هوارد واطلقت المدفعية ٢١ طلقة.

كريستوفر في الصين

بيجينغ – و ص ف – وصل وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امس الى بيجينغ في زيارة تستغرق ثلاثة ايام تهدف الى احياء العلاقات الصينية – الاميركية والاعداد لقمة اميركية – صينية سنة ١٩٩٧.

ويجري كريستوفر، الذي توقف فترة قصيرة في مدينة سابورو اليابانية، محادثات رسمية اليوم مع نظيره الصيني تشيان تشي شنغ ورئيس الوزراء لي بنغ والرئيس جيانغ زيمين. ويفترض ان تتناول الاعداد لزيارة جيانغ الرسمية السنة المقبلة للولايات المتحدة، علما ان العلاقات بين البلدين تأزمت منذ بداية الولاية الاولى للرئيس الاميركي بيل كلينتون بسبب الخلاف على حقوق الانسان والمبادلات التجارية وخصوصا بسبب جزيرة تايوان التي تطالب بها الصين.

وهذه الزيارة هي الاولى لكريستوفر للصين منذ ١٩٩٤.

اخبار دولية قصيرة

اتهام مسؤول بلجيكي بالمداعرة

بروكسيل – رويتر – طلب مدعون من زعماء الاحزاب في مجلس النواب البلجيكي امس الموافقة على التحقيق في فضيحة استغلال الاولاد في الدعارة مع نائب رئيس الوزراء إليو دو روبو الذي نفى بشدة تورطه في الفضيحة. وقال انه يود رفع الحصانة النيابية عنه ليتمكن من التصدي الاتهامات.

وأثرت هذه المزاعم وتقارير عن فضيحة أخرى غير ذات صلة بها سلبا على أسواق المال والفرنك البلجيكي وشكلت ضغوطا على الحكومة البلجيكية التي تعرضت لسلسلة من الصدمات في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وقال دو روبو في بيان الاثنين ان خطوة توجيه الادعاء الاتهام اليه، وهي خطوة متقدمة في التحقيقات قبل بدء استجواب الشرطة، ستتيح له الاطلاع على الملف الذي يتضمن تلك الاتهامات وتاليا التمكن من الدفاع عن نفسه.

ويشغل نائب رئيس الوزراء ايضا منصب وزير الاقتصاد والاتصالات اللاسلكية وتشمل مهماته مكافحة استغلال الاولاد في الدعارة والتعدي على شبكات الانترنت.

وقد اهتزت ثقة البلجيكيين بنظامهم السياسي والقانوني وصدموا بسلسلة من حوادث خطف اولاد واستغلالهم جنسيا وجرائم قتل كشفت في آب الماضي، الى تردد القضاء في حسم قضية اغتيال سياسي اشتراكي عام ١٩٩١.

المحكمة العليا رفضت طعن بوتو

اسلام أباد – و ص ف، رويتر – أعلن عضو في المحكمة العليا الباكستانية رفض المحكمة امس الطعن الذي تقدمت به رئيسة الوزراء المخلوعة بنازير بوتو في قرار الرئيس الباكستاني فاروق أحمد خان ليغاري اقالتها من منصبها في الخامس من تشرين الثاني الجاري، لان بعض جوانبه "ذات مضمون فاضح".

وكان محامو بوتو رفعوا الى المحكمة العليا وثيقة تقع في ٢٤ صفحة ضد قرار ليغاري الذي اتهم حكومتها بالفساد والمحسوبية، باعتباره غير قانوني وغير دستوري.

لكن المحكمة وافقت على النظر في طعن آخر في حل الجمعية الوطنية قدمه الاسبوع الماضي الرئيس السابق للجمعية يوسف رضا جيلاني.

حصيلة انفجار داغستان الى ٦٧ قتيلاً

موسكو – و ص ف – أظهرت حصيلة جديدة لوزارة الطوارئ الروسية ان الانفجار الذي استهدف السبت مبنى يقطنه ضباط روس وعائلاتهم في كاسبيسك في جمهورية داغستان اوقع ٦٧ قتيلا بينهم ٢١ ولدا.

وأوضح ناطق باسم الوزارة ان عمليات البحث لا تزال مستمرة، لكنها ستنتهي قريبا. وقال ان الحصيلة ارتفعت بعد العثور على جثث جديدة تحت انقاض المبنى المؤلف من تسع طبقات، مشيرا الى انه أخرج حتى الان ١٠٧ من سكانه بين قتلى وجرحى وناجين.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعلن امس يوم حداد وطني على ضحايا الاعتداء الذي لم تتبن اي جهة المسؤولية عنه.

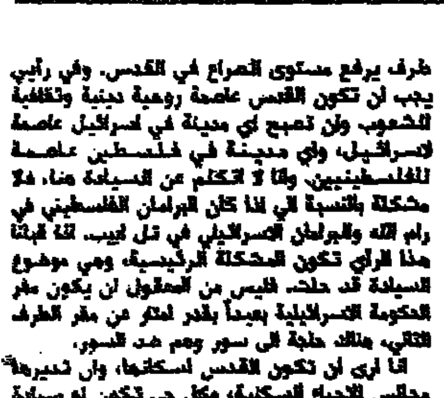
اي مصير ينتظر القدس؟

٥٠ مفكراً وسياسياً فلسطينياً واردنياً يردون على سؤال "النهار" (٩)

اي مصير ينتظر القدس؟ السؤال طرحه عامر طهبوب من جريدة "الوطن" القطرية على ٥٠ مفكراً وسياسياً من فلسطين والاردن، تنشر "النهار" اجوبتهم في حلقات بالتزامن مع "القدس العربي" (لندن) و"الرأي" (الاردن) و"الخليج" (الشارقة) و"السياسة" (الكويت).

في حلقة اليوم مقابلات مع النائبة الاردنية توجان فيصل ورئيس بلدية نابلس السابق بسام الشكعة والامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب فخري قعوار والصحافي الفلسطيني داود كتاب وهو مدير معهد الاعلام العصري في جامعة القدس، والدكتور سري نسيبة.

علاقة النفق بتاريخ اليهود في القدس ترتبط بقوّتهم وضعف العرب

مصلون مسلمون في ساحة المسجد الاقصى في عيد الفطر الماضي.

فيصل: اسرائيل علمانية وقد حوّلت الصراع دينياً

النائبة الاردنية توجان فيصل

ان الواقع الحالي تحت الاحتلال هو واقع طارئ لا يحكم عليه بأنه حال دائمة رغم محاولات التهويد. فواقع الاحتلال يكون مسيطراً على كل شيء في اي بلد محتل، ويعد الاحتلال استثناء ونقيضاً لما يمكن ان يستقر عليه الوضع عندما يزول وان الاصرار على الشرعية الدولية لا بد منه، فالقرارات الدولية تدعو الى انسحاب كامل من الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وما يحصل في القدس الآن من اجراءات اسرائيلية ليس مقدمة لغيابها. ولو كان كل احتلال سيؤدي بالضرورة الى ضياع الاوطان لما قامت جميع الدول القائمة.

تحاول اسرائيل تغيير معالم المدينة المقدسة لكنها فشلت حتى الآن في خلق واقع جديد، وما تفعله اسرائيل اشبه بخلط المياه في وعاء فيه مادة اصلية تشكل الاكثرية. ان الاهداف الاسرائيلية في القدس تدميرية، وكان المقصود من نبش النفق الاضرار بالمقدسات الاسلامية من جهة ومحاولة صناعة تاريخ لاسرائيل في المدينة المقدسة. والتهويد لا يمكن ان يتم، فالقدس مدينة عربية للمسلمين والمسيحيين. ولكن المستوطنات التي زرعتها اسرائيل اعطتها نوعاً من الديمومة، وهذه المستوطنات مرفوضة حسب قرارات الشرعية الدولية، وما دامت ارضاً محتلة لا يحق لاسرائيل ان تستوطن فيها واذا كانت الشرعية الدولية لمصلحتنا والى جانبنا فسواء تم استيطان في الموقع المحتل او احتكار للارض بحجة البناء عليها فالموضوع يبقى باطلاً. وتستطيع الجهات والدول التي مولت اسرائيل وزودتها حاجاتها التسليحية والاستيطانية ان تدفع لها كلفة هذه المستوطنات وتعيد الارض الى اصحابها، فتترك اسرائيل الارض وتخرج منها.

كل ما هو لاسرائيل في القدس عادي، والهوية السياسية للقدس لا يمكن ان تتغير. لقد كانت القدس عبر العصور مدينة عربية اسلامية وربما كانت فيها اقلية يهودية تعيش بأمان وسلام. ولم تكن القدس في يوم من الايام يهودية. نحن نتحدث عن هوية سياسية ولا نقول اننا سنأتي الى كنيس ونجعله مسجداً، وعندما نتكلم عن التهويد فاننا نتكلم عن سمة سياسية، اي ستحكمها دولة يهودية ام ستكون كما كانت في حكم الدولة الاسلامية. هذه ارض محتلة لم تتغير طبيعتها على الاطلاق ولا يمكن الباسها هوية جديدة. نحن نتحدث عن احتلال سياسي عسكري للارض واسرائيل تجرنا الى احاديث ايديولوجية والى مطبات دينية وتحاول ان تجعل من المعركة السياسية معركة دينية لكي تقول بالسبق التاريخي ان اليهود كانوا قبل الاسلام في المدينة المقدسة. ولكن القضية في رأيي ليست قضية دينية. ولا احب كلمة "التهويد" والعبارات التي تستخدمها اسرائيل وتسبغ عليها الصيغة الدينية على غرار "يهودا والسامرة".

ان اسرائيل دولة علمانية وتلعب لعبة دينية، هذا ليس تهويداً بل هو احتلال عسكري. وانا لست مع "تديين" الصراع.

ان الموقف العربي كان ضعيفاً بسبب غياب الديموقراطية. فالشعوب كلها كانت تقف مع القضية الفلسطينية والقدس. وارى ان الديموقراطية يجب ان تكون من اولوياتنا النضالية، حتى في مواجهة السلطة الفلسطينية التي يجب ان نفرض عليها احترام حقوق الانسان، كما نحاول ان نفرض ذلك على اسرائيل. فالديموقراطية ليست قضية جانبية، وغياب الديموقراطية وحقوق الانسان وحرية الرأي والتعددية اصل الداء في بلادنا.

والقدس ليست قضية محض فلسطينية والصراع مع اسرائيل هو صراع العرب. وقد رأى الجميع ما فعلت اسرائيل والولايات المتحدة بالعراق الذي تم تدميره بحماية اسرائيل، وقد قالت اميركا قبل ايام صراحة: "يجب ان نحافظ على التفوق العسكري لاسرائيل في المنطقة". ان ما لدى اسرائيل الآن يكفي لقرنين مقبلين. وقد وجد هذا التفوق العسكري لضرب العالم العربي. فالصراع في اساسه عربي – صهيوني وليس فلسطينياً – اسرائيلياً. والقضية اسلامية والقدس تخص كل المسلمين في العالم وان كنت اعتقد ان البعد السياسي ما زال ضعيفاً واننا يجب ان نركز على هذا البعد عربياً.

لا اعتقد ان الحلول الوسط يجب ان تبحث اطلاقاً. وما هي الحلول الوسط؟ ان نبقي ارضنا محتلة، ان تخترق اسرائيل القدس كما تريد. الحل الوسط في رأيي هو "الارض مقابل السلام" ومفاوضونا لا يبحثون عن الحل الوسط ويأخذون ١٠٪ من حقوقهم. الحلول الوسط يجب الا تقبل على الاطلاق لأن السيطرة الاسرائيلية غير مشروعة دولياً، واي حل وسط هو اختراق للشرعية الدولية.

والتدويل ايضاً سيكون على حسابنا ويجب الا تدول اوطاننا.

وقد كان للشعور الديني اثر كبير في الانتفاضة الشعبية العارمة التي اعقبت فتح اسرائيل للنفق. والشعور الديني مهم. وقد بدأت حكومة نتنياهو الآن باجراءات حقيقية من اجل تغيير المعالم الاساسية للمدينة، وهي معالم حضارية وموروثة ولا تعوض. ويعد فتح النفق خطوة في اتجاه اجراء تغييرات حقيقية فيها ومؤشراً خطيراً. ان نتنياهو وبيريس وجهان لعملة واحدة، لكن احدهما اكثر صراحة من الآخر "احدهما عملي والآخر حقيقي". وقد سررت بنجاح نتنياهو لأنه اظهر الوجه الحقيقي للصهيونية الجديدة بعدما حاول بيريس خداعنا. فبيريس هو الذي اتخذ قرار فتح نفق البراق وكان نتنياهو الآلة المنفذة. واسرائيل لا تتعلم من الدرس، لكني غير آسفة لهذا لأن اسرائيل ستخسر واعتقد الآن ان العرب هم الذين يجب ان يعيدوا درس خططهم حيال القدس. اسرائيل تقول لك بالفم الملآن: القدس عاصمة ابدية لاسرائيل. لا تفكروا ايها العرب في القدس، نحن لا تهمنا احلام عرفات والقدس غير قابلة للتفاوض.

علينا الآن ان نعيد النظر، ولا سلام اذا اعترفت اسرائيل على موقفها، لا سلام على الاطلاق. لا سلام لاسرائيل اولاً. وعلينا ان لا نعطيها السلام، واذا اعطيناها فستبدأ حرباً داخلية مع شعوبنا، والحرب الداخلية اكثر خطراً واغلى ثمناً بكثير من الحرب مع اسرائيل. ان البديل عن القتال مع اسرائيل اذا منحناها السلام هو الاقتتال مع شعبنا الفلسطيني، وان قرارات مجلس الأمن يجب ان تنفذ وهي قرارات دولية وهذا السلام ليس في مصلحتنا اطلاقاً، واذا لم تغير اسرائيل تعنتها وموقفها من القدس فعلينا ان لا نمنحها السلام والأمن ولو لليلة واحدة.

الشكعة: وعد بلفور والتقسيم انتزعا القدس من العرب

بسام الشكعة – رئيس بلدية نابلس سابقاً

تعرضت القدس مع بداية التآمر على الأمة العربية في فلسطين لتركيز اسرائيلي واضح بحكم قدسيتها لدى الاديان الثلاثة. فمنذ وعد بلفور الذي اعطى فلسطين وطناً قومياً لليهود تمت مراعاة حرية ممارسة الشعائر الدينية للطوائف الاخرى. اما قرار التقسيم فقد حدد وضعها بأنها دولية بعدما اقر انشاء دولتين يهودية وعربية يجمعهما اقتصاد موحد. فوحدة الاقتصاد وتدويل القدس يحددان طبيعة المشاركة الدولية في التآمر، ويعطي القيمة المرحلية لهذا التآمر وابعاده.

الوعد والقرار يحددان وضع القدس بالنسبة الى اهدافهما وينتزعانها من واقعها التاريخي كمدينة عربية لمصلحة الاهداف العدوانية التي اقتضتها.

وقد رفضت امتنا العربية الوعد كما رفضت قرار التقسيم، دفاعاً عن عروبة فلسطين والقدس في مركزها وقلبها فلم يكن لدى المسلمين والعرب اي شك في عروبة القدس، تماماً كما لا يشك احد في عروبة مكة والمدينة. وقد ضمت القدس عام ١٩٦٧ بعد احتلال كامل التراب الفلسطيني، واعتبار انها العاصمة الابدية لاسرائيل واجه معارضة شاملة لدى الأمة العربية والاسلامية والرأي العام الدولي ممثلاً بهيئة الأمم المتحدة، ومجلس أمنها، الا ان هذا الرفض الدولي لم يقترن بأي فعل مؤثر على الضم، حتى ان الولايات المتحدة اخذت تعلن معارضتها تقسيم القدس وتأييدها وحدة المدينة. ولم يكن موقف الآخرين يشير الى اي ممارسة لمعارضة الضم، مما سمح لاسرائيل بفرض واقع الضم وقرار اعتبار القدس العاصمة الابدية في علاقاتها مع الدول الاخرى. كما سمح باجراءات تهويد المدينة بتطويق القدس الشرقية بكتل استيطانية كثيفة والتغلغل وسط الكثافات السكانية العربية، وممارسة فرض القانون الاسرائيلي عليها والهوية الاسرائيلية على مواطنيها العرب من دون ان يكون لهم حق استعادة حقوقهم في القدس الغربية، في حين استعاد اليهود املاكهم في شرق المدينة. وبدأت بمخطط التهجير والتهويد ضمن سلسلة من الاجراءات: هدم البيوت لاسباب مختلفة، والتضييق على حركة البناء ومنعها في كثير من الاحيان. واثقلت على المواطنين باجراءات تحصيل الضرائب بطرق تعسفية والاجراءات الامنية. ولم تنج المقدسات من هذه السياسة، فقرار محكمة اسرائيل بتجميد حق اليهود في الصلاة بالمسجد الاقصى، الصادر قبل اكثر من ٢٠ عاماً تم التراجع عنه وسمح لليهود، تحت حراسة الجيش الاسرائيلي، بالصلاة فيه اخيراً. في الوقت الذي يجري توسيع الحفريات تحته لاكتشاف الهيكل المزعوم ليلحق المسجد الاقصى بالمسجد الابراهيمي في الخليل، كما تمارس الرقابة على المصلين وتخضع الصلاة للضرورات الامنية الاسرائيلية، وتعزل القدس عن المناطق المحتلة الاخرى بالحواجز العسكرية ويمنع الدخول اليها الا بتصريح من الدوائر العسكرية الاسرائيلية بواسطة لجان الارتباط.

ان هذه السياسة في القدس لا تتميز عن قضية المنطقة المحتلة الا ببعض اجراءات تقتضيها عملية ضمها الى اسرائيل قانوناً فسيطرة اسرائيل على الحدود تعطيها الفرص للتحكم في علاقات المناطق المحتلة بالوطن العربي جغرافياً واجتماعياً واقتصادياً. كما ان تطويق الكفايات السكانية بالاستيطان والطرق الالتفافية التي اشبهها بحبال المشانق على عنقها – يمكنها من التحكم في علاقات شعبنا اليومية بمختلف مجالاتها. وما ينطبق على المواطنين ينطبق ايضاً على السلطة. وتحتفظ اسرائيل بأماكن تم تهويدها وتجريد الفلسطينيين من علاقاتهم بها. ان بصفتها امكنة مقدسة او بحكم موقعها الجغرافي، مثل قبر النبي يوسف وسط نابلس وقبر راحيل في بيت لحم وغيرها. والحياة اليومية للمواطنين يحكمها نظام الحكم الذاتي وسقف اتفاقي اوسلو المشؤومين.

فبعد توقيع اتفاقي اوسلو وتوابعهما ظلت عمليات الاستيطان والطرق الالتفافية في توسيع وامتداد مستمرين وقت تصاعدت فيه النضالات الشعبية ومعها النهوض الوطني والقومي.

ما اريد قوله ان القدس جزء مركزي من القضية، فلا فلسطين من دون القدس ولا قدس من دون فلسطين واذا اقتضى التآمر على الأمة العربية والشعب الفلسطيني فصل قضية القدس، فان الدفاع عنها فلسطينياً وعربياً واسلامياً هو القاعدة المبدئية التي تقف في وجه التآمر والعدوان، وهذا شأن الخليل ونابلس وغيرهما.

وبالنسبة الى التفاؤل او التشاؤم بعودة القدس اقول ان لا سلام ولا استقرار ولا تقدم بدون عودة القدس والحقوق الوطنية الفلسطينية معاً، وان ذلك مرهون بعودة القضية الفلسطينية الى عمقها العربي وبُعدها الاسلامي والانساني، مضموناً وسياسة، وهذا يقتضي تحرير القضية من المستوى السياسي التكتي المحكوم بموازين القوى القائمة والمحكومة بسقف اتفاقي اوسلو المشؤومين وتوابعهما.

فاذا حكمت موازين القوى نتيجة الخلل الدولي فان الخضوع والاستسلام يضاعفان اطماع مالكي السيطرة والقوة، اذ لم يحصل اي متغير في اسرائيل يبرر تسليمها بالحقوق الوطنية للآخرين. كما لم يحصل اي متغيرات اميركية تبرر ذلك، وان كان من متغيرات فهي الى الاسوأ، ولكن ثمة متغيرات دولية وعربية ووطنية اخذت في الظهور وتبرر العودة الى الحقوق والعدالة والحرية.

ان القوى الامبريالية والصهيونية تتابع انجازاتها بعرض المشاريع الاقليمية والدولية بغية حل مشكلاتهما وضمان استمرار سيطرتهما ومصالحهما واهدافهما وعلينا ان نعود الى اصولنا التي هي اصول الانسان ومبادئه وحقوقه اينما وجد. ان النظرة الخارجية الى القدس تظهر ان نجاحات اسرائيل قد تمت، فمظاهر الاستيطان والعزل المادي وتطبيق القوانين الاسرائيلية والامنية وما الى ذلك تبعث على الشعور بثقل الواقع وهمومه. ان الواقع التاريخي الحقيقي قائم وقوي رغم مظاهر اليأس والاحباط هنا وهناك، الا ان احداً لا يستطيع ان يقرر ان مظاهر الاحتلال والتهويد هي الحقيقة والمستقبل، وكأن المواطن يقول ليس هذا هو منطق التاريخ، لأنه يتغذى من الارادات الوطنية التي ما زال يعيشها وموصولاً بها. ان الواقع الصهيوني المفروض لا يستطيع احد ان يتجاهله او يقبل به، والانسان لا يستطيع ان يلغي نفسه او ان يقبل بالغائها. والمحطات النضالية التاريخية مثل انتفاضة شعبنا عام ١٩٨٧ وانتفاضته التاريخية الاخيرة وعنصرية السياسة الصهيونية تظل تعطي الوقود لارادة المواطنين ونضالهم.

هناك تعبير قوي يبرز يومياً هو الارتباط بالمسجد الاقصى وكنيسة القيامة وتصميم شعبنا على ممارسة شعائره فيهما بكثافة، رغم الصعوبات والاخطار للدفاع عن مقدساته بارادة تفوق مظاهر التهويد الكثيفة التي لم تستطع اخضاعنا. فالتاريخ العربي الاسلامي هو القدس، وهو الحقائق على الارض. وحتى عندما نقبوا عن الآثار تحت المسجد ظهر لهم الامويون من تحت الارض. ان كل هذا يقف في مواجهة عملية التهويد المفروضة التي لا نستطيع ان نقلل منها وخلفياتها والقوة والامكانات الكامنة فيها.

لقد افتقد الموقف العربي الى سياسة استراتيجية قومية موحدة. فمعركة عام ١٩٦٧ حصلت بعد الانفصال بين سوريا ومصر ولم تنقل التطورات الأمة العربية الى موقف موحد رغم التنسيق بين سوريا ومصر، وقرارات الخرطوم وغيرها افتقدت البرمجة وتجنيد الامكانات وتعبئتها للتنفيذ، فظلت اسيرة الحدث ورد الفعل والتفاوت في المواقف والاختلافات. ولذلك فان قرار ضم القدس واعتبار انها عاصمة اسرائيل لم يكن ممكناً اتخاذ موقف مباشر وحاسم منه.

ولم يتوقف العمل الفدائي الفلسطيني منذ الاحتلال الا انه تعرض لانتكاسات عديدة. واخرج اتفاقا كامب ديفيد مصر من صف المواجهة مما افقدنا الامل في مواجهة شاملة، وجاءت اوسلو وتوابعها لتجعل القدس خاضعة لنتائج التفاوض، فيما الاسرائيلي لم يقرر ايقاف عملية التهويد. ولا شك في ان اتفاقي اوسلو اضعفا امكان الوصول الى موقف عربي واسلامي حيال القدس فاصبح الشجب والتنديد بلا آلية ولا فاعلية.

ان عجز الواقع العربي والاسلامي اخذ يفرز معارضة تبشر بنهوض لا بد من ان يجد وسائله للتعامل القومي والاسلامي والدولي مع القضية الفلسطينية وجوهرها القدس، فيمحي ما انشئ من مؤسسات ساهمت في تضليل الارادات وهدرها. القدس هي مركز القضية الفلسطينية ويجب ان يعود اليها بعدها الاسلامي وزخمها الذي فقدته تبية الاستسلام والغربة. وليس هناك اي احتلال لعودة القدس ضمن حلول وسط السيطرة الاسرائيلية التي اعتبرت القدس جزءاً من اسرائيل. وبعد اتفاقي اوسلو فرضت هذه السيطرة على السلطة الفلسطينية فاصيبت وحدة الموقف الوطني باخطر الاضرار مما اثر سلباً في الادارة الوطنية وقدراتها. ان اي حلول وسط ستكون على حساب حقوقنا ومقدساتنا وتاريخنا وستستمر المشكلات وتتعمق التناقضات، والقبول بحل وسط يعني القبول بالتبعية والاحتواء.

يخطئ من يظن ان النفق هو سبب الانتفاضة الاخيرة، فقد كانت نتيجة تراكمات السياسة العدوانية العنصرية، تهويد القدس والخليل والاستيطان والطرق الالتفافية والاعتقال، من الاسرائيلي والسلطة الفلسطينية، وهدم البيوت وقطع الاشجار والارزاق. كل ذلك ادى الى هذا الانفجار الشامل. فالنفق لم يعد ذا اهمية ولم يعد احد يتحدث عنه، فهو مفتوح للزوار والسياح وقد انتزع من مفكرة المفاوضات الجارية.

لننا نواجه اخطر احتمال لاستثمار ما حصل لمصلحة اتفاقي اوسلو المشؤومين واللذين لا ينفيان سيطرة اسرائيل على شرق القدس. ان فتح النفق هو خطوة نحو سيطرة اسرائيل على المسجد الاقصى، والاخطر هو اتصال النفق وارتباطه بالحفريات الجارية تحت المسجد بغية لاكتشاف الهيكل.

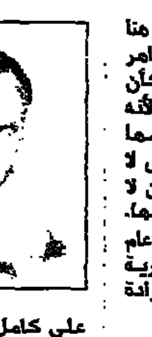
ومن الناحية السياسية فان الخطر الديني والعنصري واضح في الخلفية التي مورس من خلالها فتح النفق وابعاده وتأثيراته على المسجد الاقصى والمدارس العمرية والعمارات الاسلامية والاثرية. فاسرائيل تركز على ابراز البعد التاريخي والاثري والتراثي على حساب غيرها، الامر الذي لم تقدره السلطة الفلسطينية ولم يلتفت اليه العالم العربي والاسلامي وتحاول اسرائيل امتصاص نتائج انتفاضة شعبنا الاخيرة بعدما نجحت في امرار موضوع النفق وعدم طرحه للتفاوض. فعلى طاولة المفاوضات، الآن تسليم الفلسطينيين الذين اطلقوا الرصاص على الجنود الاسرائيليين، ونزع السلاح غير المرخص في اراضي الحكم الذاتي، وتعديل اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، اي ان تهديد الأمن الاسرائيلي هو المطروح للبحث، ولا شيء آخر. وبهذا تستمر المفاوضات من دون ان تنجز ما يصبو اليه الشعب الفلسطيني اي عودة القدس لتكون عاصمة دولته. ونحن نرى ان اسرائيل تكثف اجراءاتها التهويدية وتمارس ابشع سياسات التهجير والعزل. وقد اغلقت ثلاثة مكاتب للسلطة في القدس كشرط لاستئناف المفاوضات.

ان استمرار المفاوضات يمنح اسرائيل غطاء لتوسيع برامجها الاستيطانية في القدس، وهي توهم العالم انها تعيش في سلام مع العرب. ولا بد من العودة الى القيم والحقوق والحرية والعدل عندما نتحدث عن السلام. ولا بد من وحدة الموقف واعادة المضمون الانساني والحضاري للقضية الفلسطينية وانتزاعها من وحل السياسة التكتية القائمة والمصالح العربية والفئوية.

وتسألني اذا كنت يوماً نادماً على فقداني ساقيّ. جوابي انني لم اشعر في يوم او لحظة بالندم لما حصل. لأن تحمل المسؤولية لم يكن طمعاً في منصب فقدته. بل كان خيار المواطنين لا خياري انا. ولم اجبن ولم ينجح الاحتلال على عهدي في امرار الحكم الذاتي. رغم الابعاد والاعتقال والتهديد والارهاب اليومي.

وما آسف عليه فعلاً هو استسلام قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وتوقيعها اتفاقي اوسلو.

قعوار: الحل الوسط أسوأ من تسليم مفاتيح القدس الى نتنياهو



فخري قعوار – الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب

لست متفائلاً بأي نصر او انجاز تحرزه الأمة العربية في ظل اوضاعها الراهنة. وربما كان استمرار مسلسل الهزائم والتقهقر العربي اقرب الى التصديق والقبول من اي احتمال آخر. وما ينسحب على كامل الحقوق العربية، ومنها الحقوق الفلسطينية، وبالضرورة ينسحب على مدينة القدس. فالقدس، كما هو معروف، مدينة محتلة باعتراف القرارات الدولية، او بالاصح، على حد تعبيرها. ومع ذلك فاننا نسمع كل يوم عن تعنت اسرائيل حيالها، وعن ضمها الى كيانها الغاصب، وعن توسيع حدودها التنظيمية والادارية، وعن اقامة مستوطنات جديدة فيها، وعن القيام بأساليب شيطانية خبيثة لطرد الفلسطينيين من المدينة المقدسة، وزرع مستوطنين صهاينة محلهم على قاعدة التغيير الديموغرافي الذي يعزز حجة العدو في الاستيلاء على المدينة.

وربما كان ثمة امل قابل للتحقيق هو تحويل القدس الى مدينة مجزأة السيادة بين ثلاث جهات مع استمرارها عاصمة "ابدية" لاسرائيل. وحتى هذا الأمل المتواضع المطروح عربياً لا يبدو اننا سنراه او نلمسه.

وما قامت به بلدية القدس (الاسرائيلية) من تغييرات في معالم المدينة، هو في رأيي محاولة لاثبات هويتها اليهودية، وتعزيز "الحق" الاسرائيلي، وتبرير الاجراءات الاسرائيلية. وهو لا يختلف كثيراً عن عمليات طرد الفلسطينيين وجلب المستوطنين، باعتبار ان كلاً منها لا يعتبر عاملاً من عوامل الافناء بحق العدو في القدس، وترجيحه على الحق العربي الفلسطيني. وهذا ما كانت تقابله على الدوام تكاذبات عربية وبيانات تنديد وتصريحات استنكار وحسب. فالهزائم العربية التي توجتها اسرائيل بهزيمة حزيران ١٩٦٧، خضعت لاختلالات في الموازين على المستويين العربي والدولي. وكان من الطبيعي ان تعمل الانظمة العربية على تحرير فلسطين ودحر الغزاة، وان ترد عنها خيبتها العميقة المتلاحقة. الا ان هذا او شيئاً منه لم يحصل. ووجدنا انفسنا نعطي العدو شرعية عمل على مدى خمسين عاماً من اجل الحصول عليها.

والقدس بطبيعة الحال قضية فلسطينية، ولا ارى انها قابلة للتجزئة عن قضية ارض فلسطين كلها. لكنها في الوقت نفسه لا تخص الفلسطينيين وحدهم، بل تمتد لتكون قضية عموم العرب وعموم المسلمين وعموم دعاة الحق والعدالة في كل مكان فوق هذا الكوكب. واعتقد ان تحرير القدس المرتبط بتحرير غيرها من تراب فلسطين المحتل، مسؤولية فلسطينية عربية اسلامية دولية شاملة. لكنني اميل الى الاعتقاد بأن الانظمة في الخريطة العربية الاسلامية ليست مؤهلة للقيام بدورها التاريخي لاعتبارات ذاتية وموضوعية، مما يجعل الشارع العربي يتوهم ان استعادة القدس هي مربط الفرس ونهاية الكرب! واعني هنا الشارع الواقع تحت تأثير سطوة الاعلام الرسمي. وربما كان هناك وهم بحل وسط، يتم دفعه الى مقدمة العقل العربي، وهو، اذا تحقق، سيكون اكثر شراً من تسليم مفاتيح القدس الى بنيامين نتنياهو!

ولنعد قليلاً الى الوراء، ونتذكر انتفاضة النفق، ونتذكر نهر الدماء الفلسطيني تدفق من اجل اغلاقه، ولنتعلم منه درساً صريحاً خالصاً لوجه الله، ولنتعرف منه على حجمنا وامكاناتنا واسلوبنا في استعادة حقوقنا. فالنفق ما زال مفتوحاً، ولم يعد الاعلام العربي ينكره. وكأن هناك موافقة ضمنية على خطفه والتسليم بأمره، واعتبار كل ما سفك من دماء مجرد حادثة تنفيس عن احتقان يشبه ذلك التنفيس العربي الذي كان يحصل اثر كل هزيمة!

وفي ما يتعلق بعلاقة النفق بالتاريخ الاسرائيلي او تاريخ اليهود في القدس، ارى انه مسألة مرتبطة بالقوة الاسرائيلية والضعف العربي. وفي ظل هذا الاختلال الفظيع تصبح فلسطين حقاً لهم، وتصبح القدس حقاً لهم، وتصبح لهم حقوق في الخليل وفي اي مكان في فلسطين او في غيرها، فالحق ليس مرتبطاً بالوثائق والحجج والبراهين والادلة. بقدر ما هو مرتبط بمفاعل ديمونة او بالترسانة العسكرية الاسرائيلية او بالدعم الاميركي المطلق لكيان العدو الغاصب.

انني اعتقد ان كل المعطيات الراهنة، معطيات التفوق الاسرائيلي، ومعطيات التراجع العربي، لن تدفع العرب الى خيار آخر غير خيار الاتفاقات المبرمة مع اسرائيل. واعتقد اكثر من ذلك، واعيد الى الاذهان عبارة قالها رئيس حكومة اسرائيل اثر فوزه في الانتخابات الاخيرة "ان لدى العرب قدرة على التكيف" ويبدو انه قرأ التاريخ جيداً، وعرف اننا تكيفنا مع احتلال فلسطين بكاملها. أفلا نتكيف مع احتلال القدس الشرقية بعد التكيف مع احتلال القدس العربية؟

كتاب: الحل بتنازل الطرفين عن اعتبار ان القدس عاصمة لهما

داود كتاب – صحافي فلسطيني (مدير معهد الاعلام العصري في جامعة القدس)

الوضع في القدس سيئ جداً بسبب غموض مستقبل القدس الشرقية وبسبب كثرة الحديث عن مستقبل القدس وقلة العمل من اجل مستقبلها. والقدس هي مدينة عربية اسلامية بتاريخها وحضارتها وتراثها، وهي تمر بأزمة على عتبة العالمين العربي والاسلامي، وتشكلت من حيث موقعها في العالم العربي والاسلامي كسيادة رسمية. ولكنها جزء لا يمكن ان يتجزأ عن العالمين العربي والاسلامي.

وقد نجحت اسرائيل في اجراء بعض التغييرات في معالم مدينة القدس، لكن المعالم الحقيقية فيها عميقة جداً، هي في الارض ومغروسة في التراب. ونجاح اسرائيل يسجل لها في المجالين الديموغرافي والاعلامي. فقد عرضت اسرائيل وجهة نظرها في شكل قوي جداً. على سبيل المثال تم انتاج اكثر من مئة فيلم يهودي عن القدس، في حين لم ينتج العرب فيلماً واحد عنها بحيث يظهر عروبتها وتراثها العربي. ولا مانع من ان يدور الفيلم حول قصة غرام، ولكن ان يظهر القدس العربية وسكانها العرب الفلسطينيين؟ غير وارد. والنتيجة اننا فشلنا في ابراز وجه القدس العربي للغرب، هذه حقيقة مرة.

ومن الصعب جداً ان ترى الاسرائيلي يبني المؤسسات وهمها الوحيد هو البناء وتهويد القدس وزرع المستوطنين فيها، بينما يواجه السكان العرب مشكلة سكن. ولا يتم تحويل اي فلس من الدول العربية والاسلامية الى هؤلاء كي يبنوا مساكن في القدس.

والقدس فقيرة اذا اردت ان تتحدث عن المسارح والمستشفيات والمؤسسات المختلفة، وهناك ضرر كبير من جراء الموقف العربي على مستويين، الاول هو كثرة الاعلام العربي حول القدس، والذي يعطي الطرف الآخر انطباعاً بأن العالم العربي كله يدافع عن القدس مما يزيد من هجمة الاسرائيليين الشرسة لأنهم يظنون انهم يصارعون طرفاً قوياً، في حين ان الواقع يقول ان الدعم العربي اللفظي لا يتبعه اي دعم آخر. فتنتصر اسرائيل بسهولة اعلامياً وفي فعلها على الارض بالنسبة الى القدس. ولا شك في ان القدس مشكلة فلسطينية في الاساس لانها العاصمة الفلسطينية الروحية، ونتطلع الى ان تكون عاصمتنا السياسية. والقدس مركز التراث والحضارة والفن والادب والتجارة. ومن بين اهتمام الفلسطيني واهتمام العربي ضاع اهل القدس، فأهل القدس العرب يضطرون احياناً الى هجرها اما الى مناطق اخرى في فلسطين او الى خارج فلسطين، والسبب الرئيسي هو غياب المسكن والعمل.

اذا كان الفلسطينيون والعرب يهتمون بالقدس فعليهم اولاً وقبل كل شيء ان يدعموا المقدسي المسلم والمسيحي ليعمل ويسكن، وذلك عبر بناء مساكن لتمكين من يستطيع قانوناً ان يبقى في القدس من ان يبقى فيها ولا يهجرها هذا بالاضافة الى خلق فرص عمل لأهل القدس لئلا يذهب المقدسي للبحث عن العمل في انحاء العالم. فهجرة المقدسي للقدس خسارة للفلسطينيين والعرب والمسلمين. اذا فهمنا ذلك جيداً وكنا صادقين في عزمنا على المحافظة على القدس فالطريق مفتوح. انا اعيش في القدس واؤكد ذلك وهذا ما يجب فعله اولاً. وبغياب السكن والعمل لا يحق لأحد ان يلوم المقدسي على الهجرة. اننا نجهز عليه تماماً عندما نتهمه بالتخلي عن مدينته، هذه هي المصيبة الاكبر في النهاية الا تسلم من اذى العرب في كل الاحوال.

وتسألني عن معاناتنا، انا من سكان القدس ولا تستطيع زوجتي الآن ان تزور والدتها الموجودة في بيت اهلها على بعد عشرة كيلومترات، ولا تستطيع حماتي ان تزورنا ايضاً. فمنذ اكثر من ٢١ يوماً لا يسمح للمقدسي بالخروج ولا للفلسطينيين الآخرين في الضفة الغربية بالدخول الى القدس. هذه سياسة العزل المطلق التي تمارسها اسرائيل على مرأى كل الدول العربية ومسمعها. قل لي: ماذا سيفعلون لنا؟ هل اروي لك قصة اخرى؟ احد اقاربي خطب فتاة من القدس، ولا يستطيع الدخول الى القدس لزيارتها وهي التي تذهب دائماً لزيارته. بعد الخطوبة بثلاثة ايام جاء الى القدس متسللاً وكان يزور للمرة الاولى في حياته المناطق التي كانت تحدثه عنها. اما الآن فلا هي تستطيع الذهاب لرؤيته ولا هو يملك الحرية لدخول القدس. هل تعتقد ان هذه الاوضاع سهلة؟ لا اتحدث الآن عن القتل والمضايقات الامنية والظروف الاقتصادية والتعليم والصحة؟

وتحاول اسرائيل ان تخلص ابناء القدس من هوية القدس، فاذا عشت في رام الله تخسر كل امتيازاتك الاجتماعية، فاما ان تظل في القدس عازباً او ان تتزوج وتسكن رام الله وتفقد هوية القدس او ان يعيش ١٥ انساناً في غرفة واحدة في القدس. هذا ما يحصل فيها الناس يعيشون بعضهم فوق بعض.

لدي موقف مختلف تماماً عن التوجهات القائمة في ما يتعلق بمستقبل القدس، ان الحل المثالي للقدس بطرفيها الاسرائيلي والفلسطيني هو تنازل الطرفين عن كون القدس عاصمة لليهود او عاصمة للفلسطينيين، بشرط ان يكون هذا قراراً مزدوجاً، لانني ارى ان جعل القدس عاصمة سياسية لأي طرف يرفع مستوى الصراع في القدس. وفي رأيي يجب ان تكون القدس عاصمة روحية دينية وثقافية للشعوب ولن تصبح اي مدينة في اسرائيل عاصمة لاسرائيل، واي مدينة في فلسطين عاصمة للفلسطينيين، وانا لا اتكلم عن السيادة هنا، فلا مشكلة بالنسبة الي اذا كان البرلمان الفلسطيني في رام الله والبرلمان الاسرائيلي في تل ابيب. اننا قبلنا هذا الرأي تكون المشكلة الرئيسية، وهي موضوع السيادة قد حلت. فليس من المعقول ان يكون مقر الحكومة الاسرائيلية بعيداً بقدر امتار عن مقر الطرف الثاني، هناك حلقة الى سور وهم ضد السور.

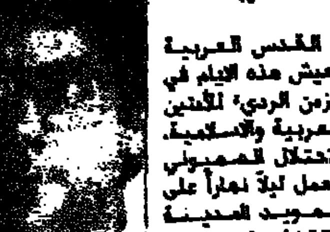
انا ارى ان تكون القدس لسكانها، وان تديرها مجالس الاحياء السكنية، وكل حي تكون له سيادة وبلدية مشتركة برئاسة دورية. هناك حلول مختلفة عالمياً لادارة مدينة مختلطة، والمشكلة في القدس ليست ادارية بل في سياسة سيادية تفاقمت بسبب طلب الطرفين ان تكون عاصمة لكل منهما.

وقد جاءت خطورة فتح النفق من عجرفة اسرائيل عندما افتتحت النفق ليلاً في حضور حاخامين مما اعطى معاني ومدلولات تعكس الموقف الاسرائيلي وهو ان القدس لهم وليس لأحد ان يشاركهم فيها. في حين ان الموقف الفلسطيني والعربي متقدم وعقلاني في حين ان الموقف الاسرائيلي عنصري واحادي الاتجاه، ويقول ان القدس هنا ونحن نقرر متى نفتح ومتى نغلق النفق. النفق في الاساس تاريخي ولو اكتشفه قسم الآثار الفلسطيني وفتحه لما كانت هناك مشكلة.

وقد دفعت اسرائيل ثمناً سياسياً باهظاً نتيجة فتحها النفق وانا سعيد لما حصل، واؤكد انها ستفكر عشرات المرات قبل ان تفكر في اللعب بمشاعر العرب والمسلمين في القدس مرة اخرى. لقد تضررت اسرائيل سياسياً واعلامياً من جراء فتح النفق وانا متأكد ان نتنياهو ندم لنا مدينة بفتحه النفق لانه وحد العرب وزاد من وحدة الصف الفلسطيني، ورغم ان النفق ما زال مفتوحاً فان اسرائيل، كما قلت، دفعت ثمناً باهظاً. ثم الشهداء لا يضيع هدراً وقد استطاع الفلسطينيون الاستفادة من الوضع مبدئياً وترجمته موقفاً اعلامياً وتفاوضياً بنجاح كبير. فمن كان يتوقع ان يأتي الرئيس جاك شيراك ويتحدث الى البرلمان الاسرائيلي كما فعل؟ وموقف فرنسا يعكس العزلة التي تعيشها اسرائيل رغم ان فرنسا احدى الدول الرئيسية الداعمة لاسرائيل. فالترحيب الذي حصل عليه شيراك من الفلسطينيين له مدلولاته، وثمار هذه الزيارة سنجنيها في السنوات المقبلة. وقد وضعت زيارة شيراك اميركا في موقف حرج جداً، لأنها تحتاج الى انجازات حقيقية.

ولا سلام حقيقياً وطويل الامد وثابتاً بدون الاهتمام الفعلي الجاد بمستقبل القدس واهلها وضرورة ايجاد حلول حقيقية لها.

نسيبة: المرض يقتل او يقوّي... ونحن قوانا فحفظنا هويتنا



الدكتور سري نسيبة

القدس العربية تعيش هذه الايام في الزمن الرديء للأمتين العربية والاسلامية. الاحتلال الصهيوني يعمل ليلاً نهاراً على تهويد المدينة والقضاء على معالمها الاسلامية والعربية. فالقدس لن تعود الى الامة الاسلامية والامة العربية بمفردها، اذا اردنا فعلينا ان نضعها على رأس قائمة اولوياتنا، وبدون هذا ستضيع القدس الى الابد.

لقد كان فتح النفق الشعرة التي قصمت ظهر البعير. واراد اليهود ان يختبروا ردود الفعل العربية والاسلامية والدولية لجعل المدينة بكاملها عاصمة اسرائيل وليثبتوا للعالم ان القضية الفلسطينية هي قضية اسرائيلية داخلية. النفق لا يمت الى التاريخ الاسرائيلي بصلة والقصد من فتحه هو ان اسرائيل ارادت ان تعلن سيطرتها على المدينة المقدسة وتريد اسرائيل من فتح النفق ان تعيد بناء الهيكل

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

اعلانات مبوبة

شقة فخمة الربوة ٢٦٠ م م التسليم خلال شهرين ومكتب ٦٤ م م سنتر Sygma جديدة المتن. التلفون ٠١/٨٨٦٩٤٥ – ٠٣/٦٢٦٠٣٥

شقة فخمة ٣ نوم صالونان سفرة ٢٥٥ م م موقف عدد (٢) بئر ماء مولد كهربائي شقة واحدة منطقة البطركية الهاتف ٠٣/٦٠٩٥١٣

للبيع شقة جديدة ١٢٠ م م طابق اول صالون وسفرة وغرفتين نوم ومطبخ وحمامين وسطح كبير وموقف سيارة ٥٨ الف دولار قرب مستديرة شاتيلا خلف الاوتوستراد الجديد سنتر عواضة الهاتف ٣٥٤٦٥٠

للبيع شقة المنصورية خالية ١٧٥م م. سعر ٧٧٠٠٠ الف$ مفروشة ١١٠,٠٠٠ مع A/C موقف ٢ نوم صالون سفرة. ت ٠٣/٦٦٠٢٩١

للبيع في ادما قصر ٢ آلاف م م. بناء مطل على خليج جونيه وبيروت. ت ٠٣/٢٢٢٧٦٦

تتمة الاعلانات المبوبةوالاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

مؤسسة تجارية في مار الياس في حاجة الى سكرتيرة تجيد الانكليزية والالمام بالكومبيوتر. ت ٨٦٢٩٨٥ – ٨٦١٤٠٢

Company based in cyprus requires sales/ marketing young - male/female able to travel to the M.E. & Europe languages & experience an advantage send C.V. + photo to box 7317 cy 1644 Nicossia p.s applicant based in beirut accepted.

مطلوب مهندسان موقع مع خبرة سنتين اختصاص مدني او ميكانيك يسكنان في طرابلس او جوارها للاشراف على مشروع خطوط جر المياه في منطقة الضنية – الشمال. الاتصال ٣٨٢٨٥٦ – ٤٢٢٣٩٢ بين الساعة ٩ و٢ بعد الظهر.

Required a technician to install electronic systems fluent in English, with a car. Please call 03/704828

Office autmation co. requires dynamic marketing or business university graduated. Call 03/ 302255

Pharmacie Bouchi - Achrafieh demande un(e) employé(e) plein temps. Tél.: 337366

La meilleure société de produits éducatifs recherche 2 représentants(tes).Tél.: 200772 - 321926

Shipping Agency looking for experienced and motorized sales representative application will. be treated confidentially please. Call 03/606061

Experienced accountant required fluent in English, must be computer literate as all work. is computerized 442546 - 448672

Required Data Entry Operator with knowledge of Accounting and English. Please Call: 01/860124 - 860073

A newly established cargo company has a vacancy for a customer services executive fluent in english & French, preferably with a min. of 1 year experience. Interested? Call on 03/239966

مطلوب سكرتيرة ٣ لغات تجيد استعمال الكومبيوتر. الهاتف ٠١/٣٢١١٧٨ – ٠١/٣٢٥٢٠٢

مطلوب مدبرة منزل ومربية لثلاثة اطفال ذات خبرة تتكلم لغة اجنبية. ت ٣٢١٩٢٦ – ٢٠٠٧٧٢

LEA B محل احذية وجزادين في الكسليك سنتر Camomille في حاجة الى آنسة انيقة – دواما كاملاً. ت ٠٣/٦٠٠٤٢٥

معهد Tara-medical انطلياس يطلب مدرسة في الـStretching والـStep ٠٣/٨٢٨٢٣٩.

مطلوب عاملة هاتف منطقة جونيه – الاتصال بالرقم ٠٩/٢١٤٦٤٤ من الساعة التاسعة الى الاولى.

عروض

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لكل المراحل ولدخول الجامعات وبرامج خاصة متطورة لرجال الاعمال ومضيفات طيران ٨٦٨١٨٩ – ٠٣/٣٩٢٨٠١

عقارات

A vendre action DEIR - AL - KALAA COUNTRY CLUB prix très intérressant. Contacter M. Nagi 03/272407

للبيع مستودع مساحة ٨٥٠م م. قرب الكارلتون، مبلط ومجهز بمكاتب وحمامات، يصلح لكافة انواع التجارة مع او بدون تكييف ٨٦٦٨٥٩

للبيع ارض في دوحة الحص مساحة ٢٠٧٦م م: موقع مميز مطل على واجهة بيروت والبحر. للمراجعة ٨٦٦٨٥٩

للمؤهلين الاقتراض من البنوك للبيع والتسليم الفوري شقة ١٥٠ م م ٣ نوم ٦٠ الف دولار اول بياقوت ٢.٥ كلم عن اوتوستراد الزلقا ت ٠٣/٦٢٠٠١٣ – ٠١/٨٩٦٤٤٧ – ٨٨٠٥٥٤ السيد ايلي ماشم.

شقة انطلياس ضمن مجمع سكني مع بيسين ٣ نوم صالونان طعام ٢ حمامات. غرفة خادمة موقف سيارة تحت الارض وCave ٢١٥م م. السعر ١٠٠ الف $ التقسيط ممكن. الهاتف ٠٣/٢٧٩٩٧٧

للبيع عقار ٧١٢م م. في بيروت طريق النهر منطقة الرميل. التلفون ٠٣/٦١٥٢٠٢ – ٠٣/٢٢٢٧٦٦

If you are looking for a cheap. well built, excellent view, super luxurious 600m² apt., Ain Saadé. Call: 01/899202/3 or 03/605810

للبيع شقة في كفرحباب ٣ نوم مع سفرة وصالون مساحة ١٥٠م م. منظر خلاب. تسهيلات في الدفع. ت ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠١/٨٨١٠٧٧

للبيع سهم في زعرور كونتري كلوب بـ ٢٥٠٠$ نقداً. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٧٢٧٠٠

فندق بحاجة لعاملة تنظيف غرف، يرجى الاتصال ٠١/٥٢٠١٩٠ – ٠١/٤٠٢٥٥٠ – ٠١/٤٠٣٠٩٤ – ٠٣/٦٠٥٤٢١ مقسم داخلي ٤٠

Société importante demande: 1- Secrétaire de direction expérimentée - Trilingue - Connaissance informatique. 2- Auditeur réviseur des comptes/ Niveau universitaire (Trilingue, expérience minimum 7 ans dans un poste similaire). Tél.: 404075 - 403390 - 403393

Sté d'expertise comptable située à Achrafieh dem. 2 jeunes filles comptable expérimentée et stagiaire pour plein temps. Bonnes conditions. Tél.: 01/ 201690 - 03/278650

مطلوب آنسة للعمل في محل Kindara Centre Elissar Galleria معاش مغر ٠٤/٩٢٠٧٥٢

Bureau d'études à Achrafieh demande dessinateur Autocad. Tél.: 203795/6

عائلة في حاجة الى سائق بين ٢٥ الى ٣٥ سنة. رخصة عمومية. التلفون ٠١/٨٠٨٩٣٠/٢١

BUREAU D'ARCHITECTURE
Demande

1- Architecte diplômé A.U.B.
2- Architecte d'intérieur Minimum 3 ans d'expérience professionnelle Exp. Ordinateur obligatoire

Contactez:
03/888816 - 01/800811

خبر مهم
وفرصة جديدة
للعمل في الكويت

لكل سيدة تجد في نفسها الكفاية والخبرة العالية في التسريحات والقصات الجديدة.
بادري الآن سيدتي واتصلي بالرقم ٠٣/٣٥٦٧٦٧.
تجري المقابلة يوم الخميس ١٩٩٦/١١/٢١ وليوم واحد فقط من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الخامسة في اوتيل الوست هاوس – جونيه.

وظائف

If you need part time job with good income. Call 03/359235 - 03/393013 - 393429

يلزمنا آنسة للعمل مع خبرة دواما كاملاً لمحل البسة ولادية. الاتصال ٠١/٤٨٢٢٣٠

مطلوب فني T.S اختصاص كهرباء لغات عربي وفرنسي وانكليزي. ت ٠١/٣٨٦٧٠٨ – ٤٢٢٠٢٥

مطلوب شبان وشابات للعمل نهارا في مطعم في برمانا. الاتصال بالرقم ٠٤/٩٦٤٢٤٧

Demandons vendeuse responsable avec experience 5 ans pour boutique Emporio Armani, Verdun trés bon salaire. Tél.: 03/381733 - 01/869038

مطلوب تقني اشعة للعمل في مستشفى هارون، دوام بعد الظهر وليلي. الاتصال بالهاتف ٨٩٢٢١٤ – ٨٩٧٣٠١/٢/٣

Samsung electronics - Lebanon requires a computer operator (TS level) for more information. Please Contact 01/ 380363 - 424706 - 601070

لدار نشر سكرتيرة تجيد الطباعة على الالة الكاتبة انكليزي عربي وتجيد الانكليزية الافضلية لمن لديها خبرة بالكومبيوتر ٨٦١١٧٨– ٨٠٠٨١١ من ٨–٤ بعد الظهر ٨٠٠٨٢٢

شركة تجارية كبرى تطلب بائعات لمركز مبيعات كبير راتب وحوافز اخرى مهمة حسب المؤهلات الاتصال بالآنسة ميشلين لتحديد موعد ٠٩/٢١٢٠٣٠ – ٠٩/٢١٢٠٢٩ – ٠٩/٢١٢٠٢٨

رياضة والعاب

اليوم المرحلة الخامسة ما قبل الاخيرة من كأس اوروبا

كأس الاتحاد: تفوّق انترناسيونالي ميلانو ٥-١ وموناكو ٣-٠



لاعب بوافيستا البرازيلي سيرجيو دوارتي – الى اليسار – متصدياً للاعب انترميلانو الارجنتيني خافيير زانيتي. (رويتر تيليفوتو)



لاعب موناكو مارتان دجيتو – الى اليمين – مقاتلاً للكرة – الى اليمين – امام مدافع هامبورغ اس. في. اندرياس فيشر. (أ ف ب تيليفوتو)

سحق انترناسيونالي ميلانو متصدر لائحة الدوري الايطالي، ضيفه بوافيستا البرتغالي ٥-١ (الشوط الاول ٣-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء أمس على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها ٣٠ الف متفرج في ذهاب الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وسجل اصابات الانتر الذي ضمن بنسبة كبيرة صعوده الى الدور ربع النهائي، السويسري تشيرياكو سفورتزا (٢) والفرنسي جوسلان انغلوما وماوريتسيو غانز (٢) في الدقائق ٦ و٥٧ و١٣ و٤٢ و٦٥. واصابة بوافيستا السورينامي جيمي في الدقيقة ٦١.

* على ملعب لويس الثاني في امارة موناكو وامام ١١ الف متفرج، فاز موناكو الفرنسي على هامبورغ اس.في. الالماني ٣-٠ (١-٠) سجلها البرازيلي سوني اندرسون والنيجيري فيكتور ايكبيبا والمدافع باتريك بلوندو في الدقائق ٤٨ و٧٠ و٧٦.

* في متز وامام ٢٣ الف متفرج، تعادل متز الفرنسي ونيوكاسل يونايتد الانكليزي ١-١ (٠-١) سجل للاول عمارا تراوري في الدقيقة ٦٧، وللثاني الذي غاب عنه مهاجماه الان شيرر ولس فرديناند بسبب الاصابة، بيتر بيردسلي في الدقيقة ٣٢ من ضربة جزاء "بنالتي".

* في كوبنهاغن وامام ٢٤٤١٤ متفرجاً، خسر برونديي الدانماركي امام كارلسروه الالماني ١-٣ (٠-٢). سجل للخاسر روبن باغر في الدقيقة ٨٩، وللفائز توماس هاسلر (٢) والافريقي الجنوبي شون دندي في الدقائق ٤٣ و٤٤ و٧٧.

* في بروج، فاز اف سي بروج البلجيكي على شالكه ٠٤ الالماني ٢-١ (١-٠). سجل للفائز الكرواتي ماريو ستانيتش وروبرت سبيهار في الدقيقتين ٣٥ و٥٨، وللخاسر ميكايل بوسكنس في الدقيقة ٥٠.

* في فالنسيا، فاز فالنسيا الاسباني على بشيكطاش التركي ٣-١ (٢-١). سجل للفائز الكرواتي غوران فلاوفيتش وعلي غونكلر خطأ في مرمى فريقه وفرنشيسكو فيريرا في الدقائق ١٧ و٢٣ و٨٢، وللخاسر اوكتاي ديريليوغلو في الدقيقة ٢٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ٥- بوافيستا (البرتغال) ١
موناكو (فرنسا) ٣- هامبورغ اس.في. (المانيا) ٠
هلسنبورغ (اسوج) ٠- انترليخت (بلجيكا) ٠
اف سي بروج (بلجيكا) ٢- شالكه ٠٤ (المانيا) ١
متز (فرنسا) ١- نيوكاسل يونايتد (انكلترا) ١
فالنسيا (اسبانيا) ٣- بشيكطاش (تركيا) ١
برونديي (الدانمارك) ١- كارلسروه (المانيا) ٣
تينيريف (اسبانيا) – فينورد روتردام (هولندا) (متأخرة).

كأس اوروبا

وفي كأس اوروبا لابطال الدوري، تقام اليوم مباريات المرحلة الخامسة ما قبل الاخيرة، وابرزها لقاء مانشستر يونايتد الانكليزي وجوفنتوس الايطالي على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر، واف سي بورتو البرتغالي وآسي ميلان الايطالي على ملعب "انتاس" في اوبورتو. ومن المتوقع ان يؤكد بعض الفرق صعوده الى الدور ربع النهائي اذا جاءت النتائج كما يشتهي.

* المجموعة الاولى.

على ملعب "ارينا امستردام" الجديد في امستردام، يستضيف اجاكس امستردام الهولندي اوسير الفرنسي في لقاء طاحن في المجموعة الاولى. وسيضمن الفريق المضيف تأهله للدور ربع النهائي اذا فاز بغض النظر عن نتيجة مباراته السادسة الاخيرة ضد غراسهوبرز زوريخ في زوريخ في ٤ كانون الاول المقبل. اما اوسير فليس امامه سوى الفوز ليبقى في دائرة المنافسة، علما ان مباراته الاخيرة ستكون ضد غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي على ارضه.

ويغيب عن اجاكس امستردام الذي يحتل المركز الخامس في الدوري الهولندي، قلب دفاعه داني بليند وساعدا الدفاع ريتشارد فيتشغه والفنلندي ياري ليتمانن والمهاجم بيتر هويكسترا بسبب الاصابة، وعن اوسير ساعد الدفاع الدولي صبري لاموشي والمهاجم انطوان سيبيرسكي والمدافع الاوسترالي ند زيليتش. ويقود الفريق المدافع النيجيري تاريبو وست وساعد الدفاع الجزائري طايب موسى.

* على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو، يلتقي غلاسغو رينجرز وغراسهوبرز زوريخ في مباراة هامشية للاول بعد خسارته في مبارياته الاربع الاولى، ومصيرية للثاني الذي لم يسبق له ان وصل الى الدور ربع النهائي. ويفتقد الفريق المضيف لاعبه الانكليزي بول غاسكوين الموقوف. والفريق الضيف الدولي مراد يكن والروماني فيوريل مولدوفان الموقوفين.

يتصدر غراسهوبرز ترتيب الفرق وله ٩ نقاط من ٤ مباريات (٧-٢)، يليه اجاكس امستردام ٩ (٦-٢)، ثم اوسير ٦ (٤-٥)، والرينجرز لاشيء (٢-١٠).

* المجموعة الثانية

يحل اتلتيكو مدريد الاسباني متصدر فرق المجموعة الثانية بحارق الاصابات على شتيوا بوخارست الروماني. ويعترف مدرب شتيوا بوخارست دوميترو دوميتريو ان "الفارق شاسع بين الفريقين. فاتلتيكو كبير وقوي وشتيوا لا يتم سوى تشكيلة شابة بعدما هاجر نجومه الى الخارج". وفي المقابل، يأمل اتلتيكو مدريد في شفاء خمسة من لاعبيه الاساسيين من الاصابة وهم بانتيتش وكيكو وفيزكاينو وليستايدر وطوني علما ان المدافع سانتي موقوف.

* في لودز، يلعب فيدزيف لودز متصدر لائحة الدوري البولوني، ضد بوروسيا دورتموند الالماني. وقد يواجه الفريق الضيف الذي فاز ذهابا ٢-١، حرجا امام مضيفه الذي هزم ليجيا فرصوفيا ١-٠ في لقاء القمة في الدوري البولوني الاحد الماضي. الا ان حظ بوروسيا دورتموند يبدو اوفر في بلوغ الدور ربع النهائي وخصوصا مع عودة ماتياس سامر وكارل هاينس ريدله، فيما قد يغيب ميكايل تسورك الذي يعاني آلاما في معدته.

يتصدر اتلتيكو مدريد ترتيب الفرق وله ٩ نقاط من ٤ مباريات (١٠-٣)، يليه بوروسيا دورتموند ٩ (٧-٣)، ثم فيدزيف لودز ٣ (٤-٧)، وشتيوا بوخارست ٣ (١-٩).

* المجموعة الثالثة.

يشهد ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر مباراة قمة بين مانشستر يونايتد الانكليزي وجوفنتوس الايطالي في المجموعة الثالثة. ويسعى الفريق الانكليزي الى الثأر لخسارته ٠-١ في تورينو وضمان مركز في الدور ربع النهائي ومحو الصورة الباهتة التي ظهر فيها في الآونة الاخيرة وخصوصا عندما سقط على ارضه امام فنربخشة التركي ٠-١ ويعود الى الفريق الايرلندي روي كين بعد ابلاله من الاصابة. اما جوفنتوس الذي ضمن الوصول الى الدور ربع النهائي بنسبة كبيرة، فيستعد للقاء الكأس القارية الثلثاء المقبل في طوكيو. ويغيب عن التشكيلة الاساسية انطونيو كونتي الذي اجريت له جراحة في ركبته اليسرى.

* في اسطنبول، يلعب فنربخشة ضد رابيد فيينا النمسوي. ويأمل الاول في مواصلة انتصاراته التي بدأها بالفوز خارج ارضه على مانشستر يونايتد. اما رابيد فيينا، فيبدو مصمما على الصمود حتى النهاية.

يتصدر جوفنتوس ترتيب الفرق وله ١٠ نقاط من ٤ مباريات (٨-١)، يليه مانشستر يونايتد ٦ (٤-٢)، ثم فنربخشة ٤ (٢-٤)، ورابيد فيينا ٢ (٢-٩).

* المجموعة الرابعة

يسعى آسي ميلان الايطالي الى الثأر لخسارته ٢-٣ امام اف سي بورتو البرتغالي في المرحلة الاولى عندما ينزل في ضيافته على ملعب "انتاس" في اوبورتو في المجموعة الرابعة. علما ان نتيجة المباراة لن تؤثر على الفريق المضيف الذي تأهل للدور ربع النهائي وسيغيب عنه دولينيو سانتوس الموقوف. اما ميلان الذي يفتقد ساعد دفاعه دييتريو البرتيني بسبب الايقاف، فيهمه الخروج ولو بنقطة واحدة لأن مهمته ستصير اسهل في المباراة الاخيرة على ارضه ضد روزنبورغ النروجي.

* في تروندهايم، يلتقي روزنبورغ النروجي وغوتبورغ الاسوجي، وامل الفريقين ضعيف وإن لم ينعدم نهائيا.

يتصدر اف سي بورتو ترتيب الفرق وله ١٢ نقطة من ٤ مباريات (٩-٣)، يليه آسي ميلان ٦ (١١-٨)، ثم غوتبورغ ٣ (٧-١٠)، وروزنبورغ ٣ (٤-١٠).

تيري فينابلز مدرباً لاوستراليا

وافق تيري فينابلز المدير الفني السابق للمنتخب الانكليزي لكرة القدم على تدريب المنتخب الاوسترالي في مقابل ٣٠٠ الف دولار سنويا، خلفا لادي طومسون الذي سينضم الى نادي هيروشيما الياباني في كانون الثاني ١٩٩٧.

وكان فينابلز، الذي درب برشلونة الاسباني وتوتنهام هوتسبر الانكليزي، تخلى في حزيران الماضي عن تدريب المنتخب الانكليزي بعدما قاده الى الدور نصف النهائي من بطولة الامم الاوروبية العاشرة. وهو عزا ذلك الى تورطه في مشاكل قانونية منها نزاعه مع آلن شوغر رئيس نادي توتنهام من جهة. ولبى رغبته في قيادة اوستراليا الى نهائيات كأس العالم في فرنسا ١٩٩٨. ويذكر ان اوستراليا بلغت النهائيات مرة واحدة عام ١٩٧٤. وقدرت تقارير صحافية ما سيتقاضاه فينابلز بـ٣٢٠ الف دولار سنويا، اي ضعفي ما كان يتقاضاه طومسون.

الكويت وسوريا تعادلتا ٢-٢

تعادلت الكويت وسوريا ٢-٢ (الشوط الاول ٢-١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس في الكويت في اطار استعداد الفريقين للادوار النهائية من كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة التي تستضيفها الامارات الشهر المقبل.

سجل للكويت جاسم الهويدي في الدقيقتين ٧ و٣٦. ولسوريا عبد القادر الرفاعي وعبد اللطيف الحلو في الدقيقتين ٨١ و٩٠.

* في الخبر (السعودية)، خسرت السعودية امام مالي ٢-٣ (الشوط الاول ٢-١). سجل للفائز كوليبالي وسيسيه (٢) في الدقائق ٥ و٤٦ و٧٦. وللخاسر لرقو خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٢٤.

* على ملعب مدينة زايد في ابوظبي، فازت الامارات على اوزبكستان ٤-٢ (الشوط الاول ١-٠). سجل للفائز مخيت سعد وعدنان الطلياني (٣) في الدقائق ٣٠ و٦٣ و٧٠ و٨٢. وللخاسر مقصودوف وقاسيموف من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٨ و٧٤.

المرحلة الـ١٣ من الدوري المصري الـ٤٠

سقوط المنصورة امام أسوان ٠-١ والاسماعيلي أمام الجمهورية ٢-٤

اجريت بعد ظهر امس اربع مباريات في افتتاح المرحلة الـ١٣ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم اسفرت عن مفاجأتين اولاهما سقوط الاسماعيلي امام مضيفه الجمهورية ٢-٤ في شبين الكوم، والثانية سقوط المنصورة المتصدر امام مضيفه اسوان ٠-١ في الصعيد المصري.

وبذلك بلغت خسارة المنصورة ١٥ نقطة وتجمد رصيده عند الرقم ٢٤ من ١٣ مباراة في مقابل ٢٢ للزمالك من ثماني مباريات، في حين بلغت خسارة الاسماعيلي ١٦ نقطة وتجمد رصيده عند الرقم ٢٠ من ١٢ مباراة. وخسارة الاهلي ١٢ نقطة من ستة تعادلات في ١١ مباراة وله ٢١ نقطة، ولم يخسر الزمالك الا نقطتين اثنتين منذ بدء الدوري بتعادله مع الاهلي الاحد الماضي في مباراة القمة في المرحلة الـ١٢.

وتتابع المرحلة الـ١٣ اليوم بمباراة واحدة بين فريقي القناة والسويس على ملعب الاول في الاسماعيلية، وتختتم الخميس بمباراتين:

– الزمالك – المصري (القاهرة).
– المريخ – الاهلي (بورسعيد).

وهنا الشريط.

الجمهورية ٤ – الاسماعيلي ٢

على ملعب الجمهورية في شبين الكوم التقى فريقا الجمهورية والاسماعيلي امام ثمانية آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السيد العربي عن فوز الجمهورية ٤-٢ (الشوط الاول ٣-٢). سجل محمد عبدالرؤوف اصابة السبق للاسماعيلي بعد اربع دقائق من صفارة البداية. وهز فوزي جمال مدافع الاسماعيلي شباك فريقه خطأ بعد دقيقة واحدة واهدى الى اصحاب الارض الاصابة التعادلية ١-١. واضاف هاني يونس اصابة التعزيز للجمهورية في الدقيقة ١٩ في مرمى سيت السويركي بعدما تركه مدافعوه وحيدا يواجه مصيره ظنا منهم ان يونس كان متسللا. وفي الدقيقة ٤٠ سجل عصام شعبان اصابة التفوق لابناء شبين الكوم ٣-١. لكن ايهاب جلال قلص الفارق لمصلحة الاسماعيلي الى ٣-٢ مستغلا خطأ دفاعيا. وفي الشوط الثاني حل ياسر الدرباني محل عصام شعبان ونجح في الدقيقة ٦٥ في رفع الغلة الجمهورية الى ٤-٢.

وهنا هو الفوز الخامس للجمهورية وبه صار رصيده ١٩ نقطة من ١١ مباراة. والتعثر الرابع للاسماعيلي وبه ظل رصيده ٢٠ نقطة من ١٢ مباراة.

اسوان ١ – المنصورة ٠

على ملعب اسوان في الصعيد المصري التقى فريقا اسوان والمنصورة فاسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ١-٠ سجلها ابوالنصر الديب في الدقيقة ٤٠.

وهنا هو الفوز الرابع لأسوان وبه صار رصيده ١٥ نقطة من ١٢ مباراة.. والتعثر الثالث للمنصورة وبه ظل محتفظا بالصدارة – موقتا – وله ٢٤ نقطة من ١٣ مباراة.

الاتحاد ٢ – اتحاد عثمان ٠

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاتحاد السكندري واتحاد عثمان امام خمسة الاف متفرج فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال صدقي عنه فوز الاتحاد ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما عاطف عبدالعزيز (٢) في الدقيقتين ٢٤ و٧٢. اولاهما اثر تمريرة عرضية من اشرف عبدالحليم من مركز الجناح الايسر، والثانية بضربة حرة من خارج المنطقة اخترقت المقص الايسر.

وهنا هو الفوز الرابع للاتحاد وبه صار رصيده ١٦ نقطة من ١٣ مباراة. والتعثر الخامس لاتحاد عثمان وبه ظل رصيده ١٨ نقطة من ١٣ مباراة.

بلدية المحلة ١ – الالومينيوم ١

في المحلة الكبرى التقى فريقا بلدية المحلة والالومينيوم الصعيدي امام ثلاثة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد الشناوي عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-١) للفريق الضيف. سجل اصابة السبق للالومينيوم حمادة يونس في الدقيقة ٣١. وحقق محمد عمارة التعادل للبلدية في الدقيقة ٦٨.

وهنا هو التعادل السابع للبلدية وبه صار رصيده ١٠ نقاط من ١٢ مباراة. والرابع للالومينيوم وبه صار رصيده سبع نقاط من ١٢ مباراة.

شؤون البلد والناس

راهبات المحبة الدومينيكان

من المركز الكاثوليكي للاعلام ان البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك بطريرك الطائفة السريانية الكاثوليكية يحتفل بالذبيحة الالهية في كنيسة مار يعقوب في الفنار بعد ظهر السبت ١٤ كانون الاول في الذكرى المئوية الثالثة لتأسيس جمعية راهبات المحبة الدومينيكان.

برنامج الاحتفال: كلمة ترحيب للاخت تريز ايلان ١٦.٣٠، عرض شريط مصور ١٦.٤٥، قداس شكر يحتفل به البطريرك ١٧.٣٠، حفل استقبال ١٨.٣٠.

قدامى كلية طب الاسنان

ان الجمعية العمومية لقدامى خريجي كلية طب الاسنان في جامعة القديس يوسف مدعوة لانتخاب هيئة جديدة في حرم الجامعة، طريق الشام، يوم الاحد ١٥/١٢/١٩٩٦ الساعة ١١.٠٠ صباحا. للانتساب والترشيح الاتصال بالسيدة خليفة في امانة سر الجامعة، الهاتف ٦٠٢/٦٠١/٣٩٤٦٠٠.

(بيان)

مايا هادي ناصيف

هادي جان ناصيف وزوجته ريتا المولودة بارود يعلنان للاهل والاصدقاء ولادة ابنتهما البكر مايا في ١٦ تشرين الثاني.

مولودة

يسر سمير صعب وزوجته ريتا المولودة خليفة أن يعلما الاهل والاصدقاء ولادة شقيق لنور وشريف.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة العالم: تقدم بيكر وكرايتشيك وايفانيسيفيتش



صورة تذكارية لسبعة من اللاعبين المشاركين في بطولة العالم في هانوفر، بعد سحب القرعة أول من امس. وهم من اليمين في الصف الاول الاميركي بيت سامبراس ومواطنه مايكل تشانغ والروسي يفغيني كافيلنيكوف والنمسوي توماس موستر. وفي الصف الثاني الالماني بوريس بيكر والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والهولندي ريتشارد كرايتشيك. وغاب عن الصورة الاميركي اندريه اغاسي. (رويتر تيليفوتو)



اللاعبة الاولى في العالم الالمانية شتيفي غراف تقدم ازهاراً الى الارجنتينية غبرييلا ساباتيني في الاحتفال الوداعي الذي اقيم لها في نيويورك، وبدت الى اليسار الاميركية مونيكا سيليش. (أ ب تيليفوتو)

بدأ الالماني بوريس بيكر المصنف سادسا دفاعه عن لقبه في بطولة العالم التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب في مدينة هانوفر الالمانية والبالغة قيمة جوائزها ٣,٣ ملايين دولار، بفوز سهل على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا ٦-٤، ٧-٥ في المجموعة الحمراء.

وشجع ١٢ الف متفرج الماني مواطنهم وضربوا الارض بأقدامهم بايقاع واحد مع كل كرة فائزة سددها، علما انه استغل قوة ضربات ارساله والكرات الساقطة لينهي المباراة في ٧٨ دقيقة. ويذكر ان بيكر الذي سيحتفل بعيد ميلاده الـ٢٩ في وقت لاحق من هذا الاسبوع، قدم اخيرا بعض العروض الرائعة بعد شفائه من اصابة في رسغه شككا منها في دورة ويمبلدون البريطانية في حزيران الماضي.

وفي المجموعة البيضاء، حقق الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثامنا فوزا سهلا على الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا ٦-٤، ٦-٤ في ٦٢ دقيقة سدد خلالها ٢٠ ضربة ارسال ساحقة "ايس". وقال كرايتشيك الذي احرز بطولة ويمبلدون وكانت لقبه الوحيد هذه السنة، عقب فوزه: "كان هذا افضل اداء لي امام لاعب كبير منذ ويمبلدون. كنت سعيدا بالطريقة التي لعبت بها وخصوصا بضرباتي الامامية وضربات الارسال".

وفي المجموعة نفسها، فاجأ الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا النمسوي توماس موستر المصنف خامسا وفاز عليه ٦-٤، ٦-٤ في ٥١ دقيقة في مباراة بين لاعبين أعسرين. وسدد ايفانيسيفيتش ٢١ ضربة ارسال ساحقة "ايس". ويلعب اليوم: تشانغ – موستر، ايفانيسيفيتش – كرايتشيك، الاميركي بيت سامبراس – مواطنه اندريه اغاسي.

دورة نيويورك

* قدمت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة خامسة في العالم عرضا طيبا في الدور الاول من بطولة الماسترز للسيدات التي تنظمها جمعية اللاعبات المحترفات على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك والبالغة قيمة جوائزها مليوني دولار، وحققت فوزا سهلا على الرومانية ايرينا سبيرليا ٦-١، ٦-٢ في ٤٠ دقيقة فقط. وهي تلتقي في الدور ربع النهائي الفائزة من المباراة بين الاميركية مونيكا سيليش واليابانية كيميكو داتي التي ستعتزل اللعب بعد انتهاء الدورة.

وكانت هينغيس (١٦ عاما) هزمت سيليش ٦-٢، ٦-٠ في ٥٢ دقيقة في نهائي دورة اوكلاند الاميركية قبل عشرة ايام، فصعدت الى المركز السادس في لائحة التصنيف العالمي، وصرحت عقب فوزها على سبيرليا: "انها الاولى لي على ملاعب ماديسون سكوير غاردن، وكانت لخطواتي جيدة. لم يكن في الامكان احسن مما كان، اذ لم ارتكب اي خطأ وبلغت سرعة ضربات ارسالي للمرة الاولى ١٧٠ كيلومترا في الساعة".

وفازت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثامنة التي احرزت الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية، على النمسوية بربارة باولوس ٦-٣، ٦-٢ في ٥٠ دقيقة. وتلعب في الدور ربع النهائي ضد الفائزة من المباراة بين الالمانية شتيفي غراف والسلوفاكية كارينا هابسودوفا.

وأكدت غراف بطلة الدورة في الموسم الماضي مشاركتها في الدورة بعد انسحابها الاحد الماضي من نهائي دورة فيلادلفيا الاميركية امام التشيكية يانا نوفوتنا، وقالت: "انني هنا لالعب وليس لدي شيء آخر لاقوله". وودعت الالمانية انكه هوبر المصنفة سادسة الدورة بخسارتها المبكرة امام الكرواتية ايفا مايولي ٥-٧، ٣-٦. وتلعب مايولي في الدور ربع النهائي ضد الفائزة من المباراة بين الاسبانية كونشيتا مارتينيز والنمسوية جوديث فيسنر.

وفي الدور الاول من مسابقة الزوجي، فازت الاميركية ميريديث ماكغراث واللاتفية لاريسا نايلاند على الاندونيسية يايوك بازوكي والهولندية كارولين فيس ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤.

من جهة اخرى، اقيم احتفال وداعي للارجنتينية غبرييلا ساباتيني (٢٦ عاما) التي اعلنت اعتزالها رسميا، وحرصت ساباتيني، التي احرزت ٢٧ لقبا منذ احترافها مطلع عام ١٩٨٥، على الاعتزال في نيويورك وهي المدينة التي شهدت احرازها لقبها الكبير الاول في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة عام ١٩٩٠ على ملاعب فلاشينغ ميدوز ولقبها الكبير الاخير ايضا عندما توجت بطلة للماسترز عام ١٩٩٤. وشاركت في الاحتفال غراف وسيليش.

ترتيب السيدات

* عادت الاميركية مونيكا سيليش الى مشاركة الالمانية شتيفي غراف في صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات، بعدما اخفقت الاخيرة في الاحتفاظ بلقب دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية الاحد الماضي.

وانسحبت غراف قبل بداية المجموعة الثانية بسبب اوجاع في ظهرها، وكانت منافستها التشيكية يانا نوفوتنا متقدمة ٦-٤ في المجموعة الاولى لتحرز اللقب الذي اهلها لاحتلال المركز الثاني في اللائحة بدلا من الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو للمرة الاولى منذ احترافها.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ١٨ تشرين الثاني:

١- شتيفي غراف (المانيا) ٣١٢,٠٠ نقطة.
١- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣١٢,٠٠
٢- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٢٠٣,٧٨
٣- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ١٨٨,٣٣
٤- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ١٧٦,٧٢
٥- مارتينا هينغيس (سويسرا) ١٦٦,١٢
٦- انكه هوبر (المانيا) ١٤٩,٤١
٧- ايفا مايولي (كرواتيا) ١٣٩,٢٨
٨- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ١٣٨,٤٤
٩- كيميكو داتي (اليابان) ١٣٧,٣٣
١٠- بربارة باولوس (النمسا) ٨٧,٧٨

* عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة المضرب اجتماعها الاول في تونس من ١٤ تشرين الثاني الى ١٧ منه برئاسة براين توبن. وافادت مصادر مقربة من الاتحاد التونسي ان البحث في الاجتماع تناول تطوير كرة المضرب في العالم وافريقيا والجوائز المخصصة للبطولات الاربع الكبرى وكأس ديفيس والاتصالات والتسويق والجوانب التقنية – الطبية الخاصة بكرة المضرب.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

مايكل جوردان الهداف في ١٠ مباريات



صورة ضخمة للاعب لوس انجلس ليكرز شاكيل اونيل قيد الانجاز على حائط كامل لمبنى في لوس انجلس. (أ ب تيليفوتو)

فاز فانكوفر غريزليس على سكرامنتو كينغز ٨٤ – ٨٢ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي".

ويتصدر مايكل جوردان نجم شيكاغو بولز ترتيب الهدافين برصيد ٢٨٨ نقطة في ١٠ مباريات بمعدل ٢٨,٨ نقطة في المباراة الواحدة، يليه حكيم اولاجوون من هيوستن روكتس ٢٤٧ – ١٠ – ٢٤,٧، ثم شاكيل اونيل من لوس انجلس ليكرز ٢٤٨ – ١٠ – ٢٤,٨.

ويتصدر تشارلز باركلي من هيوستن روكتس ترتيب الكرات المرتدة برصيد ١٠١ دفاعية + ٤٠ هجومية = ١٤١ من ثماني مباريات، يليه دنيس رودمان من شيكاغو بولز ١١٦ + ٥٣ = ١٦٩.

وهنا ترتيب الفرق.

* المنطقة الشرقية
– مجموعة الاطلسي:
١- اورلاندو ماجيك ٤ – ٢
٢- نيويورك نيكس ٧ – ٢
٣- ميامي هيت ٥ – ٤
– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ١٠ – ٠
٢- ديترويت بيستونز ٨ – ١
٣- كليفلاند كافالييرز ٦ – ٣
* المنطقة الغربية
– مجموعة الغرب الاوسط:
١- هيوستن روكتس ٨ – ١
٢- يوتاه جاز ٥ – ٢
٣- مينيسوتا تمبروولفز ٤ – ٤
– مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٧ – ٢
٢- لوس انجلس ليكرز ٧ – ٣
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ٦ – ٣

رياضة وألعاب

المرحلة العاشرة من الدوري العام الـ ٣٧ لكرة القدم

النجمة تعادل والرياضة والادب ١-١ والهومنمن تعادل والسلام ٢-٢

كتب علي حميدي مقر:

لجريت بعد ظهر امس اربع مباريات في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم اسفرت عن خسارة الراسينغ امام شباب الساحل ١-٢ في برج حمود، وتعادل الاخاء الاهلي عاليه والشبيبة المزرعة ٠-٠ في وطى المصيطبة، والنجمة والرياضة والادب ١-١ في صيدا، والسلام والهومنمن ٢-٢ في طرابلس.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم بثلاث مباريات:

– الصفاء – الحكمة (الصفاء).
– البرج – التضامن صور (برج حمود).
– الهومنتمن – الانصار (طرابلس).

وهنا الشريط.

الراسينغ ١ – شباب الساحل ٢

* كتب بلال سلام:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الراسينغ وشباب الساحل امام بضع مئات من المتفرجين، فأسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطا في شوطه الاول بلامتا في الثاني عن خسارة الراسينغ ١-٢ (الشوط الاول ١-٠ للفريق الابيض).

ساد الراسينغ معظم فترات الشوطين واهدر لاعبوه فوزا محققا ومستحقا اذ لعبوا بجدية وبذلوا قصارهم للخروج بالنقاط الثلاث وسجل لهم سمير شريف اصابة السبق المبكرة بعد سبع دقائق من صفرة البداية وانهوا الشوط الاول في مصلحتهم ١-٠ دون عناء بعدما اهدر لهم ريمون عضيمي وجاليرو (٣) اربع فرص في الدقائق ٣ و١٢ و٢٦ و٣٧ والاخيرة هي الاخطر اذ تدخل القائم الايمن في صدها بعدما كان حسن موسى تكفل سابقتها بتحويلها عن الزاوية الارضية اليسرى. وكل ذلك في مقابل فرصتين اثنتين للساحل اهدرهما السوري عبدالله مندو في الدقيقتين ١٧ و ١٩. وفي الشوط الثاني هبط اداء الفريقين وندرت الفرص. وفي الدقيقة ١١ لاحت الراسينغ فرصة التعزيز، بيد ان شامي كسباريان الذي حل محل ريمون عضيمي اهدرها اذ اتاح الحارس حسن موسى فرصة تحويلها عن السقف ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ١٣ لاحت للساحل فرصة التعادل لكن مندو اهدرها وهو منفرد. وفي الدقائق الـ٢٢ الاخيرة دفع مدرب الساحل عبد الامير احمد بادوالي سيريكي مهاجما بدلا من قلب الدفاع السوداني مجدي مرجان وببسام قصاص بدلا من عامر فرحات (بديل الميري) لتعزيز الجانب الهجومي في فريقه وقد كان له ما اراد اذ نجح ساحليون في اقتناص اصابتين في الدقيقتين ٦٩ و٩٢ (الثانية من الوقت المستقطع)، بينما عجز الراسينغ عن المحافظة على النتيجة او تعزيزها.

الاصابات: في الدقيقة ٧ من الشوط الاول سجل سمير شريف بعد نصف استدارة استعراضية اصابة السبق للراسينغ بكرة يمينية الى الزاوية الارضية اليمنى اثر تمريرة رأسية امامية من ايلي برخو.

وفي الدقيقة ٦٩ نجح الفلسطيني ياسر منصور في تحقيق التعادل للساحليين (١-١ بـ"لوب" قوسية يمينية من فوق الحارس علي حدرج الذي خرج لملاقاته على غير هدى وذلك اثر تمريرة هوائية طويلة ورائعة من جهاد الرفاعي.

وبعد انتهاء الوقت الاصلي بدقيقتين فوجئ من بقي من الجمهور القليل داخل اسوار الملعب وعبر الاروقة بـ"هيصة" الساحليين وهم يحتفلون لاصابة الفوز ٢-١ التي اقتنصها لهم الظهير الايسر المتقدم علي غنوم بكرة خادعة عبر المقص الايسر البعيد اطلقها غنوم من خارج المنطقة.

وهذا هو الفوز الخامس لشباب الساحل وبه صعد الى المركز الخامس وله ١٧ نقطة من عشر مباريات. والتعثر الثامن للراسينغ وبه ظل منفردا في القاع وله نقطتان من عشر مباريات.

مثل الراسينغ الحارس علي حدرج واللاعبون طوني حداد وهشام علي موسى وطوني الراعي وكلود خرما وسمير شريف ومحمد بدر وجاميرو وطوني حداد (عادل الحلو) وريمون عضيمي (شامي كسباريان) وايلي برخو.

ومثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون عماد الميري (عامر فرحات ثم بسام قصاص) ومجدي مرجان (ادوالي سيريكي) وحسين مراد وعلي غنوم ومحمد خير الدين ومحمود علامة وياسر منصور وجهاد الرفاعي ومحمد شعيب وعبدالله مندو.

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه الدوليان زهير المصري والسلوفاكي ميشال سترايداك وراقبها الزميل يوسف برجاوي. وانذر الحكم هشام علي موسى وكلود خرما ومحمد بدر من الراسينغ وبسام قصاص وعلي غنوم من الساحل.

الاخاء الاهلي ٠ – الشبيبة ٠

* كتب حسن التنير:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والشبيبة المزرعة امام زهاء ١٥٠٠ متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي جاء متواضعا عن التعادل السلبي ٠-٠.

جاء الشوط الاول خاليا من كل ما يمت الى كرة القدم بصلة وانتهى بصفرين.

وفي الشوط الثاني صحا الفريقان وتبادلا الهجمات واهدر كل منهما ثلاث فرص حقيقية للتسجيل، وتناوب الاهدار كل من هيثم صيداني للشبيبة في الدقيقة ٥ اذ كادت كرته تحف بالمقص الايمن والمرمى الجبلي مشرع، والمصري مدحت رمضان الذي شارك في الدقيقة ٨ من هذا الشوط بدلا من الليبيري جنكينز كوبر. وكان كوبر نجم اللعبة دون منازع (٣) في الدقائق ٢١ بضربة حرة مباشرة حولها الحارس المزرعاني محمد غنام (بديل توتونجي في الشوط الثاني) عن الزاوية الارضية اليمنى ببراعة، و٢٨ و٣٩ والاخيرة أخطر فرص الفريقين طوال المباراة. وكان روبير قهوجي أهدر الفرصة الثانية للمزرعانيين في الدقيقة ٢١ منفردا اذ أتاح للحارس آرا ابرهاميان فرصة تحويلها طائرا عن المقص الايسر. وأخيرا اهدر موسى موسى فرصة الحسم للمزرعانيين في الدقيقة ٤٢ بقذيفة خاطفة من خارج المنطقة حولها الحارس آرا عن السقف بأعجوبة.

وهذا هو التعادل الرابع للاخاء الاهلي وبه صار رصيده ١٦ نقطة. والسادس للشبيبة المزرعة وبه ظل وصيفا القاع وله ست نقاط.

مثل الشبيبة المزرعة الحارس اسماعيل توتونجي (محمد غنام) واللاعبون عماد قلوط (عماد حمدان) وعلي محسن ونبيل مهنا (عباس عياش) وموسى موسى وايلي غزال وهيثم صيداني وقاسم الشيخ علي وخالد الميري وروبير قهوجي واحمد خلف رميز.

ومثل الاخاء الاهلي عاليه الحارس آرا ابرهاميان واللاعبون محمد بهلوان وعلي حسون وعادل نصار وعماد البنا ورامي كفوري (خضر فياض) وجمال يحيى واحمد منصور وزاهر العنداري (عمر رمضان) وجنكينز كوبر (مدحت رمضان) وسلمان عبد الخالق.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان زكريا العبد ومحمد علي سعد وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم سلمان عبد الخالق واحمد منصور وخضر فياض من الاخاء الاهلي وخالد الميري وايلي غزال من الشبيبة المزرعة.



عامر عبد الوهاب حارس الرياضة والادب يصد ضربة الجزاء "البنالتي" التي سددها وسام عبد الله للنجمة. (ابرهيم الطويل)



سباق على الكرة بين دوري زخور من الهومنمن وجوني القارح وعبد الكريم عبد الكريم من السلام. (رافي بربريان)

النجمة ١ – الرياضة والادب ١

* من صيدا كتب شريف الشوا:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا النجمة والرياضة والادب، فأسفر لقاؤهما الذي أجري خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-١ للفريق الشمالي).

كان الطرابلسيون هم الافضل في الشوط الاول، اذ كانت لهم طلعات لم تخل من خطر وسنحت لهم فرص ابرزها اثنتان محققتان اهدرهما سعيد عبوشي: الاولى في الدقيقة ١١ وهو منفرد بمرمى عمر احمد اذ اطاح الكرة الى يمين القائم والثانية في الدقيقة ٢٧ اذ اصاب العارضة النجماوية، وهي الاخطر للشماليين في اللعبة. بيد ان التعويض لم يتأخر، اذ بعدها بـ١٢ دقيقة، اي في الدقيقة ٣٩، نجح هاني ناجي في اقتناص اصابة فريقه حين تلقى كرة هوائية من عبد الفتاح الصمد من مركز الجناح الايمن فانسل من بين المدافعين النجماويين الناطور وبدر وحولها برأسه مسجلا عبر الزاوية اليسرى لمرمى عمر احمد اصابة السبق للرياضة والادب (١-٠ وهي اصابة يسأل عنها، الى الناطور وبدر، الحارس احمد وزميلهم رياض قبيسي.

وهنا انتفض النجماويون في محاولة حثيثة لادراك التعادل، بعدما كانوا دفعوا اداءهم طوال هذا الشوط باللعب "الضيق" واكثروا من الاحتفاظ بالكرة وافتقروا الى صانع الالعاب، فانعدمت خطورتهم داخل المنطقة الشمالية. لكنهم قبل نهاية هذا الشوط بأربع دقائق كثفوا طلعاتهم فأثمرت احداها ضربة حرة غير مباشرة داخل المنطقة: انبرى احمد بورة للكرة وحركها لعبد الحميد كركي الذي خطفها بيمناه قوية ليقطعها عبد الفتاح الصمد بيده وتكون ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها وسام عبدالله وارسل الكرة بيمناه فطار لها الحارس العراقي عامر عبد الوهاب وحولها ركنية قبل ان تخترق المقص الايمن لتضيع على النجماويين اندر فرصة حقيقية لهم للتعادل!

وفي الشوط الثاني دفع المدير الفني للنجمة الجزائري رشيد مخلوفي بالسوري عساف الخليفة بدلا من العراقي علي كاظم، ثم بصانع الالعاب جمال الحاج بدلا من وسام عبدالله، وبذلك فرض النجماويون ايقاعهم فامسكوا بزمام اللعبة و"حشروا" الشماليين في منطقتهم وقاموا على المرمى الطرابلسي بطلعات مكثفة تألق في ابطالها الحارس العراقي العملاق عامر عبدالوهاب الى وسائطه الدفاعية المتكتلة. فهو في الدقيقة ٢٩ تعملق في تعطيل رأسية لولبية لعبد الحميد كركي بارتداد وتطاول عجيبين، كما تألق في ابعاد كل الكرات البينية الهوائية الساقطة من الميمنة والميسرة، الى ان فرجت: في الدقيقة ٣٩ تلقى السوري عساف الخليفة الكرة عرضية هوائية من المتياسر احمد بورة، فخطفها وهو عند حدود المنطقة "فيرست تايم" بيسراه مسجلا عبر الزاوية اليسرى لمرمى عامر عبدالوهاب الذي فوجئ بها واكتفى بالنظر اليها لتكون اصابة التعادل للنجمة (١-١ وهي الاصابة الثالثة للخليفة في ثاني مباراة له بعد ابلاله من الاصابة التي ابعدته عن فريقه قبل بدء الدوري.

وهذا هو التعادل الثاني للنجمة وبه صار رصيده ٢٠ نقطة. والرابع للرياضة والادب وبه صار رصيده ١٦ نقطة.

مثل النجمة الحارس عمر احمد واللاعبون محمود كرنيب وعبدالسلام بدر وفادي الناطور ورياض قبيسي ووسام عبدالله (جمال الحاج) وموسى حجيج وعبدالحميد كركي واحمد بورة ومحمد حلاوي (بلال فليفل) وعلي كاظم (عساف الخليفة).

ومثل الرياضة والادب الحارس عامر عبدالوهاب واللاعبون ابرهيم حصني وواصف الصوفي ورامي صابونة واشرف ابوخرج ومحيي الدين الدغلي (محمد حسن) وعبدالفتاح الصمد (حسين مصطفى) وناصر عموري وسعيد عبوشي وهاني ناجي (حسين عبدالرزاق) وصلاح دلال.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي نزار وتى وعاونه الدوليان يزيك يزيك ومحمد عبدالله سعد وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم رياض قبيسي من النجمة وعبدالفتاح الصمد من الرياضة والادب.

السلام ٢ – الهومنمن ٢

* من طرابلس كتب بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا السلام زغرتا والهومنمن امام جمهور ناهز الاربعة آلاف، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-٠ لاصحاب الارض).

جاء اللقاء متوسطا على رغم الاصابات الاربع.

كان الزغرتاويون هم الافضل في الشوط الاول وانهوه في مصلحتهم باصابة نظيفة. ونشط البيروتيون في الدقائق الـ١٥ الاولى من الشوط الثاني وسجلوا اصابتين. وفي نصف الساعة الاخير حاول هؤلاء المحافظة على تقدمهم ٢-١ واعتمدوا على المرتدات لرفع الغلة، فعاود اصحاب الارض ضغطهم حتى نجح مدافعهم طوني فرنسيس في ان يقتنص لهم الاصابة التعادلية ٢-٢ قبل ان تغيب شمس المباراة بثوان ليقتسم الفريقان الغلة ويغادرا الملعب – كما دخلاه – حبايب وفي شباك كل منهما اصابتان.

كان ربيع ابوشعيا ابرز لاعبي الهومنمن وبوفرنسيس ابرز لاعبي السلام.

الاصابات والفرص: بعد ١٧ دقيقة من الشوط الاول سجل فادي العمري اصابة السبق للسلام بقذيفة عبر السقف بعدما ارتدت اليه الكرة من يدي الحارس البيروتي اثر تسديدة لايلي نجار الذي وصلته الكرة عرضية من انطونيو معوض عبر رأس العراقي مهند نعيم.

وفي الدقيقة ١٨ اهدر ايلي نجار وهو منفرد، وريمون نجم في الدقيقة ٣٠ منفردا وهو تحت العارضة اثر تمريرة من فيتالي، ومسحت قذيفة للعراقي مهند نعيم المقص الايسر المرمى الاحمر في الدقيقة ٣٨.

وقش عبدالكريم عبدالكريم كرة رأسية لنجم عن خط المرمى في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني. وفي الدقيقة ٥ تسبب سايد بو أنطون بضربة جزاء "بنالتي" حين حاول عرقلة فيتالي داخل المنطقة، فانبرى ارمين اكيديلشيان للكرة وارسلها ارضية الى يسار الحارس الشمالي ادغار نوفل محققا التعادل للفريق البيروتي ١-١.

واهدر فيتالي فرصة التعزيز للهومنمن في الدقيقة ٩ اذ اطاح الكرة منفردا فوق المرمى. وفي الدقيقة ١٦ تقدم الهومنمن ٢-١ باصابة سجلها لاعب السلام السابق طوني نخلة بكرة ارضية من خارج المنطقة عبر الزاوية اليسرى الضيقة اثر ركنية ارسلها بابكين وارتدت الى نخلة من المدافعين.

ثم اهدر روني رزق فرصة شمالية في الدقيقة ٢٠ وهو منفرد. وفي الدقيقة ٣٦ كسر سركيس عبجيان مصيدة التسلل واخترق المنطقة وانفرد وسدد، لكن بوفرنسيس قش كرته عن خط المرمى. وفي الدقيقة ٤٥ سجل بوفرنسيس اصابة التعادل ٢-٢ للسلام بقنبلة عبر السقف من داخل "الصندوق" اثر عرضية من العراقي ياسر حميد.

وهذا هو التعادل الرابع للسلام وبه ظل رصيده سبع نقاط. والثاني للهومنمن وبه ظل رصيده ٢٠ نقطة.

مثل السلام الحارس ادغار نوفل واللاعبون سايد بو أنطون وطنوس فرنسيس وعبدالكريم عبدالكريم وجوني القارح وانطونيو فنياتوس وانطونيو معوض (يوسف ايوب) وفادي العمري ومهند نعيم (ياسر حميد) وكلود بو نعمة (روني رزق) وايلي نجار.

ومثل الهومنمن الحارس مازن مرتضى واللاعبون سامي قليط وفيصل قبوط (عباس نعنوع) وكوركين وربيع ابوشعيا ودوري زخور (غارو) وبابكين وارمين وفيتالي اغاسيان (سركيس عبجيان) وريمون نجم وطوني نخلة.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه الدوليان محمد فتالي وعفيف علي حسن وراقبها المهندس احمد قمرالدين. وانذر الحكم سايد بو أنطون وانطونيو فنياتوس من السلام وعباس نعنوع وربيع ابو شعيا من الهومنمن.

طاولة الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ تشرين الثاني دورة الاستقلال ١٩٩٦ في الفردي للرجال والسيدات والناشئين على طاولات النادي الرياضي بيروت في المنارة.

وتسحب القرعة السابعة مساء اليوم في مقر النادي.

رماية الاستقلال

ينظم نادي العمران في حقله في ضبية دورة الاستقلال في الرماية الساعة التاسعة من صباح الاحد ٢٤ تشرين الثاني في رعاية المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي.

وتتضمن الدورة مسابقة مشتركة في السكيت والتراب والدبل تراب.

واعلن رئيس النادي جان طعمه ان جميع الرماة يشتركون في الدورة من دون مقابل في مناسبة عيد الاستقلال.

ويقفل باب الاشتراك مساء الخميس.

رياضة عسكرية

يقام لقاء رياضي للجيشين اللبناني والسوري في المصارعة الحرة والمصارعة اليونانية الرومانية، الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي في المنارة.

وينظم في الوقت عينه سباق للضاحية بين المنارة والحمام العسكري.

الوفد اللبناني الى اختيار مضيف كأس آسيا

لبنان - جورجيا في ٥ و٨ كانون الاول

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم تأليف وفد الاتحاد الى اجتماع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي سيعقد في ابو ظبي يومي ٢٠ و٢١ كانون الاول ١٩٩٦ للتصويت على اختيار الدولة المنظمة لكأس آسيا ٢٠٠٠ برئاسة رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي وعضوية الدكتور بلال العاليلي، والدكتور فايز مكوك والدكتور مروان صالح (عن شركة اسيكو للدراسات والاستشارات الهندسية) وراشد فايد (المستشار الاعلامي) واعضاء الاتحاد احمد قمر الدين ومحمود الربعة ويوسف برجاوي والامين العام رهيف علامة.

واقرت برنامج استضافة منتخب جورجيا الوطني في لبنان لخوض مباراتين وديتين مع منتخب لبنان الوطني على ملعب بلدية برج حمود، الاولى بعد ظهر الخميس ٥ كانون الاول، والثانية بعد ظهر الاحد ٨ منه.

وتبعا لذلك قررت تعليق مباريات الدوري العام للدرجة الاولى اسبوعا واحدا من ٢ كانون الاول الى ٨ منه، وادخلت تعديلات على مواعيد وملاعب مباريات المرحلة الـ١٢ (ختام دور الذهاب) والمرحلتين الـ١٤ والـ١٨ (مرحلة الاياب) في ضوء ارتباط منتخب لبنان الوطني باللعب مع منتخب جورجيا كالآتي:

* المرحلة الـ١٢:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الاثنين ١٩٩٦/١٢/٩	الراسينغ – السلام	٢,١٥	برج حمود
الاثنين ١٩٩٦/١٢/٩	الحكمة – التضامن صور	٢,١٥	الصفاء
الاثنين ١٩٩٦/١٢/٩	الرياضة والادب – الاخاء الاهلي	٢,١٥	بلدية طرابلس
الثلثاء ١٩٩٦/١٢/١٠	الشبيبة – البرج	٢,١٥	الصفاء
الثلثاء ١٩٩٦/١٢/١٠	شباب الساحل – النجمة	٢,١٥	برج حمود
الاربعاء ١٩٩٦/١٢/١١	الهومنمن – الانصار	٢,١٥	بلدية صيدا
الاربعاء ١٩٩٦/١٢/١١	الصفاء – الهومنتمن	٢,١٥	بلدية طرابس

* المرحلة الـ١٤:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الثلثاء ١٩٩٦/١٢/٢٤	الاخاء الاهلي – البرج	٢,١٥	الصفاء
الاربعاء ١٩٩٦/١٢/٢٥	شباب الساحل – الشبيبة	٢,١٥	بلدية صيدا
الاربعاء ١٩٩٦/١٢/٢٥	الحكمة – النجمة	٢,١٥	برج حمود
الاربعاء ١٩٩٦/١٢/٢٥	الصفاء – الهومنمن	٢,١٥	الصفاء
الاربعاء ١٩٩٦/١٢/٢٥	الرياضة والادب – الانصار	٢,١٥	بلدية طرابلس
الخميس ١٩٩٦/١٢/٢٦	التضامن صور – السلام	٢,١٥	بلدية صيدا
الخميس ١٩٩٦/١٢/٢٦	الهومنتمن – الراسينغ	٢,١٥	الصفاء

* المرحلة الـ١٨:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
السبت ١٩٩٦/١٢/٢٨	الشبيبة – الانصار	٢,١٥	برج حمود
السبت ١٩٩٦/١٢/٢٨	شباب الساحل – الصفاء	٢,١٥	بلدية صيدا
السبت ١٩٩٦/١٢/٢٨	الهومنتمن – الحكمة	٢,١٥	الصفاء
الاحد ١٩٩٦/١٢/٢٩	الراسينغ – البرج	٢,١٥	الصفاء
الاحد ١٩٩٦/١٢/٢٩	السلام – الهومنتمن	٢,١٥	بلدية طرابلس
الاحد ١٩٩٦/١٢/٢٩	الاخاء الاهلي – النجمة	٢,١٥	بلدية حمود
الاحد ١٩٩٦/١٢/٢٩	التضامن صور – الرياضة والادب	٢,١٥	بلدية صيدا

وثبتت نتائج مباريات المرحلة التاسعة من الدوري العام للدرجة الاولى.

وغرمت نادي الحكمة بيروت مبلغ مليون وخمسمئة الف ليرة لما بدر من جمهوره من سلوك شائن تجاه الحكام. واوقفت لاعب نادي الرياضة والادب احمد يونس اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٦/١١/١٦ لخشونته، واللاعبين رائد ابو النصر اليافي (النجمة) وكريم مناصري (التضامن صور) اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديلهما اعتبارا من ١٩٩٦/١١/١٦ بداعي الخشونة والتدلفي.

وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ١١ من الدوري العام للدرجة الاولى كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٩٩٦/١١/٢٢	الاخاء الاهلي – الهومنمن	٢,١٥	الصفاء	عبدالله الحلبي
السبت ١٩٩٦/١١/٢٣	الشبيبة – الصفاء	٢,١٥	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
السبت ١٩٩٦/١١/٢٣	الهومنتمن – الرياضة والادب	٢,١٥	برج حمود	سليم ابو شبكة
السبت ١٩٩٦/١١/٢٣	السلام – البرج	٢,١٥	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الاحد ١٩٩٦/١١/٢٤	الانصار – التضامن صور	٢,١٥	برج حمود	محمود الربعة
الاحد ١٩٩٦/١١/٢٤	شباب الساحل – الحكمة	٢,١٥	الصفاء	عبدالله الحلبي
الاحد ١٩٩٦/١١/٢٤	الراسينغ – النجمة	٢,١٥	بلدية طرابلس (من دون جمهور)	احمد قمر الدين

وحددت برنامج اقامة المباراتين المتبقيتين من الدور ربع النهائي من كأس لبنان كالآتي:

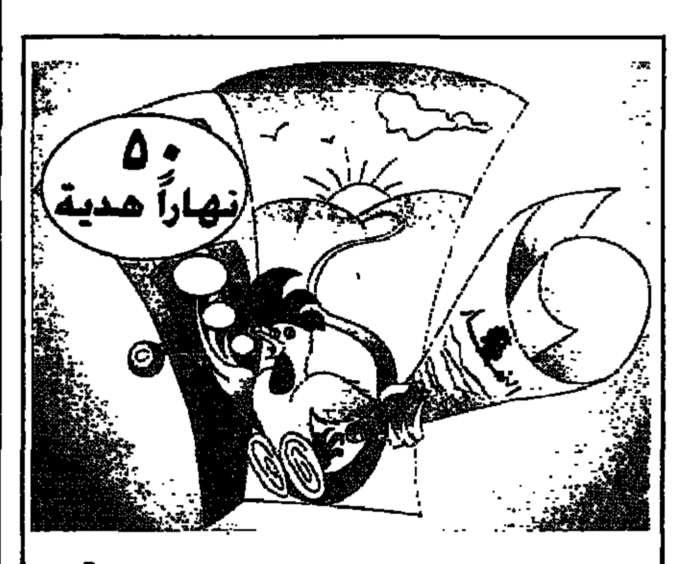
التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الاربعاء ١٩٩٦/١١/٢٧	الانصار – التضامن صور	١,٣٠	برج حمود	عبده خوري
الاربعاء ١٩٩٦/١١/٢٧	النجمة – العهد	١,٣٠	بلدية صيدا	نزيه مديحلي

بطولة الخريف لاتحاد الجامعات

نظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات بطولة الخريف على ملاعب المعهد الانطوني في بعبدا وشملت العاباً عدة في اشراف رئيس الاتحاد القاضي نصري لحود.

وهنا نتائج المسابقات التي انتهت:

– الكرة الطائرة (شباب): ١– البلمند، ٢ – الجامعة العربية.
– الكرة الطائرة (اناث): ١– البلمند، ٢ – جامعة الروح القدس الكسليك.
– كرة الطاولة (شباب): ١– رازميك شميميان (هايغازيان)، ٢ – سامر لطرف (الجامعة اللبنانية).
– كرة الطاولة (اناث): ١– نادين عتمة (اللبنانية الاميركية جبيل)، ٢– رلى صبلط (جامعة البلمند).
– الشطرنج: شارك ٢٤ لاعبا تباروا على الطريقة السويسرية فاحتل ارسلان عبجي (الجامعة العربية) المركز الاول وفؤاد رشماني المركز الثاني.
– العاب القوى:
– ١٠٠ متر: ١– فيكتور ابو شديد (اللويزة).
– ٢٨٠٠ متر: ١– جان كلود حنين (اللبنانية).
– كرة القدم: تأهلت للدور النصف النهائي جامعة الكسليك والجامعة اللبنانية الاميركية بيروت ويلتقيان الساعة الاولى بعد ظهر السبت والفائز يلعب في المباراة النهائية، والساعة الثانية يلتقي جامعة اللويزة والجامعة اللبنانية والفائز يلعب في المباراة النهائية على ملعب جامعة بيروت العربية الساعة ٣,٣٠.



قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"

الاسم: ________

اسم الأب: ________

تاريخ الولادة: ________

العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل

المنطقة ________

الشارع ________

البناية ________ الطابق ________

قرب ________

هاتف: مكتب ________ منزل ________

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠,٠٠٠

طريقة الاشتراك:

- بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٣٣٢٨٧٧ – ٠١
- بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٣١٧١٩٧ – ٠١
- ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:

☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك ☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد

اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ________

ملاحظات:

- يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.
- الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

◄ واشنطن تنتظر مبادرة من الدول الافريقية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بموافقة ١٤ من اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر عليه ومعارضة واحد، من غير ان يمتنع احد عن التصويت. واوضح ان الدولة التي صوتت ضد المشروع هي دولة دائمة العضوية في مجلس الامن وتاليا تعذر تبنيه. واضاف ان مجلس الامن سيستمر في مشاوراته.

وكانت مندوبة الولايات المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت صرحت بعد الجلسة انها صوتت ضد اعادة انتخاب بطرس غالي وفقا للتعليمات التي تلقتها من حكومتها. وقالت: "ليس لدى الولايات المتحدة مرشح. اننا ننتظر ان تتقدم الدول الافريقية بلائحة مرشحين (...) ما نأمله الآن هو ان تكون هناك لائحة لاننا نرغب في اختيار امين عام من افريقيا".

اما مندوب مصر السفير نبيل العربي فرأى في التصويت "تأكيدا للتأييد الدولي الواسع للامين العام بطرس بطرس غالي لان الدول الـ١٤ التي صوتت معه تمثل كل قارات العالم".

وحضر الامين العام بعد التصويت الغداء الشهري لاعضاء مجلس الامن، وأمل ديبلوماسيون ان يوفر الجو غير الرسمي في الغداء فرصة لتبادل وجهات النظر بين اعضاء المجلس بهدوء ولتحديد الخطوة التالية.

وكان رئيس مجلس الامن افاد ان الخطوة التالية بعد "الفيتو" ان يضع هو لائحة باسماء يصوت اعضاء المجلس عليها، وأمل ان تكون هذه العملية "سريعة للحفاظ على الزخم".

وعقد مندوبو الدول الافريقية ودول عدم الانحياز من الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن اجتماعا مع مندوبي الدول الافريقية الاخرى للتشاور في الخطوة التالية.

وقالت مصادر ديبلوماسية في نيويورك ان ثمة ضغطا على واشنطن للتوصل الى تسوية وخصوصا بعد الرسائل التي وجهها المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا معلنين فيها دعمهم بطرس غالي.

ورفض ناطق باسم البيت الابيض ان ينفي او يؤكد توجيه هذه الرسائل.

◄ اللاتيني الأحمر عند "الأب الأقدس"

الرئيس الكوبي فيديل كاسترو في كنيسة سيستينا في الفاتيكان المزين سقفها برسوم ميكالانجيلو. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الى انهيار المعسكر الشيوعي. وليس في كوبا راهناً إلا ٢٠٠ كاهن لـ ١١ مليون نسمة.

وبعد انتهاء الاجتماع، أجرى كاسترو محادثات مع أمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو ومع وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان – لوي توران الذي سبق له أن التقاه في هافانا في تشرين الاول الماضي.

وزار الرئيس الكوبي كاتدرائية القديس بطرس وكنيسة سيستينا قبل ان يقيم غداء في فندق مجاور لعدد من اساقفة الفاتيكان الكبار ومنهم الكاردينالان روجيه اتشيغاري واغوستينو كازارولي.

وكان كاسترو وصل الى روما السبت الماضي للمشاركة في مؤتمر القمة العالمي للأغذية الذي عقدته منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو». وقد استفاد من هذا المنبر للمطالبة برفع الحظر الاميركي عن بلاده. وطلب زيارة الفاتيكان من اجل دعوة البابا لزيارة كوبا، معتبراً أن هذه الزيارة «ستكون حدثا مهما لما سيكون لها من وقع على الرأي العام العالمي».

• في واشنطن، رأى الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية غلين ديفيس أن زيارة البابا لكوبا «يمكن بلا شك ان تقوم بدور بناء في تشجيع حصول تغييرات ديموقراطية واحترام حقوق الانسان في كوبا وستؤدي إلى دعم قضية حرية الشعب الكوبي وهي القضية التي ندافع عنها منذ عشرات السنين». وأشار إلى أن «للكنيسة الكاثوليكية تاريخاً طويلاً في إعلاء شأن الديموقراطية والدفاع عن حقوق الانسان».

(رويتر، و ص ف، أ ب)

مقتل احد اقرباء رئيس الوزراء الكمبودي

بنوم بنه – رويتر – افاد امس مسؤولون وشهود ان قريبا لرئيس الوزراء المشارك هون سن قتل اثر اطلاق النار عليه صباح امس في وسط بنوم بنه.

ووى عاملون في مطعم شاهدوا الحادث ان ثلاثة مسلحين اطلقوا النار على كيوف سافوث (٣٩ عاما) فاصابوه بثلاث رصاصات في صدره بينما كان خارجا من المطعم.

ويعمل سافوث ضابطا في الشرطة وتزوج اخت زوجة هون سن. وقال مسؤولون انه قضى بعيد وصوله الى المستشفى.

◄ رغم بيان وزاري اجتماعي – معيشي وأجواء حريرية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التصويت على الثقة بالحكومة في ضوء البيان الوزاري. ولمحت مصادر المجتمعين الى ان هذا البيان لم يتعد العموميات وتطرق "عرضا" الى مسألة الاصلاح الاداري.

والواقع ان البيان الوزاري جاء مقلاً على نحو لافت في المسائل السياسية التي لم يتناول منها سوى الشق المتعلق بالسياسة الخارجية وتحرير الجنوب والتنسيق مع سوريا وبعض العناوين الخاطفة مثل تحديث قانون الانتخاب. اما الشأن الاجتماعي والمعيشي فقد طغى على معظم بنوده ونقاطه. وتعمدت الحكومة عبر البيان، "اطلاق سياسة اقتصادية انتاجية تتناول قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة" مشددة على "وضع حد لمعاناة المواطنين التي تفاقمت بسبب الحرب". وتطرقت الاولويات التي حددها البيان الى كل المجالات الاجتماعية من اسكان واستشفاء وتعليم، وركزت على "تحرير الادارة من المداخلات السياسية ورفع الحصانة عن الموظفين"، واولت البيئة حيزا واسعا.

انفتاح

وقرن الرئيس الحريري تلاوة البيان الوزاري باظهار انفتاح على المعارضة عندما اكد في كلمة القاها امس في افتتاح مؤتمر المصارف العربية في فندق "كورال بيتش"، ان "لبنان بلد ديموقراطي يتمتع بالحرية وطبيعته ان تكون فيه معارضة وموالاة واكثرية و"أقلية". وقال ان "هذه طبيعة البلاد وهكذا سيستمر الوضع (...) ونظامنا صحي والدليل ان كل الزوابع التي يمر بها يتخطاها والمسيرة مستمرة". واذ شدد على "تأمين الاستقرار الامني والضرب بيد من حديد على اي مخالفة امنية او اي محاولة لزعزعة الامن"، اكد "الاستماع الى المعارضة ومحاولة تصويب المسارات والابتعاد عن الخطأ قدر الامكان".

وبعيدا من الاجواء الداخلية، لوحظ ان السفير الاميركي ريتشارد جونز مضى في التحضير مع المسؤولين اللبنانيين لـ"مؤتمر اصدقاء لبنان" المقرر عقده في ١٦ كانون الاول في واشنطن. وأعلن امس بعد لقائه الرئيس بري ان هذا المؤتمر "يتخطى ما خلفته عملية "عناقيد الغضب" من دمار ويتناول "اعادة اعمار لبنان في شكل عام". وأمل "ان يشجع ذلك المجموعة الدولية التي تشارك في هذه العملية التي هي البداية العملية للبرنامج بين الحكومة اللبنانية والدول المانحة وسنبذل جهدنا لانجاح هذه العملية".

(راجع ص ٣ – ٤ – ٩ – ١٠)

جائزة الشجاعة لاربع صحافيات

نيويورك – و ص ف – اعلنت امس "المؤسسة الدولية للنساء في وسائل الاعلام" في نيويورك ان اربع صحافيات سيتسلمن "جائزة الشجاعة في الصحافة" وهن سودانية وتركية وزامبية واميركية.

والصحافية السودانية هي سعيدة رمضان التي كانت تعمل مراسلة لصحيفة "الايام" السودانية في القاهرة، والتركية هي عائشة اونال التي تكتب منذ سنوات عن تسلل المافيا الى الحياة السياسية التركية وعن نضال "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي، اما الزامبية لوسي سيشون التي تعمل في صحيفة "بوست" فقد دينت بتهمة التشهير بالبرلمان في كانون الثاني الماضي.

وستتسلم الاميركية ميغ غرينفيلد كاتبة المقالات الافتتاحية في "الواشنطن بوست" الجائزة تقديرا لمجمل عملها ولانها "فتحت الباب امام النساء".

الرئيس الايطالي يزور مصر

روما – وص ف – افاد امس مصدر في الرئاسة الايطالية ان الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو سيقوم في ٢٩ تشرين الثاني الجاري بزيارة رسمية لمصر تستغرق يومين تلبية لدعوة من نظيره المصري حسني مبارك.

◄ ٥٠ مفكراً وسياسياً فلسطينياً

– تتمة المنشور في الصفحة ١٦ –

على انقاض المسجد الاقصى. اسرائيل لا تتعلم من الدروس، فقد جاءت هذه المنطقة لتهجير اهل فلسطين الاصليين والسيطرة المطلقة على المدينة المقدسة. ولن يكون هناك سلام بدون عودة القدس الى السيادة العربية.

وقد ادى تعذيب الالة العسكرية للشعب الفلسطيني الى زيادة اللحمة والتعاون والتعاضد بين مختلف ابناء الشعب ومؤسساته، وتغير الكثير من اتجاهات الفلسطينيين وفهمهم لانفسهم وللعالم العربي ولاسرائيل. فالتكسير والتخريب والضرب الاسرائيلي زاد ثقة الفلسطينيين على الاحتلال. وينطبق على الفلسطيني القول انك اذا اخذت كل شيء من انسان فانه يصبح حراً مرة اخرى ولا يهتم لشيء. لقد اخذت اسرائيل كل شيء منا فوصلنا الى نقطة لا نخاف فيها شيئاً. فليس عادياً ان يواجه الفلسطيني بصدره رصاص اسرائيل، وقد اوصلنا اليهود الى المرحلة التي اصبحنا فيها لا نخاف الموت اطلاقاً واحياناً كثيرة نذهب اليه. لقد حاول اليهود في البداية ان يتجاهلوا وجودنا، وقالت غولدا مئير، اي فلسطينيين؟ لا يوجد فلسطينيون. لقد حاولت اسرائيل اذابتنا بكل الطرق حتى بالتعاون مع بعض الدول العربية، لم تنجح، فالمرض اما ان يقتلك او يقويك. نحن قوانا وقد منحتنا اسرائيل القوة واستطعنا ان نحافظ على هويتنا ومعنوياتنا.

لقد سيطر على الفلسطيني احساس بالاغتراب في كثير من الاحيان نتيجة كثرة النصائح التي اسديت اليه من الدول العربية، ورأى انها بلا جدوى ولا فائدة، وان كل هذه الوسائل التي اقترحت عليه لم توصله الى غاياته، ثم جاءت الانتفاضة التي جعلت من المرأة الفلسطينية عنصراً فاعلاً ومؤثراً ولا يستهان به فبرزت في شكل تستحق معه كل التقدير والاحترام. كذلك الطفل الفلسطيني الذي جاء ليقول، انا كطفل فلسطيني ساهمت ومت من اجل فلسطين. هذا الجيل يمكنه بالفعل ان يكون عماد الوطن، ولن يقول طفلنا عندما يكبر: قيل لي، وقال ابي، بل سيقول، ناضلت في صغري، وحررت ارضي. والشعراء يتغنون بالاطفال الحجار، هذا ما فعلته بنا الانتفاضة الفلسطينية، فشعبنا سيظل حياً ابداً، القضية لا تموت والقدس لا تتنازل عنها لأحد.

ومعاناة المقدسي جزء من معاناة الانسان الفلسطيني، ويمكنني ان اذكر عشرات القصص عن هجرة الفلسطينيين. فالتضييق على المقدسي في حياته اليومية واضح، وهدفه معروف، وتتبع اسرائيل سياسة الترهيب والترغيب مع المقدسيين، فاما ان تترك القدس وتفقد حقك في الاقامة او انها تعرض عليك جواز السفر الاسرائيلي.

يتبع غداً

ليلى خالد، الدكتور محمد علي الفرا، بهجت ابو غربية.

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

عقارات

للبيع ارض ٥٥٠م.م. عين الرمانة وارض ٢٥٠م. مع بناء في الرميل ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٣٠٠٠م في الرابية وارض ١٤٠٠م عين سعادة كفرا ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٢٠٠م في المونتيفردي وارض ٢٠٠٠م في رومية. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١١٥٠م.م. الحازمية ٦٠٠م المونتيفردي. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٤٤٠٠٤

ارض ٧٨٠م.م. الاشرفية قبالة كنيسة الشحروري مع بناء قديم. سعر المتر ٥١٢٠٠$ ٠١/٣٨٠٩٩٢

شقة ٢٨٠م.م. فرن الشباك قبالة البلدية السعر ٣٠٠,٠٠٠$ التلفون ٠١/٣٨٠٩٩٢

مونتيفردي، في مبنى فخم مجهز بحوض للسباحة، شقتان ٢٦٥م.م. الواحدة ٤ غرف منامة، صالونان، غرفة طعام، غرفة جلوس، وشتاء، غرفة خادمة وسائق موقف عدد ٢ Sodeco Gestion SAL 01/203070

للبيع فيلا في الرابية المنطقة الاولى مع حديقة مساحة الارض ١٥٥٠م.م ٠٣/٢٥١٣٦٥ من ٦ الى ٨ مساء.

للبيع مكتب ٣ غرف ٧٠ م.م. ومتفرعاته مكيفة، جل الديب، الهاتف ٠٣/٣٧٠٣١٣

للبيع بناء مؤلف من ٤ طوابق يصلح للتجارة او السكن الاشرفية ضمنها شقة ٣ نوم مجددة جاهزة للسكن. ت ٠١/٣٩٢٥٨٩

للبيع شقة مفروزة ١٨٠م.م. او ١٩٠م.م. مع تسهيلات في الدفع بولفار سليم سلام المصيطبة واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبر دولوكس بناء جديد تسليم فوري وسعر مغر. للمعلومات يرجى الاتصال بأحد الرقمين ٠١/٣١٢٢٠٤ – ٠١/٣١٢٢٢٧

الرملة البيضاء، صالة عرض ١٢٠٠م.م. تصلح معملا او مشغلا او مطعما، منظر مطل. موقف مؤمن Sodeco Gestion SAL 01/203070

بداعي السفر للبيع شقة في ادونيس – ١٩٥م.م ٣ نوم، صالون، سفرة + موقف سيارة. الاتصال ٠٣/٦٣٦٩١٩

معروض شقة فخمة للبيع مساحة ٢٦٠م.م. جونيه قرب المدرسة الالمانية. للمراجعة الاتصال ٠٣/٢٣٨٠٠٦

شاليه في الزعرور ١١٥م.م. و١٤٠م.م. الاتصال بالهاتف ٠١/٥٨٤٥٧٧/٨

شاليه دوبلكس ١٥٨م.م. الزعرور. الهاتف ٠١/٥٨٤٥٧٧/٨

شقة دوبلكس ٦٥٠م.م. فخمة جدا + قبو + ٤ مواقف + ملعب تنس بيسين منظر خلاب التسليم فورا. تسهيلات في الدفع المطيلب التلفون ٠١/٥٨٤٥٧٧/٨

للبيع شقة فخمة مستعملة في حالة جيدة جدا ٢٥٠م.م. منظر رائع الرملة البيضاء (ط ١١) ٣٥٠٠٠٠$ – Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع دوبلكس ٤٥٥م.م. في غاية الفخامة مع شومينيه منظر رائع على حافة البحر – كورنيش المنارة بسعر فرصة Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م ٤ نوم، صالونان، ٥ حمامات غرفة خادمة، موقف مقفل لسيارتين عين سعادة قرب مدرسة عين نجم مناظر خلابة تسهيلات في الدفع ت ٠٣/٢٧٢٧٢٨

شقة ٣ نوم مزهر ٧٠,٠٠٠$ ٠٣/٣٤٧٣٦٣ – ٠١/٥٨٥٠٩١

جبيل، في مجمع سكني، شقتان ١٠١م.م. و١٥٥م.م. مع موقف ومنظر مطل. السعر ٣٨٥$ م.م Sodeco Gestion SAL 01/203070

شقة ٣ نوم مزهر ٧٠,٠٠٠ $ ٠٣/٣٤٧٣٦٣ – ٠١/٥٨٥٠٩١

عقار ٢٠٢٨ م.م. في حلوة صخر قرب الثانوية مع رخصة بناء مركز تجاري وسكني. ت ٠٣/٣٦٠١٢٩

للبيع ارض ١١٧٨م.م. ساحل علما قرب اوتيل ماريلا واريانيك السعر ٢٢٥$ المتر. الهاتف ٠١/٢٨٥٠٠٢ – ٠١/٢٨١١٨٨ – ٠٣/٧٧٠٧٧٧

للبيع عقار بلونة ١٠٠٠م.م. منظر كاشف بحر وجبل. ت ٠٣/٢٢٨٢٢٤

للبيع محل طابقان ٧٠م.م. واجهتان الطريق العام، شارع اديب اسحق. الاتصال ٠٣/٣٤١١٢٧

ادفع ١٢٥٠٠٠$ مقسطة على ١٠ سنوات وتملك شقة فخمة جديدة في الاشرفية ١٦٥م.م. ٨١٢٩٦٥/٩٧١

للبيع ارض بولفار كميل شمعون ٢٠٠٠م.م. + السبنية ٩٥٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض مع فيلا قيد الانشاء الرابية + ارض حرج ثابت ١٠٥٠م.م. ت ٠٣/٣٠٨٩٤٠

للبيع ارض اوتوستراد حريصا ١٥٠٠م.م. + زوق مكايل ١١٣٠م.م. التلفون ٠٣/٣٠٨٩٤٠

للبيع مكتب ٨٥م.م. مار مخايل قرب شركة كهرباء لبنان. ت ٦١١٧٨٧ – ٠٣/٨٠٩١٥١ – ٣٠٠٥٢٢ – ٠١/٣١٨٣٦٦

للبيع مستودع نحو ٧٠٠م.م. مميز جدا ما بين سفارة الامارات والسمرلند (كامل الاوصاف). الهاتف ٠٣/٦٢٢٤٦٤

للبيع او للايجار

بداعي السفر للبيع او للايجار شاليه سوبرلوكس في الزعرور ٨٧م.م ٩٢٠٠٠$. التلفون ٠٤/٩٦١٩٢٢

للبيع او للاستثمار محل طابقان ديكور جديد خلف تكنة الحلو. التلفون ٠٣/٣١٦٤١٩

للبيع او للاستثمار شقة سوبردولوكس شارع مار الياس. ت ٠٣/٣١٦٤١٩

للبيع او للايجار (٥ سنوات) شقة فخمة جدا فردان طابق اول بكامله ٤٥٠م.م ١٣غرفة و٤ حمامات ومطبخ جميع الخدمات مؤمنة. الاتصال ٨١٨١٥٥/٦ – ٨٦٣٠٥٢ (ريما).

شقة في برمانا مع شوفاج منطقة Beaulieu ٢٠٠م.م. مع تراس ٧٥م.م. للبيع او للايجار + او للمقايضة بأرض. التلفون ٨٧٠٠٩٤ – ٨٧٠٠٨٢

مكتب ومحل للبيع او للايجار او للمقايضة بأرض نيو جديدة سنتر لاسالتا. التلفون ٨٧٠٠٩٤ – ٨٧٠٠٨٢

للايجار

A louer appt. 170m² 3 c. à c., salon + s. à m. + parking Achrafieh - rue Georges Zeidan. Tél.: 03/655507

للايجار شقة مساحة ١١٠م.م. الطابق الثالث في الحدث شارع الحمراء ٥٤٢٠٠$ سنويا سلفا. الهاتف ٠١/٢٨٢٣٦٩ – ٠٣/٦٨٨٩٩٨

للايجار مسكن ومكتب في صربا الاوتوستراد. ت ٠٣/٢٢٠٤٥٦ – ٠٣/٢٢٤٠٢٧

للايجار شقة ٦ غرف ٢٤٠م.م. ط اول، شارع الصوراتي – جان دارك – الحمراء. للمراجعة ٣٤١٨٨٩ – ٣٤٣٩٢٤

شقة للايجار بعبدا صالون ٢، سفرة ١، ٣ نوم مكيفة. ت ٤٥٠٧٣٠

Studio meublé luxe calme parfait état vue dégagée Kaslik descente ATCL génér. A/C chaud - froid 03/668772

شقتان للايجار، كورنيش المزرعة. الهاتف ٣١٤٣٦٤ من ١٠–١ قبل الظهر.

للايجار فولييه، شارع ساسين سعر مغر. الهاتف ٣٣٣٣٨٦

الايجار شقة جديدة وفخمة في جونيه كفرحباب ٢٢٠م.م ٤ نوم صالونان، سفرة، ٤ حمامات، كاراج عدد ٢، غرفة سائق. الاتصال ٠٩/٨٣٢١٣٠ – ٠٣/٧٧٧٢٥٥

للايجار او للبيع شقة ٤ غرف نوم، صالونان، سفرة قرب اوتيل الكارلتون بسعر مغر ٠١/٣١٠٩٢٦

شاليه مفروش ٥٠ م.م المعاملتين بينتش شوفاج + موقف لموسم الشتاء ت ٣٤٠٩٦٠/٦٥ – ٨٩٩٧٧٥/٧٨ قبل الظهر ٢٣٠١٢٨ بعد الظهر ومساء.

محل للاستثمار ALTAVISTA – الكسليك طابق اول + ديكور وهاتف ٥٥٠٠$ شهريا ت ٠٣/٢٨٨٧٠٨

الى الاطباء للايجار قبالة مستشفى مار يوسف الدورة عيادة مفروشة ومجهزة مع سكريتاريا دواما كاملا او جزئيا. التلفون ٠٣/٢٧٨١٠٠ – ٠٣/٢٧٧٥٦٦

A Louer à Badaro appt luxueux convenant à Ambassades - 350m² - 4 ch. à coucher (2 master) - 5 s. de bain - grand salon avec cheminée - A.C + parking + eau + électricité assurés. 385750 - 390496 de 8 à 5.

Office for - business center formula furnished : equipped: staffed + Fax +phones + sec. support + A/C + parking All exp. incl. from 500$ Month. Novaburo - Dora 03/273000 - 01/885855

مطلوب

مطلوب ارض مزروعة يشوع العطيلب الدخيرة بلونة سهيلة امنا طبرجا ٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب عقارات – جعيتا. التلفون ٠٣/٢٥٥٥١٥ بلا وسيط.

مفقود

غادرت الخادمة الموريسية الجنسية بيبي شيناز منزل مخدوميها في تاريخ ٩٦/١٠/٢٩ ولم تعد نحذر من يستخدمها او يؤويها تحت الملاحقة القانونية وبذلك نرفع المسؤولية عنا ويرجى ممن يعرف عنها شيئا الاتصال ٠٣/٢٤٩٢٢٢

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيقو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

للبيع بيانو 1 4 de queue موغانو العاني فخم المزرعة طلعة مجمعة الطبي محل عجوز للبيانو ٣٠٧٢٢٢ – ٠٣/٧٥١١٢٩

للبيع سريران نحاس للاتصال بالهاتف ٠٣/٣٠٢٠٦٨

A vendre Action Yarzé Country Club Tel 03 228224

سيارات

A vendre DAEWOO ESPERO, 2000 L., modele 1993 A/C, Vitres électriques, 27.000km. Excellent état. Tél.: 03/272407

بويك لوسابر ليمتد ٩٢ سوداء full option وجيب غراند شيروكي ٩٣ ٨ سيلندر laredo في حالة ممتازة. التلفون ٠١/٧٨٥٢٥٠ صباحا ٠١/٨٦٣٤٣٠ مساء.

Camaro Z28, 1994 fully equipped, cuir, excellent état - 17500 US$. Tél.: 893465

Subaru Legacy, 1992, fully equipped, automatique, excellent état - 9000 US$. Tel.: 893465

Buick Regal Limited, 1993, fully equipped, excellent état - 14000$. Tél.: 893465

Blazer Tahoe 2 doors, 1994, fully equipped, t.b. état. 23500$. Tél.: 893465

شفروليه كابريس م ٨٨ فول ممتازة ٥٦٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٤٢٩٨٩

BMW 325I A/C Schnitzer Black Mod 92., M. Tech. exc. cond. $25.500. Tel: 03-636009

للبيع سيارة بونتياك بونفيل SSE موديل ١٩٩١ الهاتف ٣١٤٣٦٤ من ١٠ – ١ ق.ظ.

Subaru mod. 93 - Legacy break full options 4 wheel drive 2.2 GLX - US $ 13.950

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

تقدمت رضية علي عبد الرحمن من البيرة، امام محكمة راشيا المنفردة باستدعاء الرقم ٩٦/٢٠١ طالبة اعتبارها هي نفسها رضية علي محمد قاسم عبد الرحمن. فمن له اعتراض على الطلب او لديه معلومات اضافية حوله عليه مراجعة المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
سيل المعلوفي

اعلان قضائي

تقدم بسام البيطار من راشيا، امام محكمة راشيا المنفردة باستدعاء الرقم ٩٦/١٠٨ طالبا حصر ارث يوسف البيطار المتوفي عام ١٩٥٢ بروجته صالحة بيطار واولاده منها وهم شبلي وركية وشفيقة.

فمن له اعتراض على الطلب او لديه معلومات اضافية حوله عليه مراجعة المحكمة، خلال عشرين يوما، من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
سيل المعلوفي

اعلان

٢٩٩/ص
٩٦/١١/١٤

تعلم مصلحة مياه المتن مشتركيها الذين لم يسددوا اشتراكاتهم عن ١٩٩٦ والسنين السابقة ان يبادروا الى تسديدها في مركز المصلحة في جديدة المتن – بناية بمين – قبالة الكلاسفيكية اعتبارا من ٩٦/١٢/٥ ولغاية ١٩٩٦/١٢/٢٦ بعد هذا التاريخ ستضطر المصلحة الى اتخاذ التدابير التي تنص عليها القوانين النافذة، ويعتبر هذا الاعلان خطا لمرور الزمن.

مدير مصلحة مياه المتن
المهندس انور سبع

اعلان قضائي

تقدمت رضية علي عبد الرحمن من البيرة، امام محكمة راشيا المنفردة باستدعاء الرقم ٩٦/٢٠١ طالبة اعتبارها هي نفسها رضية علي محمد قاسم عبد الرحمن. فمن له اعتراض على الطلب او لديه معلومات اضافية حوله عليه مراجعة المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
نبيل المعلوفي

تبليغ بالصحف (استئنافي)

محكمة بيروت الشرعية الجعفرية

طالب مع القلقار حسين ناصر المجهول محل الاقامة

بناء على الدعوى المقامة عنك من ... مع ولدها محمد موضوع (نفقة) ... ١٩٩٦/١٢/١٨ ... في الموعد المعين او ترسل وكيل عنك وفي حال التخلف تنشر نبلغا حسب الاصول حتى يكون الحكم الغيابي ...

الشيخ علي سرور
قاضي بيروت الشرعي الجعفري

دعوة

صادرة عن لجنة الاستملاك البدائية في لبنان الشمالي

الى كل من السادة، ورثة يونس كنعان ابرهيم فوزي الحاج الشعراني بصفتهم مالكين العقار ١٧٦ القبة، ورثة ماجدة فوزي الحاج شعراني وورثة مقبولة فوزي الحاج شعراني وورثة اسما صالح احمد بنده بصفتهم مالكين في العقار ١٧٧ القبة، جميلة وفاطمة محمود اسد بصفتهم مالكين في العقار الرقم ١٨٣ القبة وعبدالله الشب بصفته مستأجر في العقار ١٨٤ القبة، يوسف العلي واسماعيل حمود بصفتهما مستأجرين في العقار ١٩٤ القبة خديجة عزيز محمد درام ومحمد عبد الغفور البطاري وزهدي ومزيه ومنال وامان وفرحان ومنى ونجوى ومعد اولاد محمود الكرشاني وفاطمة محمد الكرشاني وعبد اللطيف وفاطمة واسعاف وانصاف ونجوى اولاد خير الدين المخلري بصفتهم مالكين في العقار ١٩٦ القبة ولاحمد العلي وعبدو وجميل عبدو بصفتهم مستأجرين في العقار ١٩٨ القبة، وانطون قيصر منصور بصفته صاحب حق في العقار ٢٠١ القبة، محمد علي مصطفى عبود بصفته مالك في العقار ١٤/٢٠٢ القبة، لاحمد الجعيدي بصفته مستأجراً في العقار ٥/٢١٥ و٦ و٧ و٨ القبة، ورثة نعمة جبرين بصفتهم مستأجرين في العقار ٢١٨ القبة فادي ياسر الاتمي بصفته صاحب حق في العقار ٥١٥ القبة ورثة عدنان مفصوف وخليل حيدر وورثة محمد درويش وفاضل كحيل واسطفان عزاري بصفتهم مستأجرين في العقار ٥٧٠ القبة.

ومزيه وسعدية وفريد الياس الشدياق بصفتهم مالكين في العقار ١٢/٦١٩ و١٣ القبة وسعدية وفريد الياس الشدياق وجان وانطوني ونزيه الشدياق وماري مرشد مرعب بصفتهم مالكين في العقار ٧/٦١٩ و١ و٢ و٦ و١١ و١٥ و١٦ و١٩ و٢٠ و٢٤ القبة، فريد انطونيوس طنوس الصيرفي مالك العقار ٢/٦١٩ و٤ و٥ و٨ و٩ و١٠ و١٣ و١٤ و١٧ و١٨ و٢١ و٢٢ القبة، ورثة المالك نور يوسف مخايل رزق بصفتهم مالكي العقار ٨/٦٣٥ القبة محمود غنوم بصفته مستأجر في العقار ٦٤٣ القبة، رامز وجميل انطونيوس كرباج وحنا وانطون رامز كرباج بصفتهم مالكي العقار ٦٩٥ القبة والمستأجر ريافي رياض العقار ٦١٩ القبة

نبلغكم لجنة الاستملاك البدائية في الشمال، المرسوم الرقم ٨٣٥٩ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٥/٢ والمنشور في الجريدة الرسمية في العدد الرقم ٢٠ تاريخ ١٩٩٦/٥/١٦ القاضي باستملاك العقارات المذكورة اعلاه ونزع ملكيتكم لهذه العقارات لمصلحة مشروع اعادة إعمار المنطقة الواقعة ما بين باب التبانة والقبة في طرابلس، وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستعقد في طرابلس – قصر العدل غرفة الرئيس محمد عويضة امام لجنة الاستملاك البدائية وذلك يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٦/١٢/١٣ الساعة العاشرة صباحا مصحوبين بوثيقة الهوية وافادات عقارية حديثة التحرير لتعويض نزع الملكية وفقاً لاحكام قانون الاستملاك الرقم ٩١/٥٨ وتعديلاته ولتقديم ملاحظاتكم ومطالباتكم بهذا الخصوص ويتوجب عليكم التصريح عن المستأجرين واصحاب الحقوق والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وفي حال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابياً وفقاً للاصول.

رئيس قلم لجنة الاستملاك
البدائية في لبنان الشمالي
وليد النجد

تبليغ حكم مدني

صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر في دعاوى الايجارات بطرابلس

الى المدعى عليه، حكمت حمدان المقيم سابقا في ميناء طرابلس حي الزراعة قبالة مدرسة الحياة بناية منيرة ميخائيل ارملة المرحوم جورج شدياق والمجهول المقام حاليا.

في تاريخ ٩٦/١٠/١٤ وبالدعوى المقامة عليك من منيرة ميخائيل بوكالة الاستاذ عبدالله المرعبي برقم اساس ٩٦/٩٧٨ اصدرت هذه المحكمة قرارا بالرقم ٣٢٤ يقضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني وفسخ ايجارتك للمأجور الكائن في القسم من العقار ٥٦١ منطقة الميناء الثانية عشرة وتسليمه للمدعية شاغرا من اي شاغل وحفظ حق المدعية بمطالبتك بالبدلات المستحقة والتي سوف تستحق حتى تاريخ الاخلاء الفعلي وتضمينك الرسوم والنفقات. فيمكنك ممارسة حقك في الاستئناف في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

اعلان قضائي

تدعو محكمة الايجارات – صيدا – المدعى عليها ليندا عبد الرحمن الشريف من صيدا المجهولة الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى اساس ٩٦/٤٣٢ المقامة من الياس مارون بموضوع عودة المدعي المأجور وحضور جلسة المحاكمة المقررة نهار الخميس في ١٩٩٧/١/٩ واتخاذ محل الاقامة في نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم — اسعد اسماعيل

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٩٥/١٥٧

المنفذ: بدروس طوروس لوهمكيان – وكيله المحاميان جورج ابو ناصر وانطوان دلال

المنفذ عليه: الشيخ كريكور سفوديان – برج حمود خلف طب برج حمود المساكن الشعبية.

السندات: تنفيذ المحجز في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٦ وسجل في تاريخ ١٩٩٦/٧/٩.

السند التنفيذي: شيك بقيمة /٩٠٠٠/د.أ. (تسعة آلاف دولار اميركي) والتوابع والفائدة.

المطروح: كامل القسم الرقم A١٠ من العقار الرقم ٥١٥٦ برج حمود المشتمل على مدخل وغرفة ودار ومطبخ وحمام وممر وشرفة ويقع في الطابق الاول من البناء المعروف بلوك أ رقم المسكن ١٤٣.

تاريخ محضر الوصف ١٩٩٦/٩/٤ وسجل في تاريخ ١٩٩٦/٩/٩

قيمة التخمين /١٢٠٠٠/د.أ. اثنا عشر الف دولار اميركي.

قيمة الطرح /٧٢٠٠/د.أ. سبعة آلاف ومئتي دولار اميركي.

المزايدة: ستجرى المزايدة نهار الجمعة الواقع فيه ٩٦/١٢/١٣ الساعة العاشرة امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن. فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معتمدة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاما مختارا له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلا وتعاد المزايدة حكما بزيادة العشر، واذا لم يتقدم احد للشراء ومنت اعادة التزايدة فورا على عهدته بضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما تسديد الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة ٤% ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان

تبليغ قرار وضع اليد على القسم عقارات في منطقة غوما

ان بلدية غوما تبلغ اصحاب العقارات في غوما المجهولي المقام قرار وضع اليد الرقم ٩٦/٣١ تاريخ ١٩٩٦/١١/١٤ على القسم عقاراتهم والمصابة اعلاه والتخطيط بموجب المرسوم الرقم ٩٢/٢٥٢٥ تاريخ ٩٢/٧/١٦ وهم التالية اسماؤهم مع مبالغ التعويض المتوجبة لهم:

اسم المالك	رقم العقار	قيمة تعويض الاستملاك
ميشال فريد الخوري	٢٠٥٤	/٩٢٠٠٠٠٠ ل.ل.
ميشال رزق الله صقر	٢٠٧٠	/١٥٠٠٠٠٠ ل.ل.
انطوان امين الشمالي	٢٠٦٦	/١٧٥٠٠٠٠ ل.ل.
وشربل عبد الجليل		
فؤاد غالب خليل	٢٠٠٩	/٢٠٠٠٠٠ ل.ل.
ورثة خليل عبد الله خليل	١٩٩١	/١٢٠٠٠٠٠ ل.ل.
وورثة ياقوت عبدالله موسى		
طوني وانطوانيت وليس وعزيز	١٩٩٦	لعدم توجب تعويض
ووزع سلامه		

٢– يمكن لاصحاب العلاقة المبينة اسماؤهم اعلاه قبض المبالغ المستحقة لهم والمودعة باسمائهم في صندوق بلدية غوما كما يمكنهم الاطلاع على كامل ملف الاستملاك في قلم البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي.

غوما في ١٩٩٦/١١/١٨

رئيس بلدية غوما
خليل الخوري

سعدالله ونوس اخراج نضال الأشقر، "مسرح المدينة"

التحوّلات في النص لتصيب مأزق الأوضاع وحين يصدر الغناء انما تزداد المعاني


سعد الله ونوس.

فرقة "طقوس الاشارات والتحولات".

يقترح نص سعد الله ونوس "طقوس الاشارات والتحولات" كثيراً من الامكانات او الحلول او الغوايات الاخراجية، بحيث يمكن الولوج اليه من ابواب متعددة، ومقاربته مقاربات مختلفة، منها التي اختارتها نضال الاشقر سبيلاً الى معالجة النص، مع الأمانة لفحواه ولسياقه العام ولوقائع تحولاته، سبيلاً "يعيد الاعتبار للنص" على ما قاله لي سعد الله ونوس، ويلتقط روحه ومفاصله، في اطلالة اولى من نوعها لامرأة مسرح عرفتها الخشبة العربية طويلاً.

ان المقدمة الطويلة نسبياً التي بدأها خالد العبد الله بصوته الشجي وعوده الرنان تمهد لعالم من الدهشات والشهوات والتحولات عما قليل في غوطة دمشقية مع جسدين يترنحان ويتماوجان ويتبادلان المناقشات والتأوهات المضبوطة على الايقاع، هما جسدا نقيب الاشراف عبد الله حمزة (حسان مراد) والغانية وردة (كارول سماحة) ومن حكاية هنين ستتوالد حكايات وحكايات وسنغوص تباعاً في العري الداخلي لشخصيات ونوس، وفي الاغوار العميقة لكائنات تختزن تناقضاتها وميولها وشهواتها تحت طبقات سحيقة من الوعي والوجدان والاحاسيس المتراكمة او المطمورة، والنوازع المثقلة بالاعراف والمثل.

لذا فان نص ونوس البديع، خطير الى حد ان اي محاولة لمقاربته ربما تبدو ادنى مما يقترحه من احتمالات وتأويلات وسبر اغوار، ولعل نضال الاشقر اختارت ان تبقى على سياقه العام، وان لا تخونه، لتلتقط لحظاته ومفاصله الاساسية في اشارات وحركات ومشاهد دلت على فهم له ولمفترقاته، "فها هو "قاسم المفتي" (انطوان حجل) يقف على عتبة الباب مغادراً منزل "مؤمنة" (جوليا قصار) بالتفاتة الى خلف، الى المرأة التي سوف تسبي لبه وفي عينيه اشارات الى بداية تحوله واكتشاف مكنوناته التي طمرها المنصب طويلاً، وتلك هي "مؤمنة" تتأرجح على حافة الهواية ويجذبها نداء الغواية، وتلقي جملة ملتبسة تقول فيها "والغانية ستكون جاهزة" بنبرة لا هي سؤال ولا هي جواب، انما مزيج من الاثنين، من الخوف والتوق، من الشك واليقين، ومن الفرح والرهبة اشارة الى البداية التي ستفضي بها لتصبح "الماسة"، الاسم الذي تحرص عليه وتدفع حياتها ثمناً له، بل ثمناً لحرية خيارها.

ان خروجاً بسيطاً عن المألوف بدّل حياة المدينة واهلها وناسها بطبقاتهم ومراتبهم، وقلب امورها اثر حادثة مفاجئة في بستان نقيب الاشراف، تفتح لاشداق الغوايات المتعددة وتبدّل في النفوس والافئدة وتسقط الاقنعة النفسية والاخلاقية والاجتماعية للكائنات، ونضال الاشقر اختارت للمدينة – المسرح حيزاً تجريدياً، منصة واسعة متقشفة نسبياً وعارية الا من مشربيات عربية تعبر عن المزاج العام لمدينة شرقية وادوات بسيطة ينقلها الممثلون من مكان آخر، فيما هم جلوساً في حلقة على المنصة حيث لا كواليس ولا ستارة بل مواجهة مباشرة مع جمهور يتحولون قبالته من متفرجين في الحلقة الى ممثلين على المنصة يتبادلان الادوار ويتوزعونها بهمة ونشاط وحركة وافرة، فيما خالد العبد الله بعوده ومنح صليبا بايقاعه يضبطان حركة العرض ومفاصله ويردمان اي هوة محتملة بين مشاهده المتتابعة والمتسارعة.

الاضاءة الخافتة، اعطت مناخاً من الطقوسية الواجبة للعرض ورسمت حدوداً لحيز الاحداث، ودلت على طبيعة الامكنة، فهي سجن تشكله الاضاءة والظلال وذاك سوق الحميدية يتشكل من "سبوتات" ضوئية، دون ان تتحول وظيفة الضوء الى وظيفة تقريرية او اخبارية، بل حافظت على دفء حضورها وان كانت لم تستنفد اقصى احتمالاتها، ذلك انه كان يمكن السينوغرافيا الافصاح اكثر عن مناخ الشهوات والنزوات والحسية والتحولات العاصفة التي ضربت وجدان الشخصيات وخلخلت يقينها، واطاحتها من الجذور، والقت بها في مهاو لا قاع لها ولا قرار.

ونضال الاشقر تمنح عرضها معنى الاحتفال المسرحي الذي يتجاوز حدود الصالة الى المدينة برمتها واستخدمت كل الحيز المسرحي، من شرفتيه على جانبي الصالة الى كواليسه، الى الممرات بين المشاهدين، بحيث ملأته بالايقاع وحركة الممثلين، ولم تدع عنصر الفرجة يفوتها، بل عمدت اليه، متكئة على وظيفة بارزة للاغاني والرقص والموسيقى والملابس والاكسسوارات ولياقة الاجساد خاصة لدى وردة والماسة. ولعل عنصر الفرجة الذي يستهوي صاحب النص ويسعده، بدا اكثر وضوحاً في مشهد "التلبيسة"، الصاخب والضاج بعناصره الحيوية، تضفي عليه كارول سماحة بشغفها واداءها المتعدد تمثيلاً ورقصاً وغناء الكثير من الزخم والحماسة والتماسك بحيث بدت بمثابة ضابطة ايقاع لهذا المشهد.

واذ جعلت المخرجة مستويين "لغويين" لعرضها، احدهما بالفصحى لدى السادة والاشراف واصحاب المراتب العليا، والآخر بالمحكية لدى العوام والزلام والزكرتية، فانها ولا شك حافظت على لغة النص الونوسي الوثيرة والزاخرة والحاملة شحنات عالية من الدلالات، والمتدفقة شلالات من التعابير عن المكونات والمتفجرة ينابيع من التراكيب والجمل المدهشة التي تعبر عن حالة كل شخصية وطبيعتها، وتفضح دخيلتها وما يعتمل فيها من ارهاصات وتململات وتأرجحات، وساعد على ايصال لغة ونوس، بألقها وسحرها الاخاذ، وغوايتها الجذابة، ذلك الاداء اللفظي الجيد للممثلين (الا بعضهم، وخصوصاً زياد سعيد) وحسن النطق ومخارج الحروف المضبوطة، وهذه مسألة ليست عابرة ابداً، ولا يستهان بها. لأن طبيعة النطق واللغة، جزء اساسي من تكوين الدور او الشخصية.

ليست لغة ونوس وحدها المركبة والمتعددة الابعاد والمستويات، بل ان الشخصيات التي تتحدث هذه اللغة، هي ايضاً مركبة ومتعددة الابعاد، انها شخصيات تتشابه وتفترق، تتشابه في تحولاتها وسعي كل منها الى مصيره المحتوم، وتفترق في طبيعة اهواء كل منها، قاسم المفتي يكتشف روحه متأخراً ويحاول ان يزيح عنها الحجب والتراكمات المعروفة، ومؤمنة تكتشف جسدها وكنوزه وفتونه، وعبد الله يكتشف روحه "النقيضة" فيسلك درب الاشواق والغناء، و"العفصة" (حسن فرحات) لم يعد يطيق "الدمامل" في دخيلته ويكتشف حقيقته الشفافة الصافية كالبلور، وحين يجهر بها لا يجد مناصاً من حبل المشنقة او حبل الخلاص، وهكذا نلاحظ تباعاً في تدرجات النص الونوسي وفي تحولاته العميقة كيف ان لكل شخصية مظهرين متضادين، داخلياً وخارجياً، وكيف حين اهتز حبل التوازن بين المظهرين عصفت الرياح وهبت الانوار، وبدأت طقوس الاشارات والتحولات.

محوريتان

والتحولات الابرز في نص سعد الله ونوس هي لدى شخصيتين محوريتين قاسم المفتي ومؤمنة/ الماسة، واحد يكتشف روحه وعشقه وقلبه واشواقه، واخرى تكتشف جسدها وجنونه ومجونه وتفجر مكبوتاته غير عابئة بما ينتظرها، ونضال الاشقر عرفت ان التحول يكمن هنا، لدى رجل وامرأة ستفضي بهما حادثة بسيطة الى مصير لا يخطر على بال. وجاء التحول المتدرج في النص لهاتين الشخصيتين سريعاً نسبياً في العرض وخارجياً بعض الشيء، ولم نلحظ احتداماً حقيقياً لتحول عاصف بهذا المستوى، والتدرج في التحول لدى "قاسم المفتي" كان اعقل او متدرجاً اكثر مما كان لدى الماسة (جوليا قصار) لكن الاداء لديهما جعلنا نتوقف طويلاً امام ما يطلع من روحها الحارة والمتوثبة، في مشهد السجن تحديداً وقبله في لقائها وقاسم المفتي، وبعده في قدومها الى وردة وبقية الدور الذي لعبته جوليا بحرارتها المعهودة.

ساعتان من العرض مع نضال الاشقر و"طقوسها" الاخراجية الامينة لطقوس النص، تمران بلا ثقل، بل بنعومة وانجذاب الى المنصة التي تحمل المفاجأة تلو الاخرى، والدهشة تلو الدهشة، مع ذلك كان في امكان المخرجة العائدة الى الاخراج من انقطاع طويل والقادمة من تجربة ثرية هي "محترف بيروت"، واعمال عربية عديدة ان تشد ايقاع العرض اكثر لو حذفت دقائق معدودات لا تتجاوز عدد اصابع اليدين، دون ان تؤثر على بنية العمل المضبوطة والحافلة باللحظات المؤثرة في مشاهدة "العفصة" والسيران والتلبيسة وفي المشهد الذروة، مشهد الختام الجميل والصيحة المكتومة التي تطلقها وردة اثر صرخات الممثلين وزغاريدهم.

في الاداء التمثيلي تحية اولاً لماجد افيوني المخضرم القدير على خفة روحه وظله وراحة ادائه الى جانب ممثلين جلهم من جيل جديد، وتحية كبيرة الى حسن فرحات في دور العفصة بكل لحظاته وانفعالاته وتحولاته وانكساراته ومناجاته ولادائه العميق الجواني الشفاف المرهف والمتقن جسدياً ولعله "نجم" العرض الذي لا ينازع، وكذلك الى كارول سماحة في حضورها الجريء وروحها الاقتحامية وعصبها المتين وعطائها النابع من القلب والاعماق، والى جوليا قصار القديرة وحسان مراد والنكهة الروحية والوجدانية في ادائه، واياد الباشا وخالد السيد وخالد العبد الله وبقية الفريق، او الفرقة التي عملت بجهد متواصل لثلاثة اشهر، واعطت عرضاً يانعاً في زمن يباب.

مشهد "التليسة".


حسن فرحات وزياد سعيد.

من الحركة

ثمة ملاحظات كثيرة يمكن قولها، ولا عرض يخلو منها، ويسجل لنضال الاشقر انها تقدم عرضاً نظيفاً وغير مجاني، مازجة بين النكهة الشعبية والمسحة الاحتفالية والهم المسرحي، ونائية بخشبتها عن اي حشو او لغو او افراط في الشعبية. ولفت نظري سعد الله ونوس الى مشاهد في العرض خاصة في الاغاني والرقصات، تُغري باضافة دقيقة او دقيقتين، مسايرة لذائقة شعبية ومزاج صالة، لكن نضال لم تفعل و"قطعت" حيث يجب ان تفعل، حرصاً منها على روح النص والعرض معاً والاغاني تغوي بالاستزادة، وهي في اي حال، اضفت على العرض شيئاً من الحركة والبهجة.

ولعل الاداء الحار لكل من جوليا وكارول سماحة اضفى عبقاً انثوياً خاصاً في خشبة نضال الاشقر، واشاع جواً من الغواية المتفجرة في نص سعد الله ونوس. ولكون المخرجة امرأة ساهم الامر في اشاعة هذا المزاج الانثوي الطالع من ابخرة الجسد، ومن شحنات الروح، ومن روح التصدي للمكبوتات التاريخية التي يرزح الجسد، الانثوي خاصة، تحت وطأتها ويئن ويتأوه ويشهق وينتفض ويكاد يطير، لكن الاغلال تعوقه، فلا يبقى أمامه الا ان يتحول او يسقط قناعه، ويمسي وساوس وحكاية، والحكاية لا تموت، وكذلك "الماسة"، وهي تكاد تكون الشخصية الانثوية الابرز والاصفى والاكثر درامية في كل اعمال سعد الله ونوس، لأن موتها في "الطقوس" موت مادي، لا معنوي، فروحها باقية، ومنتشرة وفواحة، بل هي تكاد تفيض من فرط الوجدان والغواية والتوق الى الخلاص.

في النص

ولست اهمل وانا اقرأ العرض انه يقارب نصاً من اكثر النصوص العربية جرأة في تعرية الدخائل وفضح الزيف وتحدي الممنوعات وكشف خبايا النفوس وخفايا الصدور. وتأكيد النوازع الفردية والاهواء الخاصة والدفاع عنها، وهل اصدق من لحظة مثل تلك التي يطلب فيها "العفصة" من عباس (زياد سعيد) ان يكابشه، فيبطحه ارضاً ويتغلب عليه بعد برهة من تخوفه وخضوعه وانجرافه في موجة العشق المحرم والحب المثلي، ان سعد الله ونوس يدافع عن النوازع الفردية، عن الآهات والتأوهات، عن حقيقة "العفصة" وعن حق "الماسة" في الحياة لأن خنجراً لا يستطيع قتل الوساوس والغواية، وعن حرية قاسم المفتي في تلمس روحه المدفونة بين النصوص والمقامات، ان سعد الله ونوس يدافع عن حرية الروح والجسد معاً، كما يدافع عن كل المثل والقيم والافكار، التي آمن بها طويلاً، فاضحاً الزيف والخداع، ساعياً الى هدم جدار الطمأنينة الكاذبة في المجتمع، والى هز شجرة الواقع بعنف، وتمزيق الستار الذي يحجب حقيقة المجتمع والمراتب المتنازعة في ما بينها، المتلاقية على دعم بعضها للبعض في اللحظات الحرجة، وكعادته، يقرع دائماً جرس الانذار محذراً من الخراب المقبل، ولعلها مفارقة ذات مغزى ان يصرخ احد الممثلين في "حفلة سمر من اجل ٥ حزيران" التي كتبها ونوس غداة هزيمة ١٩٦٧: "وحق الله ان الآتي ادهى واعظم"، ونعود بعد ثلاثة عقود تقريباً لنسمع الجملة يرددها احد الممثلين في "طقوس الاشارات والتحولات".

ان الآتي اعظم.

وماذا بعد يا سعد الله ونوس؟

زامي وهبي

(*) "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعد الله ونوس، اخراج نضال الاشقر، تمثيل: ماجد افيوني واياد الباشا وخالد السيد وخالد العبد الله والياس الياس وجويل توما وجوليانا حايك وانطوان حجل وزياد سعيد وكارول سماحة ومنح صليبا وحسن فرحات وباسكال فزي وجوليا قصار وحسان مراد.

تصميم ازياء وحلى عزة فهمي، تنفيذ الازياء خالد المصري، سينوغرافيا لدى زينية، اعداد الموسيقى والغناء عبد الكريم الشعار، مصممة الاضاءة منى كنيعو، مساعدة الاخراج لينا ابيض.

يومياً ما عدا الاثنين، الساعة الثامنة والنصف مساء، مسرح المدينة كليمنصو ت ٣٧١٩٦٤ – ٣٧١٩٦٤.

أتتنّ النساء مسكوكات في اللوحات محور أرض وخصب وأمومة

المرأة بريشة رسامين من حقبتين متتاليتين، الفن الجديد او "آر نوفو" والفن الزخرفي او "آر ديكو" وكلاهما على اختلافهما يشكلان قطيعة عن الفن الاكاديمي الاصطفائي.

بعنوان "ايتها النسـاء" (١٨٩٠ – ١٩٣٠) تعرض غاليري زمان المجموعة الخاصة لجوسلين وموسى قبيسي الدائرة في فلك امرأة اوحت الى الرسامين رؤى جديدة من الخلق ونظرة مختلفة، تحركها من وضعها الجامد لتشركها في حركة الطبيعة والحياة اليومية، دون ان تنزع عنها صفة الرمز بل هو تضاعف مع الوقت جاعلاً من الانثى محوراً يتحاور مع الارض والخصوبة والامومة والوردة وغيرها من الصفات.

الليتوغرافية الاصلية المستشهدة بتواريخها الممتدة من العام ١٨٧٦ حتى ١٩٢٧ هي الصنف الاكثر ايحاء ومدلولاً الى هاتين الحقبتين.

اثنان وتسعون عملاً في غاليري زمان بين ليتوغرافيات ولها الحصة الاكبر فيها، وغواشات وزيتيات ومائيات تكشف هواجس رسامين في اعطاء وجه آخر للمرأة، من صلب خيالهم في "آر نوفو" او من صلب الحياة في "آر ديكو". وهواجس موسى وجوسلين قبيسي وكلاهما عبرا عبر مجموعتهما هذه عن احساسهما المرهف نحو الـ"آر نوفو" عامة والمادة الفرافية خاصة. موسى قبيسي تفوق على زوجته في خياره الدؤوب هذا وبحثه الدائم عن فنانيّ مطلع القرن العشرين الـ "belle époque" "انهم اتقنوا تمجيد المرأة وتوظيف مواهبهم لا لمحاسنها وحسب بل لكل ما يرشح منها من وحي والهام".

ولعل هذا المعرض بشرحتيه يومئ الى الفوارق بين نظرتين فنيتين متقاربتين في الزمن. هنا المرأة وليد الخيال، مترفعة عن المادة، مكللة بالازهار، اثيرية، مضفورة باغصان الطبيعة، مقوسة كجرزونة العنب، متمددة كاللبلاب، وفي آن واحد مستوحاة استوائيتها من تقنية الايقونة.

هناك، المرأة الخارجة من اطار التأليه، المواكبة الرجل على سكة الحياة، يلاحقها بريشته متحركة، ناشطة، في اتجاه ديناميكية يومية.


احداهن في اللوحة.

فهل تكون المرأة في اللوحات مجتمعة ردة عكسية للتسوية بترجمتها الخاطئة ونضالها من اجل حقوقها. من يقف منبهراً قبالة كل غواشة وليتوغرافية ويلاحق المرأة من خلال ريشة كل فنان، يسلم بأن المعرض لا يحمل مرسالاً فلسفياً بل حكاية ذات فصلين لامرأة وان احتفظت بصفة الوحي والرمز هي في تطورها خرجت شيئاً فشيئاً من الخرافة لتغدو رمزاً لواقعها، بتعدد وجوهها ولكل وجه اولويته وغالباً ناحيته الطريفة التي اغدقها الرسام بحنان وتواطؤ.

وبينما الزيتيات فعل تمجيد الانوثة وابراز للرسم مثل "سيدة المظلة" لجاك تيسو (١٨٧٨) و"سيدة القبعة"، "والمرأة والكركند" لفام هتك و"المرأة الربيع"، فان في الليتوغرافيات والمحفورات من بول الليه وبيار بريسو وادوار ماكساتس وجان جيسي وغيرهم تبرز امرأة واثقة، هوائية، متحررة، لعوباً، تعبر عن تطور الحياة.

وفي قاعة منفردة زيتيات للفنان اللبناني مالك حمزة ومائيات روى فيها المرأة عالماً من احلامه وهواجسه.

مي منسى

(*) غاليري زمان، الحمراء، السادات ت ٧٤٣٤٢٩

البرتو بلانكو بساطة النضج الروحاني

ولد الشاعر المكسيكي البرتو بلانكو في العاصمة المكسيكية ١٩٥١. درس الكيمياء ومنها تحول الى الفلسفة ونال اجازة في الدراسات الشرقية من كلية مكسيكو. حصل حتى الآن على جائزتين ادبيتين على شعره: الاولى سنة ١٩٨٨ والثانية سنة ١٩٨٩. وفي ١٩٩١ نال المنحة الاميركية فولبرايت وامضى سنة في جامعة كاليفورنيا اعد خلالها مختارات من الشعر الاميركي المعاصر. نقل الى الاسبانية بعض اعمال اميلي دكنسون وبرتولد برشت، والن غنزبرغ.

ليس شعره وليد مدرسة معينة. انت هنا امام شاعر يفتح الحواس والوعي على العالم. يعطيك ما يرى مباشرة، انها الرؤية التي تخلع عن عينيك الحجاب حتى ترى وضوح الوجود. مع هذا الشعر تدخل رحاب التجربة. لا ضجة فارغة ولا خداع المحسنات البلاغية، انت هنا امام التعبير المباشر البسيط، لا بسلطة البلاهة انما بساطة الروحاني. بساطة النضج المتواضع الذي يعرف ان لغة الروح في نهاية الأمر اما الصمت الكامل واما الشعر.

من كتاب "فجر المعاني" الصادر ١٩٩٣ امثلة على شعره. وهذا الكتاب يحتوي على مجموعة من اعماله السابقة اختارها الشاعر بنفسه لتصدر في سلسلة "قراءات مكسيكية" التي تشرف عليها اللجنة الوطنية للثقافة والفنون.

طرق من ورق

في اعالي الجبل،
حيث الصنوبرة لا تتعب،
هناك،
حيث يصير الصمت،
ثلجاً بين الغصون
يعيش غراب،
يصير كالانسان،
جناحاه امل في ان تبدو علامات الزمن،
صرخاته صفحات بيضاء
على ارض الحلم السوداء.

الببغاوات

طوال النهار تتكلم،
وحين يهبط الليل،
تتجادل بصوت منخفض مع خيالاتها
ومع السكوت.
الببغاوات مثل كل الناس،
ثرثرة في النهار،
وكوابيس في الليل.
اطواقها الذهبية،
نظرتها الماكرة،
وريشها اللامع
وقلبها الذي تؤرقه اللغة.
الببغاوات مثل كل الناس،
التي تتكلم اكثر،
تكون افضل،
وتكون لها اقفاص خاصة.

النص العربي لقيصر عفيف (مكسيكو)

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):

١ – "الصخرة" (اد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية وحصنه سجن الكتراز المنيع، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في مغامرة التشويق الصاخبة الآتية من المخرج مايكل باي).

٢ – "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين وآسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، ايمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).

٣ – "خوف بدائي" (الانطوني الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه يتوكل قضيته متحمساً في اطار من الادلة والمحاكمات لاخراج غريغوري هوبليت).

٤ – "قفص العصفور" (اعادة اميركية لـ"قفص المجانين" الفرنسي، وكوميدية مختلفة في عالم الشاذين والمتراسين، مع روبن ويليامس وناثان لين وجين هاكمان، اخراج مايك نيكولز).

٥ – "الموسيقار فوق السطح" (رواية جان جيونو عن مغامرات جندي الخيالة الشاب في فرنسا القرن التاسع عشر حين الهرب من الموت وجه الكوليرا المتفشي والحب غير المكتمل، مع اوليفييه مارتينيز وجولييت بينوش، وسينمائية متحمسة جميلة ومؤثرة للمخرج الفرنسي القدير جان – بول رابينو).

٦ – "مقداران خشيلان" (في ثلاثينات القفر والعوز فتى وجده يتقاسمان الاحلام والمودة في مناخ من الرقة والعفوية للمخرج جيمس فوليه والجد هو الكبير ال باتشينو).

٧ – "فليبر" (الدلفين الطيب والذكي وصديقه المراهق في المغامرة).

٨ – "حارس المعبر" (جاك نيكولسون يخرج من السجن مدمراً ناشداً المصالحة مع عائلته والثأر لموت ابنته في مناخ قاتمة ومشاعر داخلية عميقة للممثل والمخرج الشاب القدير شون بن).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات في خدمة الملحمية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رولاند ايمريش وفريقه).

٣ – "سيتي هول" (آل باتشينو الطامح في الرئاسة الاميركية يلاحقه الشارع الاميركي العالم بالجرائم وقوى الشر المنظمة في تريلر سياسي في اخراج هارولد بيكر، ومعه بريجيت فوندا وجون كوزاك).

٤ – "اوتيلو" (مأساة "عطيل" الشكسبيرية في اقتباس حديث الشاشة مع كينيث براناه ولاري فيشبورن وايرين جاكوب، اخراج اوليفر باركر).

٥ – "تو متش" (احدث الكوميديا العاطفية مع انطونيو باندراس وميلاني غريفيث ودارييل هانا عنوان يلعب على المعاني والمواقف والشخصية المزدوجة، والاخراج لفرناندو تروبا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"رامبو المشرد – شانسونييه".

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):

"تعدد" (مايكل كيتون الذي تحاصره هموم العائلة والحياة يتعدد في الاختبار لينهض بالواجب).

● إليت البناج (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "سيتي هول" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "تو متش" (راجع برنامج إسباس).

٤ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● اليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):

"اوتيلو" (راجع برنامج إسباس).

● امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المونغولي الحنون باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والفارق الانساني يضمحل في العلاقة المدهشة والرقيقة بين المعوق السليم، والاخراج البلجيكي القدير جاكو فون دورميل).

٢ – "سجناء النعيم" (التحري السابق اليك بالدوين بين الواجب والانحراف والتشويق والمطاردة البوليسية على خلفية قرية اسكتلندية، مع ماري ستيوارت ماسترسون، اخراج فيل جوانو).

٣ – "الماحي" (ارنولد شوارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته الحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ – "سيتي هول" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"الماحي" (راجع برنامج امباسادر).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣).

١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "قفص العصفور" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "مقداران خشيلان" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "حارس المعبر" (راجع برنامج ابراج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

("واحد اهون والثاني مجنون" – مسرحية مصرية).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "تو متش" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "الحقيقة عن القطط والكلاب" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ – "الموسيقار فوق السطح" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):

"الحقيقة عن القطط والكلاب" (المفارقات والهموم العاطفية الضاحكة مع اوما ثورمان وجانين غاروفالو وبن شابلن).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):

١ – "تويستر".

٢ – "مهمة مستحيلة".

٣ – "فليبر" (الأولاد).

● لا سالجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):

١ – "الماحي" (راجع برنامج امباسادر).

٢ – "سجناء النعيم" (راجع برنامج امباسادر).

٣ – "اليوم الثامن" (راجع برنامج امباسادر).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – "الماحي" (راجع برنامج امباسادر).

٢ – "ناصر ٥٦" (الاحياء التاريخي تمثيلاً وترتيباً لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).

٣ – "الصالحون" (تريلر علاقات غامضة وخوف مع روي دوبوي وجنيفر روبن).

٤ – "حميم وناتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):

(● مقفلة موقتاً لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):

"ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسيتيه).

معارض

● اليس مغبغب، جادة شارل مالك:

– ماشادو حتى ٢٣ تشرين الثاني.

ت – ٣٣٦٥٢٥.

● متحف سرسق، حي السراسقة:

– معرض الخريف العشرون ١٩٩٦ حتى ٢٥ تشرين الثاني.

ت – ٢٠١٨٩٢.

● غاليري ألوان – الكسليك:

– فاطمة الحاج حتى ٢٧ تشرين الثاني.

ت – ٠٩/٨٣٢١٧٤.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:

– ايفيت اشقر حتى ٣٠ تشرين الثاني.

ت – ٨٠٥٠٦١.

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:

– ناديا صيقلي حتى ٣٠ تشرين الثاني.

ت – ٢٠١٦٣٦.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ بلاك ستاليون، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ اي ستريت، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ بالهنا والشفا، ١١,٠٠ فيلم مصري: ليل ورجال، ١,٠٠ الزواج الطيبون، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ سيسترز، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٣٠ هاريز ماي، ٦,٠٠ اندرو نيوتن، ٦,٣٠ نقطة تحول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ سامثينغ وايلدر، ٨,٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩,٣٠ حالة خاصة جداً، ١٠,٣٠ فيلم اميركي: فيستيري اوف فلايت.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، ليس لك ما تشكو منه وما يعطلك، والعاطفة مشتعلة حولك مثل قدح الزيت والشرارة الصغيرة وكل شيء في افضل حال. ولا ضرورة لأن تقبع في اطارك وان تروح تجتر الامور واحداً فآخر، وانما تذهب الى المواجهة وتطرق الباب على الرفاق وتحصل على اصوات تسمعها وترضيك في العمق.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، ليست هي المرة الاولى وانت فيها تحت وهج العاطفة، وشعلة الحب، بل انت قائم بما عليك وتفتح فسحتك للآخرين ليقبلوا عليك ويكونوا في خطوات على البياض، على المواقع، وما زلت تلح على ما بدأت في العمل، والاهداف هي ذاتها تروح تطلبها وتحافظ على النسق العام، والمال الذي على حدة لن يلبث طويلاً في موضعه.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، ليست هينة الحياة الثنائية المتواصلة، وتظل احلى من الوحدة والفرق في نعومة العزلة والوسادة الفارغة، وهناك حركة في اطارك المهني وتنزل في هذا الاتجاه الى الحد الاخير، وقبل ان تواجه التحديات والاعمال المختلفة تلازم خطك السابق وتحمل مشوارك الى الاخير.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، ما هي لذتك حين تروح تخاطب غيرك، وتقصد الشخص قربك، وتشاجره على امور بسيطة، وتدع الامور المهمة الى ما بعد، الى موعد آخر. وتختار العدل في العلاقة، وتحافظ على ايقاعك في القيام بالواجبات وتذهب قدماً في طريقك الى النقطة التالية، وتأتيك عروض جديدة وانت لها دائماً.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، في الأمر مرحلة جديدة ولن تلبث في خطك السابق، ولن تكون الامور سهلة لك كما تعودت ان تكون. والشخص الآخر صعب، والشاطر يربح من هذه المشادة. وايام كأسنان المنشار، صعود وهبوط، وتدخل في فترة اجتماعية ومهنية، وتنتبه للحسد والحساد فهم لك في المرصاد.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، حب جديد وايام جديدة ويتعبك ان ما سبق حصوله لك هو مرة ثانية يطل عليك، وتحار في امرك، وتعتدل ايضاً وتكون تائق البصيرة للوصول الى الموضع الطيبة. وما عليك سوى التجذيف في عملك، وبين الآخرين، والذهاب في مهب الريح نحو الشاطئ الأمين.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، تحرص على الامور الماشية والتي تدفعها خطوة خطوة، ولا يزعجك شيء مثل المألوف والمواصلة ذاتها، وتدخل عليه ما يحصل لك فجأة وما يتساقط عليك من السماء من الوان الحياة وعلاماتها. وترى انك منطلق وانك ذاهب في الاتجاه الصحيح، وتعمل للغد، للحياة المتقدمة، وتحصل على النتائج المتوخاة.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، عندك الحنان والنعومة والعاطفة، وكل ذلك تضعه في الاطار الصحيح، في السياق الطيب والايجابي حتى حصولك على النتيجة الطيبة دائماً وايام كثيرة للعيش معاً انت والآخر. والأمل لا يفارقك وتقوم بما عليك من الاعمال وتجيد الانتقال من مرحلة الى سواها، ويكون التناغم دائماً في حياتك.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، لا احد يقوى على تغيير ما بك او الوصول الى ازاحتك عن الخط الذي انت عليه، وتحافظ على الثنائية، على هذا الدور الذي يلائمك، ويوصلك الى النقطة الجديدة والبعيدة. والحزم هو ما يلائمك، وهو الكلمة الحق، وتسير به الى مجالاتك المفتوحة وتصل الى ما تريد.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، تعمد الى اللطف اسلوباً في حياتك الثنائية، وتكون في الوضع الحقيقي، وتطل على الصالة، على الايام، وتحس بالحب كما من قبل، كما كنت سابقاً في المرحلة البكر. وتحفظ عاداتك في العمل، وحان الوقت لرؤية العلامات والاحوال، والوصول الى النقطة الايجابية التالية.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، لعلك تسرف في موقفك العاطفي وتعمد الى الاسترخاء والى ان تترك الآخر ما هو له، ما يوافقه جيداً، وتدع له المبادرة في الاطار البيتي، وعلامات ايجابية كثيرة في عملك وتثق بنفسك ثقة كبيرة وتنطلق بها الى الغد، الى المجالات المفتوحة.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، الوان من السعادة والهدوء في الجو الثنائي، وتبرهن للشخص قربك على حب ولطف وطيبة عميقة. ولعلك في العمل وقعت على الكنز، على الالوان الثابتة من الواجبات والمشاغل المختلفة، وتقوم الصلة بينك وبين الآخرين وتحرص على التهاتف لئلا يقال انك منفرد ومستبد.

المسارح

● مسرح بيروت (ت: ٣٤٣٩٨٨):

– "النبي والظلال" لمنير ابو دبس.

● صالة مونتاني، المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):

– "بحسنة ماللطفال" لكميل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد).

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "ناطر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):

– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):

– "فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):

– "منيمل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

متاهة

اعداد: جورج السمر

كلمة السر

الكلمة: شاعر عباسي

السابقة: ابو تمام

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٨٩

حل شبكة أمس

بسام لحود حمل الى هناك تلوثاً وجعل من القبح موضوعاً مرئياً



بسام لحود يشرح للعميد اده احدى الصور.



ممر الزيت.

– ٢ –

باريس – رلى معوض:

التلوث في الجمال حوله بسام لحود جمال التلوث من خلال صور فوتوغرافية عن تلوث الشاطئ استلهمت من القبح جمالا عرضها في مركز بوجون في باريس، والمعرض على هامش شهر الصورة الذي تنظمه جمعية باريس للمرئي المسموع وبلدية باريس. وكان المصور بول زغيب عرض ومضات الذاكرة في المركز الثقافي اللبناني والمكان الاخر عنوان الصور المعروضة والمواضيع ثلاثة محورها تلوث الشاطئ اللبناني اسماها لحود "بحرنا": تلوث الزيت في عمشيت ١٩٨٩ والباخرة المحترقة في جونيه المعاملتين ١٩٨٩ والنفايات في السان جورج ١٩٩٣.

وكان افتتاح حضره الرئيس السابق امين الجميل والعميد ريمون اده ومندوب لبنان الثقافي في الاونيسكو بهجت رزق ورئيس البيت الاوروبي للتصوير الفوتوغرافي هنري شابييه ورئيس بيت الموسيقى في لافيليت كريستيان غوتيه وشخصيات فرنسية ولبنانية وفنية. ومن خلال صوره اراد بسام لحود ايصال رسالة وهي انه من القبح استطاع شيئاً جميلاً وقال مهما يكن الموضوع فانني يمكنني ان التقط صوراً جميلة هذا لا يعني اني من محبذي التلوث وليس من الضروري ان يكون تلوثا لنستفيد. ويمكن البحث عن شيء آخر وبما ان هذا حصل استغللته. واوضح لحود انه يتخطى حدود الصور الى معناها الحقيقي بحيث تنقل معاناة اجتماعية وسياسية.

واقصد بذلك تحرر الانسان وخروجه عن قوقعته. احدى الصور سميتها "السجن" احد الاشخاص في الماء ولا يدرك انه محبوس اجتماعياً. ربما الممر المزيت فيه خرق يعني بدء التحرر. اني احلل كل صورة لاحقا واحاول ان اجد معناها المختبئ. لبنان جميل وجغرافيته قذرة وكان حوله طبقة مزعجة، صورة تظهر الخضار والجمال والشاطئ مع تلوثه.

وبرغم ان هذه الصور هي لشاطئ ملوث الا ان الالوان في بعضها خاصة صور تلوث الزيت. وهذا اللون الاصفر الذي صبغ الشاطئ عنوة اضفى على بعضها جمالا لفتنا الى نظرة اخرى للتلوث. "انا ايجابي ومتفائل، ان هذا سيزول يوما ما".

وعن اختيار الموضوع قال بسام لحود: "اخترت بحرنا المتوسط في جزئه الشرقي الشاطئ اللبناني حيث تشرق الشمس ابدا والوصول الى هذا "العالم الاخر" البعيد والخطير خلال السنوات العشرين، كاد يكون مهمة مستحيلة ووجدتني في هذا العالم الاخر لا ادري هل بحكم الواجب او الخيار فهذا ليس السؤال المطروح.

"مشواري كان على طول الشاطئ اللبناني لاكتشافه في كل اشكاله وتثبيت لحظات فريدة حيث الجمال ينبثق من القبح: باخرة تحترق، نفايات، اثار زيت، تعطي البحر الوانا جديدة هكذا وبالصدفة.

هنا يقيم العالم الاخر، القريب جدا سميت مشواري بحرنا لانه بعد كل شيء بحركم وبحرنا".

فرقة كركلا نالت الحفاوة اللندنية والى الخليج ومنه الى الايفوار





كركلا في السفارة اللبنانية في لندن مع السفير محمود حمود والشاعر طلال حيدر والفنان وجيه نحلة.

"اليسار ملكة قرطاج" لؤلؤة كركلا كما وصفتها صحيفة "الانديباندنت" البريطانية بعد قيام فرقة كركلا بتقديم ستة عروض لها في لندن ما بين ١٤ و١٦ من الجاري، لفتت اليها الاوساط الثقافية والفنية والمسرحية بل السياسية، وكانت تظاهرة لبنانية فنية في العاصمة البريطانية.

تجلى ذلك عبر وسائل الاعلام المختلفة: المرئي والمسموع والمكتوب، وافردت صحف: "ايفنينغ ستاندر"، "لونغ ويك اند" و"انديباندنت" و"فاينننشل تايمز" صدر صفحاتها الفنية لعمل فرقة كركلا.

وكان توافق في الرأي للنقاد الفنيين على تصنيف الفرقة بمستوى اعلى من فرقة "باليه رويال لندن".

اما الاذاعة البريطانية ففتحت حوارا مع الفنان كركلا استمر مدة ساعة باللغة الانكليزية، تحدث خلالها عن اهداف الفرقة ورسالتها الهادفة الى نشر الفن اللبناني في العالم.

وهذا ما اكده ايضا كركلا في المؤتمر الصحافي الذي عقده في قاعة المؤتمرات للصحافة الاجنبية في الثامن من الشهر الجاري.

اما السفير اللبناني الدكتور محمود حمود فأقام حفل استقبال كبير على شرف الفرقة، حضره السفراء العرب والاجانب والعديد من الشخصيات السياسية والدبلوماسية والثقافية والاعلامية.

ومع بداية العرض الاول على مسرح "السدلرز ويلز" في ١٤ من الجاري اقام الفنان كركلا حفلة كوكتيل ضمت نخبة من رجال السياسة والفكر والفن الانكليز والعرب في لندن، وتولت التغطية وسائل الاعلام ومنها التلفزيون والاذاعة الانكليزيان، الى بعثة تلفزيون لبنان المرافقة.

والحدث الابرز زيارة الفنان عبد الحليم كركلا لمجلس العموم البريطاني، بدعوة من عدد من النواب الانكليز حيث استقبلته عمدة مدينة وست مينيستر السيدة كارولين كين معبرة عن اعتزاز المدينة باستقبال احدى اهم الفرق الفنية في العالم، بحسب تعبيرها، ودار حديث موسع ما بين الفنان كركلا وعدد من النواب الانكليز حول العلاقات الثقافية ما بين البلدين.

وعادت الفرقة فجر البارحة الى بيروت، لتبدأ يوم الجمعة رحلة فنية الى دولة الامارات والكويت وسلطنة عمان، ثم مباشرة الى عروضها في مسرح الايفوار ابتداء من الخامس من كانون الاول.

الاسبوع الجبراني بدأ في ابو ظبي

اذاعت وزارة الثقافة والتعليم العالي في بيان لها امس ان اسبوع جبران خليل جبران الثقافي افتتح في ابوظبي في الامارات العربية المتحدة في رعاية الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وحضور مدير المجمع الثقافي والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي والسفير اللبناني في ابوظبي جورج سيام وجمع من سفراء الدول العربية والاجنبية وحشد من الشخصيات الثقافية والادبية والفنية الاماراتية واللبنانية والعربية.

والقى الدكتور الحلبي كلمة وزارة الثقافة والتعليم العالي التي ساهمت في تنظيم هذا الاسبوع مع المجمع الثقافي وجاء فيها:

"(...) كم يطيب لنا ان نعيش حالة من الاصدق والاعمق في العلاقات الثقافية بين الامارات ولبنان تجسدت في الاسبوع الثقافي حول جبران خليل جبران ابن لبنان الذي حمل الى ارض البشر ينبوعا من مناهل الابداع، فجاء المجمع الثقافي في الامارات يكرم هذا العبقري دليلا قويا على لفتة مباركة كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد التقت مع رغبة وموافقة من فخامة الرئيس الياس الهراوي لاقامة هذا الاحتفال الثقافي المهيب.

وكان لسفارة لبنان بسعادة السفير الصديق جورج سيام دور بارز في التسلم والتحضير لهذه الانشطة الثقافية التي تبرز وجه اغناء التلاقي الثقافي، وتعزز صورة الاثراء الفني بين لبنان والامارات العربية المتحدة (...)".

تدريب واعداد على الهيكلية الجديدة خبرة فرنسية في تعليم المناهج

ضمن عملية الاعداد والتدريب للمعلمين والمدرسين لمواكبة المناهج الجديدة، استضاف المركز التربوي للبحوث والانماء مع مكتب التعاون اللغوي والتربوي التابع للسفارة الفرنسية مدير المعهد الجامعي لتدريب الاساتذة السيد جان جيلبير موفدا من وزارة التربية الفرنسية وهو المنسق العام مع المركز التربوي لتدريب الاساتذة على تعليم المناهج الجديدة التي يعكف خبراء المركز على اعدادها، في سياق خطة النهوض التربوي والهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان.

وتفقد جيلبير بعض المدارس الابتدائية والتكميلية الرسمية، واجتمع بالمعلمين تعرفا الى استعداداتهم لفكرة المناهج الجديدة، ومديري دور المعلمين للاطلاع على المسار لتدريب المعلمين على المناهج الجديدة وطرائق تدريسها.

وكذلك اجتمع رئيس مكتب الاعداد والتدريب في المركز نزار غريب واعضاء لجنة التدريب وبحثوا التفاصيل التقنية لتنفيذ الدورات.

واختتم جيلبير جولته باجتماع لدى رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي الذي اطلع منه على ملاحظاته ونصائحه، ووضع الخبرات الفرنسية في تصرفه للافادة منها. واقترح الخبير الفرنسي افضل الحلول بعد حصر المسائل المطروحة، ومنها اجراء دورات تدريب مكثفة في البداية تليها مرحلة متابعة مستمرة، ورأى ان فريق التدريب في كل دار من دور المعلمين المنتشرة في الاقضية اللبنانية كمراكز للتأهيل، يجب ان يضم مدربا للمادة يعاونه مرشدان تربويان في حضور مفتش تربوي للحصول على افضل النتائج.

وركز ابو عسلي على اهمية النهوض التربوي ومواكبة التدريب مع صدور الكتب الجديدة، واعلن ان روزنامة عمل ستضعها لجنة الاعداد والتدريب في المركز للبدء باعادة تأهيل المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص ذلك ان اللجنة تضم ممثلين لمختلف المؤسسات التعليمية في لبنان. وسيكون التدريب على اللغة الفرنسية والمناهج بالفرنسية تعاونا مع السفارة الفرنسية في لبنان في اشراف السيد جيلبير.

* التقى ابو عسلي وفد وزارة التربية السورية برئاسة معاون وزير التربية الدكتور سليمان الخطيب، وتناول البحث عملية تطوير المناهج والاستفادة من خبرة لبنان.

واطلع اعضاء الوفد على التطور التربوي في لبنان من خلال الخطة التربوية والمناهج والهيكلية الجديدة، وابدوا اعجابا بالخطوة المتقدمة للبنان في هذا المجال، واعتبروا انه رائد في المنطقة في المضمار التربوي.

مهرجان تشرين الشعري، اليوم الثاني

ضمن مهرجان تشرين الشعري لذكرى تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، استقبلت قاعة النهضة، نزلة البريستول، ولليوم الثاني الشعراء حسان عزت من الشام وفائز العراقي من العراق وجودت فخر الدين من لبنان، وحضر عميد الثقافة في الحزب يوسف كفروني وبعض الأمناء وهنري حاماتي والدكتور علي حرب والمخرج جواد الاسدي والشعراء غادة فؤاد السمان وغسان حنا واسماعيل فقيه.

وقدم للمهرجان الشاعر مردوك الشامي في كلمة: "الشعر ثورة، وثائر هو الشاعر مهما اختلفت ادواته ووسائل تعبيره، ان حمل سبحة الفراهيدي او اعتمر قبعة بودلير، فهو الناطق الرسمي باسم النبض والحقول وفراشات الليل المتهالكة على ضوء فيه الموت لها، واشتعال الحريق الأسر. ما يعنينا من صوت الشاعر هو ما تحمله الصرخة التي فيه من غضب وحقيقة وتفجير. يعنينا النبض الذي يختفي وراء الصوت. الروح التي هي بتفردها متحد لكل روح".

والقى الشاعر حسان عزت قصيدة "البحر" التي يحاكي فيها بحرا هو اصل الحياة، تشبه قصيدته اسطورة منبع الحياة التي يرمز اليها الكنعانيون بالبيضة او الاحرى بسائلها الذي هو بذور ولادة. وكانت قصيدة "الزمهرير" الذي لا يعني البرد انما هو "زمهرير الذئب".

ومع فائز العراقي استكمل طقس الماء فكانت قصيدة "مياه الصمت" ومقاطع من "فصول وارثة الظلال" ومنها "فصل الجسد" و"فصل الرحيل": "في لحظة غامرة بالنشوة والموت / سينطفئ وهج جنونك / وتذروك الريح حطبا / بذرات أكمة عليقا نجوما / وربما جرحا بليغا / ينز من صدر الكون الفسيح / لمن ستترك قلائد الشعر؟ / (...) ثم او استفق / لا فرق بين جذوة العشق وجذوة الموت / (...) الى الشاعر الذي تسكنني، ويحك ستقتلني". والى "كلينتون يصدر حضارته لبغداد".

ومع الشاعر جودت فخر الدين قصائد "بلاد" و"الشرفة المائلة" التي لم تستطع ان تميل نظره او الاحرى نظرته وكل شيء يراه مائلا، ونظره لا يميل، لا يميل، و"ثلاثة اشكال للموت".

الانهيارات العصبية تزيد الاحتمالات لترقق العظم

ادت سلسلة من التجارب قام بها المعهد الاميركي للصحة العقلية ان الانهيارات العصبية المتكررة تقود الى اصابة المرأة بمرض ترقق العظم في سن مبكرة.

ولاحظ الباحثون فقدان ١٥ في المئة من الكثافة المعدنية في العظم، خاصة على مستوى الاوراك، لدى نساء تعرضن اكثر من اخريات لانهيارات عصبية ومواقف مؤلمة.

وتفقد هؤلاء النسوة في السن الاربعين من المعادن. ما يوازي النسبة التي تفقدها اخريات في السن السبعين، وتزداد احتمالات تعرّضهن للكسور في الحوض الى كلّ ما يرافق ذلك من مخاطر شلل وعجز.

ويعتقد العلماء الاميركيون ان ليس لذلك علاقة بنوع التغذية او الادوية او النشاطات الجسدية التي يقوم بها هؤلاء، وان السبب الرئيسي لهذه الاصابات هو مادة الكورتيزول التي يفرزها الجسم في حالات التعصيب الشديدة.

والابحاث جارية لمعرفة المزيد عن علاقة التعصيب بمرض ترقق العظم.

"غادة الكاميليا" غنائية استعراضية





غادة الكاميليا مادونا وهادي في حوار غنائي. (ر. م.)

"غادة الكاميليا" انطلقت مساء امس على مسرح الاتينية وتألقت مادونا في غنائية استعراضية حيث نحو عشرين لوحة من اللون الفولكلوري والاغاني الايقاعية والعاطفية الى الحوارات ورقصات من فرقة مياكل للرقص في اشراف المصمم سامي خوري. والمسرحية من تأليف جيزيل الهاشم زرد والقصة في تصرف عن الشخصية الرئيسية لرواية الكسندر دوما الابن. والاعداد والاخراج لجيرار افيديسيان وبطولة رفعت طربيه (نجيب بك) وسعادة سعادة (هادي) وسيلفانا ابي سمعان (رندا) ونلال ابو شعيا (سعدى) وجورج خباز (ملحم) وفاديا صعيبي (الست زلفا). والالحان والرقصات واللوحات لكل من: عبده منذر ووليد غلمية (استعراض كليوباترا) الى ايلي شويري (الاستعراض القروي)، الى انطوان الشعك (حوار غنائي: "بسرعة"، اغنية "علو الكاس" ومقدمة الفصل الثاني "اغنية ياكلك يما بلا" ورقصة النهاية: الندم) وعبده منذر (مقدمة الفصل الاول) الى حوار غنائي: "علب"، "اخر صرعة"، "طلب القلب" موال "متنكرة" ورقصة "ما هيو التحدي" وباسم يزبك رقصة "الهوانم". والاغاني من تأليف جيزيل الهاشم زرد.

وتصميم الاضاءة جيرار افيديسيان وهندسة الاضاءة ناجي نخول وهندسة الصوت جوزف حكيم والمسؤول التقني نسيم القيم ومدير الانتاج ميلاد رزق الله.

جائزة "انترالييه" لادواردو مانيه

باريس – وص ف – اعلنت لجنة جائزة "انترالييه" انها منحت امس الثلثاء جائزة، وهي الاخيرة في موسم الجوائز الادبية في فرنسا، للكاتب الفرنسي الكوبي الاصل ادواردو مانيه (٦٦ سنة) على روايته "رابسودي كوبين" (قصيدة كوبية) الصادرة عن دار نشر غراسيه.

ولد ادواردو مانيه في كوبا في حزيران ١٩٣٠ واصبح فرنسيا في العام ١٩٧٩. وهو كاتب مسرحي مشهور كان في الستينات مديرا للمسرح الدرامي في كوبا وكتب مسرحيات نالت نجاحا من بينها "الراهبات" و"الليدي سترلس". وصدرت له مجموعة من الروايات ابرزها "لا موريسك" (١٩٨٢ – المغربية) و"ليل دو ليزار فير" (١٩٩٢ – جزيرة الحرذون الاخضر) و"هابانيرا" (١٩٩٤ – الهافانية).

انشأ جائزة "انترالييه" صحافيون في العام ١٩٣٠ واول حائزيها اندريه مالرو لكتابه "لا فوا رويال" (الطريق الملكية).

أسبرطة متحركة ونحن انتظار

(الى رياض الريس)

قرأناك بالأمس عن الديموقراطية،

ومن محاسن الصدف اننا في الجامعة، حيث ما زلنا نحضر لرسالة الماجستير، ندرس هذا الفصل على الدكتور كمال اليازجي (عينه الذي ساجلناه السنة لاكاديمية الماضية وبطّحنا)، الديموقراطية أيضاً.

بدأنا خطاب بيريكليس في اثينا وغطسنا في آراء افلاطون وارسطو وحزنّا حزناً شديداً لمحاكمة سقراط، ثم أقلقتنا قوة اسبرطة وتفوقها على اثينا الحبيبة، وصرنا الى غيبوبة الديموقراطية قرابة ألفي عام لصالح الملكية والامبراطوريات، وها نحن نعود معها منذ القرن السابع عشر ومحاولات تطبيقها لدى كرومويل والفشل في ذلك، ونصل الى حيويتها مع لنكولن وسحرها لدى ابناء القرن العشرين، وكيف انها الكلمة الأكثر استعمالاً في هذا القرن، الكلمة التي لها أكبر عدد من المعاني، إلا معناها الاصلي، ربما.

نصول في تاريخ هذه الكلمة ومفهومها مع رفاق لك، سبقوك أحياناً، مثل مايو وموسكا وبلاميناتز ونيكولز وكاستورياديس واليازجي عينه، الذي به حماسة مضاعفة والفصل يجعلنا ندرس حتى الثمالة.

والدافع الى هذه السطور، اننا لما قرأناك خطيباً في المنبر القطري، مفنداً للفخاخ القومية العربية والناصرية والاشتراكية التي نصبت للديموقراطية في العالم العربي، شعرنا انك وضعت كلتا يديك على جرح جيلكم، انتم رفاق حصاد الخيبة المتتالية، في البيدر العربي.

ولذلك تحمسنا لنحدثك عن فخ جديد نحن عالقون به، ونحن جيل الحنين الى انتصارات لم نعشها قط، بل جيل ورثة ثأركم المتحطم كل عام.

نعيش فخ الحرب والسلام المنصوب للديموقراطية في دول الطوق، ولا ندري من أين ستأتينا اسبرطة.

لكأنما اسرائيل حاجة، لا أميركية وغربية، بل عربية لتبقى الانظمة على ما هي عليه، ونظل نحن نعيش هاجس الأمن العربي الذي يبرر قمع كل ما هو خارج التجنيد الاجباري، فكرياً وثقافياً وسياسياً واعلامياً وعسكرياً.

فاذا كانت اسرائيل ستحاربنا فعلينا بالتجنيد الاجباري حلاً وحيداً لرص الصفوف ومواجهتها. واذا كانت ستسالمنا فما علينا أيضاً سوى التجنيد الاجباري (أيضاً فكرياً وثقافياً والخ) للتصدي للمطابعة والاختراق الاقتصادي وغيره من الشعارات والخطط المنسوبة الى الاسرائيليين، والتي لعلهم لم يفكروا في بعضها أبداً بل ألبسناهم اياها.

بين تجنيد سلمي وتجنيد حربي ضاعت الديموقراطية ونحن اليوم نتخرج على "ناصر ٥٦" ونخرج من الصالة لنلوم "نتنياهو ٩٦" على حرماننا اياها.

نحن جيل، ممنوع علينا العمل السياسي مهما تثقفنا ديموقراطياً، وعلينا، في لبنان، أن نصدق اننا نعيش في ديموقراطية متميزة عن العالم العربي.

سقط الوطن كله في فخ الحرب والسلام الذي نصب لديموقراطيتنا، حتى صرنا لا نعرف من التعددية أكبر من الرقم ثلاثة.

لكأنما الانتخابات النيابية بالاقتراع السري تكفي لتأمين الديموقراطية، في غياب حرية الرأي والعمل السياسي وتشكيل الاحزاب.

نحسد من له حزب يقتنع به في لبنان، لانه اذا لم يقتنع بالموجود فعليه أن يهاجر أو يعمل في الصليب الاحمر أو الكشاف في أقصى حد، أو ينسى العمل السياسي.

في أثينا، كما تعلم، قال بيريكليس ان من لا يعمل في الشأن العام والسياسة لا يكون من أهل المدينة ويكون عقابه النفي. أما عندنا فالسياسة وقف على البعض من حاشية السلاطين، والاحزاب وقف على من سفك الدماء.

ولأننا علقنا في الفخ الذي بدأ مع العروبة، ها نحن نرى اليوم، مثلاً، فلول اليسار اللبناني لا تقوى على تجميع نفسها في بوتقة حزب جديد ويكون هاجس لقاءاتها الخوف من اجهزة المخابرات. ويتستر آخرون من دعاة الليبرالية بمراكز ابحاث وجمعيات ثقافية وبيئية وحركات فكرية من أجل العمل السياسي ولا يجرؤ أحد على تشكيل "الحزب" حتى صار هذا "الحزب" رفيق غودو.

وأما الطبالون والزمارون للحرية والديموقراطية، الذين دأبهم الكلام والكلام فقط، فهم يزعمون انهم يحملون لواء الديموقراطية وبيرقها منذ أثينا، وهم لم يصلوا به سوى الى "الريفييرا" ومن ثم ارتقوا به الى "الكورال بيتش"، فأضافوا الى ما ذكرت من الديموقراطيات الشعبية والماركسية والحزبية والعمودية والافقية، ديموقراطية جديدة هي "ديموقراطية الفنادق".

تخاطبك من قعر الفخ الديموقراطي اللبناني حيث "البحارة الحقيقيون" رماهم القراصنة عن سفينة الديموقراطية ولا من يجرؤ على عمل سياسي جديد.

هل الذنب ذنبنا أو يكفينا هذا القدر من الديموقراطية؟

أو أبدلنا الديموقراطية باسبرطة؟

فراس الأمين

"رجل وقضية، رياض الصلح"

مع عيد الاستقلال، صدرت للدكتور هلال الصلح الطبعة الثانية من كتابه عن رياض الصلح منقحة ومنسقة ومزدانة بالصور النادرة، وما زالت تعتبر الدراسة التاريخية الوحيدة عن حياة الزعيم اللبناني.

شرح المؤلف في المقدمة السبب في اختيار رياض الصلح موضوعا، اذ ان تلك الشخصية لم يتناولها احد بالدراسة والتاريخ برغم الدور الكبير الذي كان له على الصعيدين اللبناني والعربي في المنتصف الاول من القرن.

ينقسم الكتاب الى ثلاثة ابواب. في الاول رسم المؤلف الاطر التاريخية والجغرافية التي نشأ فيها رياض الصلح، وتحدث باختصار عن عائلة الصلح، وعن الاشخاص الذين برزوا منها في الادارة والجيش والقضاء. ثم انتقل الى الحرب العالمية الاولى وظهور رياض الفتى على المسرح السياسي واشتراكه في الجمعيات والحركات العربية المناوئة للحكم العثماني وكيف ادى الى الحكم عليه بالاعدام ابان الاحكام العرفية عامي ١٩١٥ و١٩١٦.

في الباب الثاني تناول المؤلف سقوط الدولة العثمانية وتطبيق الانتداب الفرنسي على لبنان وانشاء دولة "لبنان الكبير"، ثم بين مواقف رياض الصلح من الاحداث المتلاحقة والتي كانت سببا في تلاشي الاحلام الوحدوية عنده وعند غيره من العروبيين الوطنيين، وتحدث عن اقامة رياض في اوروبا مدة طويلة وخاصة في جنيف على مقربة من "عصبة الامم" حيث اشترك مع كل من الامير شكيب ارسلان واحسان الجابري في اعمال اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني.

في الباب الثالث والاخير تناول المؤلف حياة رياض الصلح في السلطة ١٩٤٣–١٩٥١ بدءا من تعاونه مع بشارة الخوري.

سجادتي وغباري عليها سُرقا وأمي لم تعلم بعد بالخبرية

ليست السجادة (*) هي القصد بما فيها من الوان واشكال ورسوم، بل المساحة التي احتلتها في البيت العتيق، والحلم الذي نسجته في ذاكرة الماضي الآتي، والمستقبل الراحل.

اختارتها امي لتفرش بها دفء الشباب، وسكبتها خيطا خيطا من يديها على البلاط الاحمر. رأت فيها ياسمينة اخرى يدللها النسيم على مدخل بيتي، بعد الدرج الطويل فتنعشني انا العائد من شغلي احمل بين راحتي عرق جبيني قمحا نقيا اتباهى به امام امي فتلفني ابتسامتها، وتلك النظرة المفتشة عن الصدق في اعمق اعماقي.

وعلى السجادة تربعت وحملتني بساط ريح الى عوالم غريبة احط فيها تارة فاثر ما جمعته في مخيلتي البريئة، واظن ان العالم سيغير ثوبه ويبدل من عاداته: هنا زرعت فلا واقحوانا، وهناك نثرت حبقا وورداً جوريا، وانتظرت الربيع، والربيع لم يأت. وعلقت بالايام اهدابي وانتظرت قطرة الندى تسقط على اول زهرة في حديقة بيتي تقول ان الربيع آت...

واخرجت سجادتي من عتمة كانون، وجنون آذار، ونشرتها قرب مسكبة النعناع فترنحت بالطيب، وبصوت امي تمسح الزيت عن المصلوب، وافترشتها مجددا وحلمت بواقع آخر بماض لا يختنق، ومستقبل لا ينكسر، وطرت بها اتفقد شتولي وازهاري، ولا انا امتديت الى اغراسي، ولا هي مدت يدا طاهرة من اعمق تربة جرفتها بعد ان مرغتها وعفرتها، واقفلت الى بيتي على غيمة، على سجادة، وكان زيت القنديل شح وبقي شالها الاسود وسبحتها. واكتفيت بسجادتي تحدثني، تقرأ علي عن مغامراتي وسمري، وصرت وسجادتي كتابا حميما اقرأ فيها مرتاحا، تعبي وشكي.

وأمس سرقوا سجادتي، داسوها، شدوا بها، لفوها، اخرجوها من الطاقة التي نشروها بالحديد والنار، وجرحوها، جروها بخوف، وخطفوها في صندوق سيارتهم.

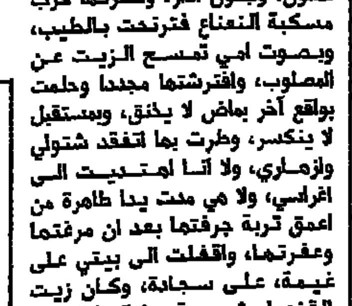
لو كانت سجادتي ستحملهم الى الحلم لينثروا الرياحين لينما حلوا فمبروك والف مبروك. لو كانت سجادتي تحل بين يدي امهم هدية وقبلة، فمبروك والف مبروك.

ولكنهم سيطرحونها للعرض والطلب، سيتاجرون بها، يتاجرون بحلمي وبأمي وبحبات القمح بين راحتي، سيضربونها بالعصي لتفقد غبار الذاكرة وتنساني، تنسى طيب امي واعشاش العصافير في طاقة غرفتي.

يا من يبحث عن صفقة في سجادتي، يا تاجر البيع والشراء، سمر عينيك وتجمد في مكانك، ستطير سجادتي الي، وتقطع المسافة، وتحمل لي حبة من سبحة امي، وملبسة بيضاء من ياسمينة بيتي، وستحمل في خاصرتها جرح غياب لا يندمل.

هنري عويس

(*) منذ اسبوع اقدم مجهولون على سرقة سجادة من بيت جوزف زعرور.



احتفال بالتراث القومي المستمر

الامم الحية تستمد حيويتها من واقعها ومن ذكرياتها،
من واقعها الذي هو التواصل في ممارساتها اليومية،
من ذكرياتها التي هي القاسم المشترك بين ماضيها وحاضرها، بلوغا الى المستقبل.

ذلك ان الواقع هو الطريق نحو تحقيق الطموحات، والذكريات هي الحافز لاستمرار الايمان وتقوية الصمود في وجه التحديات.

والاثنان يرمز اليهما الاستقلال، لان ولادة الاستقلال صارت للماضي شعار البقاء والعنفوان، وللحاضر صارت الريادة في القوة الفاعلة.

لبنان في مقدمة هذه الامم الحية.

ابصر النور ومعاني الاستقلال في نبضه وحدقتيه، منذ اقدم العصور، وتبلور وجوده في كيان متين وفي جهاد صلب وفي تشبث بالارض وفي انتشار عالمي عميق الجذور بعيد في الزمان.

واليوم، اذ يحتفل شعبنا بالاستقلال الذي انبثق في العام ١٩٤٣، للمرة الثالثة والخمسين، بعد سلسلة من المراحل المتنوعة المتعددة، انما هو يحتفل بالتراث القومي المستمر وبالميثاق الوطني الانساني، وخصوصا بالجيش الباسل وبطولاته، وبالتواصل الاصيل بين مختلف احداث الماضي المستمرة واجزاء هذه الديمومة كافة، لانها تؤلف كلها وحدة عضوية في مواجهة ما يتهددها من عناصر التراخي والنسيان والتجاهل.

عيد الاستقلال ليس يوما واحدا، بل هو عيد كل يوم، لانه عيد الانسان اللبناني وعيد معطيات الحياة والتطور والتقدم في لبنان.

فاضل سعيد عقل

حبيش شارك مجلس الجامعة حضوراً: دمج كلية الصيدلة انتهى ولا رجوع





حبيش وديلب مع مجلس الجامعة اللبنانية.

شارك وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في جلسة امس لمجلس الجامعة اللبنانية في الادارة المركزية قرب المتحف، وحضر رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وعمداء الكليات وممثلو الاساتذة والمفوضان الحكوميان الى المجلس ومستشار الوزير الدكتور ايلي قسطون.

وبعد الاجتماع صرح الوزير حبيش: "تدارسنا المواضيع التي تعانيها الجامعة اللبنانية على الصعيد التنظيمي والاكاديمي والمالي واتفقنا على مجمل المواضيع التي اثيرت وفي طليعتها دمج كلية الصيدلة، وتم الاتفاق مع مجلس الجامعة وعميد كلية الصيدلة على انهاء كل الاشكالات القائمة في هذه الكلية في مهلة لا تتجاوز ١٥ يوما ليعاود الطلاب دراساتهم وتعود الامور الى وضعها الصحيح".

وسئل: ما هي الاشكالات؟

فاجاب: "التجهيزات واساتذة وامور ادارية والمعالجة في اسرع وقت ممكن لمعاودة الدراسة".

* الاشكالات في كلية الصيدلة لا تقتصر فقط على التجهيزات وانما ايضا على صعيد قرار الدمج؟

– ليس هناك اي اشكال. ان موضوع دمج كلية الصيدلة انتهى ولا عودة الى الوراء. وافهمت الطلاب منذ اكثر من اسبوع ان موضوع الدمج تم وقد صدر مرسوم ونحن سنحترم مضمون هذا المرسوم وسنوفر له كل عناصر النجاح.

* والتحركات في الكليات استنكارا للدمج؟

– سنعالج كل هذه الامور في حينها.

* هل هناك دمج لكليات اخرى؟

– هذا الموضوع يدرس ايضا في حينه، تم حتى الان دمج ثلاث كليات وسيدرس موضوع الكليات الاخرى كل على حدة.

* ماذا عن دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك؟

– هذا الموضوع بحثناه ايضا، وكان بحث مع سلفي معالي وزير الثقافة والتعليم العالي زميلي الاستاذ ميشال اده. وانا الان في صدد دراسته وسنتخذ في شأنه القرار المناسب وفي اسرع وقت.

وصرح الدكتور دياب: "اثيرت مواضيع متعددة تعني الجامعة لتعطى الطريق السليم لحلها. وكان شبه برمجة لهذه المواضيع حتى تدرس لاحقا. وفي اعتقادي ان هناك املا كبيرا في القريب العاجل، ان تكون اكثر هذه المواضيع في مجراها الطبيعي. واثيرت ايضا مسألة بعض الكليات التي دمجت حتى نسهل عملية الدمج بأقصى سرعة. وضمن هذا الاطار، نأمل ان نتوصل الى حلول مجدية للجامعة ومحقة للاساتذة ومفيدة ايضا للكليات كافة، بحيث تنهض الجامعة وتقوم بواجباتها على الشكل الذي يرضي الضمير ويرضي ابناءنا الطلاب".

وسئل عن مطالب الطلاب الذين يرفضون الدمج، فاجاب: "هناك قسم من مطالب الطلاب نحن نعتبره محقا، ويجب ان نسعى ونسرع لحله. اما مبدأ الدمج فاعتقد ان الطلاب حتى هم اصبحوا مقتنعين انه ليس هو اساس الخلاف".

* الدمج يطاول الفروع الثانية دون سواها؟

– لا اظنه في الحقيقة فكلية الطب مثلا انتقلت الى سن الفيل.

واضاف: "ان كل الفروع في عيوننا ومن هنا نرى ما هي مصلحة الجامعة وما هي مصلحة الطلاب ومصلحة الوطن في اي عمل يتم على هذا الصعيد ولا شيء يدرس بنية فرع ضد فرع او فرع لحسن من فرع او فرع محبب الينا اكثر من فرع. كلهم اهلنا وهذه عيننا وهذه عيننا".

منطلقون شمالاً ٩٣ تقنياً و٦٨ أكاديمياً دور تاريخي للخاصة والرسمية تنهض




حملة الامتياز الفني.

الميناء – "النهار":

نادى المتروبوليت الياس قربان، راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما، على الشباب ان يتشبثوا بالحرية والحق ويجتهدوا في سبيل مكارم الاخلاق فيما يزدادون علما. جاء هذا في الاحتفال الذي اقامته الثانوية الوطنية الارثوذكسية ومدرسة مار الياس التقنية في الميناء – طرابلس مع اطلاق الطلاب الذين نجحوا في الشهادات الرسمية لدورة السنة ١٩٩٦: الامتياز الفني (المعلوماتية الادارية والتربية الحضانية والابتدائية والمراجعة والخبرة في المحاسبة)، البكالوريا اللبنانية (الفلسفة والرياضيات والعلوم الاختبارية) والبكالوريا الفنية (العلوم التجارية وبرمجة الحاسبات الالكترونية والتربية الحضانية والتجميل الداخلي). وبلغ عددهم ٩٣ تقنيا و٦٨ اكاديميا.

رعى الدفعتين، المطران قربان وحضر الى الاولياء المعلمون ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين وفاعليات روحية وتربوية واجتماعية. وتحدث باسم الطلاب كل من محمد معاليقي وفيروز هيفا وجورج كحالة وهلا فرح وداتيا الحسيني وماتيا دبس.

ومما قاله المربي شفيق حيدر في توجهه الى المنطلقين: "(...) بلدنا امام تحديات عدة: تحدي الحرب التي ولت وتحدي التخلف ولبد الفقر وتحدي الحداثة. ولا سبيل له لمواجهة هذه التحديات ومواكبة العصر الا بالتربية والتعليم. السؤال الكبير المطروح علينا اليوم وفي هذه المناسبة بالذات هو: هل نولي، في لبنان، شؤون التربية والتعليم الاولوية لانها وحدها تحمل الترياق لتخلفنا، اذا قاربنا امورنا التربوية بعقلانية وصفاء؟

الجواب في وعود نسمعها من حين لآخر وارقام الموازنة الرسمية المخصصة لامور التربية لا تبشر بجدية الواعدين. بامتثالكم انتم العارفين تواجه هذه التحديات كلها لانكم تزودتم بخير سلاح يمكنكم من التخطيط فالنجاح".

اما المطران قربان فهنأ المتخرجين واشاد بالنجاحات التي تحققها مدرستهم سنة فسنة وتوقف عند الدور التاريخي للمدرسة الخاصة الى جانب اختها المدرسة الرسمية الناهضة والتي تمنى لها التقدم السريع والرصين لتلعب دورها الاساسي في نهضة البلد، وشدد على "ان العلم وحده لا يكفي ما لم يقدنا الى الخلاص والحق".

عيد القديس يوحنا الدمشقي

الكورة – "النهار":

يحتفل معهد القديس يوحنا الدمشقي في جامعة البلمند، ابتداء من مساء الجمعة ٢٩ تشرين الثاني، في رعاية البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم، بعيد القديس يوحنا الدمشقي وفق البرنامج الآتي:

– الجمعة ٢٩ تشرين الثاني الساعة ٦,٣٠ مساء: امسية مرتلة لجوقة المعهد.

– السبت ٣٠ تشرين الثاني، الساعة السادسة مساء: غروب احتفالي.

– الاحد اول كانون الاول، ٨,٣٠ صباحا، صلاة السحر، ٩,٣٠ صباحا قداس الهي و٦,٣٠ مساء حديث لغسان تويني عنوانه "الكنيسة الارثوذكسية في القرن الـ٢١: دور ورؤية".

دار الحدائق تفوز في الشارقة

نالت دار الحدائق اللبنانية، في معرض الشارقة للكتاب، على كتابها "صديقي الذي يحبني كثيرا" جائزة افضل كتاب للطفل، في المعرض، وتوزعت تساويا بين المؤلفة امل الفاتم والرسام علي شمس الدين ودار الحدائق.

والمعرض افتتح في ٦/١١/١٩٩٦، واستمر الى ١٦/١١/١٩٩٦. وفي ختامه اعلن المدير العام لدائرة الثقافة والاعلام في الشارقة توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة افضل مؤلف وافضل ناشر للكتاب العربي، في الدورة الخامسة عشرة.

وليست هي المرة الاولى تفوز فيها اصدارات دار الحدائق بمثل هذه الجوائز، اذ فازت عام ١٩٩٣ بجائزة "الابداع الادبي" الاولى لقصص الاطفال على كتاب "السمكة والبحر" تأليف نازك خريس ورسوم علي شمس الدين وجائزة "نوما" لرسوم الكتب المصورة عام ١٩٩٤ من منظمة الاونيسكو لكتاب "المولود الجديد" قصة نازك خريس ورسوم علي شمس الدين.

مواعيد

* تعقد الرابطة الكهنوتية مؤتمرا صحافيا حول ندوة "اخلاقيات علم الاحياء" الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر اليوم الاربعاء في المركز الكاثوليكي للاعلام.

* دعت الهيئة الطلابية في الفرع الثاني لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الى احتفال في ذكرى الاستقلال، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني في قاعة الكلية في الفنار.

* بدعوة من جمعية اصدقاء متحف الجامعة الاميركية في بيروت، تلقي الدكتورة ليلى بدر الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم الاربعاء، في متحف الجامعة، محاضرة عنوانها "آخر الاكتشافات عن بيروت الكنعانية والفينيقية"، وهي مكتشفات ظهرت خلال اعمال التنقيب في وسط بيروت التجاري. وكانت الدكتورة بدر القت هذه المحاضرة في متحف المتروبوليتان في نيويورك ومتحف اللوفر في فرنسا في ايار.

* دعا المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني مع جمعية التضامن الثقافية الاجتماعية في صور ونادي حيرام في حناوية ونادي الجليل في قانا الى امسية شعرية بعنوان "سفر الجنوب" للدكتور امين اسبر، الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر الخميس ٢١ من الجاري في حسينية قانا.

* دعت الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية الى محاضرة عنوانها "النشاط الزائد" تلقيها رئيسة الجمعية الدكتورة هدى حسيني يمني، الساعة ٤,٠٠ عصر غد الخميس في مركز الجمعية، مركز توفيق طبارة، الظريف.

* دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في الذكرى الثالثة والخمسين للاستقلال الى عرض فيلم "رسالة من زمن المنفى" ومناقشته للمخرج برهان علوية في حضوره والتقديم لعماد الحر وادارة بلال خبيز الى حوار مع المشاهدين الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ٢١ تشرين الثاني في مسرح بيروت عين المريسة.

* دعت رابطة خريجي معهد الرسل في جونية الى مهرجان الفكر والفن الثقافي ١٩٩٦ من الساعة ٦,٠٠ الى ٩,٠٠ مساء ايام الخميس والجمعة والسبت ٢١ و٢٢ و٢٣ من الجاري. وفي البرنامج الخميس ٢١: الافتتاح، كلمات وزيارة المعرض الفني ومعرض الكتاب وكوكتيل، الجمعة ٢٢ معرض ادباء وشعراء ومفكرين وصحافيين والسبت معرض وامسية شعرية الى توزيع ميداليات في الختام.

* دعا كازينو الغابة – الشبانية الى افتتاح الاستعراض الغنائي الراقص "ليالي الشرق" لوجدي شيا الساعة ٩,٠٠ مساء الخميس ٢١ تشرين الثاني على مسرح سينما استرال الحمراء.

* دعا معرض الكتاب الثقافي الدائم في صور والمركز الثقافي العربي الى حفل تكريم المفكر علي حرب مع صدور كتابه "الاستلاب والارتداد، الاسلام بين روجيه غارودي ونصر حامد ابو زيد" ثم حوار وتوقيع للكتاب، الساعة ٤,٠٠ عصر السبت ٢٣ تشرين الثاني في مقر المعرض، قرب مفرق العباسية، سنتر النور، بلوك ٢.

* يرعى المطران الياس قربان حفل اطلاق الطلاب الناجحين في شهادة البكالوريا الفنية في مدرسة بكفتين الارثوذكسية الفنية العالية، الساعة ٥,٠٠ مساء السبت المقبل في قاعة احتفالات المدرسة.

* تعلن مؤسسة الامل للمعوقين الى اللبنانيين امكان المشاركة في تشجير قمة جبل الكنيسة التابعة لقرية فالوغا بانضمامهم لتجمع الجمعيات المنضوية لبرنامج كنزة التحته حيث ٥٢ جمعية مسؤولة عن ١٦ الفا من المحتاجين منهم ١٢٥٣٦ يتيما و٢٤٢٠ عاجزا و١٣٥٢ معوقاً و٥٥ سجينا وتشارك في الحملة ملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٥ دينا عازار الى فرق كشفية والجيش اللبناني وبلدية فالوغا ووفد من الملحقية الثقافية الفرنسية.

ودعت المؤسسة المشاركين الى التجمع في التاسعة صباح الاحد ٢٤ تشرين الثاني في الموقع وللوصول سلوك الطريق الدولية الى المديرج وصعودا عبر طريق ضهر البيدر حيث يتوجب الافتراق لسلوك مفرق فالوغا الى معمل نبع الصحة ومتابعة الطريق الترابي لكيلومتر واحد وللاستعلام الاتصال بالرقم ٩٦٠٢٧٩ – ٠٤ او بجمعية المنبر الاخضر.

* دعت الجمعية الخيرية الدرزية الهيئة النسائية الى ترويقة يعود ريعها للمستوصف القائم في مركزها بناية مروة (الهدف سابقا) الطابق الرابع، كورنيش المزرعة الساعة العاشرة صباحا يوم الاحد ٢٤ تشرين الثاني.

انتخابات الطلاب واللوائح في الجامعة الاميركية هرباً من التهميش السياسي الى الحركة

سرقت كلية العلوم والآداب في الجامعة الاميركية الاضواء، واستحوذت وحدها على الاهتمام. تهديدات واستنكار، وحديث عن ضغوطات تعرض لها بعض الطلاب، وبيانات وزعت، بعضها منع دخل حرم الجامعة فوزعه الطلاب على بابها.

اما التهديدات التي كثر الحديث عنها امس في الجامعة، فيلخصها بيان وزعه اصدقاء "لائحة الشعب" تحت عنوان "مسرحية انتخابية ديموقراطية في الجامعة الاميركية".

وكان مرشح "لائحة الشعب" قبلان فرنجيه اول من تحدث عن التهديدات، فقال انه بعدما ختم بيانه بختم الادارة، كان يوزعه في الجامعة فاستدعاه عميد شؤون الطلبة فوزي الحاج وقال له انه ممنوع ان يوزع هذا البيان، فرد فرنجيه: "انتم وافقتم عليه ووقعتموه، وبدأت حملتي على اساسه". ويتابع ان الدكتور الحاج قال له "اذا لم توقف حملتك اوجه لك انذارا". ويقول فرنجيه ان العميد استدعاه بعدما تلقى اتصالا خارجيا لتوقيف توزيع البيان.

الرواية الثانية للطالبة نسرين جعفر التي كانت مرشحة في "لائحة الجمعيات"، وتقول ان احدهم في اللائحة هو كريم كنيعو طرق باب منزلها نحو الساعة ١٠,٠٠ صباح الاحد وقال لها امام والدها ان شبابا من اللائحة يودون التحدث اليها في مدخل البناية حيث كان مرشح آخر في اللائحة محمد الحلاب، وفي الخارج "رانج روفر" لنادر الحريري. فقال لها الحلاب: "انا من المكتب السياسي للشيخ رفيق" واتهمها بالتعاطي مع المعارضة وحضور اجتماع مرشحيها. وعندما نفت واعلمتهم بمكان وجودها خلال هذا الاجتماع حيث كان ايضا كنيعو فلم يدافع عني. واضاف الحلاب "لن تكوني مبسوطة" وتم سحبها من اللائحة.

وتشير انها دخلت هذه اللائحة بكونها طالبة مستقلة وسمعت اشاعات انها من التيار الموالي للرئيس الحريري. وانها بعدما سحبت من اللائحة سمعت تهديدا في الجامعة بتوقيف القرض الذي اخذته من مؤسسة الحريري واعترضت على الاهانات الشخصية.

وقال منسق لائحة "الخيار" و"لائحة الطلاب" المؤتلفتين خليل جباره ان مؤسسة الحريري اتصلت بطلاب مقترضين وطالبتهم بعدم معارضة سياسة المؤسسة رفض اعضاء لائحة الجمعيات الحديث الى الصحافة "لانها تحرف الاقوال" كما ادعوا.

ثم عادوا وطلبوا الحديث الى "النهار"، وقال عضو اللائحة حسن بزي: "مبدأنا فصل الطلاب بين حياتهم السياسية داخل الجامعة وخارجها". وتابع ان برنامجهم يشمل مراقبة الزيادة على الاقساط وايجاد فرص للطلاب والبحث في شؤونهم الاكاديمية. وقال صديقه عباس فانصوه ان المعيار الذي اعتمد لاختيار اعضاء اللائحة ليس انتماءهم السياسي بل ميلهم لخدمة الطلاب. وانكر تهديد اعضاء اللائحة لأي طالب في الجامعة.

اما العميد فوزي الحاج فأوضح ان في الجامعة دستورا وعلى الطلاب التقيد بالقوانين، وانها لا تسمح بأن يتطرق الطلاب الى ما يتعلق بالحياة السياسية خارج الجامعة او الاصح عليهم الحديث عن شؤون الطلاب الاكاديمية فقط.

وعندما عدنا اليه ظهرا لننقل له ما قاله فرنجيه وغيره عنه كان ترك مكتبه رغم اننا سألناه ان نعود اليه الساعة ١٢,٣٠ بعد الظهر.

اجواء

كيف كانت اجواء تحضيرات هؤلاء الطلاب لانتخابات اليوم؟

"حدد لون صوتك" وكاريكاتور واغان لزياد الرحباني ومارسيل خليفة والشيخ امام وغيرهم في خيام "لائحة الشعب" وقبلان فرنجيه تحدث عن برنامج لائحته لزيادة المساعدات المالية للطلاب واعادة برنامج الحالات المستعصية واستحداث وضع دوام متقطع ورفع بدل ساعة العمالة.

وفي برنامج اللائحة ما يتعلق بالعمل الثقافي وصلة الجامعة بالمجتمع الخارجي والوضع السياسي الداخلي والخارجي. اما على جناح "لائحة الجمعيات" فوضعت صور مرشحيها وانبعثت اغان اجنبية واخرى لمغنين شباب كعمرو دياب.

والى ما تحدث عنه بزي، في برنامج "لائحة الجمعيات": العمل من "اجل تمثيل موضوعي للطلاب، وتحويل الجامعة الى عكس الافكار الموجهة المستوردة والمفروضة، على الجسم الطالبي". وقال مالك شعار ان "لائحة الخيار" هي تكملة لفكرة "لائحة التغيير" التي نجح السنة الماضية ١١ من مرشحيها. وفي "لائحة الخيار" مرشحون مستقلون من السنوات الاولى ومن الخريجين وطلاب برنامج اللغة الانكليزية وفي "لائحة الطلاب" مرشحون من السنوات الاخيرة وتلتقي اللائحتان على المبادئ ذاتها فكان ائتلافهما طبيعيا.

وقال ان اعضاء اللائحة يرفضون كل تصفيات الحسابات التي تحصل والتصرفات غير الشريفة التي تحدث لبعض الطلاب.

وسأل منسق لائحتهم جباره: كيف يدعي اعضاء "لائحة الجمعيات" ان اختيارهم لمرشحي اللائحة على حسب ميلهم الى العمل الطالبي، وفي اللائحة المرشحة ريما قطيش التي اساءت استخدام اموال جمعت خلال عدوان نيسان لمساعدة اهالي الجنوب فاعطتها لأناس هي مقربة منهم واضاف: "كل الجامعة تعرف قصتها".

وشرح عماد عزام (من منظمة الشباب التقدمي) ان عدم ترشيح اي من طلاب المنظمة يعود الى "اننا لا نريد ان ندخل في صراع يفكك الجسم الطالبي" وانهم سينتقون مرشحين من كل اللوائح بحسب كفايتهم وعملهم من اجل الطلاب. وعن سؤالنا عن ارتباط المنظمة بقرار الحزب التقدمي الاشتراكي وتوجهات رئيسه الوزير جنبلاط شدد على ذلك ولم يعلق على التهديدات التي تحدث عنها بعض الطلاب لعدم علمه بها.

اما مندوب "حزب الله" فادي زراقط فاستنكر "ما تعرض له بعض الطلاب" وقال ان مشاركتهم تهدف الى تجميع المعارضين واعادة الحياة السياسية الى الجامعة "بعيدا عن سياسة الموالاة التي هي تهميش لدور الطلاب في الجامعة".

عن "التيار الوطني الحر" تحدث نادر عنتر وقال انهم لا يعملون لتحالفات مرحلية تنتهي بعد العملية الانتخابية وانهم ايضا سيختارون الطلاب الذين يعملون من اجل الجامعة.

واقام "نادي الحوار" الساعة ١٠,٠٠ بعد الظهر مناظرة بين المرشحين. ونقل الطلاب الى "النهار" ان مرشحي "لائحة الجمعيات" لم يحضروها رغم الاتهامات التي كانت ضدهم، وانسحب ممثلها الوحيد في المناظرة في اقل من ثلاث دقائق.

وتركز الحوار على انها لائحة تضم تيار الرئيس الحريري والحزب السوري القومي الاجتماعي وان اجتماعاتها يحضرها ممثلون لـ"شباب المستقبل" بعضهم تخرج من الجامعة وآخرون ليسوا في اللائحة.

واحتج البعض على استعمال اعضاء هذه اللائحة للمذياع الذي اشترته اللجنة السنة الماضية، وهو بذلك ملك لجميع الطلاب.

وعرض المرشحون برامجهم واهمية اطلاع الطلاب على الحياة السياسية في لبنان وعدم تهميشه.

وقال مرشحو "لائحة الجمعيات" انهم لم يحضروا المناظرة لأنهم يعرفون ان الاتهامات والاهانات لهم.

وكأن الجامعة الاميركية هي فقط كلية العلوم والآداب، ففي سواها من الكليات تبدو الاجواء هادئة وتنحصر المنافسة بين مرشحين معروفين او تيارات معينة.

بيسان طي

"الانصهار الاوروبي" في جامعة الروح القدس أكاديميون يستنهضون العوامل وشيراك يهنىء

بدأت بعد ظهر امس في قاعة المؤتمرات في جامعة الروح القدس – الكسليك، اعمال الدورة الدراسية المكثفة حول "الانصهار الاوروبي" وهي حتى الثاني من كانون الثاني المقبل. وتنظمها جامعة الروح القدس – الكسليك مع المجموعة الاوروبية، وجامعة البحر المتوسط في روما.

وتركز المحاضرات على العناصر الاساسية التي أسهمت في عملية الانصهار الاوروبي، كالتاريخ، والاقتصاد، والقانون، والسياسة، والتي وحدت المصالح المشتركة بين دول المجموعة.

ويلقي المحاضرات كل من:

– السيدة ماريا شليليا شيشيريللو، استاذة القانون الاوروبي في كل من جامعة اوربينو وجامعة روما (ايطاليا). السيدة ايدا كاراشيولو، استاذة القانون الدولي في جامعة تور فيرغاتا في روما. بول البيس، نائب رئيس جامعة مونبلييه الفرنسية، واستاذ العلوم السياسية فيها. هيثم الحلو، استاذ في معهد التاريخ في جامعة الروح القدس – الكسليك.

ويشترك في هذه الدورة خمسون استاذا وباحثا ومجازا في الحقوق والعلوم السياسية وادارة الاعمال والاقتصاد، والتاريخ، والعلوم الاجتماعية، والادب والترجمة، يمثلون عددا من الجامعات في لبنان.

وحضر حفل الافتتاح السيد باتزا القائم بأعمال بعثة المجموعة الاوروبية في لبنان، وعدد من السفراء والرؤساء والعمداء الجامعيين، واعضاء مجلس جامعة الروح القدس، الى المدير العام لجامعة البحر المتوسط البروفسور فرنكو ريتزي والاساتذة المحاضرين والمشتركين.

ورحب رئيس جامعة الروح القدس، المدير العام الاب انطوان خليفة منوها بأهمية هذا الحدث الذي ينبع من خيارات الجامعة وانفتاحها على مختلف الحضارات، على مفاهيم الانصهار الاوروبي، ومما جاء في كلمته، "سيبقى الموضوع الاساسي في هذه الدورة الدراسية هو تحديد فلسفة العلاقات بين اوروبا والبحر المتوسط. وأود ان اشير الى ان رئيس الجمهورية الفرنسية السيد جاك شيراك يعلق أهمية خاصة على هذا التحرك على ما ظهر لي من خلال الرسالة الاخيرة التي وجهها الي قائلا: "ان الحجم الاوروبي المتوسطي الذي تنوي ان تضفيه على مشاريعك يجب ان يحظى بالتشجيع وامتنانك. وهذا التوجه يساهم لاحياء وتقوية للتعاون الضروري بين كل سكان حوض البحر المتوسط". وختم الاب خليفة، "اتمنى ان تترسخ وتتطور عملية وضع مواثيق التعاون مع بلدنا في التنفيذ في هذه الحقبة المصيرية لان اوروبا لا يسعها ان تهمش دور لبنان شريكها التاريخي".

وكانت كلمة للسيد باتزا، القائم بأعمال البعثة الاوروبية في لبنان، عرف بالمجموعة واعمالها وتطلعاتها. وركز على التحول الكبير في العلاقة بين اوروبا ودول شرق البحر المتوسط وشماله منذ حرب السويس (١٩٥٦). ثم تحدثت السيدة ماريا شيشيريللو عن تاريخ الانصهار الاوروبي وتطوره.

وعرض فيلم وثائقي حديث عن جامعة الروح القدس – الكسليك يعرف بها وبكلياتها ومعاهدها واقسامها.

إجحاف بالآداب، الفرع الخامس

صيدا – "النهار":

عقدت جمعية عمومية في كلية الآداب الفرع – الخامس صيدا، حضرها حشد من الاساتذة وبعد النقاش والتداول صدر بيان:

"يرى المجتمعون ان هناك اجحافا كبيرا يحق كلية الآداب في صيدا لتراكم المطالب الملحة من اجل دعم هذا الفرع وبه للجنوب واهله الصامدين ولكن لا احد يستجيب.

توقف المجتمعون عند المطالب:

١– ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك.

٢– انجاز عقود المتعاقدين بالساعة من اجل حسن سير العمل الاكاديمي.

٣– تعزيز قسم اللغة الانكليزية.

٤– تأمين الموظفين في كلية الآداب والكوادر الادارية اللازمة.

٥– زيادة سلفة كلية الآداب.

٦– تساءل الحاضرون عن الاسباب التي ادت الى حرمان كلية الآداب (صيدا) من حضور المؤتمرات الداخلية والمشاركة في المؤتمرات الخارجية.

٧– توقف المجتمعون عند تصريح الوزير فارس بويز اثناء حفلة التخرج، وتصنيفه وتمييزه بين مستوى الفروع في الجامعة اللبنانية واستهجن الحاضرون كيف حصل الوزير بويز على هذا التقييم كذلك توقيته حين تبذل الجهود من اجل وحدة الجامعة وهي احدى نقاط البيان الوزاري.

– واخيرا وليس آخرا، تمنى المجتمعون على مجلس الجامعة اقرار المطالب والاخذ بها. ويوجه المجتمعون تحية نقابية الى رابطة الاساتذة المتفرغين اداة نقابية وحيدة في الجامعة اللبنانية، ويهنئون معالي وزير الثقافة فوزي حبيش آملين التعاون معه من اجل مصلحة الجامعة والوطن".

ووقع البيان الدكتور كمال وهبي ممثل الاساتذة في صيدا كلية الآداب.

الرعاية الصحية وعلاقتها بالتنمية

بدعوة من ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان عقد بعد ظهر امس في المدرسة الفندقية – الدكوانة لقاء مع المدير العام لوزارة الصحة العامة الدكتور وليد عمار حول موضوع الرعاية الصحية الاولية وعلاقتها بالتنمية.

حضر اللقاء مديرو المؤسسات الاهلية وممثلوها ورئيس الملتقى الحاج رفعت شرارة، والامين العام للملتقى غسان صياح والاعضاء.

ترحيب من الحاج شرارة، ثم تكلم عمار عن العلاقة بين المؤسسات الرسمية والاهلية والمبادئ القائمة عليها وتناول موضوع العلاقة ما بين الرعاية الصحية الاولية والتنمية وتجربة وزارة الصحة العامة مع القطاعات الاهلية والانسانية في البرامج المشتركة والتعاون القائم لتوعية المواطنين.

ثم كان نقاش بين عمار والمشاركين ادارة مدير المؤسسة الدولية للادارة والتدريب IMTI (احد اقسام جمعية الشبان المسيحية) جان ديب الحاج.

وهذا اللقاء ضمن سلسلة ينظمها الملتقى في محاولة لتثمير دور الهيئات الاهلية كشريك اساسي في التنمية ومواكبة لعملية اعادة البناء والاعمار في لبنان.

التنمية الحضرية

يلبي عضو المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور علي فاعور دعوة وزارة التعليم العالي في السودان والامانة العامة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية للمشاركة في مؤتمر "التخطيط الحضري والسكن العشوائي في المدن العربية" يعقد في الخرطوم ويقدم خلاله الدكتور فاعور دراسة عن "اسس التنمية الحضرية لمعالجة مشكلات السكن العشوائي في المدن العربية".

يوم الطفل اللبناني

زارت الهيئة الوطنية ليوم الطفل في لبنان الدكتورة نور سلمان على رأس وفد الهيئة الذي ضم الامين العام يوسف دندن والاعضاء، رئيسة الهيئة في الشمال السيدة صباحات الصالح الصابونجي في منزلها في طرابلس. وعقد لقاء حول موضوع التحضيرات الجارية للاحتفالات المنوعة في يوم الطفل اللبناني الى النشاطات في المدارس الرسمية والخاصة المتمثلة بمسابقات الالقاء والرسم والانشاء والموسيقى وبعض الاحتفالات الترفيهية.

المدرسة الرسمية في كترمايا

تفقد النائب نبيل البستاني قبل ظهر امس مدرسة كترمايا المتوسطة الرسمية في اطار زيارته لقرى اقليم الخروب.

واطلع النائب البستاني على وضع المدرسة المأسوي بالمبنى المخصص للتدريس او مياه الشرب للطلاب الذين يبلغ عددهم ٣٥٠.

ووعد النائب البستاني مدير المدرسة والهيئة التعليمية بنقل شكواهم الى وزير التربية لموضوع استئجار مبنى جديد في شكل موقت ريثما يصار الى بناء مدرسة جديدة على الارض التي قدمها كمال جنبلاط الى وزارة التربية.

شباب البسطة

انتخبت هيئة ادارية جديدة لجمعية رابطة شباب البسطة في حضور مندوب وزارة الداخلية وكانت النتيجة الآتية: المهندس ناجي زين رئيسا، خليل عيتاني نائبا له، محمد المسلماني امينا للسر، علي النخال مسؤولا تجاه السلطات، محمد مكوك امينا للصندوق، نبيل المغربل محاسبا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا اسعد ابو الروس
ارملة المرحوم توفيق الخوري غانم
والدة انطوانيت زوجة جوزف شامر الخوري والمحامي انطوان والاستاذ ريمون وكمال.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع وديع نعيم قرب بنك الريف سابقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه الاديب والمربي
انطوان خير الله خليفة
زوجته ماري عبدو مطر
اولاده المهندس سامي وسمير وناجي والمهندس فادي
اشقاؤه جوزف وبيار وايلي والمرحوم جورج.
ينقل جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس ٢١ تشرين الثاني من منزله في الحازمية – برازيليا الى مسقط رأسه ميفوق – قضاء جبيل حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في دير ميفوق.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ منه في منزله في الحازمية – برازيليا طريق الشام اول مفرق بعد المنار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمود حسن معلّم
زوجته عفاف حديب
ولداه حسام ونلهد
شقيقه المرحوم منير
وقد ووري امس الثلثاء ١٩ تشرين الثاني في جبانة الطيونة.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزله في المصيطبة حي بيضا ملك ناجي كلفاني.

قبل تعاز

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٧ تشرين الثاني الفقيد الغالي
مصطفى نعيم درويش
اولاده المهندس هاني وفادي وعاصم
شقيقه المرحوم شريف
صهراه مصطفى الدنا ونبيل درويش.
وقد ووري في جبانة بلدته كفرحونة.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٠ منه في منزل الفقيد في برج ابي حيدر طلعة حوض الولاية قبالة مدرسة المارتين بناية حجال الطابق الثاني.
الآسفون آل درويش وحرب ومتى وسويد والدنا وعموم اهالي كفرحونة.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
الحاجة كوثر حصرم فرشوخ
والدة المهندس يوسف والمهندس حسن وعلي وجلال وخضر وابنتها حسن فرشوخ.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيدة في عين التينة – ساقية الجنزير بناية الانتركونتيننتال والرجال في خلية عين المريسة من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.
الآسفون آل حصرم وفرشوخ وياسين وقنواتي وغندور وعسيران ودرويش وشخدار وعموم اهالي عين المريسة.

تصادف الاحد ٢٤ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
حربية محمد علي خزعل فواز
ارملة المرحوم احمد خليل حمزة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها تبنين الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الآسفون آل حمزة وخزعل وفواز وقدوح وعموم اهالي تبنين.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابها
ميسون محمد حيدر
والدها محمد حيدر (مصلحة التعليم الخاص)
شقيقها توفيق
صهرها زكي كنفاني
اعمامها زكريا حيدر (معاون اول في قوى الامن) واسعد ويوسف والمرحوم يحيى حيدر
اخوالها فؤاد سعيد (مدير بنك لبنان والمهجر – فرع صور) والمحامي اسعد سعيد ومحمد وعلي سعيد.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الجمعة ٢٢ تشرين الثاني من الساعة الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر في حسينية آل البرجاوي في الجناح قرب السفارة الايرانية.
الآسفون آل حيدر وكنفاني وعموم اهالي عرمتى.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ايلي جبران فواز
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٤ تشرين الثاني في كنيسة السيدة في منصورية المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ابن الفقيد الياس نعيم حبيب
يدعو الاقارب والاصدقاء في باريس الى المشاركة في قداس الاربعين الذي سيقام لراحة نفس والده المأسوف عليه
الدكتور نعيم نخلة حبيب
يوم السبت ٢٣ تشرين الثاني (في باريس).
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
ناجي الياس قزيلي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٤ تشرين الثاني في كنيسة مار سمعان العمودي في غوسطا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المربي المرحوم
المهندس محمد حسان سويرة
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء غد الخميس ٢١ تشرين الثاني في خلية المركز الاسلامي في عائشة بكار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
عائلة الفقيد واصدقاؤه.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد المرحوم
القاضي ملحم بشارة معلوف
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري ورئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس فيليب خيرالله والعماد قائد الجيش وجميع الوزراء والنواب والقضاة والمقامات الدينية والزمنية والاصدقاء والمحبين سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عائلات غرافيه وسكر وعون وفلاس تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بالمرحومة
صباح سكر غرافيه
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف عليه
لطف الله فارس سعد ابو جوده
زوجة الفقيد حنه حبيب بعقليني
شقيقه جان فارس سعد ابو جوده وزوجته ماري وولداهما:
فيليكس ابو جوده وعائلته
وسلوى زوجة الاستاذ كلود زغزغي وعائلتها
شقيقة ارملة المرحوم ايليا ابو جوده واولادها:
ريكاردو ابو جوده
وفيرا زوجة الدكتور حبيب حكيمه
واليدا زوجة انيس عبود
ابناء عمه: بادرو ابو جوده
وليليت زوجة انور عريضه وعائلتها
والفردو وعائلته (في المهجر)
وانيس وعائلته (في المهجر)
واديب وفيليسيو ولولا (في المهجر)
ورينيه زوجة الدكتور جميل داود وعائلتها (في المهجر)
ولارليت زوجة الاستاذ جوزف كساب (في المهجر)
ابنه عمته: خليل ابو جوده وعائلته
وسميرة زوجة فوزي معلوف وشقيقتاها نجاة وسهام
ينعونه بمزيد من الاسى
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة والنصف مساء اليوم الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني في كنيسة القلب الاقدس شارع سامي الصلح.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الرابعة قبل القداس وبعده.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج الياس جبران
ولداه مروان وهشام
والدته مريم مبارك ارملة المرحوم الياس نجم جبران
شقيقاه فريد والمحامي جميل وعائلتاهما
اعمامه المرحوم نقولا وسليم والقاضي يوسف وعائلاتهم
عمته ماري وروزيت وعائلة المرحومة ايلي سعدالله عبيد
خاله اسعد مبارك وعائلته
خالته فيبيا زوجة يوسف سعادة وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ تشرين الثاني في منزل شقيقه المحامي جميل في مار تقلا – الحازمية شارع شركة سيل بناية المعلوف الطابق الخامس.

توفي في مدينة حلب عميد عائلته المربي الكبير
الاستاذ فهمي نوري صقال
والد المهندس مختار.
تقبل التعازي في منزل شقيقه الدكتور فاتح صقال في فردان شارع بشير القصار ملك الخطيب غدا الخميس ٢١ تشرين الثاني.

زوج الفقيدة نعيم طانيوس بو سمرا
اولادهما جورج ونوال زوجة اكرم كرومي وعائلتها وعائدة زوجة منير ماهر وعائلتها وليليان زوجة سايد صادق وعائلتها ومرسيل واوجيني
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
جوزفين حنا بوعساف بوسمرا
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في حمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حسيبة ابرهيم معلوف
ارملة المرحوم ايوب طانيوس مرعب
اولادها انطون وعائلته
وجوزف وعائلته
وروجيه وعائلته
وسلوى زوجة خليل سماحة وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زوق مصبح يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا يوسف عزيز
ارملة المرحوم مسعود اسعد كرم
ولداها سيمون كرم وجان كرم وعائلته
شقيقتاها كارولين ارملة المرحوم فيليب عزيز واولادها مارون وتيريز وعائلة المرحوم انطوان
وثريا ارملة المرحوم الدكتور بشاره نصر
وعموم عائلات كرم وعزيز ومعوشي ونصر وكوكباني وبلخوس وعون ووهبه وعريضه وخوري والسبالإيم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني في منزل العائلة في جزين، ويومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ منه في منزلها في الاشرفية شارع الاب ابيلا (الزاوية الغربية لدير اللعازارية) بناية الدبس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف على شبابه
فادي منيب المعلم
ينقل جثمانه الى لبنان ويحدد موعد الدفن والتعازي لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
وفيق سليم حرب
اولاده حسان وماهر ويمنى ولينا
اشقاؤه حسن وعزت والمرحوم عفيف
صهراه سليم رمضان وبلال موصللي.
صلي على جثمانه عصر امس الثلثاء ١٩ تشرين الثاني في جامع البسطة التحتا ثم ووري في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في محلة النويري شارع نادرس مفرق مختبرات الشرق ملك الحبيلي الطابق الاول للنساء قبل الظهر والرجال بعد صلاة العصر.
الآسفون آل حرب وخياط ورمضان وموصللي والسوسي ومدير وطايع.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
مصطفى حسن كريم
(من جديدة مرجعيون)
يصلى على جثمانه بعد صلاة العصر اليوم الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني في جامع الخاشقجي حيث يوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في الشياح حي فرحات شارع الحركة بناية الورود الطابق الثالث في ملكه.
وفي الاسبوع الاحد ٢٤ منه في خلية شعلب في رأس بيروت – السادات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجي سمعان عازار
والدته الشيخة اديبة الهاشم، زوجته تيريز زيادة
اولاده روجيه وطوني وبيار وعائلاتهم وبول وسيمون والمحامية حياة
اشقاؤه كرم وعائلته ومارون وعائلته وارملة شقيقه المرحوم جوزف تيريز وعائلتها وارملة شقيقه المرحوم سمير دورا وعائلتها
شقيقاته هند ارملة المرحوم اديب الهاشم وعائلتها وسعاد زوجة يوسف الشامي وعائلتها وسميرة زوجة انطوان فاخوري وعائلتها وسامية زوجة اويس الميس وعائلتها
خاله الشيخ فرزيا الهاشم وعائلته ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني في كنيسة سيدة عرمون الرعائية في كسروان.
تقبل التعازي في منزله في عرمون ايام الخميس والجمعة والسبت ٢١ و٢٢ و٢٣ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ما في نوم ما في نوم
بعد اليوم
ما في نوم...

الهراوي قلق من ملف الفضائح

سيدتنا الحكومة كيف تعدو؟

بيان وزاري مقتضب لكنه شامل، طموح ولكنه موضوعي. حدد اولويات عمل الحكومة مركزا في شكل واضح على شؤون الوضع الاقتصادي – الاجتماعي وما يتصل به من ملفات وقضايا: الاسكان والتعليم والاستشفاء وعودة المهجرين والنفايات والتلوث.

لكن كل هذه الملفات في كفة وملف الاصلاح الاداري في كفة مقابلة، ربما لان من المستحيل ان تتمكن السلطة التنفيذية من تطبيق خطتها وبرامجها لمعالجة هذه المسائل في ظل ادارة يتآكلها الاهتراء وينخرها الفساد ويحميها الارتهان السياسي ويغطيها نفوذ الزعامات والمرجعيات.

وهكذا يرسم البيان الوزاري – وهو في المناسبة من افضل البيانات واكثرها واقعية – صورة امرأة حافية القدمين تقف وسط حقل من الاشواك وعليها ان تجتاز سباق "الضاحية اللبنانية"!

وعلى هذا الاساس فان البند الثاني في البيان الذي تلاه رفيق الحريري امس يفترض ان يحل في المرتبة الاولى لكي يصبح في الامكان تنفيذ نصف ما تعد به الحكومة على الاقل او ربعه وهو انجاز كبير.

والبند المذكور يدعو الى "تحرير الادارة من المداخلات السياسية ورفع الحصانة عن الموظفين والتزام مبدأ الثواب والعقاب واعتماد معايير الكفاءة وتحصين مؤسسات الرقابة الادارية والمالية بكل ما يساعدها على اداء مهماتها واعطاء الوزارة المختصة كل الدعم المطلوب للعناية باقامة ادارة حديثة وفعالة".

ولكن ماذا تغير منذ اسبوعين؟

لم يتغير شيء طبعا. واذا كان رفيق الحريري قال لمحاوريه في الجامعة اليسوعية: "انني ادعو الى رفع الحصانة عن الموظفين، لكنني متأكد انني الاول والاخير الذي يوافق على هذا الامر"، فان دعوة البيان الوزاري الى تحرير الادارة من المداخلات السياسية ستضيع كما ضاع غيرها في مجاهل الطائفية والمذهبية والقبلية المعشعشة في وزارات الدولة وادارتها ومصالحها.

كيف يمكن اذا تنفيذ برنامج البيان الوزاري اذا كان الجهاز البشري الذي يفترض ان يتولى هذه المهمة فاسدا وغارقا في السرقات والسمسرات والخوات الى درجة ان المواطن الذي يريد ان يدفع متوجباته الى الدولة يضطر احيانا ان يدفع الرشوة الى الموظف الذي ينجز له المعاملة، والا فأنه لن يجد من يقبض منه؟

ان القصة تذكر بالمحارب العثماني الذي امتنع عن خوض القتال في المعركة وعندما سأله الضابط: لماذا لا تحارب؟ رد قائلا: "بارود يوك".

فكيف تنفذ برنامجا حكوميا ما دامت ادارة الدولة يوك؟ وكيف يمكن اصلاح الادارة ما دامت الاخلاق السياسية يوك؟

وكيف تنفذ الحكومة، مثلا، برنامجها الممتاز الذي تعد به على صعيد البيئة والنفايات، اذا كان وراء كل كسارة وزير ووراء كل حفارة نائب ووراء كل مستوعب نفايات زعيم ووراء كل برميل للسموم متنفذ ووراء كل مجرور فالت وجيه، ووراء كل تلوث قبضاي يحظى بالحماية؟

كيف تبني لبنان؟ اذا كان وراء كل حجر تبنيه خوة؟ ووراء كل بناء تشيده ابتزاز؟ ووراء كل شارع نحاول تنظيفه واعادة تعميره رزقة وجوائز يانصيب؟ ووراء كل حي نريد ترميمه ترضيات وتبويس ذقون وكبس ايد؟

القصة عويصة ايها السادة.

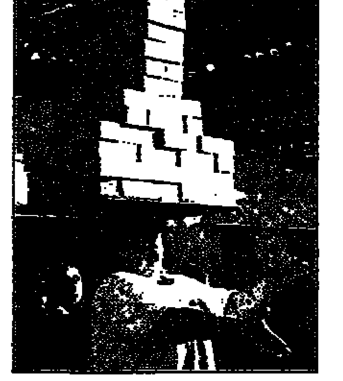
فكيف تعدو سيدتنا الحكومة وتكسب سباق الضاحية ونحن نزرع حقول الشوك من حولها؟

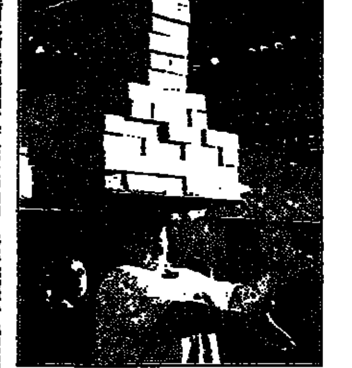
راجح الخوري



على الدراجة والرأس قياسيان









اسمه لن فال – اونسلو، عمره ٩٧ عاماً وهو اعتق سائق دراجة نارية في العالم، ترافقه في المقعد الخلفي الراكبة لذلك النمار فيكي لي في حديقة حيوانات لندن مع اطلاق كتاب "غينيس" ١٩٩٧ للقياسات. واونسلو يحمل رخصة سوق صالحة لقيادة الدراجة النارية. وفيكي لي تعمل حالياً في الاعلان والدعاية لممول الكتاب الشهير.

* ومع اطلاق كتاب "غينيس" للقياسات ١٩٩٧، قدم هذا الشاب، واسمه جون ايفانز، عرضاً قياسياً في حديقة الحيوانات في لندن.

تمكن من تحقيق التوازن على رأسه لمئة قطعة من حجر القرميد، وهذا رقم قياسي يمكنه من دخول الكتاب الشهير.

وفي الصورة يصفق ايفانز لنجاحه.

(اب تيليفوتو)

مكاو على الخريطة حجم طابع والهواة والمحترفون يتسابقون صفوفاً لطوابعها

مكاو في اغلب الخرائط مساحة لا تتعدى حجم طابع البريد، وهذه المستعمرة البرتغالية مكانها اكبر بكثير لدى هواة جمع الطوابع.

وعند ظهور اصدار جديد من طوابع البريد في مكاو تتسابق على اقتنائه طوابير طويلة من الهواة واصحاب المجموعات لما تتميز به من جمال فني.

ويزيد من التنافس على اقتناء الاصدارات الجديدة ان عددها محدود.

في ٢١ تشرين الاول اسرع حوالى ٥٠٠٠ شخص او ١٠ في المئة من سكان مكاو الى الوقوف صفوفا طويلة لاقتناء احدث اصدار من الطوابع وبلغ التزاحم حضور الشرطة الى هيئة البريد لحفظ النظام.

قال كارلوس رولداو لوبيز رئيس هيئة البريد في مكاو: "طوابعنا متميزة الجودة تصميمات ورسومات جذابة. والطوابع التذكارية محدودة للغاية".

وربما يكون تزايد اهتمام الهواة واصحاب المجموعات بطوابع مكاو قرب عودتها الى الصين عام ١٩٩٩ بعد اربعة قرون من الاستعمار البرتغالي.

واحدث اصدار يضم اربعة طوابع مختلفة بديعة الالوان والتصميم تصور طائرات صينية ورقية تقليدية.

بيعت الصفحة من هذا الاصدار بمبلغ ثمانية بتكاسات (دولار واحد) وتساوي الان ٦٠ بتكاسا في سوق الطوابع.

وحددت هيئة البريد كمية الطوابع التي يسمح للفرد بشرائها لتمنع المحترفين من الانضمام الى جمهور المشترين. قال لوبيز: "اصداراتنا تركز على التراث الثقافي لمكاو الذي يتكون من عناصر برتغالية وصينية ومحلية".

قالت ماريا دي لوردس الميدا زميلة لوبيز: "عدد طوابع الاصدارات الجديدة محدود بين ٢٠٠ الف و٥٠٠ الف طابع للتأكيد ان طوابعنا ستصبح مستقبلا نادرة وغالية القيمة".

واصبحت مبيعات الطوابع مصدر دخل اضافي لحكومة مكاو. وقدرت مصادر رسمية ان مبيعات الطوابع حققت عائدا مقداره ٢٠ مليونا بتكاسا في العام الماضي.وتقول هيئة البريد انها وقعت عقوداً مع وكلاء في المانيا وبريطانيا واسوج وهونغ كونغ والبرتغال ودول اخرى.ويتنافس على اقتناء طوابع بريد مكاو هواة واصحاب مجموعات ومستثمرون في الصين وتايوان.

وهيئة البريد في مكاو شرعت في اصدار طبعات جديدة بمعدل متزايد في بداية الثمانينات للحصول على عائدات.

واصدرت الهيئة سبع طبعات تذكارية عام ١٩٩٠. وبلغت الاصدارات الجديدة حتى الان ٤١ اصدارا. وتعتزم اصدار ١٢ طبعة جديدة في السنة المقبلة.

صدر اول طابع بريد لمكاو في البرتغال عام ١٨٨٤ وبدأ استخدام فنانين محليين لتصميم الطوابع في مكاو في السبعينات. وتطبع اصدارات مكاو من الطوابع في البرتغال لاسباب امنية وفنية.

وقال هوو ونغ مونغ هاوي جمع الطوابع: "طوابع مكاو غالية لان عددها محدود. وهذا في مصلحة الهواة والمستثمرين". ويتملك هوو اثنين من اغلى طوابع البريد في مكاو. يساوي الواحد ١٠ آلاف دولار اميركي ويحتفظ بهما في خزانة في احد المصارف.

قال: "طوابع مكاو الزرقاء صدرت في لشبونة عام ١٩١١ بعد عام من الثورة البرتغالية. ولانها تصور دوم كارلوس آخر ملك برتغالي فانهم طبعوا عليها شريطا اسود". ويمتلك هوو مجموعة نادرة من طوابع مكاو تضم اصدارا منه ٢٨ طابعا في العالم فقط.

هارالد دورنينغ
(رويتر)

اللبناني الذي تزوج الاماراتية دين للعلاقة الحميمة قبل العقد

ابو ظبي – وص ف – في صحيفة "غالف نيوز" الاماراتية امس الثلثاء ان محكمة اماراتية قضت على لبناني مسيحي بالسجن سنة وبـ ٣٩ جلدة لاقامته علاقات جنسية بمسلمة قبل زواجهما.

ونقلت الصحيفة عن تركي عبد الرحمن محامي المحكوم عليه ان محكمة العين الشرعية دانت ايلي ديب غالب (٣٠ عاما) في ٢٩ تشرين الاول بتهمة لارتكاب الزنا وليس لانه تزوج مسلمة كما افادت منظمة العفو الدولية.

واوضح المحامي ان "التهم التي دين بها موكله تستند الى الزنا ولا علاقة لها بزواجه مسلمة".

وكانت منظمة العفو افادت الخميس الماضي انه حكم على مسيحي لبناني يعمل في الامارات العربية المتحدة منذ العام ١٩٨٨ بالسجن سنة وبـ٣٩ جلدة لزواجه اماراتية مسلمة. وذكرت المنظمة ان غالب تعرض لسوء المعاملة منذ اعتقاله في كانون الاول ١٩٩٥.

وقال المحامي ان موكله اقام "علاقات حميمة في العين" بزوجته المقبلة قبل ان يتزوجها دينيا مارونيا في لبنان.

وعاد غالب في كانون الثاني الماضي الى العين حيث يعمل في احد الفنادق.

اما زوجته فتوجهت الى الولايات المتحدة لمواصلة دروسها. ولما علم والد الاماراتية بما حصل رفع شكوى ضد الزوجين فاعتقلت السلطات الزوج واعتبرت الزواج "باطلا وكأنه لم يكن" استناداً الى الشريعة التي تحرم الزواج بين مسيحي ومسلمة وبين مسلمة ويهودي في حين يمكن مسلماً ان يتزوج مسيحية او يهودية.

ويمكن المحكوم عليه، الذي اعتنق الدين الاسلامي، ان يستأنف الحكم قبل التاسع والعشرين من تشرين الثاني الجاري.

الكاتب جاك لندن كما في حياته جدل على العنصرية في مماته

يقوم جدل في يوكون في كندا حول اتهامات بالعنصرية موجهة الى الكاتب الاميركي جاك لندن الذي عبر رواياته اضفى شهرة عالمية على هذا الاقليم القارس البرودة.

ويرفض معجبون ودارسون هذه المزاعم ويقولون انها حجة غير موضوعية لانها تحكم على كاتب مات عام ١٩١٦ من المنظور السياسي لعالم اليوم.

ورغم هذا فان الادعاءات احبطت في الشهر الماضي خطة لاطلاق اسمه على احد شوارع وايتهورس عاصمة اقليم يوكون.

وسافر لندن الذي اشتهر برواياته مثل "نداء البرية" و"ذو الناب الابيض" الى اقليم يوكون المتجمد قبل نحو قرن اثناء حمى التنقيب عن الذهب في كلونديك. وتمر هذا الشهر ٨٠ سنة على وفاته.

اشتهر لندن الذي شحذ جدلا وهو على قيد الحياة بانه اشتراكي متحمس مفرط في الشراب وزير نساء.

لم يتجاوز الواحدة والعشرين عندما غامر واندفع في حمى الذهب. وبعد شتاء في كوخ خشبي قرب دوسون سيتي وسط يوكون اصيب بمرض الاسقربوط وعاد الى موطنه كاليفورنيا.

ورغم فشله في تحقيق ثروة من الذهب كان يحلم بها فان لندن ترك كنزا من القصص والانطباعات الشخصية اثناء تنقيبه عن الذهب لمدة ١٨ عاما في يوكون. كتب اكثر من ٥٠ كتابا قبل وفاته من مرض بالكليتين وهو في الاربعين.

ركزت روايات لندن على صراع الانسان لطبيعة قاسية في اقليم متجمد. ويتفق دارسون على ان قضية الجنس شكلت عنصرا مهماً في اعماله.

وقامت الضجة الحالية عندما قرر مجلس مدينة وايتهورس في ايلول اطلاق اسمه على احد شوارعها بناء على الحاح من جمعية جاك لندن.

واسمه اطلق على ميدان في مسقطه اوكلاند في كاليفورنيا.

والاقتراح لاطلاق اسمه على احد شوارع وايتهورس اثار اعتراضا فوريا وخاصة من جماعات السكان الاصليين المحليين.

قال جو جاك رئيس قبيلة كواتلين دان وعضو مجلس "الامم الاولى" في هذا الاقليم، شمال كندا ان لندن تبنى مواقف عرقية طيلة حياته وفي كتاباته.

وتسمى قبائل الهنود الحمر في كندا "الامم الاولى" لانها تضم السكان الاصليين للبلاد.

واعرب روبرت ناردي رجل الاعمال في وايتهورس عن اعتراضه على تكريم لندن وقال انه كان يؤمن بسيادة الجنس الابيض.

واعاد ناردي نشر مقتطفات من خطابات لندن الى صديقه كلاودسلاي جونز في كاليفورنيا عام ١٨٩٩ منها رسالة تقول: "الاجناس الادنى لا تستطيع الصمود". واخرى يشيد فيها بما سماه "الهلاك المحتم للجنس الاسود والبني (الهنود) قبل الجنس الابيض".

وندد ايان روجر مدير متحف جاك لندن في اوكلاند باتهام لندن بالعنصرية انه "محض هراء" وقال انه كان يحترم جدا الاجناس الاخرى ومنهم سكان كندا الاصليون.

واضاف: "كان معجبا بهم ويحترم رسالتهم واسلوب تعايشهم مع الطبيعة. كان يعاملهم باحترام".

ولم يرغب مجلس مدينة وايتهاوس ان يتورط في هذا الجدل وفضل البقاء على الحياد. لذلك قرر تأجيل اطلاق اسم جاك لندن على احد شوارع المدينة.

قالت كاتي واطسون رئيسة البلدية: "فعلنا هذا حرصا على سمعة لندن احترامًا لمجلس الامم الاولى".

ويعكس الخلاف الحالي جدلا بين عدد من الدارسين ويعيد الى الاذهان تذبذب الرأي العام تجاه شخصيات مثل لندن.

قالت المؤرخة كلاريس ستاش من جامعة سونوما في كاليفورنيا انه ربما يوصف لندن بانه عنصري على المستويات الحالية ويصعب جدا التوصل الى حكم قاطع في القضية.

و"يمكن القول ان لندن كان عنصريا. ويمكن القول ايضا انه لم يكن كذلك. كان لندن شخصية معقدة جدا".

ويشير دارسون الى شواهد ان لندن كان يعتقد بتفوق الجنس الابيض وانه يجب عدم اختلاط السلالات اي ما يوصف بافكار عنصرية روج لها مفكرون وفلاسفة في بداية القرن الحالي.

ويشير خبراء الى تعاطفه مع الثقافات الاخرى ومقاومته للظلم ويقولون ان معتقداته العنصرية لم يكن مبعثها تعصب اعمى او كراهية.

تقول ستاش: "الاجماع بين الدارسين لما يتعلق بلندن انه كان شخصية تقليدية تعكس افكار عصره واستخدام كلمة عنصري بمفهوم اليوم في مجال حقوق الانسان وحروب الابادة يختلف تماما عن مدلولها في القرن التاسع عشر".

ماري شيل
(رويتر)



أخريات من الهنديات الى الاحتراق كي لا تقام مسابقة ملكات الجمال

بنغالور (الهند) – رويتر – قالت زعيمة هندية انها ستحرق نفسها احتجاجا على اقامة مسابقة جمال العالم في الهند، بعدما قضت محكمة امس الثلثاء سماحاً بها في مدينة بنغالور الجنوبية.

انها كينا ناراياتا شاشيكالا زعيمة منتدى يقظة المرأة بعدما رفضت المحكمة التماسا تقدمت به الجماعة لتعطيل المسابقة: "احتجاجي سيكون سلمياً. حين احرق نفسي لن اعطل العرض. سنستمر في خطتنا السابقة".

وقال اوربي. سيتي كبير قضاة المحكمة العليا في كرناتاكا للحضور في قاعة المحكمة: "نرفض حظر العرض ويجب الا تمنع حكومة الولاية الاحتجاجات السلمية".

وهددت شاشيكالا بان تحترق عضوات المنتدى ٢٠ الفاً يتوقع حضورهم العرض النهائي لتتويج ملكة جمال العالم يوم ٢٣ تشرين الثاني ثم يحرقن انفسهن ويكن تناولن اقراصاً مخدرة.

وترى المحتجات ان مسابقات الجمال تنطوي على اهانة للمرأة وتتنافى مع الثقافة الهندية.

وكانت الاحتجاجات على مسابقة ملكة جمال العالم اخذت بعدا مسرحيا الاثنين حين اقدمت تسع ممثلات على التنكر بزي الشياطين الذين وردوا في الميثولوجيا الهندية وطفن في شوارع بنغالور ساخرات من المسابقة.

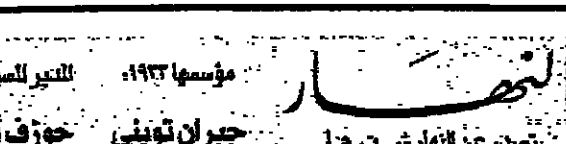
وعمد رجل الى احراق نفسه في منطقة مادوراي في ولاية تاميل نادو المجاورة احتجاجا.

وجع الرجل أكثر من المرأة؟

تتفاعل المرأة والادوية المضادة للاوجاع وتتجاوب مع العلاجات الطبية اكثر من الرجل.

هذا ما توصلت اليه مجموعة من الباحثين الاميركيين من تجارب عديدة لتقييم مفعول مسكنات على مرضى من الجنسين يعانون آلاماً في اسنانهم. واظهرت هذه التجارب ان الادوية المسكنة تفاعلت مع جسم المرأة اكثر منها مع جسم الرجل.

وينفي هذا الاكتشاف القول ان المرأة تشكو عادة من آلام اكثر من الرجل، ويفتح الباب واسعاً امام الاسئلة التي يطرحها الاطباء والعلماء حول الفروقات الفزيولوجية والنفسية بين كلا المرأة والرجل وانعكاسها على الطب الحديث.



النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: أنسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – التوزيع والاشتراك: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات